



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 29 - Issue 8994 Thursday 2 November 2017

يومية • سياسية • مستقلة

السنة التاسعة والعشرون العدد 8994 الخميس 2 تشرين الثاني (نوفمبر) 2017 - 13 صفر 1439 هـ

ولكن أسننا حقا «شعوبا» متعددة في سوريا؟

23

كونتي يشعر بمرارة خسارة تشلسي أمام روما في دوري أبطال أوروبا

18

حمد بن ثامر: رفض أمير قطر إغلاق «الجزيرة» أكبر دعم لنا

14

المخابرات البريطانية تجسد مجدها على شاشة السينما

13

منظمات عربية ودولية تدين لندن وتطالب المجتمع الدولي الاعتراف بدولة فلسطين... عباس؛ ليس مناسبة للاحتفال

فاعليات واسعة تندد بـ«وعد بلفور» واتجاه لمقاضاة بريطانيا عن مسؤوليتها التاريخية



فلسطينيون يقدفون دمية تمثل بلفور بالحذية

المالكي، أمس أن وزارته ستقاضي بريطانيا على خلفيتها عزماً إحياء مئوية وعد بلفور.

وندد المالكي في تصريحات للإذاعة الفلسطينية الرسمية بـ«تصادي الحكومة البريطانية بدلاً من الاستجابة للمطالب الفلسطينية بالإعتذار عنه».

ودعا لجأه خطوة الحكومة البريطانية بإجراءات فلسطينية مضادة برقع دعاوى قضائية ضدها، سواء في المحاكم البريطانية أو الأوروبية، على ما ارتكب من جرائم ضد الشعب الفلسطيني. وأشار المالكي إلى أن الجانب الفلسطيني حاول أن يبقى لبريطانيا فسحة للعدول عن موقفها والتراجع بطريقة مشرفة بتقديم مقترحات لمحاولة تصحيح الخطأ التاريخي الذي ارتكبه بحق الشعب الفلسطيني، وهو ما لم يحدث».

وطالبت منظمة التعاون الإسلامي، أمس الأربعاء، الحكومة البريطانية والمجتمع الدولي بالاعتراف الكامل بدولة فلسطين وتحقيق العدالة للشعب الفلسطيني، وتمكينه من استعادة حقوقه الوطنية المشروعة.

وفي هذه المناسبة انتقد روبريك بلفور (68 عاماً) قريب آرثر بلفور «انعدام التوازن التام، في تطبيق النطق الفلسطيني من رسالة بلفور.

ويشارك اللورد مساء اليوم إلى جانب اللورد

رام الله - لندن - «القدس العربي»:

تستعد الجاليات الفلسطينية عبر معظم العواصم الدولية للقيام بفعاليات ومظاهرات تندد بوعد بلفور الذي يسجل اليوم مئة عام على صدوره، كما دعت منظمات ومؤسسات عربية ودولية للاحتجاجات، وطالب الرئيس الفلسطيني محمود عباس بريطانيا بالاعتذار ووزارته ستقاضي بريطانيا.

واعتبر الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، مساء أمس، أنه «أن الأوان للحكومة البريطانية للقيام بالرد المنوط بها، واتخاذ خطوات ملموسة تهدف إلى إنهاء الاحتلال (الإسرائيلي) على أساس القانون الدولي والقرارات الدولية».

جاء ذلك في مقال كتبه الرئيس عباس بعنوان «وعد بلفور ليس مناسبة للاحتفال».

وقال إن «القيام بالتوقيع على وعد بلفور هو فعل حصل في الماضي، وهو أمر لا يمكن تغييره، ولكنه أمر يجب تصحيحه، وهذا يتطلب اتخاذ خطوات ملموسة لتصحيح تلك الأخطاء».

وأعلن وزير الشؤون الخارجية والمغتربين، رياض

جيكوب روتشيلد، أحد أقارب ليونيل روتشيلد في عشاء في قصر «الانكستر هاوس» في لندن بمناسبة الذكرى الثمينة للوثيقة، وبحضور رئيسة الوزراء تريزا ماي، ونظيرها الإسرائيلي بنيامين نتانياهو.

وقالت منظمة «المرصد الأورو-متوسطي لحقوق الإنسان» ومركزها جنيف، إن الوضع السياسي الذي أسست له بريطانيا من خلال الوعد المذكور، وجد مجموعة من الانتهاكات، ما يزال الشعب الفلسطيني يعاني آثارها حتى اليوم».

رغم مرور مئة عام على صدور «وعد بلفور»، إلا أن تبعاته ما زالت تلقي بظلالها «الكارثية» على الفلسطينيين، وتخرب مفصل حياتهم.

وتعتبر فئة «اللاجئين» الفلسطينيين، الذين هُجروا من أراضيهم عام 1948، عقب إعلان دولة إسرائيل، أكبر ضحايا ذلك الوعد، وأكثر الفئات تضرراً.

«وعد بلفور»، هو الاسم الشائع المطلق على الرسالة التي بعثها وزير الخارجية البريطاني، آرثر جيمس بلفور، في 2 تشرين الثاني 1917، إلى اللورد (اليهودي) ليونيل روتشيلد، يشير فيها إلى أن حكومته ستبذل غاية جهدها لإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين.

(تفاصيل ص 5-7 ورأي القدس ص 23)

غارة جوية إسرائيلية تستهدف مصنعا قرب مدينة حمص بسوريا

قصف يطال مواقع لـ«حزب الله» في بلودان قرب دمشق

وقال قائد في التحالف الداعم للنظام السوري إن غارة جوية إسرائيلية استهدفت مصنعا قرب مدينة حمص بسوريا أمس وأحد القيادي جيش النظام استهدف طائرة إسرائيلية بصاروخ أرض جو.

هذا ورفضت المعارضة السورية مبادرة ترعاها روسيا للتوصل إلى تسوية سياسية للحرب في سوريا، فيما تعرضت تركيا على تحركات لإشراك جماعات كردية، الأمر الذي اعتبره تحسنة مبكرة لسعي موسكو لإحلال السلام، لكن مسؤولين في المعارضة رفضوا المؤتمر وأصرروا على ضرورة عقد أي محادثات سلام تحت رعاية الأمم المتحدة في جنيف، التي كانت مسرحاً لسلسلة جهود فاشلة لإحلال السلام، (تفاصيل ص 4)

عواصم - «القدس العربي» من هبة محمد وكالات:

هزت انفجارات عنيفة مدينة بلودان شمال غرب العاصمة السورية دمشق مساء أمس الأربعاء، وقالت مصادر في المعارضة السورية إن القصف يعتقد أنه إسرائيلي، استهدف مواقع لحزب الله اللبناني على أطراف بلدة بلودان شمال غرب العاصمة السورية دمشق».

وقالت المصادر إن القصف ربما استهدف مستودعات أسلحة، وذلك لوجود عدة انفجارات متتالية في الموقع، وأن عدداً من السيارات التابعة للقوات الحكومية السورية توجهت إلى المنطقة التي تعرضت للقصف».

المنفذ بايع «الدولة الإسلامية»... وترامب يربطه ببرنامج «يانصيب الهجرة»

مقتل 8 وجرح 12 في هجوم «إرهابي» وسط نيويورك

مفد الهجوم الذي وصفته السلطات الأمريكية بأنه عمل إرهابي، وإن أكدت أن منفذه «ثقب منفرد»، وأنه لا توجد مؤامرة واسعة، ومن بين القتلى مواطن بلجيكي وخمسة من الأرجنتين.

وقالت الشرطة إنه قاد شاحنته فوق ممر للدراجات والمشاة حيث كان السياح وسكان المدينة يتنزهون بعيد الثالثة بعد الظهر (19.00 ت غ) قبل أن يصطدم بحافلة مدرسية.

نيويورك - «القدس العربي»

من رائد صالحه وكالات:

أكدت الشرطة الأمريكية الأربعاء أن الإيزيكي منفذ اعتداء نيويورك بايع تنظيم «الدولة الإسلامية»، وخطط منذ أسابيع للاعتداء الذي أدى إلى مقتل ثمانية أشخاص، في حين تعهد الرئيس الأمريكي بإنهاء برنامج اليانصيب على الإقامة الدائمة الذي دخل بموجبه منفذ الاعتداء الأراضي الأمريكية.



المنهم بتنفيذ هجوم نيويورك سيف الله صايوف

بعد توقف شاحنته، خرج السائق شاهرا سمدسا يعمل بالضغط الهوائي وبندقية كرات الطلاء، فاطلق عناصر الشرطة النار عليه واعتقلوه. وقالت الشرطة إنها استجوبت صايوف في المستشفى، وأنه موقوف رهن التحقيق، كما عثرت الشرطة على رسالة مكتوبة بخط اليد بايع فيها تنظيم «الدولة الإسلامية».

ورخصة سيطرة من ولاية فلوريدا، ومن يعتقد أنه يسكن في ولاية نيو جيرسي. ووقع الهجوم في منطقة مناهاتن السفلى بالقرب من موقع مركز التجارة الدولي وموقع هجمات الحادي عشر من أيلول/سبتمبر 2001 حيث اقتحم سائق شاحنة صغيرة ممر للدراجات الهوائية بسرعة عالية وهو يصرخ «الله أكبر»، وعثر محققون على صورة لعلم تنظيم «الدولة الإسلامية» داخل سيارة

وأكدت الشرطة أن السائق سيف الله صايوف (29 عاماً) الذي أصيب في البطن برصاص من خرج من شاحنته شاهرا سلاحا، لم يكن يوماً موضع تحقيق مكتب التحقيقات الفدرالي، كما أكدت أنه خطط للاعتداء منذ أسابيع.

ووجهت النيابة البحرينية، أمس الأربعاء، إلى زعيم المعارضة على سلمان، تهمة التخابير مع قطر. وبعد ذلك أحدث تصعيد للخلاف بين البلدين منذ قطع البحرين والإمارات والسعودية ومصر علاقاتها بقطر منذ نحو 5 شهور.

ويقضي سلمان، وهو أمين عام جمعية الوفاق المعارضة المنحلة، والحزب منذ 28 كانون الأول/ديسمبر 2014، حكماً بالسجن 4 سنوات بعد إدانته بعدة تهم بينها الترويج لتغيير النظام السياسي للدولة بالوقو.

وقالت النيابة العامة في بيان أصدرته، أمس، إنه تم

بغداد تتهم أربيل بالتراجع عن اتفاق نشر القوات العراقية في مناطق النزاع

بغداد - «القدس العربي» - وكالات:

اتهمت وزارة الدفاع العراقية، أمس الأربعاء، إقليم كردستان العراق، بالتراجع عن اتفاق أولي (غير معلن) بين الجانبين بإعادة انتشار القوات الاتحادية في المناطق المتنازع عليها والحدود.

وقالت قيادة العمليات المشتركة (تتبع وزارة الدفاع)، في بيان لها، إن قيادة الإقليم «ترجعت بالكامل، مساء الثلاثاء عن المسودة المتفق عليها مع وفد الحكومة الاتحادية للتفاوض، وتابعت إن «هذا لعب بالوقت من قبلهم، وما قدموه بعد كل تلك المفاوضات والاتفاقات مع عودة إلى دون الربع الأول ومخالف لكل ما اتفقوا عليه، ما قدموه مرفوض بالملئ»»، دون تفاصيل أو قدمه.

وأوضح البيان أن «الإقليم يقوم طوال فترة التفاوض بتحريك قواته، وبناء فاعات جديدة، لعرقلة انتشار القوات الاتحادية والتسبب بخسائر لها، وعليه فإنه لا يمكن السكوت عن ذلك ومن واجبنا حماية المواطنين والقوات».

وشدد على أنه «تم منح أربيل مهلة محددة (لم يذكرها) للموافقة على الورقة التي تفاوضوا عليها ثم انقلبوا، وهم للأسف يعملون على التسويق والغرر لقتل قواتنا كما فعوا سابقاً ولن نسمح بذلك».

وهدد البيان بأن «القوات الاتحادية مأمورة بتأمين المناطق والحصول وحماية المدنيين، ولديها تعليمات مشددة بعدم الاشتباك ومنع إراقة الدماء، ولكن إن تصدت الجماعات المسلحة المرتبطة بأربيل لها، فإنه سيتم مطاردتهم بقو القانون الاتحادي ولن يكون لهم مامن».

برلمانية كويتية تدعو لتشكيل وفد من رؤساء برلمانات الخليج لحل الأزمة

اتهام زعيم المعارضة البحرينية بـ«التخابر مع قطر»

وفد من رؤساء برلمانات دول مجلس التعاون الخليجي، والقيام بجولة في تلك الدول، في محاولة لحل الأزمة الخليجية، وقالت البرلمانية صفاء الهاشم، إن اقتراحها يتضمن تشكيل وفد برلماني رفيع المستوى مكون من رؤساء برلمانات دول مجلس التعاون، والقيام بجولة خليجية إلى ملوك وأمراء المنطقة، وأوضحت أن مهمة الوفد «الندح مباشرة مع قادة دول الخليج، ونقل هموم الشعوب الخليجية ومخاوفهم وتلقهم، ومحاولة توصيل الرسالة المباشرة إلى حكائنا في المنطقة لتفقتنا بحكمتهم وعدالتهم وبقينهم وتعقلهم».

استدعاء التهم على سلمان واستجوابه. وبينت أنه وجهت له عدة تهم من بينها السعي والتخابر مع دولة أجنبية، ومع من يعملون لمصلحتها للقيام بأعمال عدائية ضد البحرين والإضرار بمركزها الحربي والسياسي والاقتصادي ومصلحتها القومية.

كما وجهت له أيضا اتهامات بتسليم وإفشاء سر من أسرار الدفاع لدولة أجنبية، وإذاعة أخبار وبيانات مغرضة في الخارج حول الأوضاع الداخلية للدولة، من شأنها النيل من هيبتها واعتبارها. هذا وتقدمت برلمانية في مجلس الأمة الكويتي، أمس الأربعاء، بمقترح لتشكيل

المنامة - الأناضول: ووجهت النيابة البحرينية، أمس الأربعاء، إلى زعيم المعارضة على سلمان، تهمة التخابير مع قطر. وبعد ذلك أحدث تصعيد للخلاف بين البلدين منذ قطع البحرين والإمارات والسعودية ومصر علاقاتها بقطر منذ نحو 5 شهور.

ويقضي سلمان، وهو أمين عام جمعية الوفاق المعارضة المنحلة، والحزب منذ 28 كانون الأول/ديسمبر 2014، حكماً بالسجن 4 سنوات بعد إدانته بعدة تهم بينها الترويج لتغيير النظام السياسي للدولة بالوقو.

وقالت النيابة العامة في بيان أصدرته، أمس، إنه تم

أشعلت تحركات سرية وزيارات غير معلنة للسفير الإسرائيلي لدى القاهرة، ديفيد غورفين، تضمنت زيارة مدنيي الإسكندرية ودمههور، شمال البلاد، غضب المصريين.

وكان غورفين زار الثلاثاء الماضي، وسط إجراءات أمنية مشددة، ضريح الحاخام يعقوب أبو حصيرة، في قرية دمتههور التابعة لمركز دمههور في البحيرة، على الرغم من صدور حكم من محكمة القضاء الإداري في الإسكندرية في عام 2014، بإلغاء الاحتفالات السنوية لهناها بعمول «أبو حصيرة، لسماعتها للنظام للعام الآداب، وتعارضها مع وقار الشعائر الدينية».

اليمن: قتلى وجرحى مدنيون في غارة للتحالف العربي على صنعاء

لندن - «القدس العربي»:

قال مسعود ومصادر محلية، أمس الأربعاء، إن ضربة جوية نفذها التحالف بقيادة السعودية أودت بحياة أكثر من عشرين شخصاً في فندق وسوق مجاور، في محافظة صنعاء شمال اليمن، أمس الأربعاء، وفي حين تحدثت قناة الجزيرة الحوثية عن 29 قتيلاً، أعلن مسؤول أممي في اليمن أمس الأربعاء، أن عدد الضحايا المدنيين الذين سقطوا في غارة للتحالف العربي في مديرية سحار في محافظة صنعاء، معقل الحوثيين (أقصى شمالي اليمن)، وصل إلى 17 مدنيًا. وقال منسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في اليمن، جيمي ماكغولدرين، في تغريدات على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، إن الأمم المتحدة تشعر

بلحق بالغ إزاء التقارير التي تفيد بوقوع هجمات على المدنيين، وإصاف أن تakedat تشير إلى مقتل 17 شخصاً، وإصابة العشرات من المدنيين، وأشار إلى أن الفوضى السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة، مطالب بالتحقيق في الغارة الجوية التي حدثت في وقت مبكر من فجر أمس.

من جانبه، قال المتحدث باسم التحالف العربي الذي تقوده السعودية في اليمن، العقيد تركي المالكي، إن قيادة التحالف تعمل على مراجعة شاملة وتدقيق عملياتها العسكرية. وقال إن قيادة التحالف تابعت باهتمام ما تم تداوله في بعض وسائل الإعلام «بإدعاء استهداف قوات التحالف لسوق علاف في مديرية سحار في محافظة صنعاء»، وفق ما نقلت عنه وكالة الأنباء السعودية «واس».

بعد زيارته ضريح حاخام وتقدم معبد يهودي

تحركات السفير الإسرائيلي تشعل غضب المصريين

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بعد انتشار خبر عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن ترميم مصلى شعبي للصحابي الذي قيل إنه نقل مذهب الشيعة إلى لبنان في منطقة غدراس، وسط قضاء كسروان، ذات الأغلبية المارونية، ساد شعور بالغضب والاستياء لدى كثيرين من أبناء المنطقة، خصوصاً أن لا شيعة يسكنون في بلدة غدراس التي كانت سابقاً مقراً للقائد اللبناني سمير ججع قبل اعتقاله في زمن الوصاية السورية.

أعنف التعليقات كان للإعلامية في شدياق ابنة كسروان التي استغرقت صمت رئيس بلدية غدراس، وسالت من خلال الفيسبوك «سئقنا كيف يبشر عوا مثل ما بدهم»، وقالت «يجب أن يتوجه وفد من المنطقة إلى رئيس البلدية ويفرض عليه الأمر فرضا دون مساومات، وإذا كان موافقاً ودخل في زعيرات على الأهالي تهدده بما يروونه مناسبا بالقانون والتوجبات البلدية عليهم، ليس فقط أهالي غدراس

استمرت جولة السفير الإسرائيلي داخل الضريح نصف ساعة، تحرك بعدها موكب إلى الإسكندرية، في زيارة غير معلنة تفقد خلالها المعبد اليهودي الباهو هاني، ومكتب الطائفة اليهودية، برفقة طاقم من السفارة.

وتضمنت الزيارة عقد لقاء مع الجالية الدبلوماسية ورجال أعمال في الإسكندرية، بينهم رئيس الطائفة اليهودية يوسف بن غاؤن.

والنقى السفير كذلك، بعد من مهندسي وزارة الآثار المصرية للحديث عن أعمال الترميمات التي تجريها الوزارة في المعبد والذي يعود تاريخ إنشائه للقرن التاسع عشر. وأعرب عن شكره وتقديره للحكومة المصرية ووزارة الآثار على الجهود التي بذلتها من أجل ترميم الكنيس - معبد الباهو هاني، والحفاظ على الأماكن التاريخية اليهودية، يشار إلى أن معبد الباهو هاني يعد من أقدم وأشهر معابد

القاهرة - «القدس العربي»:

أشعلت تحركات سرية وزيارات غير معلنة للسفير الإسرائيلي لدى القاهرة، ديفيد غورفين، تضمنت زيارة مدنيي الإسكندرية ودمههور، شمال البلاد، غضب المصريين.

وكان غورفين زار الثلاثاء الماضي، وسط إجراءات أمنية مشددة، ضريح الحاخام يعقوب أبو حصيرة، في قرية دمتههور التابعة لمركز دمههور في البحيرة، على الرغم من صدور حكم من محكمة القضاء الإداري في الإسكندرية في عام 2014، بإلغاء الاحتفالات السنوية لهناها بعمول «أبو حصيرة، لسماعتها للنظام للعام الآداب، وتعارضها مع وقار الشعائر الدينية».

البيهود في الإسكندرية، حيث بني عام 1354، وتعرض للمص من الحملة الفرنسية على مصر، وأعيد بناؤه مرة أخرى عام 1850 بتوجيه ومساهمة من أسرمي محمد علي باشا. وبدأت وزارة الآثار المصرية أعمال ترميم المعبد بتكلفة 100 مليون جنيه، الشهر الماضي، ومن المقرر أن تنتهي أعمال الترميم في أبريل/نيسان المقبل.

أما أبو حصيرة (1880-1805م)، فهو الحاخام اليهودي من أصل مغربي، يعقوب بن مسعود. عاش في القرن التاسع عشر، ويعتقد عدد من اليهود أنه شخصية «مباركة»، وهو ما ردت عليه المحكمة المصرية في 2014 بأن القبر لا يشكل أي مظهر من مظاهر الوجود اليهودي.

وأثارت زيارة السفير الإسرائيلي غضب المصريين على مواقع التواصل الاجتماعي، كما خرجت تصريحات سياسية منددة.

تحركات برعاية حزب بارزاني لعودة النواب الأكراد إلى البرلمان إجراءات قضائية قد تطال 20 نائبا عراقيا شاركوا في استفتاء إقليم كردستان



أكراد مؤيدون لبارزاني يتظاهرون في أربيل

الوقت ندعو إلى إبعاد القضاء عن الخلافات السياسية وعدم اللجوء إليه لانتقام من الخصوم السياسيين وتطبيق النهم الكيدية لهم ليبقى القضاء بيتا للعدالة لكل العراقيين لأداة بيد البعض ضد آخرين..

وقدما يتعلق بالدعوى المرفوعة أمام القضاء بحق بعض القيادات الكردية، أكد سعيد أنه «في الوقت الذي نؤيد فيه محاسبة كل من تورط في سرقة المال العام والإرهاب وتطلخت أيديهم بدماء الأبرياء أمام المحاكم لكن في ذات

ودعا الحكومة الاتحادية لأن «لا تتعامل مع كردستان بحالة الغالب والمغلوب أو المنتصر والمنكسر، فليست هناك حيلة حرب بين الحكومة ومواطنيها وهذا يجب أن ينعكس على الإجراءات والقرارات والإجراءات على الأرض».

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

الحق في الطعن بالقرار لدى المحكمة الاتحادية.. مصدر في الدائرة الإعلامية لمجلس النواب، أكد لـ«القدس العربي»، تواجد عدد من النواب الأكراد ممن ينتمون لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني وحركة التغيير والجماعة الإسلامية، في مجلس النواب العراقي، مشيراً إلى أن هؤلاء النواب «غير معترض عليهم، من بقية الكتل، كون موقفهم من الاستفتاء مغايراً لموقف الحزب الديمقراطي الكردستاني».

أما النائب عن التحالف الوطني كاظم الصيادي، فقد قال لـ«القدس العربي»، إنه «لا عودة للنواب الكرد الذين شاركوا في الاستفتاء، إلا في حال أعلنوا ووقوفهم إلى جانب إرادة الشعب العراقي، المنتمة بوحد العراق»، ورفض الاستفتاء، والحفاظ على هيكلية الدولة العراقية».

وطبقاً للنائب فإنه «بخلاف ذلك، لا يشرف مجلس النواب العراقي حضور هؤلاء النواب الذين جاءوا بإجراءات صهيونية، الغاية منها تمزيق وحدة العراق وزعزعة أمنه واستقراره»، على حد قوله.

عدم التعامل بمنطق «الغالب والمغلوب»

في الأثناء، دعت كتلة الجماعة الإسلامية البرلمانية، الحكومة الاتحادية إلى عدم التعامل مع إقليم كردستان بمنطق «الغالب والمغلوب»، فيما أكدت ضرورة إبعاد القضاء عن الخلافات السياسية وعدم اللجوء إليه لانتقام من الخصوم، وتطبيق النهم الكيدية لهم..

وقال عضو كتلة الجماعة الإسلامية النائب زنا سعيد، في مؤتمر صحفي مشترك مع أعضاء الكتلة، عقده في مجلس النواب، «فيما يتعلق بملف النواب الكرد الذين يراد اتخاذ إجراءات بحقهم بحجة مشاركتهم في الاستفتاء، فإننا ندعو مجلس النواب لا يكون عامل خير وتهيدة لا عامل تصعيد وتفرفة خاصة ونحن على وشك البدء بمرحلة جديدة من الحوار وإعادة تنظيم العلاقات بين الإقليم والمركز»، مستنكراً «استخدام بعض المصطلحات والتعابير المخالفة للدستور والتي تنم عن عدم إنصاف وشوفينية عند الحديث عن إقليم كردستان من قبل بعض السياسيين وسبائل الإعلام والنواب مثل (شمال العراق) بدل إقليم كردستان وتعابير أخرى لا تنم عن حسن نية وهي من الإرث البعثي القيت في تعامله مع الشعب الكردي».

يضمّن أعضاء في مجلس النواب العراقي عن التحالف الوطني، الكتلة السياسية الشيعية الأكبر في البرلمان، على «رفض عودة» النواب الأكراد ممن شاركوا في استفتاء إقليم كردستان العراق في 25 أيلول/سبتمبر الماضي.

وكشفت النائبة عن ائتلاف دولة القانون، المنضوية في التحالف الوطني، عالية نصيف، عن «محاولات وتحركات يرعاها الحزب الديمقراطي الكردستاني، تهدف إلى ترطيب الأجواء، وعودة النواب الأكراد إلى مجلس النواب من جديد».

وأضافت لـ«القدس العربي»: «في حال تم ذلك الأمر، فإنه يند تجاوزاً على القوانين والدستور العراقي»، مشيرة إلى أن السماح لعودة النواب الأكراد إلى البرلمان «يفتح الباب أمام تجاوزات أخرى تستهدف وحدة العراق، كما إنها تسهل على النائب الهروب من المسألة القانونية في أي موضوع لاحق».

وفيما أكدت إنه «لا مانع من الحوار»، شددت على ضرورة أن «لا يكون ذلك على حساب الحكومة العراقية والدستور»، وفي تصريح آخر للنائبة عن دولة القانون، كشفت عن زيادة أسماء النواب الكرمن ممن تم تقديم أسمائهم لرفع الحصانة عنهم وتحويلهم للقضاء إلى 20 اسماً.

وقالت: «هناك العديد من نواب المكسور الكردي عادوا لحضور جلسات مجلس النواب وحتى من بينهم نواب من كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني ممن صوتوا على الاستفتاء لتكريم لم يجهروا بمواقفهم أو إعلانهم عن الرغبة بحزب وحدة العراق أو تهديد السلم المجتمعي»، مبيّنة أن «قائمة العقوبات ورفع الحصانة عن النواب انحصرت اليوم بعشرين نائباً بعد إضافة ستة نواب آخرين إلى قائمة الاربعة عشر اسماً».

وحسب النائبة: «القرار بيد مجلس النواب للتصويت على الاسماء وإحالتهم إلى القضاء وفق التكليف القانوني لمجلس النواب بالتصرف مع الأعضاء المخالفين للدستور والقانون حسب قرار المحكمة الاتحادية»، مشددة على أن «للجنة القانونية الصغرى استمكلت ملفات النواب وقدمتها إلى الرئاسة بانتظار اتخاذ موقف في تلك الاسماء باعتبار أنهم ارتكبوا جرائم تصل إلى مستوى الخيانة العظمى ولهم

الجويرو أشاد بالقرار وحذر من استخدام السلاح للتأثير على إرادة المواطنين منع الأحزاب السياسية التي تضم «أجنحة عسكرية» من المشاركة في الانتخابات التشريعية العراقية

بغداد - «القدس العربي»:

التفتت السلطان التنفيذية والتشريعية في العراق على إنصاف ثلاثة إجراءات تعهداً للانتخابات التشريعية المقررة في 15 أيار/مايو 2018، أبرزها منع الأحزاب السياسية، ممن لديها أجنحة مسلحة، المشاركة في العملية الانتخابية.

وقرر مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة، أمس الأول الثلاثاء، أن «تتولى الحكومة الاتحادية توفير البيئة الآمنة لإجراء الانتخابات وإعادة الناخبين إلى مناطقهم، وأن يكون التصويت الكترونيًا»، مشدداً على أن «لا تكون للأحزاب التي تخوض الانتخابات لأجنحة مسلحة، وتمتلك عدد من الأحزاب السياسية العاملة في الساحة العراقية، أجنحة مسلحة، تتمثل بعدد من العناصر المنتشرين في عموم الأراضي العراقية، لا سيما المناطق ذات الغالبية «الشيعية»، والبالغ عددهم 303، شهد العراق تواجداً لعناصر مسلحة تنتهي لمنظمة بدر» - بقيادة هادي العامري، غير أن الفترة بين عامي 2005-2006، ظهرت مجاميع مسلحة أخرى أبرزها «جيش المهدي» التابع للتيار الصدري - بزعماء مقتدى الصدر، ومع إصدار المرجعية الدينية العليا في الحنف الشعبي في حزيران/يونيو 2014، ازدادت عدد الجماعات المسلحة، بالتزامن

مع تشكيل بعض منها أجنحة سياسية، ويضم الحزب السياسي، الذي يمتلك جناحاً عسكرياً، مجموعة من المقاتلين يُقدرون بالآلاف، منقسمين إلى قسمين، الأول مسجل رسمياً في «هيئة الحشد الشعبي»، ويقاضون راتباً شهرياً توفره لهم الحكومة العراقية من مخصصات الموازنة المالية الاتحادية.

ويؤكد ارتباط هؤلاء بالحزب أو الجماعة المسلحة التي ينتمون إليها، فور تسجيلهم رسمياً في «الحشد الشعبي»، أما القسم الآخر، وهم النسبة الأكبر، فهم عناصر مسلحة تنتمي للحزب السياسي بشكل مباشر، وليس للحشد «كؤسسة»، وفي هذا الشأن، قال رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، إن «مجلس الوزراء قرر منع أي حزب يمتلك جناحاً مسلحاً من المشاركة في الانتخابات»، مبيّناً أن «الحشد الشعبي منظومة أمنية ولا يشارك في العمل السياسي، ويجب فصل المؤسسة العسكرية عن السياسة». وأضاف، في مؤتمره الصحفي الأسبوعي إن «الحكومة تحرص على أن تكون الانتخابات المقبلة نزيهة»، وأشار إلى أنه «من حق المواطن المشاركة بالانتخابات (...) ويختر الحكومة والكتل التي تمتهل، وأن لم يشارك فستعود إليها المحاصصة والمشكلات التي أدت إلى دخول داعش». ولتقت تصريحات العبادي ترحيباً من

قبل رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، الذي قال في مؤتمر صحفي عقده في مبنى البرلمان، أمس الأربعاء، إنه «يجب توفير كل الاستلزمات الضرورية لإجراء الانتخابات المقبلة»، مؤكداً أن «المناطق المحررة لابد من إعادة العائلات النازحة فيها قبل الحديث عن أي انتخابات».

وأعرب عن خشيته من «وجود أطراف تستخدّم السلاح من أجل التأثير على إرادة المواطنين في الانتخابات المقبلة، ويجب ألا تتشارك في الانتخابات الأذرع المسلحة حتى لا تفرض وجودها السياسي بقوة السلاح»، داعياً إلى «تطبيق قانون الحشد الشعبي للتمييز بين الممارسة السياسية والعسكرية». وتابع قائلاً: «بعض المناطق التي تم استعادتها تعاني من وجود جهات تستخدم السلاح والترهيب لفرض سلطتها على الناس، ونخشى أن يتم استخدام ذلك في الانتخابات». وأشار أيضاً إلى أن «مجلس النواب يرى أن إجراء الانتخابات في مواعيد مهم، ولكن يجب أن تتم كل الأمور اللازمة والمهينة لإجراء الانتخابات»، مؤكداً أنه «لا يمكن الحديث عن الانتخابات إلا بعد عودة جميع الناخبين إلى مناطقهم المستعادة».

وكذلك أشاد النائب عن كتلة التغيير وحوشيار عبد الله، بقرار العبادي بعدم مشاركة الفصائل المسلحة في الانتخابات،

إضراب جزئي للمراقبين الجويين العراقيين يشل حركة مطار بغداد

بغداد - «القدس العربي»:

هدد المراقبون الجويين في العراق بإضراب عام، في مطاري بغداد والبصرة الدوليين، وإيقاف الملاحة الجوية لمدة 24 ساعة يوم الجمعة المقبل، عقب إضراب جزئي جرى أمس الأربعاء. وأعلنت سلطة الطيران المدني العراقية توقف حركة الملاحة الجوية حتى مساء أمس الأول، بسبب سوء الأحوال الجوية، فيما استمر التوقف حتى صباح أمس الأربعاء، بسبب إضراب المراقبين الجويين. وطالب المراقبون في بيان لهم، بتنفيذ الوعد التي أطلقها الوزير وحكومة، وبكث رسومية، وتحقيق جميع المطالب المشروعة من مخصصات فنية وقانون المراقب الجوي». وهددوا بأنهم «السنسؤولون عن سلامة الطائرات المغادرة والآتية فيها، سواء كانت في الجو أو على الأرض»، مشيرين إلى أن «مهمتهم هي واحدة من أخطر المنهن في العالم حسب تصنيف منظمة العمل الدولية»، وتناقلت وسائل التواصل الاجتماعي، مقطع فيديو لعصام المراقبين الجويين في مطار بغداد الدولي، وادرج في تعليق الفيديو «رسالة» من أحد المراقبين أقات بان «علق الأجواء سيسبب يوماً من الساعة 5-6 مساءً (بالتوقيت المحلي للعاصمة بغداد) إلى 7-8 صباحاً»، فيما سيكون الغلق لمدة 24 ساعة يوم الجمعة المقبل». وطالب المراقبون بإلغاء عقد شركة سركو البريطانية (لإدارة الأجواء العراقية)، وإضافة مخصصات خطورة المراقبين الجويين أسوة بالطيارين». في المقابل، أكدت سلطة الطيران المدني، أن منح راتب مليوني دينار شهرياً (1600 دولار أمريكي) للمراقبين الجويين يحتاج إلى تشريع من قبل البرلمان، مشيرة إلى أن التهديد بالإضراب عن العمل وإيقاف الأجواء يعاقب عليها القانون. وقالت سلطة الطيران في بيان: «في الوقت الذي حققت فيه وزارة النقل نجاحات وإنجازات غير مسبوقة

في مختلف قطاعاتها، نجد أن هناك العديد من المترصين بهذه النجاحات يصورون للسرأي العام عكس الواقع»، مبيّنة أن «هؤلاء يطمسسون الحقائق الواضحة بينهم باطلة لا طائل منها سوى تمرير مآرهم المريضة واضعاف ما يقدم من خدمات للمواطن الكريم». وكشفت البيان عن توزيع «قرابة 500 قطعة أرض»، على الموظفين من المراقبين الجويين، فضلاً عن منحهم «تذاكر سفر مجانية لهم ولعائلاتهم، إضافة إلى مبلغ 500 ألف دينار (400 دولار أمريكي) فوق رواتبهم». وتابعت أن «المراقبين الجويين لا زالوا يصرون على خروج منحهم مليوني دينار شهرياً ورغم أن هذا المبلغ خارج صلاحيات الوزير والوزارة ويحتاج إلى تشريع من قبل مجلس النواب ويحاج إلى مشروع قانون من الدولة، إلا أنه يسعى جاهداً وعرض الموضوع داخل مجلس الوزراء ولم يحسم بعد وهو قيد الدراسة»، لافتة إلى أن «مسألة التهديد بالإضراب عن العمل وإيقاف ويعاقب عليها القانون أشد العقوبات». وفي بيان لاحق، كشفت سلطة الطيران المدني إنه وبعد «جهود حثيثة» ومفاوضات طويلة، أنهى بعض المراقبين الجويين الذين وصفتهم بـ«الوطنيين» إضرابهم عن العمل، وعادوا لمزاولة أعمالهم الطبيعية وسلك السبل القانونية لتفويض مطالبهم. وأكدت «عودة الحركة الجوية في مطار بغداد الدولي إلى وضعها الطبيعي، وشرعت العديد من الطائرات بالهبوط في مدرج المطار». وأسهم إضراب المراقبين الجويين بـ«شل» حركة الملاحة الجوية في مطار بغداد الدولي، الأمر الذي دفع بسلطة الطيران المدني إلى الاستعانة بمراقبين جويين أجانب لتسيير «رحلة أو رحلتين في اليوم»، طبقاً للنائب عن التحالف الوطني هشام السهيل. وقال في بيان صحفي: «نناشد رئيس مجلس الوزراء بالتدخل بالقانونية وإنهاء أزمة المراقبين الجويين وعدم تعطيل مصالح الناس المسافرين على طائرات الخطوط الجوية العراقية والشركات الأجنبية».

أحيل إلى القضاء بتهمة الضلوع في قضايا فساد وتلاعب بالمال العام مجلس نينوى يصوت لصالح إقالة المحافظ... والأخير يعتبر الجلسة «باطلة»

جميع صلاحياته، فضلاً عن إرسال مجموعة من الكتب الرسمية إلى الدوائر والمؤسسات الحكومية لإبلاغها بعدم التعامل مع السلطان على أنه محافظ نينوى». عضو المجلس، علي خضير، قال إن المجلس عقد جلسته خارج الموصل «خشيةً أن يستغل المحافظ الحشد التابع لسه داخل المدينة للضغط على أعضاء المجلس المعارضين له». لكن المحافظ اإقال اعتبر، أن «الجلسة باطلة» وبين السلطان أن «سبب نقل الجلسة إلى بلدة القوش كان التستر على عضوين بالمجلس متهمين بالإرهاب، وهما علي خضير وحسن شبيب، وصاردهما بحقيهما مذكريتي القاء قبض، كما أن رئيس المجلس بشار الكيكي عليه ملفات فساد وشكوى مشاركته في استفتاء إقليم الشمال».

■ نينوى - الأناضول: صوت مجلس محافظة نينوى العراقية (شمال)، أمس الأربعاء، لصالح إقالة المحافظ نوفل السلطان من منصبه، وإحالته إلى القضاء بتهمة الضلوع في قضايا فساد وتلاعب بالمال العام، وفق رئيس المجلس بشار الكيكي. وعقد المجلس جلسته في بلدة القوش، التابعة لقضاء تكليف، على بعد 18 كلم شمال شرق مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، بحضور 21 عضواً من أعضاء المجلس، البالغ عددهم 39.

وقال رئيس المجلس، إن «الجلسة كانت مخصصة لاستجواب المحافظ، إلا أنه لم يحضر بحجج (لم يحدددها) ونراشع واهية لا صحة لها للحفاظ على منصبه». وتابع أن «جميع أعضاء المجلس، الذين حضروا الجلسة، صوتوا لصالح إقالة المحافظ من منصبه، وإحالته إلى القضاء لحسابته عن قضايا تتعلق بسرقة المال العام، وسرقة رواتب الموظفين والتخصيصات المالية للناخبين، وسوء إدارته لملفات المحافظة السياسية والأمنية والاقتصادية والخدمية». وبتأين جواز عقد الجلسة خارج الموصل، اعتبر الكيكي أن «الجلسة قانونية ودستورية، وتم عقدها وفق ضوابط قانون مجالس المحافظات غير المرتبطة بإقليم رقم 21 لسنة 2008».

وتبعاً للاحصائية، نسبة التدمير في المؤسسات الحيوية بلغت 80 في المئة، حيث شملت تدمير 9 مستشفيات من أصل 10، و76 مركزاً صحياً من أصل 98، وتدمير 6 جسور من أصل، إضافة إلى تدمير 308 مدرسة و12 معهداً وكلية وتدمير نحو 11 ألف منزل، كما تم تدمير 4 محطات كهرباء و6 محطات للمياه ومعمل أنوية.

انعدام الخدمات وتلكؤ برفع الأقطاض لا مؤشرات على إعادة إعمار الموصل قريباً

الموصل - «القدس العربي»



الدمار في الموصل

من عمر الجبوري: الركام والدمار لا يزالان ينتشران في الموصل، لاسيما الجانب الأيمن منها بعد استعادتها من قبل القوات العراقية منذ عدة أشهر، وعلى الرغم من الوعد التي أطلقتها الحكومة العراقية بإعادة إعمار المدينة، لكن لم يتم إنجاز أي عمل على أرض الواقع أو تعويض المتضررين من المدنيين جراء الحرب.

سكان الموصل، يشكون من سوء الخدمات والتلكؤ برفع الأقطاض وفتح شوارع المدينة، إضافة إلى انعدام الخدمات وأهمها الماء والكهرباء. وأضاف إلى وجود الكثير من المخلفات الحربية المنتشرة في مختلف مناطق المدينة ما يشكل خطراً على حياتنا»، ودعا، الحكومة إلى «تكريس جهدها واهتمامها في التنمية وإعادة إعمارها وإعادة سكانها الناجية من الدمار من أجل عودة الاستقرار فيها». وقال لـ«القدس العربي»: «لقد تم

8 من معتقلي الدفوف وصحافيان ينضمون لمعركة الأمعاء الخاوية «الإضراب عن الطعام» وسيلة المعتقلين للتعبير عن احتجاجهم في مصر



وقفة احتجاجية أمام نقابة الصحفيين تضامناً مع المعتقلين المضربين عن الطعام في السجون المصرية

وكان الصحافيان المصريان هشام جعفر وحسن القباني، أعلنوا إضرابهما عن الطعام فيما عرف بـ «معركة الأمعاء الخاوية»، احتجاجاً على انتهاك القانون لحقهما، وقضايتهما أكثر من عامين في الحبس واستمرار التجديد لهما بالخالف لكل القوانين.

7 أحزاب تنتقد تنظيم السيسي لمنتدى شباب العالم: أطلقوا سراح المعتقلين

أصدرت 7 أحزاب، بينها، أمس الأربعاء، انتقدت فيه تنظيم السلطات المصرية، مؤتمرًا «عاليًا» للطلاب في شرم الشيخ، يوم الأحد المقبل، تحت شعار «نحتاج للتحديث»، في وقت يقبع فيه الشباب المصري في السجون.

وتضمنت قائمة الأحزاب الـ 7 القائمة على البيان، كلا من التحالف الشعبي الاشتراكي، وتيار الكرامة، والدستور، وصرح الحرية، والمصري الديمقراطي الاجتماعي، والعدل، والعيش والحرية (تحت التأسيس).

وقالت الأحزاب في بيانها، إنهم «ينتهبون فرصة عقد منتدى الشباب، للمطالبة بإطلاق سراح العشرات من الشباب القابعين في السجون منذ سنوات، سواء بعد صدور أحكام بحقهم في قضايا سياسية تتصل بحرية الرأي والتعبير، أو بناء على تعديل لا ينهتج للحبس الاحتياطي، وذلك لأن هؤلاء أيضاً من حقهم أن يتحدوا ويعبروا عن ما يتعرضون له من ظلم ومعاناة».

وتابعت الأحزاب في بيانها، أن «أحمد دومة»، وعلاء عبد الفتاح، وعمرو علي، وشوكان، وهشام جعفر، واسماعيل السندي، وغيرهم من أعضاء المجلس القومي لحقوق الإنسان، و«أحمد إبراهيم، والشاذلي حسين، وإسلا الحصري، وأحمد سعيد، وإيناس إبراهيم، ومحمد محفوظ، وعبد الرحمن طارق (سوكا) وعبد الله شحاتة ممن تراوحت فترة سجنهم بين

الترضي، إذ لا يرون الشمس ولا يتعرضون لها، ومنع أي رعاية صحية للمعتقلين بالرغم من أن أغلبهم كبار في السن وأصحاب أمراض مزمنة».

وأعلن ذوو المعتقلين نقلاً عن أبنائهم في السجن أن

قيادي سابق في تحالف دعم الشرعية: إخوان رفضوا تشكيل حرس ثوري

تألم في عدم حمايته، وهو اختار أن يتحضر، وبرر عبد الماجد توقيت نشره، بالقول إن قرار الكشف عن هذه المعلومات جاء: «بعد أن صيرت أربعة أعوام على تطاول بعض الصبية على إخواني في الجماعة الإسلامية، والتيامهم بأنهم خذلوا الرئيس وأنهم ظاهرياً كاذبة».

والمح إلى رفض الإخوان بشدة لاستخدام الجماعة الإسلامية القوة ضد البلطجية المعارضين إبان فترة حكم مرسي، مشيراً إلى أن «ميرر الإخوان كان أن الجيش والشرطة هي المؤسسات المعنية بذلك».

وزاد: «قلنا أكثر من مرة في أكثر من مناسبة طوال عام كامل (عام حكم الإخوان) إن لا ثورة ناجحة بلا قوة تحميها، وإن شباب الحركات الإسلامية هو المؤهل لذلك».

وأضاف: «في كل مرة كان يأتي الرد

وسبق أن أصدرت أسرة جعفر، بيانا بشأن قيام السلطات المصرية باختطاف ابنها، وقالت إنه في يوم الجمعة الموافق 20 أكتوبر/ تشرين الأول 2017 أكمل هشام جعفر مدة العامين، وهي أقصى مدة للحبس الاحتياطي، وفق المادة 143 من قانون الإجراءات الجنائية.

وحملت «مسؤولية هذه الجريمة للثلاثاء العام المصري قراراً بإخلاء سبيله حتى الآن»، كما حملت «المسؤولية لوزير الداخلية ومساعديه لشؤون مصلحة السجنون باعتبارهما المخاطبين بالقانون الواجب تنفيذ».

وكان معتقلو سجن طرة 992 (العرب شديدي الحراسة في القاهرة، أعلنوا، السبت الماضي، إضراباً شاملاً عن الطعام، وفق مصادر في هيئة الدفاع عن عدد من معتقليه، أفادت بأن «الإضراب بدأ بعدد محدود منذ عشرة أيام، ثم انخرط فيه الجميع».

ونقلت عن المصادر قولها: إن «أكثر من ألف معتقل (من نزلت سجون العقب) أعلنوا السبت الماضي الدخول في إضراب مفتوح؛ بسبب حرمانهم من الحد الأدنى لحقوقهم الشروعة».

وأضافت أن «الإضراب يأتي وسط استمرار منع زيارات السجناء عن ذويهم، وانعدام الرعاية الصحية ومنع إجراء أي فحوص طبية لأي مريض منهم».

وقال الحقوقي أسامة بيومي، وهو محامي عدد من المعتقلين، إن «الإجراءات التعسفية التي اتخذها إدارة السجن ضد المعتقلين فيه تتصاعد بشكل مستمر رغم كل المطالبات بوقفها».

القاهرة - «القدس العربي» - من تامر هندواي:

الإضراب عن الطعام هو الوسيلة الأخيرة التي يلجأ إليها السجناء في مصر للتعبير عن احتجاجهم على استمرار احتجازهم دون سند قانوني، أو رفضهم لطريقة تعامل إدارة السجن معهم، أو البحث عن أوضاع معيشية أفضل داخل الزنازين.

فالسجون المصرية شهدت خلال الأشهر الماضية، عدداً من الإضرابات التي نظمتها سجناء ومعتقلون سياسيون، كان آخرها إعلان عدد من معتقلي النوبة المعروفين بمعتقلي «مسيرة الدفوف»، أمس، الدخول في إضراب مفتوح عن الطعام.

وقال المحامي عبد العاطي أبو تراس، محامي المعتقلين النوبيين، إن عدداً منهم انضم إلى معركة الأمعاء الخاوية، بإعلان إضرابهم عن الطعام، احتجاجاً على استمرار حبسهم.

وأضاف «ثمانية من الشباب النوبيين المتهمين في القضية رقم 5653 لسنة 2017 إداري قسم أول أسوان انضموا للإضراب عن الطعام، هم: محمد عزمي، وزكريا ربيع، ومحمد يوسف، وحمدى عوض تود، وعمار رأفت، ويحيى محمد، وميسرة عبدون، وهشام محمد».

وكانت محكمة جنح مستأنف أسوان، جددت الإثني، حبس 24 نوبيا، التي القبض عليهم ثالث أيام عيد الأضحى المبارك الماضي، أثناء مشاركتهم بمسيرة على كورنيش النيل، التي عرفت إعلامياً بـ «مسيرة الدفوف» لمدة 15 يوماً.

وزارة الدفاع المصرية تعلن تصفية باقي عناصر الواحات «الهارية»

أعلنت وزارة الدفاع المصرية استهداف بعض العناصر «الإرهابية» المتورطة في عملية صحراء الواحات الأخيرة، وتصفيها من صفحتها بـ «البقية الهارية» منهم قرب مدينة الفيوم.

وقالت الوزارة في بيان أمس الأربعاء، «استكمالاً للعملية العسكرية الأمنية المشتركة التي نفذتها القوات المسلحة والشرطة لاستهداف العناصر الإرهابية المتورطة في القيام بعملية الواحات الأخيرة، وملاحقة العناصر الفار من الضربة الجوية التي نفذت أول أمس الثلاثاء، قامت القوات الجوية بالتعاون مع قوات الصاعقة والشرطة بحصر وتثبيت وتبويب المجموعة الإرهابية الهاربة في المنطقة الصحراوية الواقعة غرب مدينة الفيوم، وتنفيذ هجمة جوية دقيقة أسفرت عن القضاء على جميع العناصر

... وإحالة رجل أعمال بارزين للمحاكمة بتهمة الانتماء للجماعة

القاهرة - رويترز: قالت مصادر قضائية في مصر إن النائب العام قرر، أمس الأربعاء، إحالة رجل الأعمال حسن مالك وعبد الرحمن سعودي و22 شخصاً آخرين إلى محكمة جنايات أمن الدولة العليا طوارئ بتهم من بينها «الانتماء لجماعة الإخوان المسلمين وتمويلها».

وذكرت المصادر أن النيابة وجهت للمتهمين تهم «تولي قيادة بجماعة الإخوان المسلمين الإرهابية والانضمام إليها وإمدادها بالأموال لتحقيق أغراضها بتغيير نظام الحكم بالقوة والاعتداء على رجال القوات المسلحة والشرطة ومنشأتها والمنشآت العامة والإضرار بالاقتصاد القومي للبلاد».

وأضافت المصادر أن من بين المتهمين أحد أبناء مالك.

القاهرة - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الدفاع المصرية استهداف بعض العناصر «الإرهابية» المتورطة في عملية صحراء الواحات الأخيرة، وتصفيها من صفحتها بـ «البقية الهارية» منهم قرب مدينة الفيوم.

وقالت الوزارة في بيان أمس الأربعاء، «استكمالاً للعملية العسكرية الأمنية المشتركة التي نفذتها القوات المسلحة والشرطة لاستهداف العناصر الإرهابية المتورطة في القيام بعملية الواحات الأخيرة، وملاحقة العناصر الفار من الضربة الجوية التي نفذت أول أمس الثلاثاء، قامت القوات الجوية بالتعاون مع قوات الصاعقة والشرطة بحصر وتثبيت وتبويب المجموعة الإرهابية الهاربة في المنطقة الصحراوية الواقعة غرب مدينة الفيوم، وتنفيذ هجمة جوية دقيقة أسفرت عن القضاء على جميع العناصر

القاهرة - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الدفاع المصرية استهداف بعض العناصر «الإرهابية» المتورطة في عملية صحراء الواحات الأخيرة، وتصفيها من صفحتها بـ «البقية الهارية» منهم قرب مدينة الفيوم.

وقالت الوزارة في بيان أمس الأربعاء، «استكمالاً للعملية العسكرية الأمنية المشتركة التي نفذتها القوات المسلحة والشرطة لاستهداف العناصر الإرهابية المتورطة في القيام بعملية الواحات الأخيرة، وملاحقة العناصر الفار من الضربة الجوية التي نفذت أول أمس الثلاثاء، قامت القوات الجوية بالتعاون مع قوات الصاعقة والشرطة بحصر وتثبيت وتبويب المجموعة الإرهابية الهاربة في المنطقة الصحراوية الواقعة غرب مدينة الفيوم، وتنفيذ هجمة جوية دقيقة أسفرت عن القضاء على جميع العناصر

جنوب السودان: معارضون يطرحون خريطة سياسية تستبعد سلفاكير ومشار

جنوب السودان، أمس الأربعاء، خريطة سياسية جديدة تستبعد سلفاكير ميارديت وقائد المعارضة المسلحة ريك مغل، من قيادة البلاد.

وتضم المجموعة معارضين بينهم قيادات في الحزب الحاكم، يتخذون حالياً من العاصمة الكينية نيروبي مقراً لهم، وقد أفرج عنهم عقب اعتقالهم بتهمة المشاركة في محاولة قلب نظام الحكم في البلاد، في ديسمبر/ كانون أول 2013.

وقالت المجموعة، في خريطة طريق قدمتها لوساطة الهيئة الحكومية للتنمية في شرق أفريقيا «إيغاد»، إن «سلفاكير الجرائم التي ارتكبتها قواتها خلال فترة الحرب الحالية في البلاد»، ووضعت الوثيقة تصوراً لـ «خروج أمن» لسلفاكير ومشار يمثل في أن «يختار كل منهما اللجوء إلى الدولة التي يريد، والحصول على عفو عن جميع الجرائم التي ارتكباها خلال فترة الحرب الأخيرة، وتخصيص حوافز مالية لواصله حياتهما في الخارج».

وأضافت أن «اقناعهما بجدية هذا المقترح والقبول به يتطلب وجود ضغوط جديدة».

كما أو صمى مقترح «الخروج الآمن أيضاً بإمكانية تشكيل حكومة انتقالية قوامها التكنوقراط، أو حكومة انتقالية

جنوب السودان، أمس الأربعاء، خريطة سياسية جديدة تستبعد سلفاكير ميارديت وقائد المعارضة المسلحة ريك مغل، من قيادة البلاد.

وتضم المجموعة معارضين بينهم قيادات في الحزب الحاكم، يتخذون حالياً من العاصمة الكينية نيروبي مقراً لهم، وقد أفرج عنهم عقب اعتقالهم بتهمة المشاركة في محاولة قلب نظام الحكم في البلاد، في ديسمبر/ كانون أول 2013.

وقالت المجموعة، في خريطة طريق قدمتها لوساطة الهيئة الحكومية للتنمية في شرق أفريقيا «إيغاد»، إن «سلفاكير الجرائم التي ارتكبتها قواتها خلال فترة الحرب الحالية في البلاد»، ووضعت الوثيقة تصوراً لـ «خروج أمن» لسلفاكير ومشار يمثل في أن «يختار كل منهما اللجوء إلى الدولة التي يريد، والحصول على عفو عن جميع الجرائم التي ارتكباها خلال فترة الحرب الأخيرة، وتخصيص حوافز مالية لواصله حياتهما في الخارج».

وأضافت أن «اقناعهما بجدية هذا المقترح والقبول به يتطلب وجود ضغوط جديدة».

كما أو صمى مقترح «الخروج الآمن أيضاً بإمكانية تشكيل حكومة انتقالية قوامها التكنوقراط، أو حكومة انتقالية

السودان: اتفاق حزب الأمة وحركتين مسلحتين على «تصعيد المقاومة» لإسقاط نظام البشير

الخرطوم - «القدس العربي»:

أكد كل من حزب الأمة القومي والجيبة الثورية بقيادة مناوي، والحركة الشعبية لتحرير السودان -شمال، فصليل بطي، على «تنسيق الجهود لأجل تصعيد المقاومة بغلق النظام وإحلال نظام حكم ديمقراطي».

وفي بيان مشترك، أمس الأربعاء، عقب اجتماع للجهات الثلاث في العاصمة البريطانية، لندن، أوضح كوابع الانتفاضة الجماهيرية وسبل تجسير الهوة بين قيادة المعارضة والمستويات القاعدية وضرورة التصدي لقضايا الجماهير».

كما «طرح الاجتماع تصورات مستقبلية للمشروع السياسي والبيدلي الوطني، وكيفية إشغال مخططات تطويق واحتواء النضال الشعبي بواسطة الأجهزة الأمنية».

وأضاف «اتفقت الأطراف على أهمية تنسيق الجهود لأجل تصعيد المقاومة الجماهيرية حتى إسقاط النظام، وإحلال نظام حكم ديمقراطي يحقق السلام الشامل والعدالة الاجتماعية والوحدة الوطنية».

وأوضح أن «الأطراف اتفقت على أهمية وحدة

أكراد سوريا حلفاء واشنطن يلمحون لحضوره والنظام مستعد للمشاركة

المعارضة السورية ترفض مؤتمر سوتشي للسلام برعاية روسيا... وتركيا تعترض على دعوة الأكراد

■ عواصم - وكالات: رفضت المعارضة السورية مبادرة ترعاها روسيا للتوصل إلى تسوية سياسية للحرب الأهلية فيما اعترضت تركيا على تحركات لإشراك جماعات كردية في نسعة مبركة لمسعى موسكو لإجلال السلام. لكن مسؤولين في المعارضة رفضوا المؤتمر وأصرروا على ضرورة عقد أي محادثات سلام تحت رعاية الأمم المتحدة في جنيف التي كانت مسرحاً لسلسلة جهود فاشلة لإجلال السلام. وقال محمد علوش عضو الهيئة العليا للمفاوضات والمسؤول الكبير في جماعة جيش الإسلام المعارضة إن المؤتمر تحول إلى اجتماع بين «النظام والنظام». وأضاف «الهيئة العليا تفاجأت بذكر اسمهم في قائمة الدعوة وهي يصد إصدار بيان مع قوى أخرى يحدد الموقف العام للرافض لهذا المؤتمر». وأشار الائتلاف الوطني السوري المعارض، ومقره تركيا، إلى أن المؤتمر محاولة للتفاف على «الإرادة الدولية في الانتقال السياسي في سوريا» والمسار السياسي بقيادة الأمم المتحدة في جنيف.

وتساءل إيد شمسى، وهو عضو آخر في الهيئة العليا للمفاوضات ورئيس فصيل معارض، عن طبيعة حوار سوري - سوري يجري تحت رعاية ما وصفه بالنظام الروسي المجرم. وقال مفاوض روسي يوم الثلاثاء إن الجماعات السورية التي تختار مقاطعة المؤتمر تجازف بتهميشها مع مضي العملية السياسية قدماً. وكانت دعت روسيا 33 من الجماعات والأحزاب السياسية السورية لحضور ما تطلق عليه اسم «المؤتمر السوري للحوار الوطني». وتحدث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن فكرة عقد المؤتمر لأول مرة الشهر الماضي وقال إنّه يعتقد أن صلاحه والحكومة السورية ستؤزمان المتشددین في سوريا بشكل نهائي قريباً. وتدخلت روسيا بشكل حاسم في الحرب السورية عام 2015 لدعم الرئيس بشار الأسد وتامل الآن في استغلال انهيار تنظيم الدولة الإسلامية لبدء عملية سياسية لإنهاء هذه الحرب الدائرة منذ ست سنوات. وقالت حكومة النظام السوري إنها مستعدة للمشاركة

في المؤتمر المقرر عقده في سوتشي في 18 تشرين الثاني نوفمبر والذي من المقرر أن يركز على وضع دستور جديد مضيئة أن الوقت أصبح مناسباً بفضل مكاسب الجيش السوري والقضاء على «الإرهابيين». وأثار قرار روسيا دعوة الجماعات الكردية التي تهين على قوات سوريا الديمقراطية إلى مؤتمر سوتشي غضب تركيا أمس قائلاً، بشأن دعوة روسيا، إن بلاده لا يمكنها قبول دعوة تنظيم «ب ي د الإرهابي» إلى محادثات حول سوريا. وجاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده قائلاً اسم الأربعة في الجمع وأضاف: «بدناً باتصلا لتنا على الفور وأبدينا ردود الفعل اللازمة. طبيعة الحال لا يمكننا قبول ذلك في أي حال من الأحوال». وقال الصحافي السوري المعارض محمود طحلح - «القدس العربي»: رفض الأسد والقوات الروسية لأي دور تركي في الشمال السوري، ينتج من الرغبة الروسية في

الضغط على المعارضة السورية لقبول بحضور مؤتمر «سوتشي» المرتقب، والذي دعت إليه موسكو، حيث لقي رفضاً كبيراً من قبل المعارضة السورية، سواء كانت سياسية أو عسكرية ممثلة للثورة السورية».

أكراد سوريا يؤيدون

وأشار الرئيس المشارك لأكثر حزب سياسي كردي في سوريا إلى أن حزبه يؤيد حضور مؤتمر سلام ترعاه روسيا هذا الشهر فيما ستكون المرة الأولى التي يشارك فيها الأكراد في مسعى دبلوماسي كبير لإنهاء الحرب. وقال شاهوز حسن الرئيس المشارك لحزب الاتحاد الديمقراطي إن حزبه سيدينا بتطبيق نموذج في الحكم اللامركزي على سوريا والذي يقول إنه السبيل الوحيد لإنهاء الصراع المستمر منذ ست سنوات والذي شرد نصف السوريين وأودى بحياة مئات الآلاف منهم. وقال في ردود مكتوبة على «مطحنا مشروع الحل

الفيديري الديمقراطي منذ منتصف آذار 2016. نرى من دونه لا توجد مشاريع حل إنما تكريس للأزمة السورية». ولم يؤكد جازماً حضوره مؤتمر السلام المقرر عقده في 18 تشرين الثاني نوفمبر في مدينة سوتشي الروسية على البحر الأسود لكنه قال إن أغلبية أعضاء حزب الاتحاد الديمقراطي وحلفاءه يؤيدون حالياً المشاركة. وأضاف «بالطبع نحن نناقشها والرأي الغالب هو الحضور». وبرز حزب الاتحاد الديمقراطي كواحد من أقوى الأطراف في سوريا منذ اندلاع الحرب الأهلية في 2011. ويسيطر جناحه المسلح، وحدات حماية الشعب الكردية، على مساحات واسعة من الأرض في شمال سوريا حيث أنتجت إدارات محلية يقودها الأكراد. ووحدات حماية الشعب متحالفة مع الولايات المتحدة باعتبارها لب قوات الدفاع السورية التي تمكنت بمساعدة الدعم الجوي والمستشارين الأمريكيين على الأرض من طرد تنظيم الدولة الإسلامية من كثير من مناطق شمال سوريا وسيطرت على معقله الرئيسي الرقة الشهر الماضي.

موسكو تدعو أنقرة للتنسيق مع الأسد

«حميميم» تصف القواعد التركية في الشمال السوري بـ«غير الشرعية» والنظام يعتبرها «استعماراً»

دمشق - «القدس العربي»
من هبة محمد:

تعتبر تركيا، الحليف الإقليمي الأكبر للثورة السورية التي اندلعت ضد النظام السوري في آذار/مارس 2011، وفي الوقت ذاته يعتبرها نظام الأسد بـ«العدو»، كما أن موسكو وطهران كانت تهاجم الدور التركي خلال السنوات الماضية، وعلى ما يبدو فإن مفاوضات أستانة لم تنجز ذلك التقارب بين الدول الضامنة مناطق خضف التصعيد في سوريا.

المتحدث الرسمي باسم القاعدة العسكرية الروسية الأكبر في سوريا «الليكسندر إيفانوف»، قال عبر المرفقات الرسمية لحميميم، أمس الأربعاء: تركيا تقوم حالياً بتأهيل القاعدة العسكرية الأولى قرب مدينة «دارة عزة» في ريف حلب الغربي، شمالي سوريا.

وأضاف أن القاعدة العسكرية التركية الأولى، هي خطوة أولى تسعى من خلالها «أنقرة» إلى إقامة ثماني قواعد عسكرية أخرى في الشمال السوري، دون أن تسمى المناطق التي ستقام فيها تلك القواعد.

المتحدث الروسي، وصف القواعد العسكرية التركية في الشمال السوري بـ«القواعد غير الشرعية»، طالما أن تركيا لم تنسق تحركاتها مع حكومة النظام السوري. وكان قد بدأ الجيش التركي مرحلة انتشاره الأولى في محافظة إدلب السورية (شمال غرب)، بهدف تأسيس نقاط مراقبة لتابعة وقف إطلاق النار في «منطقة خضف التوت» التي تم التوصل إليها بموجب اتفاق أستانة في العاصمة الكازاخية.

كما أن الانتشار الذي يجري في ضوء اتفاقات أستانة مع الدولتين الضامتين الآخرين لوقف إطلاق النار في سوريا (روسيا وإيران)، سيتواصل تدريجياً في الخط بين إدلب وغفرين، وفق ما أكدته وكالة «الأنضول» في وقت سابق. ونقلت صحيفة «الوطن» المقربة من الموالية للنظام السوري عن «خبير عسكري» اتهامه للجيش التركي بمحاولة «استعمار المنطقة»، والقيام بـ«أنشطة تجسسية»، وفق المصدر.

وفي 29 من تشرين الأول/أكتوبر المنصرم، طالب نائب وزير الخارجية نظام الأسد «فيصل المقداد» خلال لقاء في العاصمة الإيرانية «طهران» تركيا بسحب قواتها من الشمال السوري.

وبيما رفض بيسكوف الناطق الرسمي باسم الرئاسة الروسية، تصريحات المقداد، المطالبة بسحب

القوات التركية من الشمال السوري، وقال في 29 من شهر أكتوبر الفائت: «تركيا كدولة مشاركة في عملية أستانة، تتساق أعمالها في سوريا مع روسيا. وأن الجيش التركي مسؤول عن ضمان الأمن في منطقة خضف التصعيد بإدلب، وهو ينفذ هذه الوظائف، خرج المتحدث باسم قاعدة حميميم الروسية، بعد فشل مفاوضات «أستانة-7» بتصريحات تعاكس التصريحات الرئاسية الروسية المرجحة بالتواجد

التركي، حيث طالب «الليكسندر إيفانوف» تركيا بالتنسيق التحركات مع حكومة دمشق، وأن قواعد التركية في الشمال «غير شرعية» ما لم يكن هناك تنسيق.

حلفاء الأسد والمور التركي

الخبير العسكري والسياسي السوري محمد العطار



جانب من اجتماعات أستانة-7

قال لـ«القدس العربي»: بداية إن انتشار الجيش التركي في الشمال السوري جاء عقب توافق تركي - روسي، ولم يكن أحادي الطرف من قبل تركيا، وأضاف أن التصريح الذي أطلقه المتحدث باسم حميميم يخالف التوافقات الثنائية، وأن الروس منزعجون مع عدم فرض قرارهم على المعارضة السورية في اجتماعات «أستانة-7»، فبدأوا بضغط على الأرض لنيل بعض التنازلات من المعارضة عبر تركيا.

ولم يستبعد وجود كمين وفخ للجيش التركي في الشمال السوري من قبل إسرائيل والولايات المتحدة، وحتى روسيا، بهدف جرّها إلى المستنقع السوري، بهدف ضرب الجيش التركي في وقت لاحق، وسط مخاوف من مساعي تلك الأطراف لنقل الفوضى إلى الداخل التركي، وبالتالي محاولة ضرب تركيا من الداخل والخارج معاً.

ورأى الخبير العسكري، أن روسيا لا ترغب بأي دور تركي في الشمال السوري بدون تنسيق تام معها، إذ أن الروس يعتبرون أنفسهم اليوم الحاكم العسكري لسوريا، وأي خطوات تركية لا تعلم نتائجها موسكو، ستقوم الأخيرة بإطلاق تصريحات إعلامية لمحاربة تلك التحركات، وكذلك ستحرق مسؤولي الأسد لهاجمة تركيا وصفها بـ«الإحتلال أو الاستعمار».

وقال مصدر عسكري ميداني لـ«القدس العربي»: إن روسيا وإيران ونظام الأسد جميعهم يرفض أي دور تركي فعال في الشمال السوري، بغية منع إيجاد أي أرضية مريحة للثورة السورية وكذلك لتركيا في الشمال السوري، حيث أن الأسد وحليفه بيريدون القضاء على الثورة بشكل كامل، إلا إن تركيا تهيب المنطقة لعدم إضاعة حق الشعب السوري، والقضاء على ثورته على يد الأطراف الدولية المساندة للأسد، وكذلك لا ترغب تركيا بخروج المناطق الحدودية في الشمال السوري عن مراقبتها، بهدف منع قيام أي كاثون كردي قد يخلق زعزعة وإشكاليات للداخل التركي وأمنها القومي.

«الحر» يرحب بالتركي

وكشف رئيس أركان الجيش السوري الحر العميد الركن أحمد بري، أن تركيا دخلت بالفعل إلى نقطة في الساحل السوري، وفي الأيام المقبلة ستصل إلى الطامة في ريف حماة الشمالي وستغطيه بالكامل. وقال بري: تركيا ستقوم بنشر قواتها في 11 نقطة وقد تم نشرها في نقطتين فقط لغاية الآن وبقي 9 نقاط، وفق ما نقلته شبكة «شام» الإخبارية عن المصدر العسكري.

أكد رئيس أركان الجيش السوري الحر أن تركيا ستدخل نحو أسبوع، ونجت خلالها بالوصول إلى روتيني معين ومدروس، واعتبر أن دخول القوات التركية ليس لقتل الناس ويجب توقيعهم، وأضاف أن المناطق التي تدخلها تركيا ستكون آمنة لا تقتصف.

قاذفات روسية «استراتيجية» على مواقع «الدولة» في دير الزور... ومفاوضات مع النظام لخروج مقاتلي التنظيم من المدينة

حلب - «القدس العربي»
من عبد الرزاق النهنجان:

أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس الأربعاء، استهداف مواقع لمسلحي تنظيم «داعش»، بست قاذفات، قرب مدينة البوكمال في محافظة دير الزور السورية، بالقرب من الحدود العراقية، ونقل موقع قناة «روسيا اليوم»، عن بيان للوزارة، إن القاذفات من نوع «تسو-22 إم3»، ألقعت من أراضي روسيا، ووصلت إلى سوريا عبر أجواء إيران والعراق.

وحسب البيان، فإن «الغارة الروسية استهدفت مراكز مسلحين ومستودعات للأسلحة والنخبة، وتمكنت من تدمير كافة المواقع المستهدفة»، وتكرّر أن مقاتلات من طراز «سو30 اس إم»، ألقعت من مطار «حميميم» العسكري، بمحافظة اللاذقية (غرب)، وقامت بتأمين مهمة القاذفات الاستراتيجية الروسية، وأشار البيان إلى أن «الطائرات الحربية عادت إلى قواعدا بعد تنفيذ المهمة القتالية». وكانت وزارة الدفاع الروسية قالت الثلاثاء إن «غوصة فيليكي نوفو فورود»، قامت بإطلاق صواريخ موجهة من نوع

كاليبج، من تحت سطح المياه في الجزء الشرقي من البحر الأبيض المتوسط، على مواقع لمسلحي داعش، في دير الزور». من جهة أخرى ذكر ناشطون في محافظة دير الزور شمال شرقي سوريا، وجود مفاوضات بين النظام السوري وتنظيم الدولة يقضي بخروج عناصر التنظيم مع عائلاتهم بعد تضيق الخناق عليهم في أحياء الدنية إلى الريف الشرقي، وأكد عضو صفحة «الشرق نيوز» فراس علاوي وجود مفاوضات بين قيادة تنظيم داعش والنظام السوري من أجل خروجهم من أحياء المدينة، إلا أنه أكد عدم وجود مفاوضات حقيقية تتعلق بالمندئين لخروجهم في ظل استمرار تقدم قوات النظام باتجاه الأحياء الحاصرة.

وأضاف «القدس العربي» أن ما يقارب الـ70 عائلة عدا النساء والأطفال الجرحى والمصابين محاصرون في المدينة، وسط مواصلة قوات النظام تقدمها إلى دوار غسان عيود ومشفى فارمكس، منوهاً إلى أن الأحياء التي لا تزال تحت سيطرة التنظيم هي العرضي والشيخ ياسين والحويقة. ونقل علاوي كلاماً عن مقاتل في تنظيم داعش يؤكد

استعدادهم للمفاوضات مع أي شخصية من أجل إنقاذ المندئين دون العودة إلى أمراء التنظيم من أجل خروجهم، خوفاً من دخول جيش النظام وارتكاب مجازر بحقهم، مؤكداً وجود حالة هلع وخوف شديدين يعيشهما المندئين في الأحياء المحاصرة، أما ميدانياً فقد وصلت قوات النظام والمليشيات الموالية لها، تقدمها في داخل أحياء مدينة دير الزور، وسط تراجع مستمر لعناصر تنظيم الدولة الإسلامية داعش وفق ما ذكرت مصادر محلية.

وقال الصحافي السوري في شبكة فرات بوست لـ«القدس العربي»، إن قوات النظام والمليشيات الموالية لها تمكنت من السيطرة على أجزاء من منطقة غسان عيود من جهة هي المطار القديم الذي سيطرت عليه في وقت سابق، بالترزامن مع تقدمها في حي خسارات ودوار السيوّف، وأضاف، إن طيران النظام والروسي واصل خلال الساعات الماضية شنّ غارات جوية على ما تبقى من أحياء خاضعة لسيطرة التنظيم داخل دير الزور، وذلك بعد ساعات من استهداف إحدى الهجمات الجوية، جسّر الأعيور الواصل بين حي الحويقة وأحياء مدينة دير الزور الأخرى، ما أدى إلى خروجه من الخدمة. وفيما يتعلق بحال المندئين العالقين في مدينة دير الزور

والذين لم يتمكنوا من النزوح قال جابر إن قوات النظام اعتقلت عدداً منهم خلال الساعات الـ48 ساعة الماضية، وقامت بنقلهم إلى مدارس الجورة وفرع الأمن العسكري غرب مدينة دير الزور، دون معرفة مصيرهم حتى الآن، حيث تم اعتقال معظم هؤلاء من أحياء الحميدية والعمال والجبيلة. وتأتي هذه التطورات الميدانية في ظل الحملة العسكرية التي تشنها قوات النظام والمليشيات على مدينة دير الزور منذ نحو أسبوع، ونجت خلالها بالوصول إلى حي الحميدية وسط مدينة دير الزور، للمرة الأولى منذ خروج هذا الحي عن سيطرتها عام 2012. كما تمكنت أيضاً من السيطرة على حبي العمال العرفي ومبنى الاتحاد الرياضي والملاعب البلدي، بعد اشتباكات أسفرت عن مقتل العشرات من عناصر التنظيم النظام.

وكان مجلس محافظة دير الزور التابع للمعارضة السورية قد طالب في وقت سابق، مفوضياً الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ومجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، والمبعوث الأممي إلى سوريا، ستافان دي مستورا، بالتدخل العاجل لإفقاذ حياة ما يقارب 700 مدني بينهم نساء وأطفال ومرضى وحالات عجز، محاصرين

داخل القسم الذي يسيطر عليه تنظيم الدولة في مدينة دير الزور. وأشار إلى أن المندئين المحاصرين لم يستطيعوا الخروج من تلك الأحياء، بسبب قطع الطرقات والمنافذ، وعدم مقرتهم على تحمل تكاليف النزوح، حيث قتل منهم 33 مدنياً بينهم نساء وأطفال جزءاً القصف العشوائي في أحيائهم على مدى الشهرين الأخيرين، وأكد البيان على أنه مع تقدم قوات نظام الأسد والمليشيات الموالية له داخل هذه الأحياء التي كانت خارجة عن سيطرته، فإن المندئين مهددون بالخصفية الجسدية، أو الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري على أقل تقدير. ودعا البيان المجتمع الدولي عامّة، والأطراف الدولية الموجه إليها النداء خاصة، القيام بواجباتهم الإنسانيّة، وحماية المندئين المحاصرين في مدينة دير الزور ومنع حدوث مجازر بحقهم من قبل قوات النظام والمليشيات الإيرانية، من خلال الضغط على روسيا والولايات المتحدة الأمريكية وحلفائهم المحليين من قوات نظام الأسد، والمليشيات الإيرانية، قوات سوريا الديمقراطية، لفتح ممرات آمنة لإخراج المندئين المحاصرين، وضمان سلامتهم، ووصولهم إلى مناطق آمنة.

«جماعة الزعلانين الأردنيين»... المبعدون عن «النفرة» يعملون على تأسيس «أنصار الفرقان»

«القدس العربي» تحصل على أبرز أسماء القيادات الساعية لإعادة تشكيل فرع «القاعدة» في سوريا

إدلب - «القدس العربي»
من وائل عصام وسلطان الكنج:

حصل «القدس العربي» على هيكلية وأسماء القيادات المبعدة من تحرير الشام، والتي تحاول تأسيس فرع للقاعدة في سوريا، فيما يعرف بـ«أنصار الفرقان»، ويطلق على هذا التيار في أوساط تحرير الشام، بـ«جماعة الزعلانين»، و«كتلة الأرادنة»، كون معظمهم من الأردن، أو مرتبطين بقيادات جهادية أردنية.

وأضافة للقيادات المعروفة التي تقود هذا الحراك، كالعريدي، وإياد الطوباسي (أبو جليلي)، ويلا خيريسات (أبو خديجة)، فإن الهيكلية الجديدة لهذا التنظيم تضم مجموعة أخرى من القيادات السابقة في النصرة، معظمهم أردنيون، كـ«أبو همام العسكري» وأبو هاجر وأبو سليمان السوري، وهو سوري لكنه ما مقيماً بالأردن، وحسب المصادر فإن الهيكلية التي يتم الحديث عنها داخل الجماعة، تضع العريدي والطوباسي في الإمارة، وخريسات كضريعي عام، وأبو همام العسكري بالقيادة العسكرية، مع وجود من ينفي انضمام هذا الأخير للمجموعة.

وحسب المطلعين، فإن النصرة، حاولت تثنى «جماعة الزعلانين» عن مواصلة مشروعهم، خاصة وأنهم مرتبطون بعلاقات وطيدة سابقاً مع قادة النصرة، لكنها (النصرة) لن تقبل في نهاية المطاف، بتنامي دور هذه الجماعة، التي لا تمثل، أي تهديد حقيقي على مكانة «تحرير الشام» في جيبها الأخير في إدلب، وتالياً أسماء أبرز أعضاء «جماعة الزعلانين» حسماً حصلت عليهم «القدس العربي»:

أبو همام العسكري، ولقبه «أبو الهمام الشامي»، من إحدى قرى ريف دمشق، في منطقة حران العواميد، وقد عمل سابقاً في ساحة أفغانستان فترة بسيطة، ثم انتقل إلى سوريا، في بداية الثورة، وعمل عسكرياً لجبهة النصرة في قرى ريف دمشق، ثم قدم إلى حلب أثناء معركة مهن، وفي صيف 2013 تم تعيينه عسكرياً عاماً لجبهة النصرة في سوريا، وبقي في هذا الموقع لمدة سنتين تقريباً وقد كان العسكري في معارك صغيرة وريف حلب الشرقي والمدينة الصناعية حول السجن المركزي. وبعد ذلك انتقل للعمل في ريف حماة حيث معركة حلفايا الأولى، كما كان العسكري في معركة تحرير الرهجان صيف 2014، وفي منتصف 2015، تم استهدافه من قبل التحالف الدولي وتعرض لثلاث محاولات قتل عن طريق الكصف، الأمر الذي اضطره لترك عمله العسكري والتفرغ للعلاج، وبعدها بعام

وخلال العمل على الاندماج في جبهة فتح الشام، لم يكن أبو همام من الواقفين على فك الارتباط، إلا بالأن الظاهري، لكن الاتصال كان مقطوعاً مع الظواهري لبدأية 2017، وكذلك ابتعد أبو همام عن تحرير الشام، وانعزل، لكنه احتفظ بعلاقات وصلات جيدة بقادتها، إلى أن نشر بيان «أنصار الفرقان» للقاعدة في سوريا، في بداية 2017، إذ ظهرت مجموعة «الأرادنة» (الأردنيين)، التي فصلت من الجبهة، وبدأوا يدعون لمشروع القاعدة لحوق الإنسان، وأرسلوا قائمة أسماء الظواهري يطالبون منه الإذن لتشكيل التنظيم القاعدي الجديد، ووضعوا اسم أبو همام من ضمن الاسماء، ويقول بعض رفاقه إن اسمه ربما ادراج من دون موافقته، إذ تتحدث الأوساط الغربية من قيادة فتح الشام عن رغبة أبو همام للعودة إلى تحرير الشام... أبو هاجر الأردني... كان يعمل في جهاز امني اردني، قبل ان يفارده بسبب انشاءات عائلته المحافظة، فالتحق بتنظيم قاعدة الجهاد في العراق بزعامة الزقراوي، ثم التحق بتنظيم النصرة في بداية عام 2012 وعمل عسكرياً في الغوطة الشرقية، ثم انتقل في ربيع 2015، إلى ريف ادلب وعمل عسكرياً لقطاع البادية لمدة شهرين، ثم أصبح امير قطاع البادية بعد اغتيال ابو عيسى الطبقة من قبل فصيل «حزم» التابع للجيش الحر، ثم انفصلت عنه مجموعات المقاتلين من دير

الزور والشعبيات، وانقسمت المنطقة الي قطاع الرهجان وأبو الظهور، ثم اتهم بالفساد، وابتعد عن قطاع البادية... أبو الليث... مراقب أبو هاجر الخاص، وقد جاء معه من دمشق، وفي ربيع 2016 تسلل إلى العام لقطاع البادية الشمالية... أبو زكريا... طالب علم شرعي سابق، من الزرقاء بالأردن، جاء إلى الشام في بداية الثورة، وعمل في الغوطة كعسكري قاطع، ثم عمل شرعياً، ثم انتقل إلى ريف حلب الجنوبي بصفحة التجادل، وتولى أمير قاطع الحاضر وأبو الظهور والحصن، وخاض معركة المطار، وفي اواخر 2016 ابتعد عن تحرير الشام، وانضم إلى «جماعة الزعلانين»، أبو مسلم... معاون الشرعي أبو زكريا، وبعد ترك أبو زكريا للبادية، انتقل أبو مسلم ليعمل مراقفاً لابي خديجة... أبو خديجة (القاضي) أبو محمد الشامي... كان أيضاً في دمشق، وقد كان يعمل هناك قاضياً وشرعياً، استسلم لمليشيات داعش، ثم استلم اامارة قاطع البادية كله، بعد وفاة أبو عيسى الطبقة، ثم عاد لتسلم القضاء مرة أخرى، وبعد حادثة تبرئته مقاتل متورط في إدخال الطعام لمطار أبو الظهور، رغم شهادة سعيين عنصراً من أسرى النظام، وجهت له انتقادات عدة، ولاحقاً، تم إبعاده من منصبه في تحرير الشام لينتقل لـ«جماعة الزعلانين».

التطبيع الأردني مع النظام السوري برعاية موسكو «قرصنة» بطعم «اختبار سياسي» لنبا حول رسالة من الملك عبدالله إلى الأسد



الرئيس السوري بشار الأسد والعالم الاردني الملك عبدالله الثاني (الصورة تعود لعام 2010 - ا ف ب)

بشار الأسد ينبغي أن تتحسن وتطور. وعمان بهذا المعنى ترسل للرئيس السوري من يصاحبه باسمها إعلامياً على الأقل.

لكن ذلك تد بضعامة روسية ولا يعني في الجانب السياسي أن العلاقات ستستدس في القريب العاجل تحولا لافتاً مع دمشق.

لأن ذلك يتطلب كما قال وزير معني في الحكومة الأردنية لهـالقدس العربي» الكثير من الوقت لإعادة بناء جسور الثقة وتعزيزها خصوصاً أن الدبلوماسية الأردنية التي يقودها الوزير الصفدي «حذرة جداً» في ملف النظام السوري، وتميل إلى منح الأفضلية لأي ترتيبات عبر روسيا فقط، وهو أمر لا يعجب دمشق بكل حال ولا انصارها الكثيرين في الخريطة السياسية الأردنية.

ومسؤولين في الحكم السوري من بينهم السفير السابق بهجت سليمان وممثل دمشق في الأمم المتحدة بشار الجفري وغيرهما.

أما علاقة توصل بعد تجاوز بالون الاختبار فيقرض أن تكسر حدة الجمود وتسمح لاحقاً بتطوير منظومة اتصالات تتجاوز الضغبات العسكرية الحدودية بين الجانبين نحو الملف «الأمني» ولاحقاً السياسي خصوصاً أن رئيس الوزراء الأردني الحالي الدكتور هاني الملقى يبدي استعداده للقيام بأية خطوات افتتح تجاه دمشق عندما تتطلب مصالح بلاده ذلك.

يمكن في السياق نفسه ملاحظة أن رئيس مجلس الأعيان الأردني فيصل الفايز استبق الأحداث عندما قال في محاضرة عنلنية إن علاقات بلاده مع سوريا ومع الرئيس

الضامن الوحيد للمصالح الأردنية الحيوية في الجنوب السوري وبعض القضايا لا تزال عالقة حسب مصدر أردني موثوق، لكن الجانب الروسي هو الذي «يهنّدس» حالياً «نقطة مفترضة»، في مستوى التواصل والاتصال بين عمّان ودمشق بصورة متسارعة على أمل تسهيل اختراق يسبق الأردن فيه الآخرين. وعليه يمكن بوضوح الإشارة إلى اللاعب الروسي باعتباره الضامن المفترض أيضاً لترتيب زيارات أو تبادل رسائل ومبعوثين، الأمر الذي لم يحصل منذ أحداث الربيع العربي.

القنوات الروسية في المقابل تضغط على الرئيس السوري لتخفيف تشدده مع بعض دول الجوار المتعاونة مع برامج خفض التوتر وتحديد الأردن بعد سلسلة من التصريحات المتشددة التي صدرت ضد عمّان من أركان

العضائية وهو أصلاً من نخبة مؤسسة القصر الأردنية وأحد المؤثّقون جدا في المؤسسة غادر عمّان لاستلام مهام عمله الجديد قبل نحو أسبوعين فقط.

بعد أيام فقط خاض العضائية في نشاطه الرسمي الأول والمركزي عبر لقاء خاص متسارع مع اللاعب الدبلوماسي الروسي الرفيع ومساعده وزير الخارجية مخابثيل بوغدانوف الذي يلقيه الإعلاميون العرب في موسكو وكما سمعتهـالقدس العربي» مباشرة بـ«شيع العرب» أو شيخ اللغات العربية.

مقابلة العضائية – بوغدانوف وبرغم طابعها الرسمي المؤسسي كانت بمثابة أول إعلان رسمي من موسكو عن تدشين الرحلة الجديدة من العلاقة مع الأردن فالملفات اليوم بين البلدين كبيرة ومتسعة وعديدة وأهم ما فيها المسألة السورية والبعد الأمني ولاحقاً ملف الصراع في الشرق الأوسط. وهي ملفات تتطلب تعيين سفير جديد رئيسي وحلف الكواليس تقريب وجهات النظر بين العاصمتين وحل المشكلة العالقة بأشكال عدة وعلى مسارات عدة بين عمّان ودمشق.

هذا الحراك على الأرجح هو الذي أثار نقاشاً بعنوان تسريبات حصلت في الإعلام المحلي، فيعد ساعات من نشر صحيفة عمون الإلكترونية تصريحاً على لسان الطراونة حول زيارة مفترضة يُزعم أن يقوم بها إلى دمشق عادت الصحيفة نفسها لتصدر بيانها تتحدث فيه عن عملية «قرصنة» تعرضت لها أخبارا.

رواية الصحيفة الإلكترونية الأكثر تأثيراً في عمّان، عندما تعلق الأمر بنشر الخبر ثم نفيه قطعياً لاحقاً تبدو مضطربة بمقدار الاضطراب نفسه الذي يحيط بالاتصالات بين عمّان ودمشق حيث توجد وجهات نظر عدة تؤثّق منها «القدس العربي» في بنية النخبة الأردنية، الأمر الذي يلحح لأن السلطات الأردنية المركزية قسرت عدم الحاجة لنشر أخبار عن اتصالات لم تتأكد مع دمشق.

عمان – موسكو – «القدس العربي»

من بسلام البدارين:

ليست مصادفة بالتاكيد تلك التي جمعت وقيل اكتمال الأسبوع الماضي بين أول «استقبال» رسمي في موسكو للسفير الأردني الجديد والدبلوماسي الهادئ أمجد العضائية ونقاش آثار الجدل حول زيارة يفترض أن يقوم بها لدمشق رئيس الديوان الملكي الأردني الدكتور فايز الطراونة يتم خلالها تسليم رسالة ما من الملك عبدالله الثاني إلى الرئيس السوري بشار الأسد.

حراك «القصر الملكي» الأردني ملموس في هذا الاتجاه ليس فقط لأن عمّان ساعية بحماس لمصافحة تنتهي بمصالحة قبل غيرها مباشرة مع الرئيس السوري. ولكن أيضاً – وهذا الأهم – لأن هذه المصافحة فيها قرار سياسي روسي يحاول خلف الكواليس تقريب وجهات النظر بين العاصمتين وحل المشكلة العالقة بأشكال عدة وعلى مسارات عدة بين عمّان ودمشق.

هذا الحراك على الأرجح هو الذي أثار نقاشاً بعنوان تسريبات حصلت في الإعلام المحلي، فيعد ساعات من نشر صحيفة عمون الإلكترونية تصريحاً على لسان الطراونة حول زيارة مفترضة يُزعم أن يقوم بها إلى دمشق عادت الصحيفة نفسها لتصدر بيانها تتحدث فيه عن عملية «قرصنة» تعرضت لها أخبارا.

رواية الصحيفة الإلكترونية الأكثر تأثيراً في عمّان، عندما تعلق الأمر بنشر الخبر ثم نفيه قطعياً لاحقاً تبدو مضطربة بمقدار الاضطراب نفسه الذي يحيط بالاتصالات بين عمّان ودمشق حيث توجد وجهات نظر عدة تؤثّق منها «القدس العربي» في بنية النخبة الأردنية، الأمر الذي يلحح لأن السلطات الأردنية المركزية قسرت عدم الحاجة لنشر أخبار عن اتصالات لم تتأكد مع دمشق.

مصافحة أم مصالحة؟

صبر ساعات عدة على نيا حول زيارة الطراونة لدمشق قبل نفسي من الصحيفة التي نشرته أصلاً مؤشّر حيوي سياسياً على أن الجدل حول «مصافحة أو مصالحة» على مستوى القمة بين دمشق وعمّان خطوة لا تزال حائلة أوجه وتآثر بحساسيات في منتهى الحساسية لأن عمّان وإن كانت متمسكة لإنهاء التشكك مع الجانب السوري لا تريد أن تقدم خطوات «مجانبة» في هذا السياق أو لا تحظى بالإقرار من أهم مرجعية في النظام السوري.

قصة «قرصنة» خبر حول زيارة الطراونة لدمشق برزت بعد أيام فقط من صدور التقاط لفيديو رئيس مجلس النواب الأردني عاطف الطراونة مع نظيره السوري على هامش مؤتمر ستراسبورغ الأخير لاتحادات البرلمانات الدولي.

بعد أن عمّان عن اتصالات لم تتأكد مع دمشق.

بعد أن عمّان عن اتصالات لم تتأكد مع دمشق.

صحافة عالية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

كتب الرئيس الفلسطيني محمود عباس مقالاً نشرته صحيفة «غارديان» في ذكرى مرور مئة عام على صدور وعد بلفور بعنوان «على بريطانيا أن تكفر عن ذنوبها بسبب وعد بلفور... 100 عام من المعاناة». وجاء فيه أن الكثير من البريطانيين ربما لم يسمعو باسم سير آرثر جيسس بلفور، وزير الخارجية البريطاني بداية القرن العشرين، ولكن اسمه معروف لدى 12 مليون فلسطيني، وبمناخية مرور 100 عام على صدور إعلانه يجب على بريطانيا انتهاز الفرصة لتصحيح الخطأ». وأضاف عباس «من على مكتبتي في 2 تشرين الثاني/نوفمبر 1917 وقّع بلفور رسالة بعد فيها يارض فلسطين للعدالة الصهيونية، وهي حركة حديثة النشأة تهدف لبناء دولة يهودية. وودع يارض فلسطين التي لم تكن ملكه ليعدها بها متجاهلاً الحقوق السياسية إن عاشوا هناك. وبالنسبة للفلسطينيين – شعبي – فقد كانت الأحداث التي تسببت بها هذه الرسالة

محمود عباس يكتب في «غارديان»: وعد بلفور ليس للاحتفال وعلى بريطانيا أن تعمل لرفع الظلم عن الشعب الفلسطيني

دمدرة وذات أثر بعيد». وأضاف عباس «السياسة البريطانية لدعم الهجرة اليهودية إلى فلسطين في الوقت الذي حرمت فيه الفلسطينيين العرب من حق تقرير المصير خلقت توتراً خطيراً بين المهاجرين الأوروبيين اليهود وسكان فلسطين الأصليين (و لا تزال فلسطين آخر دولة على قائمة التخلّص من الاستعمار) ونحن (أبناءها) الذين طالبوا بحقهم الثابت في تقرير المصير. عاندينا بدلاً من ذلك من كارثة كبيرة – النكبة».

جرائم

وتحدث عباس عن جرائم الصهيونية عام 1948 حيث قال إنها قامت بطرد أكثر من 800.000 رجل وامرأة وظفر من وطنهم وارتكبت مذابح فظيعة ودمرت مئات القرى في أثناء ذلك. وكان عمري 13 عاماً عندما جرى طردنا من صفد. والمناسية التي تحتفل بها إسرائيل بداية لولادتها تقوم بتذكرها نحن الفلسطينيين أسود يوم في تاريخنا، وأضاف عباس قائلاً إن وعد بلفور ليس أمراً يتساه الفلسطينيون. و عددهم اليوم 12 مليون نسمة موزعين في

كل أنحاء العالم. وأجبر بعضهم على ترك وطنهم عام 1948 ويعيش 6 ملايين في الشتات حتى اليوم. ومن استنطاق منهم البقاء في بيوتهم وعددهم نحو 1.75 مليون نسمة يعيشون في ظل تمييز منمأسس فيما يطلق عليها دولة إسرائيل. وهناك 2.9 مليون يعيشون في ظل احتلال تعسفي تحول إلى استعمار مع 300.000 من سكان القدس الأصليين الذين قاموا بسياسات طردهم من مدينتهم. وهناك مليونان يعيشون في قطاع غزة الذي تحول إلى سجن مفتوح عرضة للتدمير المستمر عبرالقوة المفرطة للجيش الإسرائيلي».

وأكد الرئيس الفلسطيني أن «وعد بلفور ليس أمراً يمكن الاحتفال به – وبالتأكيد لا عندما لا يزال طرف يعاني من الظلم. فإنشء وطن لشعب أدى إلى اقتلاع واضطهاد مستمر لشعب آخر وادى إلى خلل عميق بين المحتل والشعب الذي فرض عليه الاحتلال. ويجب والحالة هذه معالجة الخلل وبيطانيا تتحمل مسؤلية في هذا، ويجب تأجيل الاحتفال عندما يحصل كل واحد في هذه الأرض على الحرية والكرامة والمساواة». وقال عباس إن توقيع الوعد حدث في الماضي ولا يمكن تغييره بل هناك فرصة

البريطانيون الشجعان

وأثنى عباس على البريطانيين الذين يطالبون بلفور وكذا المنظمات غير الحكومية ومنظمات التضامن التي خرجت للشوارع وناهت من دون كلل «عن حقوقنا نحن الفلسطينيين». ويقول عباس: «برغم ما عاناه خلال القرن الماضي، لا يزال الشعب الفلسطيني صامداً، فنحن أمة نتفخر بنفسها ولديها إرث غني وحضارة قديمة ومهد الديانات الإبراهيمية. وتكيفنا عبر السنين مع الظروف حولنا – وسلسلة الأحداث التي أعقبت عام 1967 وقمنا بتقديم تنازلات مؤلمة من أجل السلام بدءاً بالقبول بدولة على 22% من أراضي فلسطين التاريخية واعترفنا بدولة

«بوليتكو»: «ديوالي» في البيت الأبيض والقاسم المشترك بين ترامب والهندوس كراهية المسلمين

وتعلق راني قائلة إن تعيين هندو في الإدارة لا يعني تنوعاً عريضاً ولا حضوراً هندياً في البيت الأبيض موازاً مع وجودهم في الطاقم الرئاسي. وتقول إن ميل ترامب إلى الهندوس يبدو في سياسته الخارجية أكثر من الداخل. بدأ هذا وأضحى في إعلان الرئيس الشهر الماضي استراتيجيته أفغانستان التي هاجم في الباكستان. وكذا في زيارة ريكس تيلرسون، وزير الخارجية الأسبوع الماضي التي قدم استراتيجية جديدة لجنوب آسيا وفي مركزها الهند. وأكد في كلمة أمام مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية «في مرحلة من الالاقين والأعراف الملوسية، وعندما يتم رفع الظلم «سنستحصل على الظروف لتحقيق سلام دائم في الشرق الأوسط من أجل الفلسطينيين والإسرائيليين والمنطقة بشكل عام».

لم يحتفل الرئيس الأمريكي بعيد «ديوالي» ولم يحتفل بأي من مناسبات المسلمين؟ «ديوالي» هو واحد من أعياد الهندوس المهمة. ويعبر استقباله الهندوس الأمريكيين عن علاقات الرئيس الجمهوري القوية بهم. وتكثف ربحاً شارام راني في مجلة «بوليتكو» عن العلاقة هذه مذكراً بحضوره العام الماضي في الحزب الانتخابيات بأسابيع مناسبة نظهما تحالف الهندوس في الحزب الجمهوري. وقالت إن ترامب تحدث أمام تجمع منهم في إيديسون بنينوجرسسي التي لم تكن ولاية متارجسة ولا داعمه للجمهوريين بل صوت للمرشح الديمقراطي، وخاطبهم قائلاً: «لو انتخبتموني فسكون لكم صديق في البيت الأبيض».

وكان ترامب عند وعده كما تقول راني حيث نظم لهم احتفالاً في المكتب البيضاوي شاركته فيه ابنته ومستشارته إيفانكا ومؤسس تحالف الهندوس في الحزب الجمهوري والمتبرع لحملته شالاب كومار وسفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة نيكي هيلي وعدد آخر من المسؤولين البارزين من الهندوس الأمريكيين في إدارته. وتقول إن ما يلفت الانتباه هو غياب ترامب عن احتفال اليهود بعيد الفصح والى احتفال البيت الأبيض برمضان.

ويعتّل الهندوس ثلاثة أرباع الأمريكيين الهنود البالغ عددهم 4 ملايين شخص. وصوت 80% في انتخابات العام الماضي لهيلاري كلينتون. وعلقت قائلة – إن محاولة ترامب التعامل مع الأقليات مثل الهسبانو والأفارقة ولا مسلمين كانت غائبة عن حملته الانتخابية. بشكل يجعل من احتفاله بعيد الهندوس أمراً مفيراً للدهشة. وربما كان السبب هو إرضاء كومار الذي تبرع بـ 22 مليون دولار لحملة انتصار ترامب وهي اللجنة التي استعان بها ترامب في حملته بالمشراكة مع الحزب الجمهوري.

وميزة كومار، رجل الأعمال في شيكاغو الذي دعم مطالب ترامب بمراقبة المسلمين الأمريكيين واتخاذ إجراءات عقابية ضد باكستان. واستنطاق تحالف الهندوس في الحزب الجمهوري إقناع آلاف الناخبين لتغيير موقفهم في الولايات المتارجسة. وتقول إن ترامب لم يرم فقط عظمة لتبرع هندي بسبب تبرعه للحملة بل عين الكثير من الأمريكيين الهندوس في مراكز إدارته مثل هيلي وأجيت أمين، وسيمافيرما وراج شاه ونعمي راو ونيل تشاترجي وفيشال أمين.

«غارديان»: هل تسهم مشاكل الريف المغربي في هجرة الشباب إلى أوروبا

مسجد وناشطاً معروفاً في الحراك مات من الصدمة في اليوم نفسه الذي نقل فيه ابنه لسجن في الرباط. ويقول: «تعيش مدينة الحسيمة في حالة من الحزن والغضب. وقد أسهمت البطالة وقلة الموارد المالية والمخدرات والمهاجرين السريين والاعتقالات في الوضع الكارثي». وأضاف: «تعاني عائلاتنا وعندما تخرج في ل تعرف إن كنا سنعود إلى البيت أم نذهب للسجن». وكانت وفاة والده إمبراشا المفاجئة سبباً لإطلاق سراح السلطات له. إلا أن هناك العديد من المعتقلين بمن فيهم قائد الحراك ناصر الزفزافي خلف القضبان. وهناك على الأقل 400 شخص في السجن على خلفية علاقاتهم مع الحراك. ومعظمهم في سجن عكاشة في الدار البيضاء قر بعضهم الإضراب عن الطعام.

تظاهرات

واعتبر الحراك وفاة فكري مناسبة لأن يدعو إلى مظاهرة كبيرة في ساحة محد الخامس التي أصبحت مركز التظاهرات. وفي 18 أيار/ مايو تجمع فيها سكان الحسيمة في تظاهرة ضخمة هتفوا فيها للحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية، وبدأت حملة الاعتقالات في نهاية أيار/ مايو ودمعت شرطة مكافحة الشغب تجمعا في 20 تموز/يوليو مستخدمة الهراوات. وجرح في الاحتجاجات عماد العتبي. 22 عاماً في ذلك اليوم توفي بعد شهر. ومنذ ذلك الوقت انتشرت التظاهرات المتفرقة في مناطق من الريف ويحضر المحتجون لتظاهرات وإحياء الذكرى السنوية الأولى على وفاة فكري.

وقالت نوال بن عيسى (36 عاماً، أمازيغية) إنها شاركت لأول مرة في مظاهرة بالحسيمة، وقالت: «الحراك جيد للمستقبل وللحصول على العمل ومستشفى للسرطان وجامعة، وخرجنا للتظاهرة للحصول على هذه الأشياء». وعلق كمال إن أقرب جامعة للحسيمة موجودة في ودة قريبا من الحدود الجزائرية تبعد 160 ميلاً، ويحتاج مريض السرطان للسفر بالحافلة مدة 12 ساعة لعلاج في الدار البيضاء. والكثير من السكان لا يستطيعون حتى شراء تذكرة الحافلة علاوة على الذهاب للمستشفى.

ما هي علاقة مشكلة الحراك المغربي بأزمة الهجرة إلى أوروبا. تقول صحفية «غارديان» إنها أسهمت في زيادة معدلات محاولات الهجرة بـ ثلاثة أضعاف، وكتب مراسلها سعيد كمالى دهقان من مدينة الحسيمة، شمالي المغرب قائلاً: «كان مشهد الاضطرابات في ساحة محمد الخامس في الحسيمة الواقعة على طرف تلة في شمال المغرب يبدو مثل قوس يظهر في السماء فوق البحر المتوسط». ويضيف أن الحياة على الأرض تبدو حياة الريف في منطقة الريف الفقيرة ملونة. وفي الساحة تحضر الشرطة التي يرتدي رجالها زي مواجهة الشغب أنفسهم للاحتجاجات التي استهدفت من اقتراب مرور عام على بانع الأسس محسن فكري الذي سحقته سيارة جاع اقتامة عندما حاول استعادة حسيمة الصيد من داخلها بعدما صادرتها الشرطة منه ورمته في داخل السيارة. وسحقته جلجالات الميناجنيكية في شارع قريب من المساحة بشكل أثار حمله من الاحتجاجات. وأدت وفاته بيده الطريقة لتنج «الحراك الشبابي» زخماً وهي الحركة التي تمثل تعدد المسلمات منذ انقفاض الربيع العربي عام 2011. وكان الملك محمد السادس قد در على الانتفاضة بتقديم سلسلة من الإصلاحات. وفي احتجاجات العام الماضي قامت السلطات باعتقال قادة الحراك وسجن الصحافيين ولاقت المظاهرات. وكان من آثار الاحتجاجات والرد الحكومي زيادة حركة الراغبين بالهجرة إلى أوروبا بحثاً عن عمل. وزاد عدد المهاجرين الذين حاولوا قطع المسافة بين المغرب وإسبانيا بشكل كبير. ففي شهر آب/ أغسطس قام خفر الشواطئ الإسبان بإبناق 600 شخص في يوم واحد قرب شواطئ جزيرة طريفة.

وحسب الأرقام الأخيرة من «فورتنيس» وهي وكالة الحدود الأوروبية: «في الثمانية أشهر الأولى من هذا العام وصل عدد المهاجرين الذين عبروا مضيق جبل طارق من المغرب إلى إسبانيا نحو 13.000 مهاجر إن ثلاثة أضعاف الرقم الذي سجل في الفترة عينها من عام 2016». ويقول كمالى إن المسؤولين الأوروبيين يراقبون التطورات عن قرب. فيعد موجات من المهاجرين عبرت اتجاه إيطاليا من ليبيا وأخرى شرق المتوسط اتجاه اليونان فيم لا يريدون موجة جديدة من غرب البحر المتوسط.

مات من الصدمة

ففي المغرب أكبر وأقدم منظمة للهجرة في جنوب أوروبا وهي سببته وميلية التي أصبح من الصعب على المهاجرين الأفارقة عبورها. ولكن الوضع في منطقة الريف قد يدفع بوجوه جديدة من الشباب المغربي اتجاه الشمال. فوالد الرضوى إمبراشا، 30 الذي كان يعمل إماما في

أبو مرزوق: اتفاق المصالحة قائم على الشراكة والتوافق ولا وجود لمصطلحات التمكين والتسليم حكومة التوافق تتسلم معابر غزة بالكامل والعشرات من عناصر أمن السلطة ينتشرون لأول مرة منذ الانقسام في معبر رفح بدلا من موظفي حماس

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

استقبلت حكومة التوافق التي تسلمت إدارة معابر قطاع غزة بشكل كامل يوم أمس، بعد 11 عاما من الانقسام، هذه المهمة الجديدة، بإعلانها إلغاء «الرسوم غير القانونية» التي كان يجيها موظفو حماس في غزة، والذين تركوا بشكل كامل أماكن عملهم، وسلموها لموظفي السلطة الفلسطينية، بمن فيهم أفراد من جهاز الشرطة والأمن الوطني، للمرة الأولى منذ وقوع الانقسام، وذلك ضمن احتفال كبير جرى في معبر رفح، حضره وزراء ومسؤولون من فتح وحماس، والوفد المصري.

ومع بداية مراسم الاحتفال الكبيرة التي أقيمت في الجانب الفلسطيني من معبر رفح، الذي يستعد للعمل من جديد وفق الآلية التي كانت قائمة قبل سيطرة حماس على غزة، قال وزير الشؤون المدنية حسين الشيخ، إن حكومة التوافق الوطني قررت إلغاء كافة «الرسوم والجمارك والجبائيات غير القانونية»، التي كانت تجبي وعمولا بها في قطاع غزة.

وقال إن حكومة الوفاق «ملتزمة بجباية الرسوم والجمارك التي نص عليها القانون الفلسطيني».

وشهد يوم أمس دخول شاحنات البضائع إلى قطاع غزة، من دون أن تدفع الضرائب والرسوم التي كانت تجبي من قبل موظفي غزة.

ومن شأن هذا القرار أن يخفف كثيرا عن كاهل التجار والمواطنين، خاصة وأن العديد من البضائع كانت تدفع الضرائب مرتين، أولاها لصالح السلطة الفلسطينية عن طريق «المقاصة» مع الجانب الإسرائيلي، الذي تمر من خلاله البضائع لغزة والمناطق الفلسطينية، وأخرى يجيها الموظفون المعينون من قبل حركة حماس، وكانت تستخدم في دفع رواتبهم.



حكومة التوافق استلمت إدارة معابر قطاع غزة بشكل كامل

ورفعت على جنيت المعبر صور كبيرة للرئيس محمود عباس، والرئيس عبد الفتاح السيسي، إضافة إلى أعلام فلسطينية، فيما عرّف تشييد السلام الفلسطيني والمصري في بداية الاحتفال.

وأخلى موظفو حماس أماكن عملهم في المعبر مع بداية مراسم تسليم الحكومة مهامها في إدارة المعبر، ليحل بدلا منهم موظفون يتبعون للسلطة الفلسطينية، كانوا قد توقفوا عن العمل عند سيطرة حركة حماس على غزة يوم 14 حزيران / يونيو من عام 2007، وهي خطوة نفذت في المعبر بحرم أبو سالم التجاري، ومعبر بيت حانون «إيرز» الذي يربطان غزة بالمناطق الإسرائيلية.

وللمرة الأولى منذ وقوع الانقسام، شوهد أفراد من أجهزة الأمن الفلسطينية التي كانت قائمة قبل سيطرة حماس على غزة، وهم يرتدون ملابسهم العسكرية، في بداية عملهم بإدارة معبر رفح.

نشر 100 من أفراد جهاز الشرطة، للعمل على مدار الساعة داخل المعبر، حيث ارتدوا يوم أمس ملابس مدنية، إضافة إلى عدد آخر من أفراد الأمن الوطني، مشيرا إلى أن أفراد الأمن الوطني، الذين ارتدوا ملابس عسكرية، سيستمرن في مباشرة عملهم لحماية المعبر، لحين تسليم هذه المهمة خلال الأيام المقبلة إلى قوات أمنية من الحرس الرئاسي الفلسطيني.

والمقرر أن يجري استخدام عدد آخر من الموظفين المختصين بالجمارك والاقتصاد، إضافة إلى موظفين إداريين، خلال الأيام المقبلة، على أن يتسرع أفراد الشرطة بارتداء ملابسهم العسكرية الخاصة، للعمل في المعابر الثلاثة.

وجاء ذلك بعد أن أبلغ عدد من موظفي السلطة خلال اليومين الماضيين بالاستعداد لتسليم مهام العمل في المعابر، وقال وزير الأشغال والإسكان مفيد الحسانية، الذي مثل

الأمم المتحدة ترحب بتسلم السلطة الفلسطينية مسؤولية معابر غزة

غزة - «القدس العربي»:

رحب نيكولا ميلادينوف، منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، بعملية تسليم السلطة الفلسطينية كامل المسؤولية عن إدارة معابر قطاع غزة.

وقال في تصريح صحفي «هذا تطور بارز في تنفيذ الاتفاق البريم بين الفلسطينيين والذي تم توقيعه في

القاهرة في 12 أكتوبر»، مطالبا بالحفاظ على «الردود الإيجابية وتمكين الحكومة الفلسطينية من العمل في غزة بالكامل».

وأكد المسؤول الدولي أن من شأن عودة المعابر «تيسير رفع الإغلاقات، ومعالجة الشواغل الأمنية المشروعة لإسرائيل» إضافة إلى إطلاق المزيد من الدعم الدولي لإعادة إعمار غزة ونموها واستقرارها وازدهارها.

وطالب باغتنام هذه الفرصة، منبها جميع الفصائل في غزة بـ «أهمية الحفاظ على الأمن وإنهاء الأنشطة المسلحة التي تقوض السلام والأمن للفلسطينيين والإسرائيليين على حد سواء».

وأكد معبود الأمم المتحدة أنه يتواصل مع القيادة الفلسطينية ومصر ودول المنطقة، دعما لهذه العملية التي تعتبر «حاسمة وضرورية» للتوصل إلى حل تفاوضي قائم على وجود دولتين و سلام مستدام.

برعاية اتفاق المصالحة.

وعلمت «القدس العربي» أن اجتماعا عقد مساء أول أمس بين رئيس هيئة المعابر الفلسطينية نظمي مهنا، ومسؤولي معابر غزة الذين عينتهم حركة حماس، بحضور الوفد الأمني المصري، الذي قدم إلى غزة خصيصا للإشراف على عملية التسليم، حيث جرى خلاله وضع الترتيبات النهائية لهذه العملية، التي تعتبر أولى الخطوات الواجب تنفيذها في اتفاق المصالحة الأخير الذي وقّعه حركتا فتح وحماس يوم 12 من الشهر الماضي، والذي ينص على تسلم الحكومة مسؤولة إدارة المعابر، بحلول الأول من الشهر الجاري.

يشار إلى أن حركة حماس لم تكن في السابق تقبل بإخلاء موظفيها العاملين على معابر غزة، ضمن أي اتفاق لتطبيق المصالحة، ورفضت سابقا مقترح قدمه عدد من الفصائل لحل أزمة المعبر، الذي تشتترط مصر قبل فتحه أن تؤول مسؤولة إدارته للسلطة الفلسطينية.

وقال هشام عدوان المتحدث باسم هيئة الحدود والمعابر في غزة، إن مسؤولية المعبر آلت إلى الحكومة بشكل كامل، لافتا إلى أنه لن يكون هناك وجود لأي موظف سابق، وأن من سيدبرون المعبر هم الموظفون التابعون للحكومة.

ويأمل سكان قطاع غزة، بأن تساهم هذه الخطوة في إنهاء الحصار الإسرائيلي المفروض عليهم، والذي ساهم في زيادة معدلات الفقر والبطالة، خاصة وأن إسرائيل كانت تتحجج بعدم وجود هيمنة للسلطة الفلسطينية على المعابر، كما يأمل السكان بأن تنتهي أزمة سفرهم للخارج، خاصة أصحاب الحالات الإنسانية، من مرضى وطلاب وأصحاب إقامات، بعودة العمل في معبر رفح من جديد.

وفي السياق أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومسؤول ملف المصالحة عزام الأحمد، أن تسليم معابر قطاع غزة يعد «خطوة هامة» في تنفيذ اتفاق المصالحة، بحيث تصبح حركة الأفراد والبضائع، تحت مسؤولية حكومة التوافق الوطني.

وأشار إلى أن معبر رفح له وضع خاص يختلف عن بقية المعابر، بحيث سيتم افتتاحه بشكل نهائي من الجانب المصري في الخامس عشر من الشهر الجاري، وذلك بسبب أعمال التطوير التي يقوم بها الجانب المصري.

وبين الأحمد أن كل الأمور أصبحت جاهزة على الجانب الفلسطيني من المعبر، حيث ستوجد الشرطة الأوروبية وفقا لاتفاق 2005، كما سيتولى حرس الرئاسة مسؤولية أمن المعبر، وسيوجد على طول الحدود مع مصر.

وتحدث الأحمد عن الخطوات المقبلة لتطبيق اتفاق المصالحة، موضحا أنه سيتم عقد لقاء ثنائي بين حركتي فتح وحماس لتحديد الخطوات الأخرى لاستكمال تنفيذ اتفاق المصالحة الموقع عام 2011 في القاهرة، حيث سيتم بحث العديد من الملفات، أبرزها الانتخابات، ومنظمة التحرير، وقضية الأمن التي هي من أعقد القضايا.

وفي خضم الحديث من قبل حركة فتح والسلطة عن «تمكين» و«تسليم» الحكومة مهامها في غزة، قال الدكتور موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، اتفاق المصالحة الموقع في مصر في أيار/مايو 2011، قائم على «الشراكة والتوافق الوطني»، لافتا إلى أن عبارات التسليم والتكاتف وشرعية طرف دون الطرف الآخر، لا وجود لها فيما تم التوقيع عليه».

شرطة الاحتلال بدأت بتشكيل وحدة شرطة خاصة بالأقصى

70% من اليهود يؤيدون السماح لهم بالصلاة في الحرم القدسي



شرطة الاحتلال الإسرائيلي في الأقصى

موجوت» بين عينة تمثل الجمهور اليهودي البالغ فقط، بمناسبة تدشين معهد القدس للبحوث الاستراتيجية، الذي يعرف نفسه كـ«معهد استراتيجي-أممي مستقل جديد وحافظ».

ويستدل من الاستطلاع أن 58% من الجمهور يؤيدون إقامة القدس الكبرى، بحيث تضم غوش عتصيون ولواء بنيامين. وقال 64% أنه يجب مواصلة السيطرة الإسرائيلية على القدس والمناطق المجاورة لها لأسباب أمنية وقومية.

وقال رئيس المعهد البروفيسور أفرام عنبر، إن «معطيات الاستطلاع تشير بشكل واضح إلى

تماما على العكس. حسب رؤيتي، ستتحول القدس خلال عامين إلى إحدى المدن الآمنة في العالم، مع أكثر التكنولوجيات تقدما.

في غضون ذلك أظهر استطلاع للرأي أجري لصالح معهد يهودي يعينسي جديد أن 70% من المشاركين فيه يعتقدون أنه من المهم لليهود الصلاة في الحرم القدسي أو «جبل الهيكل» حسب التسمية اليهودية، ويؤمنون أنه في إطار اتفاق سياسي إذا تحقق، يجب الحفاظ على السيادة الإسرائيلية على الحرم.

وتم طلب الاستطلاع الذي أجراه معهد «ماغار

أعلنت شرطة الاحتلال الإسرائيلي أنها بدأت بتشكيل وحدة شرطة خاصة للمسجد الأقصى في البلدة القديمة من القدس المحتلة تحت مسمى «وحدة جبل الهيكل»، وهي التي ستكون مسؤولة عن الحراسة في منطقة الحرم القدسي، ومن المتوقع أن تضم الوحدة 200 شرطي، وتشمل قوات الدورية والتدخل السريع والاستخبارات.

وستبدأ الوحدة العمل خلال عام 2018، بقيادة ضابط برتبة رقيب، وتقوم شرطة الاحتلال حاليا بتجنيد 100 شرطي تمهيدا لتأسيس هذه الوحدة، والذين سينضمون إلى 100 شرطي سيأتون من وحدة الاحتلال المقدسة، ومن بين المهام التي ستقوم بها هذه الوحدة، تأمين داخل الحرم، وتتولى الحراسة في الحرم حاليا، وحدة الأماكن المقدسة في شرطة الاحتلال المسماة ب«واء القدس»، وهي المسؤولة عن منطقة حائط البكي والتكاثر في المدينة.

ولا ترى جهات الشرطة في تأسيس الوحدة الجديدة أي تغيير في الوضع الراهن، وقالوا إن المقصود إضافة قوات إلى مئات أفراد الشرطة الذين تم تجنيدهم منذ بداية الية الشعبية الفلسطينية في 2015.

ويأتي قرار تشكيل هذه الوحدة في إطار الدروس المستفادة من عملية إطلاق النار التي وقعت على مدخل الحرم في تموز/ يوليو الماضي، والتي أسفرت عن مقتل شرطين من حرس الحدود. وقال وزير الأمن الداخلي في حكومة الاحتلال غلعاد اردان، إن «الوحدة ستعزز أمن كل زوار الحرم القدسي، كل من اعتاد سنسجح بالسن بالمكان الأثر أهمية للشعب اليهودي ويقوض مصيرتنا والأمن على «الجبل»، سيحصل

تلاسن بين ليبرمان وبينت بعد تفجير النفق في غزة والجيش يرجح أن يرد الجهاد الإسلامي

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عاودة:

في هذا السياق، نقلت صحيفة «يسرائيل هيوم» عن ليبرمان قوله إن إسرائيل لا تبحث عن مواجهة في الجنوب «لكننا لن نسبح بأي مس بسيادتنا وسنرد على أي استفزاز»، وقال ليبرمان إن الهجوم على النفق الهجومي للجهاد الإسلامي كان «عملية ممتازة»، وأضاف أن الجهاز الأمني «يتابع التطورات في الجنوب وهو مستعد لأي سيناريو» قد يتطور.

وعقد ليبرمان، أمس أيضا، عدة جلسات لتقييم الأوضاع في أعقاب الأحداث في الجنوب، فيما جرت مناقشات موازية في الجيش والشاباك.

ويسود الافتراض العملي بأن الجهاد الإسلامي قد يرد على مهاجمة النفق الذي أسفر عن مقتل عدد من مقاوميه، بينهم ضابطان كبيران - قائد لواء وثانيه، ويسود التقدير بشأن المنظمة تبحث عن رد مركز من شأنه أن يصيب إسرائيل ولكنه لن يؤدي إلى تصعيد واسع، ونتيجة لذلك، تقرر مواصلة الحفاظ على مستوى التأهب الشديد في منطقة الحدود في غزة، بل حتى الحد من حركة القوات في بعض النقاط، والعمل الزراعي بالقرب من السياج.

وأوضحت إسرائيل أنها لن تتجاوز إلى هجوم من قبل الجهاد الإسلامي ردا على قصف النفق، وتم تحويل رسالة يروح ما قاله ليبرمان، أيضا إلى حماس، بواسطة المصريين الذين بذلوا جهدا كبيرا لمنع التصعيد في الجنوب، وتحدث الوفد المصري الذي يزور قطاع غزة حاليا مع كبار مسؤولي حماس والجهاد الإسلامي، ويبدو أن عدم وجود رد فوري على حادثة النفق ينبع من الضغط المصري واختيار حماس الاستراتيجي لحادثات المصالحة.

وحسب الصحيفة الإسرائيلية تأمل حماس أن تخفف المصالحة من الحصار الاقتصادي المفروض على غزة وتؤدي إلى تحسن في مستوى المعيشة.

وتخوف المنظمة من أن التصعيد الحالي قد يصب الماء على طاحونة إسرائيل، وينسف المحادثات مع فتح وربما يقود إلى حرب أخرى.

وفي الرسائل التي تم تحويلها إلى غزة، أوضحت إسرائيل أنها تعتبر حماس مسؤولة عن أي تصعيد مستقبلي، وأنها سوف تتضرر حتى لو نفذت منظمة أخرى الهجوم، كما كان رئيس الأركان الجنرال غادي ايزنكوت قد عقد جلسة لتقييم الوضع في قيادة فرقة غزة بمشاركة قائد المنطقة الجنوبية الجنرال ايل زميز، ومنسق أعمال الحكومة في المناطق اللواء يوآب (بولي) مردخاي، وقائد فرقة غزة، العميد يهودا فوكس، وغيرهم من كبار الضباط. وقال ايزنكوت إن «عملية الجيش الإسرائيلي أزلت تهديدا للمواطنين الإسرائيليين وكان هذا هو الغرض منها، معتبرا هذا الاعتداء الذي كان يهدف في الواقع لتفجير المصالحة الفلسطينية واحدا من سلسلة عمليات عنيفة وسرية تقوم بها قوات جيش الاحتلال، موضعا أنها ستواصل القيام بها ضد أي تهديد، في أي وقت وفي أي موقف، وأن الجيش الإسرائيلي يواصل الحفاظ على حالة التأهب استعدادا لأي سيناريو، ويوضح مهيدا «إننا نراقب عن كثب ما يجري في صفوف الإرهابيين في غزة. كل رد أو مس بالسيادة الإسرائيلية سيجابه بحزم وحسم واضح كما فعلنا في اليوم الأخير».

تدعي مصادر في إسرائيل أن مصر مارست ضغوطا كبيرة على حركة حماس كي تمنع الجهاد الإسلامي من الرد الآن على مهاجمة النفق في غزة وقتل عدد من المقاومين، وقالت «القناة الثانية» الإسرائيلية إن «حماس استجابت للمصري»، وأشارت إلى أن الوفد المصري وصل إلى قطاع غزة على خلفية ما وصفها «التوترات في الجنوب»، وتم قبول الرأي المصري لاعتبارات وحسابات خاصة بها وبغزة، وتسيب تفجير النفق في غزة الذي قتل فيه عناصر وقادة من الجهاد الإسلامي لتلاسن بين وزير الأمن في حكومة الاحتلال ايفيدور ليبرمان، وبين وزير التعليم نفتالي بينت، عبر صفحات التويتر الاجتماعي. نشب التلاسن بين الوزيرين الذي يسود التوتر والتنافس بينهما من قبل على خلفية ادعاءات اليمين بأن الناطق بلسان جيش الاحتلال اعترن «قتل «الخرين» في تفجير النفق في قطاع غزة، وكتب ليبرمان على الصفحة الاجتماعية: «يحظر تحويل بيان الناطق العسكري لزيمة الهجوم الصارخ على الجيش وقادته، مثل هذه التصريحات تسم بشكل خطير باسم إسرائيل، وبالجيش كله، سنواصل العمل بجزء وبقوة ومسؤولية من أجل أمن مواطني إسرائيل».

وقبل ذلك كان بينت قد كتب على حسابه أنه «يحظر الاعتذار عن النجاح في تصفية «الخرين»، وكان الناطق العسكري العميد روبن مائليس قد سئل، أمس الأول، عما إذا كانت إصابة المقاومين مع حماس والجهاد الإسلامي مخطئة مسبقا، فقال إن مقتلهم كان نتيجة غير متوقعة للعملية.

ونشرت مواقع إخبارية إن مائليس قال للمراسلين الإسرائيليين إن «الجيش لم يتسأ قتل الخرين في الانفجار»، وفي أعقاب ذلك تعرض الجيش للهجوم من قبل اليمين وقال بينت إن «عملية الجيش أزلت تهديدا أمنيا خطيرا ونقلت رسالة: إسرائيل لن تعترض على قتل «الخرين» وإنما ستفعل ذلك كلما طلب الأمر».

إن ذلك، تطرق رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، خلال مشاركته في مراسم الذكرى الثموية لاحتلال بيت السبع من أيدي العثمانيين، التي قصف النفق وقال: «لن نخجل الهجوم على سيادتنا وأرضنا، سواء من الجو أو الأرض أو من تحت الأرض، سنهاجم من يسعون لهاجتنا، وأقرح على من يفكر بذلك: لا تختبروا إصرار دولة إسرائيل أو جيشها». في المقابل دعا رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، اسماعيل هنية، خلال مراسم تشييع ضحايا الهجوم في غزة، إلى وقف التنسيق الأمني بين السلطة الفلسطينية والاحتلال. وقال هنية إن «على السلطة الفلسطينية تحديد موقف بعد مهاجمة النفق ووقف التنسيق مع الاحتلال الإسرائيلي بالنسبة لنا هو رمز للكرامة والفخر، وكل من يحاول المس بنا يخون فلسطين».

ينتهك حقوق أطفال فلسطين على مدار عقود

السفير منصور: منذ عام 2000 الاحتلال قتل أكثر من 2000 طفل فلسطيني

رام الله - «القدس العربي»:

قال السفير رياض منصور المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، إن الأطفال الفلسطينيين عانوا على مدار عقود من عجز ملحوظ في الحماية بالرغم من دعواتنا المتكررة لحماية المدنيين الفلسطينيين الذين تنتهك حقوقهم على نطاق واسع ومنهجي من قبل الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي.

وطالب خلال كلمته في جلسة خاصة حول مسألة «الأطفال والضراعات المسلحة» تحت رئاسة وزير خارجية فرنسا جان إيف لودريان، في مجلس الأمن، بضرورة حماية الأطفال من القتل والتشويه، وتجنيدهم واستخدامهم، والاعتقال والاحتجاز وسوء المعاملة، والحرمان من المساعدات الإنسانية. وأضاف أن الإنسانية ومنذ الحرب العالمية الثانية اعتبرت حماية المدنيين أولوية قصوى، وبناء على ذلك قامت بتبني التزامات سياسية وصكوك قانونية لضمان هذه الحماية، إنه ولاسلف لا يزال الأطفال أشد الفئات ضعفا في النزاعات المسلحة، في ذلك الحسب الإنفراي.

مشددا على أهمية ضمان احترام القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان والقانون اللائحين. كما تطرق إلى انضمام دولة فلسطين لاتفاقيات حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني والمحكمة الجنائية الدولية، واتفاقية حقوق الطفل وبروتوكولها الاختياري المعني بإشراك الأطفال في النزاعات المسلحة، والمصادقة على إعلان المدارس الآمنة. وانطلاقا من سياسة دولة فلسطين المتفتحة في إعطاء الأولوية لحماية الأطفال، علنت على تقديم رسالة إلى مكتب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية بشأن الجرائم التي ترتكبها إسرائيل ضد الأطفال الفلسطينيين.

وقال خلال الجلسة إنه «منذ عام 2000، تم قتل أكثر من 2000 طفل فلسطيني على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلية ومستوطنها»، كما يتعرض الأطفال الفلسطينيون إلى الاعتقال والاحتجاز التعسفي الجماعي والإقامة الجبرية والسجن والاستجواب وسوء المعاملة والاعتداء الجنسي والتعذيب، بما في ذلك الحبس الإنفراي.



مشاهد من النزوح الفلسطيني نتيجة وعد بلفور



استعدادات داخلية ودولية واسعة للمشاركة في الفعاليات المنددة بمئوية «الوعد المشؤوم»

فتح مهاجم رئيسة وزراء بريطانيا عبر «تويتر»

رفضاً لـ «وعد بلفور» وحماساً تطالبها بـ «الاعتذار» عن الكارثة السياسية

غزة - «القدس العربي»:

أطلقت حركة فتح حملة إلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي، ضد رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي، ووزير خارجيتها، على خلفية تأييدها لـ «وعد بلفور»، الذي يصادف اليوم مرور مئة عام على إعطائه لليهود، وما تبع ذلك من نكبات حلت بالفلسطينيين، فيما تواصلت التنديدات بهذا «الوعد المشؤوم» عبر العديد من الحملات الإلكترونية وبيانات الشجب، استعداداً للمسيرات المركزية الغاضبة التي تنطلق اليوم الخميس.

وانطلقت الحملة التي نظمها مفوضية الثقافة والإعلام في حركة فتح، يوم أمس، عند الساعة السادسة بتوقيت فلسطين، واستمرت حتى الساعة العاشرة ليلاً، وقد وضعت مواعيد تتزامن مع توقيت كل من بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية، لإتاحة الفرصة أمام الكثير من المتضامنين للتعبير عن رفضهم لهذا الوعد المشؤوم.

واستهدفت الحملة الخاصة بالتغريد

حسابات كل من رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي، ووزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون، ومكتب الخارجية ورابطة الكومنولث البريطانية، على موقع «تويتر». وحددت هاشتاغ #MakeItRight للتعبير على الرفض لهذا الوعد، وللإعلام عن رفض الاحتفالات التي ستقيمها بريطانيا للاحتفال بمئوية القرار.

وفي السياق دعا المتحدث باسم حركة فتح أسماء القواسمي، الشعب الفلسطيني وكل أحرار العالم في كل مكان، وكافة المؤسسات في الداخل والخارج لاوسع مشاركة في المسيرات والمظاهرات التي ستخرج تنديداً بالذكري الثوبية لـ «وعد بلفور المشؤوم»، وإصرار حكومة بريطانيا على الاحتفاء بهذه الجريمة الكرواء التي شردت شعباً أصيلاً إلى مخيمات اللجوء والشتات، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني سيستمع العواقب أجمع (صوت الحق) المتغل بالنكسات بالأرض والتاريخ.

وأعاد مطالبة الحكومة البريطانية بإلغاء احتفالاتها بالذكرى الثوبية للوعد المشؤوم،

مضيفاً «فتخرد لورنا في تأسيس دولة إسرائيل». و«وعد بلفور» هو ما يطلق على الرسالة التي وجهها جيمس بلفور، وزير خارجية بريطانيا بتاريخ 2 نوفمبر/تشرين الثاني 1917 إلى اللورد ليوينيل ولترز دي روتشيلد يشير فيها إلى تأييد الحكومة البريطانية لإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين، وجاء صدور الوعد قبل شهر من احتلال الجيش البريطاني فلسطين. إلى ذلك توصلت تندييدات الفصائل بـ «وعد بلفور»، وقالت حركة حماس «إن وعد بلفور الذي قام على أساس منح أرض بلا شعب لشعب بلا أرض تكذبه الحقائق على الأرض»، مؤكداً أن «الفلسطيني مغررس بأرضه كاشجار الزيتون».

وأكدت الحركة في نكزي مرور 100 سنة على «وعد بلفور»، أن وعد من لا يملك ومنح بلفور الذي قام على أساس منح أرض بلا شعب لشعب بلا أرض، تكذبه الحقائق على الأرض»، مؤكداً أن «الفلسطيني مغررس بأرضه كاشجار الزيتون».

وأكدت الحركة في نكزي مرور 100 سنة على «وعد بلفور»، أن وعد من لا يملك ومنح بلفور الذي قام على أساس منح أرض بلا شعب لشعب بلا أرض، تكذبه الحقائق على الأرض»، مؤكداً أن «الفلسطيني مغررس بأرضه كاشجار الزيتون».

حسابات كل من رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي، ووزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون، ومكتب الخارجية ورابطة الكومنولث البريطانية، على موقع «تويتر». وحددت هاشتاغ #MakeItRight للتعبير على الرفض لهذا الوعد، وللإعلام عن رفض الاحتفالات التي ستقيمها بريطانيا للاحتفال بمئوية القرار.

وفي السياق دعا المتحدث باسم حركة فتح أسماء القواسمي، الشعب الفلسطيني وكل أحرار العالم في كل مكان، وكافة المؤسسات في الداخل والخارج لاوسع مشاركة في المسيرات والمظاهرات التي ستخرج تنديداً بالذكري الثوبية لـ «وعد بلفور المشؤوم»، وإصرار حكومة بريطانيا على الاحتفاء بهذه الجريمة الكرواء التي شردت شعباً أصيلاً إلى مخيمات اللجوء والشتات، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني سيستمع العواقب أجمع (صوت الحق) المتغل بالنكسات بالأرض والتاريخ.

وأعاد مطالبة الحكومة البريطانية بإلغاء احتفالاتها بالذكرى الثوبية للوعد المشؤوم،

حسابات كل من رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي، ووزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون، ومكتب الخارجية ورابطة الكومنولث البريطانية، على موقع «تويتر». وحددت هاشتاغ #MakeItRight للتعبير على الرفض لهذا الوعد، وللإعلام عن رفض الاحتفالات التي ستقيمها بريطانيا للاحتفال بمئوية القرار.

وفي السياق دعا المتحدث باسم حركة فتح أسماء القواسمي، الشعب الفلسطيني وكل أحرار العالم في كل مكان، وكافة المؤسسات في الداخل والخارج لاوسع مشاركة في المسيرات والمظاهرات التي ستخرج تنديداً بالذكري الثوبية لـ «وعد بلفور المشؤوم»، وإصرار حكومة بريطانيا على الاحتفاء بهذه الجريمة الكرواء التي شردت شعباً أصيلاً إلى مخيمات اللجوء والشتات، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني سيستمع العواقب أجمع (صوت الحق) المتغل بالنكسات بالأرض والتاريخ.

وأعاد مطالبة الحكومة البريطانية بإلغاء احتفالاتها بالذكرى الثوبية للوعد المشؤوم،



نازحون فلسطينيون عام 48

منظمة التعاون الإسلامي تطالب بريطانيا والمجتمع الدولي بالاعتراف بدولة فلسطين

الرياض - د ب أ: طالبت منظمة التعاون الإسلامي، أمس الأربعاء، الحكومة البريطانية والمجتمع الدولي بالاعتراف الكامل بدولة فلسطين وتحقيق العدالة للشعب الفلسطيني، وتمكينه من استعادة حقوقه الوطنية المشروعة.

جاء ذلك في بيان أصدرته المنظمة أمس بمناسبة الذكرى الثوبية الأولى لصعود (وعد بلفور) الذي يصادف اليوم الخميس.

ودعا البيان الحكومة البريطانية إلى اتخاذ مواقف بناءة بموجب المسؤولية التاريخية والقانونية والسياسية والأخلاقية التي تتحملها إلى جانب المجتمع الدولي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.

واعتبرت المنظمة أن وعد وزير خارجية بريطانيا الأسبق آرثر بلفور بإقامة «وطن قومي لليهود على أرض فلسطين» صدره «من لا يملك لن لا يستحق» ما جسد بداية الظلم التاريخي الذي لا تزال تداعياته واقعة على الشعب الفلسطيني، الذي يعاني منذ عقود من الاحتلال والاضطهاد والتهمير والتهمير العرقي والحرمان من حقوقه المشروعة.

وجددت المنظمة استهجاناتها التي عبرت عنه من خلال القرار الصادر عن مجلس وزراء الخارجية، الذي انعقد في أبيدجان عاصمة جمهورية كوت ديفوار في العاشر وال11 من تموز/يوليو الماضي بشأن اعتراف

الرياض - د ب أ: طالبت منظمة التعاون الإسلامي، أمس الأربعاء، الحكومة البريطانية والمجتمع الدولي بالاعتراف الكامل بدولة فلسطين وتحقيق العدالة للشعب الفلسطيني، وتمكينه من استعادة حقوقه الوطنية المشروعة.

جاء ذلك في بيان أصدرته المنظمة أمس بمناسبة الذكرى الثوبية الأولى لصعود (وعد بلفور) الذي يصادف اليوم الخميس.

ودعا البيان الحكومة البريطانية إلى اتخاذ مواقف بناءة بموجب المسؤولية التاريخية والقانونية والسياسية والأخلاقية التي تتحملها إلى جانب المجتمع الدولي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.

واعتبرت المنظمة أن وعد وزير خارجية بريطانيا الأسبق آرثر بلفور بإقامة «وطن قومي لليهود على أرض فلسطين» صدره «من لا يملك لن لا يستحق» ما جسد بداية الظلم التاريخي الذي لا تزال تداعياته واقعة على الشعب الفلسطيني، الذي يعاني منذ عقود من الاحتلال والاضطهاد والتهمير والتهمير العرقي والحرمان من حقوقه المشروعة.

وجددت المنظمة استهجاناتها التي عبرت عنه من خلال القرار الصادر عن مجلس وزراء الخارجية، الذي انعقد في أبيدجان عاصمة جمهورية كوت ديفوار في العاشر وال11 من تموز/يوليو الماضي بشأن اعتراف

أبو الفيط يصف افتخار بريطانيا بـ «وعد بلفور» بالانتهاك الصارخ لحقوق الفلسطينيين

بؤرة صراع وتوتر في المنطقة بأسرها». بدورها، قال الشويكي، إن الشعوب العربية ستظل، تعتبر «وعد بلفور» المشؤوم، جريمة تاريخية وظالماً تاريخياً بحق الشعب الفلسطيني وتسبب في مأساة عمرها مئة عام، أدت إلى تشتيت 12 مليون فلسطيني في أنحاء العالم.

وفي 25 أكتوبر/تشرين أول المنصرم، أعلنت رئيسة الحكومة البريطانية، تريزا ماي، في مجلس العموم البريطاني عزم بلادها الاحتفال بفخر بإحياء ذكرى مناسبة «وعد بلفور» اليوم الخميس.

وطالب الفلسطينيون رسمياً وشعبياً، بريطانيا بالاعتذار عن هذا الوعد، الذي مهد لإقامة دولة اللوم بأنها أساس كل الضرور في فلسطين، كما يطالبون لندن بالاعتراف بالدولة الفلسطينية.

كان مناسبة للحديث عن «وعد بلفور» وما يثيره من النفس العربية عموماً والفلسطينية خصوصاً من شجون ومرارة، وإدانة الجامعة لكل مظاهر الاحتفاء به في بريطانيا.

واعتبر أبو الفيط أن «وعد بلفور» يمثل ذروة الانحياز الدولي ضد الشعب الفلسطيني، ويعد تجسيدا لعدم الاكتراث بحقوقهم التاريخية في أرض فلسطين، وأشار إلى أنه «كان من التوقع والمأمول أن تستقبل بريطانيا ذكرى مرور مئة عام على وعد بلفور بإعلان اعترافها - دون إبطاء - بدولة فلسطين المستقلة على خطوط الرابع من يونيو/حزيران 1967».

واستردد قائلاً أن المراد البريطاني الأصلي من وعد بلفور، تحقيق بقيام الدولة الإسرائيلية على أراضي فلسطين تحت الانتداب، ولكن من دون أن تصبح دولة حقوق متساوية لكل مواطنيها بل

القاهرة - من خالد إبراهيم: انتقد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الفيط، أمس الأربعاء، افتخار بريطانيا بـ «وعد بلفور»، واصفاً إيها بأنه «انتهاك صارخ لحقوق الشعب الفلسطيني». وجاء ذلك خلال لقائه، أمس، سفير فلسطين لدى مصر، مندوبها الدائم في الجامعة العربية جمال الشويكي، بمناسبة انتهاء مهام عمله في مصر، وفق بيان للجامعة العربية.

و«وعد بلفور» هو الاسم الشائع المطلق على الرسالة التي بعثها وزير الخارجية البريطاني الأسبق آرثر جيمس بلفور، في 2 نوفمبر/تشرين الثاني 1917، إلى اللورد (اليهودي) ليونيل ولترز دي روتشيلد، يشير فيها إلى أن حكومته ستبدل غاية جهدها لإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين. وأوضح بيان الجامعة العربية، أمس، أن اللقاء

دعوات تونسية لتكثيف المحتوى الإعلامي لـ «فج» تداعيات «بلفور»

تونس - الأناضول: تندت جمعية «إعلاميون من أجل فلسطين» التونسية (مستقلة) أمس الأربعاء، باستمرار التداعيات السلبية ل«وعد بلفور»، داعية جميع الإعلاميين في البلاد لتكثيف البواد الإعلامية لسفح هذه التداعيات.

جاء ذلك خلال ندوة ثقافية نظمتها الجمعية برمز «تونس لحرية الصحافة» (مستقل)، في العاصمة تونس، تحت شعار «وعد بلفور مئة عام على الظلمة متى تصحح بريطانيا الخطأ، بمشاركة أكاديميين وإعلاميين تونسيين».

وقالت عضو الجمعية رحاب الحمروني للأناضول «نندد بتواصل التداعيات السلبية

تونس - الأناضول: تندت جمعية «إعلاميون من أجل فلسطين» التونسية (مستقلة) أمس الأربعاء، باستمرار التداعيات السلبية ل«وعد بلفور»، داعية جميع الإعلاميين في البلاد لتكثيف البواد الإعلامية لسفح هذه التداعيات.

جاء ذلك خلال ندوة ثقافية نظمتها الجمعية برمز «تونس لحرية الصحافة» (مستقل)، في العاصمة تونس، تحت شعار «وعد بلفور مئة عام على الظلمة متى تصحح بريطانيا الخطأ، بمشاركة أكاديميين وإعلاميين تونسيين».

وقالت عضو الجمعية رحاب الحمروني للأناضول «نندد بتواصل التداعيات السلبية

برلمانيون وشخصيات بريطانية وأسكتلندية يحنون حكومتهم على الاعتراف بفلسطين

للكافة الديانات، اليهود والمسلمين والسحجين، وحرية الوصول إلى أماكنهم المقدسة في القدس، دون عوائق. وقالوا، في رسالتهم، إن إقامة دولة فلسطينية بوجود ضمانات أمنية دولية لكل من فلسطين وإسرائيل، سيساهم في تحقيق الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط وتعزيز أمننا، والعكس صحيح أيضاً.

وأضافوا أن الذكرى الثوبية ل«وعد بلفور» في الوقت المناسب لمصلحة السلام بالعدالة لكل من الإسرائيليين والفلسطينيين، على حد سواء، وبما يتفق مع المبدأ الذي تدعي بريطانيا بأنها تناصرة إلا وهو حقوق متساوية للجميع بموجب القانون.

كما تعهدوا بالعمل «من أجل مستقبل آمن يتسود الحقوق المتساوية، والتعايش السلمي بين مواطني إسرائيل وفلسطين في دولتين على خطوط ما قبل

رام الله - أيسر العيسى: حيث أعضاء في البرلمان البريطاني ومجلس اللوردات البريطاني والأسكتلندي، وشخصيات بريطانية، حكومتهم، على الاعتراف بدولة فلسطين، إلى جانب دولة إسرائيل، على أساس حدود 4 يونيو/حزيران 1967.

جاء ذلك في رسالة، الثلاثاء، موقعة بإسمائهم، وطالب القومون بريطانيا بعدم السماح بإبراق اتفاقيات جنيف، التي شاركت في صياغتها والتصديق عليها، بعد الحرب العالمية الثانية.

ودعوا إلى تفعيل قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة، ومبادرة السلام العربية، وخرطة الطريق، التي وضعتها اللجنة الرباعية والتي أقرتها بريطانيا.

وشددوا على ضرورة ضمان حرية العبادة

منظمة أوروبية: هذا الوعد أسس لسلسلة انتهاكات بحق الفلسطينيين لمدة عام

بروكسل - من محمد ماجد: قالت منظمة أوروبية حقوقية، إن «وعد بلفور» أسس لسلسلة ممتدة من الانتهاكات بحق الفلسطينيين، على مدار مائة عام.

وأضافت منظمة «المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان» (مستقلة) مركزها جنيف، أن الوضع السياسي الذي أسست له بريطانيا من خلال الوعد المذكور؛ «أوجد مجموعة من الانتهاكات، ما يزال الشعب الفلسطيني يعاني آثارها حتى اليوم».

وأضاف بيان صادر باسم المنظمة أن إسرائيل خلقت في الأراضي المحتلة «نظام فصل مبني على التمييز».

تدرجي خلال حياته «إن لا أحد في أستراليا كان يقول «علينا نذكر وعد بلفور».

وأضاف أنه أدرك ذلك عندما راج سائق أجرة يهودي يؤدي أغاني ألها لتكرمه عندما عرف اسمه وكان لا يزال مرافقاً آنذاك.

لكن اسمه لم يسهل الأمور دائماً، إذ عند دعوه في تمسعينيات القرن الماضي إلى إسرائيل من قبل الرئيس آنذاك عازر وايزمان، أخضع لاستجواب فعلي قبل خروجه من البلاد، ويقول إن موظفاً في الجمارك سأله

تدرجي خلال حياته «إن لا أحد في أستراليا كان يقول «علينا نذكر وعد بلفور».

وأضاف أنه أدرك ذلك عندما راج سائق أجرة يهودي يؤدي أغاني ألها لتكرمه عندما عرف اسمه وكان لا يزال مرافقاً آنذاك.

لكن اسمه لم يسهل الأمور دائماً، إذ عند دعوه في تمسعينيات القرن الماضي إلى إسرائيل من قبل الرئيس آنذاك عازر وايزمان، أخضع لاستجواب فعلي قبل خروجه من البلاد، ويقول إن موظفاً في الجمارك سأله

للكافة الديانات، اليهود والمسلمين والسحجين، وحرية الوصول إلى أماكنهم المقدسة في القدس، دون عوائق. وقالوا، في رسالتهم، إن إقامة دولة فلسطينية بوجود ضمانات أمنية دولية لكل من فلسطين وإسرائيل، سيساهم في تحقيق الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط وتعزيز أمننا، والعكس صحيح أيضاً.

وأضافوا أن الذكرى الثوبية ل«وعد بلفور» في الوقت المناسب لمصلحة السلام بالعدالة لكل من الإسرائيليين والفلسطينيين، على حد سواء، وبما يتفق مع المبدأ الذي تدعي بريطانيا بأنها تناصرة إلا وهو حقوق متساوية للجميع بموجب القانون.

كما تعهدوا بالعمل «من أجل مستقبل آمن يتسود الحقوق المتساوية، والتعايش السلمي بين مواطني إسرائيل وفلسطين في دولتين على خطوط ما قبل

للكافة الديانات، اليهود والمسلمين والسحجين، وحرية الوصول إلى أماكنهم المقدسة في القدس، دون عوائق. وقالوا، في رسالتهم، إن إقامة دولة فلسطينية بوجود ضمانات أمنية دولية لكل من فلسطين وإسرائيل، سيساهم في تحقيق الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط وتعزيز أمننا، والعكس صحيح أيضاً.

وأضافوا أن الذكرى الثوبية ل«وعد بلفور» في الوقت المناسب لمصلحة السلام بالعدالة لكل من الإسرائيليين والفلسطينيين، على حد سواء، وبما يتفق مع المبدأ الذي تدعي بريطانيا بأنها تناصرة إلا وهو حقوق متساوية للجميع بموجب القانون.

كما تعهدوا بالعمل «من أجل مستقبل آمن يتسود الحقوق المتساوية، والتعايش السلمي بين مواطني إسرائيل وفلسطين في دولتين على خطوط ما قبل

للكافة الديانات، اليهود والمسلمين والسحجين، وحرية الوصول إلى أماكنهم المقدسة في القدس، دون عوائق. وقالوا، في رسالتهم، إن إقامة دولة فلسطينية بوجود ضمانات أمنية دولية لكل من فلسطين وإسرائيل، سيساهم في تحقيق الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط وتعزيز أمننا، والعكس صحيح أيضاً.

وأضافوا أن الذكرى الثوبية ل«وعد بلفور» في الوقت المناسب لمصلحة السلام بالعدالة لكل من الإسرائيليين والفلسطينيين، على حد سواء، وبما يتفق مع المبدأ الذي تدعي بريطانيا بأنها تناصرة إلا وهو حقوق متساوية للجميع بموجب القانون.

كما تعهدوا بالعمل «من أجل مستقبل آمن يتسود الحقوق المتساوية، والتعايش السلمي بين مواطني إسرائيل وفلسطين في دولتين على خطوط ما قبل

اعتذار

100 عام على بلفور: هذا ما يجب أن تقوله اليوم الحكومة البريطانية

عزيزي بوريس جونسون

في مثل هذا اليوم قبل 100 عام، قام سلفك وزير الخارجية آرثر بلفور بالإعلان عن وعده المشؤوم والذي حمل بعبارات آرثر كوستلر: «أمة أولى وعدت بمفردها أمة ثانية ببلد أمة الثالثة». ولم يلتفت الوعد إلى حقوق وأمانى ومطالب الشعب الفلسطيني الذي كان يشكل 90% من سكان فلسطين عام 1917. كان هذا الإعلان وسياسات بريطانيا اللاحقة عندما كانت فلسطين تحت حكمها أساساً لتشريد الفلسطينيين وإنشاء دولة إسرائيل عام 1948 والتي يقوم قانونها الأساسي على منح الحقوق للسكان اليهود على حساب حقوق الفلسطينيين.

وأعلنت تريزا ماي أن الحكومة البريطانية ستحتفل «بفخر» اليوم بالثوية وستقيم عشاء يحضره رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، وهذا عارٌ، فما يجب عليها وعليك قوله للشعب الفلسطيني اليوم هو الآتي:

«نحن الحكومة البريطانية، نعتذر.

نعتذر لمنحنا أرضكم بدون موافقة منكم.

نعتذر لأننا لم نحكم حقكم في تقرير مصيركم.

نعتذر عن قرار أسلافنا الذي اتخذوه عام 1917 وعن سياسات الحكومات البريطانية اللاحقة، عندما كانت فلسطين تحت حكمنا، إذ عادت الطريق للنكبة التي أصابتكم عام 1948 فشردت أكثر من 700.000 من بيوتهم ومسحت أكثر من 400 بلدة وقرية عن وجه الأرض.

نعتذر لأن هناك خمسة ملايين منكم لا يزالون يعيشون في مخيمات اللاجئين أو تشتتوا في أنحاء المعمورة محرومين من العودة إلى بيوتهم.

نعتذر عن الدعم غير المشروط الذي منحناه لدولة إسرائيل منذ عام 1948 حين قامت بالتحكم وبطريقة غير قانونية بحياتكم.

نعتذر عن فشلنا في التحرك لمنع الإحتلال الإسرائيلي المستمر للضفة الغربية والقدس الشرقية وغزة منذ عام 1967.

نعتذر لأننا لم نتحرك لوقف انتهاكات إسرائيل للقانون الدولي وبناء المستوطنات غير الشرعية على أرضكم.

نعتذر لأننا لم نتحرك ضد الشركات البريطانية التي تقدم الدعم المالي والمساعدة لهذه المستوطنات غير القانونية في تحدٍ للقانون الدولي.

نعتذر لوقوفنا متفرجين على إسرائيل وهي تقيد حرية حركتكم في أراضيكم إذ أقامت الحواجز وبنّت جدار الفصل (العنصري) وهدمت بيوتكم.

نعتذر لأننا لم نتحرك عندما اعتقلت إسرائيل أطفالكم في منتصف الليل وحرمتهم من المحامين ومنعتكم من بناء حياة كريمة.

نعتذر لتعاوننا مع إسرائيل التي فرضت منذ عشرة أعوام حصاراً على غزة وحرمتكم من الحصول على الكهرباء والدواء والمياه الصالحة للشرب بشكل يجعل غزة، كما تقول الأمم المتحدة، منطقة غير صالحة للعيش بحلول عام 2020. وبالنيابة عن الحكومة البريطانية **نعتذر** عن كل ما فعلناه وما تقاعسنا عن عمله».

السيد وزير الخارجية، لا نتوقع صدور هذه الاعتذارات عنك اليوم. فما يحتاجه الفلسطينيون الآن هو الأفعال لا الأقوال. ويجب على حكومتك الاستعداد للعمل من أجل محاسبة إسرائيل بناء على القانون الدولي. والبداية تكون بالإعتراف الفوري بالدولة الفلسطينية وفرض حظر على استيراد البضائع من المستوطنات غير القانونية والعمل على رفع الحصار المفروض على غزة. في يوم السبت الرابع من تشرين الثاني (نوفمبر) سنقوم مع الألوف من الآخرين بالسير نحو البرلمان لإيصال رسالتنا نيابة عن الشعب البريطاني. ونتعهد بمواصلة حملتنا وضغوطنا حتى يحظى الشعب الفلسطيني بالسلام والعدل والمساواة على أرضه. إنه وقت العدالة ووقت القيام بما هو صحيح من أجل فلسطين.

الموقعون

- هيو لانغ - رئيس اللجنة التنفيذية لحملة دعم فلسطين	- وليم دالريميل	- لي ليفان - الصوت اليهودي في حزب العمال	- عطالله سعد - المجلس البريطاني الفلسطيني للسياسات
- بن جمال - مدير عام حملة دعم فلسطين	- كريم دينس (اكا لو كي)	- كين لوتش	- الكسي سيل
- بيتي هنتر - رئيسة حملة دعم فلسطين	- د. عمر الحمدون - رابطة مسلمي بريطانيا	- ميريام مارغوليس	- غلين سيكر - يهود من أجل العدالة للفلسطينيين
- ماجد الزير - مركز العودة الفلسطيني	- علي الصالح - رابطة الجالية الفلسطينية في المملكة المتحدة	- كيك مارخام	- مارك سيروتكا - نقابة الخدمات العامة والتجارية البريطانية
- طارق علي	- ليندسي جيرمان - تحالف أوقفوا الحرس	- بروفيسور نور مصالحة	- تومي شيبارد (عضو في البرلمان البريطاني)
- د. حافظ الكرمي - المنتدى الفلسطيني في بريطانيا	- جيف هالبر - اللجنة الإسرائيلية ضد هدم المنازل	- غراهام موريس (عضو في البرلمان البريطاني)	- كلير شورت
- سناء العالول - الاتحاف العام للجاليات الفلسطينية في أوروبا	- السفير الفلسطيني مناويل حساسيان	- ربيكا اوبرين	- اهداف سويغ
- د. شازاد أمين - مشاركة المسلمين MEND	- القس كانون غارث هيويت - أموس ترست	- برونسو راين بابي	- كيث تيلور - (عضو في البرلمان الأوروبي)
- سارا آيس - اللجنة الإسرائيلية ضد هدم المنازل	- نادي حجاب - الشبكة (شبكة السياسات الفلسطينية)	- إسماعيل باتيل - أصدقاء الأقصى	- مارك توماس
- زاهر بيراوي - المنتدى الأوروبي الفلسطيني	- شين هويل - نقابة المواصلات	- جون بيلغر	- جيني تونغ
- كريستين بلور	- كيت هدسون - حملة تفكيك الأسلحة النووية	- ديفيد راندال	- ديف وارد - نقابة الاتصالات البريطانية
- ميك كاش - نقابة المواصلات البريطانية	- جيرمي ايرونز	- أسعد رحمن - الحرب على الفقر	- لورد نورمان وارنر
- كاريل تشرشل	- غادة الكرمي	- تيم روتشي - النقابات التجارية البريطانية	- ميك ديLAN - نقابة سائقي القطارات
- مايك كوشمان	- مارتن كيمب - الشبكة الفلسطينية البريطانية للصحة النفسية	- ميشيل روزن	- بنجامين زيفانيا

خبراء يقللون من أهميته ونشطاء يدعون للإسراع في المصادقة على قانون حماية الأمنيين

إصابة ضابطي شرطة تونسيين بجروح في هجوم نفذه متطرف أمام مبنى البرلمان

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

اصيب ضابطا أمن تونسيان بجروح في اثر الاعتداء عليهما بسكين من قبل أحد المتطرفين أمام مبنى البرلمان، في هجوم إرهابي جديد قلل خبراء أمنيون من أهميته معتبرين أنه محاولة بائسة من تنظيم «الدولة الإسلامية» المتطرف لإثبات وجوده، فيما دعا عدد من النشطاء إلى الإسراع بالمصادقة على قانون حماية الأمنيين وتمكينهم من استعمال الأسلحة للدفاع عن أنفسهم خلال تعرضهم لأي هجوم.

وتمكنّت قوات الأمن التونسية من إيقاف عنصر «فيسبوك» هاجم دورية أمنية في ساحة بارود (أمام مبنى البرلمان) وتمكن من طعن ضابطي في رقبته وإصابة زميله بجروح طفيفة في الرأس. وأشارت وزارة الداخلية إلى أن الجاني اعترف بتبنيه الفكر التكفيري منذ 3 سنوات، مشيرة إلى أنه يعتقد أن رجال الأمن «طواغيت» وأن قتلهم هو أحد أنواع «الجهاد»، فيما أشارت بعض المصادر إلى أن الجاني باع مؤخرا تنظيم «الدولة الإسلامية» المتطرف.

ونشرت شرطة النجدة على صفحتها في موقع «فيسبوك» صورة دورية ويدعي زياد الغربي، حيث أكدت أنه من سكان العاصمة، وفدّت الأنباء التي تحدثت عن وفاة أحد الضابطين اللذين تعرضا للاعتداء، مشيرة إلى أنه يخضع لعملية جراحية في أحد مستشفيات العاصمة.

ونكرت بعض المصادر أن الجاني ليس له أي سوابق عدلية ولديه، مشيرة إلى أن شقيقته موظفة في البرلمان، فيما اعتقلت الشرطة شخص آخر يشتبه بمشاركته في العملية بشكل غير مباشر (عبر الرقبة) كما دعت عددا من المنازل في حي التضامن حيث كان الجاني يرتاد أحد المجموع، بهدف القبض على مؤطرين آخرين في العمل، الإخبارية.

وقال الخبير الأمني مختار بن نصر (رئيس



طعن ضابطي شرطة من قبل عنصر تكفيري قرب مقر البرلمان التونسي

وبالقرب من مقر مجلس النواب تمثل تحديا جديدا في مواجهة الإرهاب فضلا عما تختسيه من خطورة في سياق الصعوبات التي تشهدها البلاد (كما أن) الاعتداءات من هذا القبيل تؤكد أن المعركة ضد الإرهاب مازالت طويلة، وهو ما يقتضي المحافظة على كافة الاستعدادات المادية والمعنوية لمواجهة».

وكتب سامي براهم الباحث المتخصص بقضايا الإرهاب تحت عنوان «الفشل في التأسيس بغري بالتوحش»: «كل خطوة تقطع تجاه التأسيس الديمقراطي الحقيقي غير المزيّف في قطع طريق على الإرهاب وسرديّة التوحش، وكل فشل في ذلك يعزّي هذه السرديّة البيغيتية القائمة أساسا على عدم إمكان قيام بديمقراطية في أرض العرب لأن الديمقراطية بزعمهم لا تصلح لهم ولا يصلحون لها».

وأضاف «مهما كانت الخلفيات والجهات التي تقف خلف الإرهاب (دينيّة/ سياسية/ اجتماعية/ استخباراتيّة/ داخلية/ خارجية) فإنّ بناء الديمقراطية اجتماعيّة بكلّ أبعادها ومراحلها هو الكفيل بتحسين البلد من التطرّف العنيف وجماعات الإرهاب المنظم وذئاب المفردة».

ودعا عدد من النشطاء البرلمان إلى الإسراع بالمصادقة على مشروع قانون زجر الاعتداءات على الأمنيين، حيث كتبت بيمينّة ثابت رئيسة جمعية «حماية الأقليات»: على صفحتها في موقع فيس بوك «كف ستكون ردود الفعل لو أن رجال الأمن أرجوا أسلحة وأطلقوا النار (على المهاجمين)» داعية إلى إعادة النظر فيما يتعلق بظروف عمل رجال الشرطة.

العالم، وهو يحاول استثمار الخوف لدى الناس كي يعطي نفسه هالة إعلامية مزيفة، والواقع يؤكد أن عناصره باتت مرتبطة الآن وقد تقوم بأي عمل هنا وهناك لتؤكد وجودها، كما أسلفت».

وتندد «الجمعية التونسية لاستقلال القضاء» بالهجوم الإرهابي مشيرة إلى أنه يستهدف استقرار البلاد، واعتبر أن «قائض الاعتداء وتوقيت الحادثة وظروف تنفيذها بمنهجية بارود

ويروى بعض المراقبين أن الجاني قد يكون من «الحلّايا الإرهابية النائمة» الموجودة في البلاد، على اعتبار أنه لا يملك أي سوابق عدلية.

وقال بن نصر «قد يكون حديث العهد في هذه الجموعات وقد تشبع بهذا الفكر حديثا، ولكن يمكن القول أيضا إن داعش يحاول تبني أي حدث إرهابي ليقول فقط أننا موجود وهذا ما حدث مؤخرا في الولايات المتحدة ومناطق أخرى من

الحاضنة الاجتماعية والمد اللوجستي، فكل العمليات التي تقع اليوم في تونس وغيرها من عبارة عن «تحذيب الذبذبة» خاصة أن داعش (تنظيم الدولة) يعيش آخر أيامه وهو محاصر في كل مكان، وربما أعطى تعامدات لكل العناصر التي مازالت مؤمنة بفكره المتطرف للحراك لكي يقول إن ما زلنا قاعلا، ولكن - في الحقيقة - الواقع الميداني خلاف ذلك».

المركز التونسي لدراسات الأمن الشامل) من أهمية الهجوم الجديد، وأضاف في تصريح خاص لـ «القدس العربي»: «هذه العملية التي وقعت في وضع النهار وفي مكان يعج بالحركة هي عملية استعراضية لهذه العناصر الإرهابية (التابعة لتنظيم الدولة) التي تريد أن تقول إنها ما زالت حاضرة وقادرة على الفعل بعد ما لحق لها من إبادة شبه كاملة في تونس فضلا عن منعها من

الجزائر تحتفل بذكرى اندلاع ثورة التحرير من دون أي تقدم في ملفات الذاكرة العالقة!

لبضعة سنوات في إجراء تجاربها النووية، وأرغم تشكيل لجنة أخرى بخصوص موضوع الشريف، إلا أنه لم يتم الإعلان حتى الآن عن أية نتائج تم التوصل إليها، لا من الجانب الفرنسي والتونسيين ولسات الأمنيين فقط.

وحققت السلطات التونسية مؤخرا عددا من النجاحات الأمنية حيث أحبطت عددا من الهجمات الإرهابية، كما قامت بتفكيك عدة خلايا عظماء كانت إحداهم تعد لنش هجمات على السياح في البلاد.

للرئاسة، عندما وصف ما ارتكبته فرنسا بالجزائر بأنها جرائم ضد الإنسانية.

وقال وزير الجهاديين طيب زيتوني إن هناك اتصالات مع السلطات الفرنسية لإعادة بعث اللجان المشتركة حول الإرهاب، وجمامح شهداء المقاومة الموجودين بفرنسا، مؤكدا أنه ليس صحيحا أن السلطات الجزائرية تخلت عن مطالبة فرنسا بتسليمها للأشرف إسماعيل فرنسية لصور تلك الجماعات التي كانت معروضة أمام زوار معرض الإنسان في باريس، الأمر الذي جعل إدارة المتحف تقوم بسحبها، ووضعها في صناديق، ويرغم أن نشر صور تلك الجماع صاحبة تصريحات غاضبة في الجزائر، إلا أن الملف لم يعرف أي تطورات بعد ذلك، خاصة أن رئيس المتحف الوطني للتاريخ الطبيعي برونو فايفر استبعد إعادة تلك الجماع، مؤكدا أنه الصعب تسليم تلك الجماع التي تحفظ بها فرنسا منذ القرن الـ19 إلى السلطات الجزائرية، لأن العملية معقدة، وتطرّق إشكالا بالنسبة للمتحف.

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زایت:

احتفلت الجزائر أمس الأربعاء بالذكرى الـ63 لثورة التحرير التي اندلعت في الأول من نوفمبر تشرين الثاني 1954، ودامت سبع سنوات ونصف السنة، وضعت حدا لاستعمار فرنسي استيطاني دام أكثر من 132 سنة، وحاول جعل الجزائر قطعة من فرنسا، وعامل شعبها على أنه «انديجان» (مواطنين من درجة ثانية)، ومع الاحتفال بأي تكري لها علاقة بثورة التحرير أو استقلال الجزائر، تعود المطالب ذاتها وتطرح الموضوع نفسه، وفي كل مرة يردد المسؤولون كلاما عن الاعتذار وتسوية الملفات العالقة، وتغضي السنوات وتعود تذكّر كل المحطات التاريخية المهمة، من دون أن يغيّر نفس، حتى في ظل وصول إيمانويل ماكرون إلى سدة الحكم في فرنسا، الذي كان ولا يزال يوصف بأنه صديق الجزائر، خاصة بعد التصريحات التي أدلى بها كما مرشحا

بوتفليقة يرد لأول مرة على خصومه السياسيين ويرفض دعوتهم لـ «تنحيته وتدخل الجيش لإنقاذ البلاد» عبر انتخابات رئاسية مبكرة

الجزائر - «القدس العربي»:

استغل الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة فرصة الاحتفالات بالذكرى الـ63 لاندلاع الثورة الجزائرية لتوجيه رسائل إلى خصومه السياسيين، مؤكدا أن عهد المراحل الانتقالية قد ولى، وأن الوصول إلى السلطة لا يمكن أن يتم إلا عن طريق صندوق الانتخابات، في رسالة واضحة لمن يطالبون بانتخابات رئاسية مبكرة، ومن يطالبون بعزله بسبب وضعه الصحي، والوليك الذين يطالبون بتدخل الجيش لخلع الرئيس والدخول في مرحلة انتقالية.

وقال في رسالة إلى الشعب الجزائري بمناسبة ذكرى ثورة أول نوفمبر/ تشرين الثاني 1954 التي وقعت حدا لـ132 سنة من الاستعمار الفرنسي: «لقد ولى عهد المراحل الانتقالية في الجزائر التي ضحي عشرين الألاف من شهداء الواجب الوطني من أجل إنقاذ مؤسساتها السياسية وبيات الوصول إلى السلطة من الآن فصاعدا، يتم عبر السواخذة المخصوص عليها

التعددية وحرية التعبير تشكلان اليوم واقعا ملموسا، بل إننا نغض الطرف في هدوء عن بعض التجاوزات وبعض المبالغات، إدراكا منا بأن الشعب يراقب ويدلي في كل مرة بحكمه بكل سيادة.

وتعتبر الرسالة التي وجهها الرئيس بوتفليقة بمناسبة عيد الثورة وتضمينها رسائل سياسية إلى خصومه هي أول رد من الرئاسة على الأصوات المطالبة بالذهاب نحو مرحلة انتقالية، وتلك التي تطالب بعزل الرئيس لأسباب صحية، والذين يرون أن الجيش هو الوسيط القادر على التحكم لوضع حد للأزمة الإبقاء على هذه المؤسسة الجمهورية في منأى عن المزايدات والطموحات السياسية».

وأشار إلى أنه «على الصعيد السياسي و المؤسساتي اشتد عود الجمهورية بفضل مؤسساتها الدستورية المنتخبة التي تتجدد استحقاقاتها كل خمس سنوات في إطار قواعد شفافة موصل تعهدا بالتحديث، أما الإسلام، ذلك المسكون الأساس من بين مكونات هويتنا الوطنية، فهو دين الدولة التي تسهر عليه من يوم ما تسهر عليه في إطار القانون لآي رجوع إلى التطرف أو لمحاولة سياسية لاحتكار عقيدتنا وتسخيرها».

وأعتبر أنه مما لا جدال في أن الديمقراطية أعريت دولة قطر، مساء الثلاثاء، عن «إدانتها واستنكارها الشديدين» للقصف الذي استهدف مدينة درنة بشرق ليبيا، الاثني، الذي أدى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى، ووصفت وزارة الخارجية، في بيان، «هذا القصف بأنه جريمة شنيعة مروعة»، وأكدت الخارجية «دعم دولة قطر الكامل لمطالب حكومة الوفاق الوطني الليبية» التي هددت بها دوليا بإجراء تحقيق في هذه الواقعة ومحاسبة مرتكبيها، وجدد البيان «رغبة دولة قطر لآية جهات مباشرة أو غير مباشرة ضد المدنيين، باعتبارها مخالفة للقانون الإنساني الدولي»، وعبر الليبان عن تعازي دولة قطر لذوي الضحايا وتعبئتها للجرحي بالشفاء العاجل.

كما أدانت الجزائر بشدة، الغارة الجوية التي شنتها طائرات مجهولة الهوية على مدينة درنة شرق ليبيا، الاثني الماضي، وقالت وزارة الشؤون الخارجية الجزائرية في بيان أمس الأربعاء: إننا نشكر بشدة الغارة الإجرامية التي ارتكبتها طائرة مجهولة الهوية يوم الاثنيين 30 أكتوبر في مدينة درنة شرق ليبيا، التي أودت بحياة العديد من المدنيين الأبرياء، بمن فيهم الأطفال.

وأكدت، تضامن الشعب الجزائري الكامل مع الليبية في مواجهة هذا العدوان، حيث أعربت عن إدانتها الكاملة لمثل هذه الأعمال الدنيئة، التي تدوس كل المبادئ وجميع القيم الإنسانية والأخلاقية.

وذكرت الوزارة بدعوتها إلى استمرار إلى إجراء حوار شامل ورفض العنف، ودعم عملية الحوار الوطني برعاية الأمم المتحدة، مضيفة أن هذا الحوار غير مقبول لأنه يعقد الوضع المعقد أصلا، فضلا عن كونه عقبة أمام الجهود المبذولة للتوصل إلى تسوية سلمية للأزمة، التي تضمن سلامة ليبيا ووحدتها الترابية.

واعتبرت دولة قطر، مساء الثلاثاء، عن «إدانتها واستنكارها الشديدين» للقصف الذي استهدف مدينة درنة بشرق ليبيا، الاثني، الذي أدى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى، ووصفت وزارة الخارجية، في بيان، «هذا القصف بأنه جريمة شنيعة مروعة»، وأكدت الخارجية «دعم دولة قطر الكامل لمطالب حكومة الوفاق الوطني الليبية» التي هددت بها دوليا بإجراء تحقيق في هذه الواقعة ومحاسبة مرتكبيها، وجدد البيان «رغبة دولة قطر لآية جهات مباشرة أو غير مباشرة ضد المدنيين، باعتبارها مخالفة للقانون الإنساني الدولي»، وعبر الليبان عن تعازي دولة قطر لذوي الضحايا وتعبئتها للجرحي بالشفاء العاجل.

كما أدانت الجزائر بشدة، الغارة الجوية التي شنتها طائرات مجهولة الهوية على مدينة درنة شرق ليبيا، الاثني الماضي، وقالت وزارة الشؤون الخارجية الجزائرية في بيان أمس الأربعاء: إننا نشكر بشدة الغارة الإجرامية التي ارتكبتها طائرة مجهولة الهوية يوم الاثنيين 30 أكتوبر في مدينة درنة شرق ليبيا، التي أودت بحياة العديد من المدنيين الأبرياء، بمن فيهم الأطفال.

منذ طرده تنظيم «داعش» الإرهابي منذ عام 2015، وبينما لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن هذه الغارات، نفت قوات «حقتز» صلتها بالغاغات الجوية، في بيان نشرته الثلاثاء بعد أن ذكرت وسائل الإعلام التابعة لها أن طائرات قوات حقتز هي من شنن الغارات على مدينة درنة.. إلا أن رئيس المجلس الأعلى للدولة، عبد الرحمن السويحلي، اتهم ضمنيا، خليفة حقتز بالوقوف وراء غارات درنة.

وقال، في تغريدة عبر موقع «تويتر»: «جزرة درنة محطة فاصلة، علينا التجرد من الحسابات السياسية وإدانة ما يسمى بالقيادة العامة المسيطرة على المنطقة الشرقية وادعيا إقليمي».

وسبق أن قصفت القوات الجوية المصرية، في أيار/مايو الماضي، معسكرات لسلاح في مدينة درنة عقب مقتل 29 شخصا في هجوم مسلح استهدف حافلة كانت تقل أقباطا بمحافظة المنيا، وسط مصر. وكانت المرة الأولى في أعقاب تسجيل مصور بث على موقع تداول الفيديوها «يوتيوب»، بإعدام

منذ طرده تنظيم «داعش» الإرهابي منذ عام 2015، وبينما لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن هذه الغارات، نفت قوات «حقتز» صلتها بالغاغات الجوية، في بيان نشرته الثلاثاء بعد أن ذكرت وسائل الإعلام التابعة لها أن طائرات قوات حقتز هي من شنن الغارات على مدينة درنة.. إلا أن رئيس المجلس الأعلى للدولة، عبد الرحمن السويحلي، اتهم ضمنيا، خليفة حقتز بالوقوف وراء غارات درنة.

وقال، في تغريدة عبر موقع «تويتر»: «جزرة درنة محطة فاصلة، علينا التجرد من الحسابات السياسية وإدانة ما يسمى بالقيادة العامة المسيطرة على المنطقة الشرقية وادعيا إقليمي».

وسبق أن قصفت القوات الجوية المصرية، في أيار/مايو الماضي، معسكرات لسلاح في مدينة درنة عقب مقتل 29 شخصا في هجوم مسلح استهدف حافلة كانت تقل أقباطا بمحافظة المنيا، وسط مصر. وكانت المرة الأولى في أعقاب تسجيل مصور بث على موقع تداول الفيديوها «يوتيوب»، بإعدام

الوطني المعتمد منذ استقلال موريتانيا في ستينيات القرن الماضي، ميزا «أن النشيد الجديد يتضمن الإشارة بالوحدة الوطنية ودور المقاومة في طرد المستعمر، كما أنه نص أنتجه نخبة من الشعراء والأدباء والكتاب والنقاد».

ورفض نواب المعارضة إقرار النص الجديد مؤكداين في تدخلات عديدة أنه «لا يعكس الموريتانيين، كما أن إقراره جرى في جو غير توافقي بعيدا عن مستوى تشريدي، لكن ما وجدت نفسي مضطرا للرد عليه، هو وصف لنا نحن الشعراء والقاديين لتشدكيم المقترح بد «الحاسدين» لأقرانهم، الغاضبين لحرماتهم من المشاركة في «لجنة النشيد الوطني»، فأن الله الحمد لا مكان في قلبى للحسد، لاسيما بالنسبة للشعراء الذين اعترف بمكانتهم العالية، وبأن كل واحد منهم قادر - بعفروء - على كتابة نشيد أفضل مما لفتت «الجماعة»، وقد أكدت أيضا، أن «نشيد الجماعة» ليس أسوأ أناشيد الدول العربية، ولكنه الشاعر الكبير آدي ولد أدبه رادا على مداخلة وزير الثقافة أمام البرلمان يقول: «بل ناقشكم في النقد، والحكم على النصوص الشعرية عموما، وتحليلها،

حقتز يصل القاهرة في زيارة مفاجئة

القاهرة - الأناضول: وصل القاهرة، أمس الأربعاء، خليفة حقتز، قائد مفاجئة لم يعرض عنها مسبقا، وفق مصدر أمني.

وقال مصدر أمني في مطار القاهرة الدولي، في تصريحات صحافية، إن حقتز وصل القاهرة، في زيارة (غير معلنة وغير محددة المدة)، يلتقي خلالها مسؤولين مصريين، لبحث آخر تطورات الأوضاع الليبية».

وأضاف، «حقتز وصل القاهرة على متن طائرة خاصة، وكان في استقباله مسؤولين مصريين (لم يحدددهم)».

وزيارة حقتز للقاهرة، هي الأولى له منذ استلام الفريق محمد فريد حجازي، رئاسة الأركان العامة المصرية، خلفا للفريق محمود حجازي، المكلف من الرئاسة المصرية بمتابعة الملف الليبي، والذي لم يحدد حتى اليوم هل مازال مستمرا في هذا المنصب أم لا، وتأتي الزيارة أيضا بعد يومين من استهداف مدينة درنة (شرقي ليبيا)، بقصف جوي نفذه طيران مجهول ما أسفر عن سقوط 17 قتيلًا، وإصابة أكثر من 20 آخرين، وبينما لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن القصف، نفت قوات حقتز، في بيان، صلتها بالغاغات الجوية، كما إنانته الخارجية المصرية في بيان.

وشهدت القاهرة، خلال الأشهر الماضي، عدة لقاءات جمعت شخصيات ليبية سياسية وبرلمانية وإعلامية واجتماعية، لبحث الالتزام باتفاق الصخيرات الذي وقعته وفود ليبية لحل أزمة بلاهم في نهاية 2015.

وتمتثل تلك اللقاءات بحضور رئيس الأركان المصري السابق الفريق محمود حجازي، المكلف بمتابعة الملف الليبي وبعضها بمشاركة وزير الخارجية سامح شكري، وتعيش ليبيا أزمة سياسية تتعطل بوجود 3 حكومات متصارعة، اثنتان منها في العاصمة طرابلس، وهما «الوفاق الوطني»، و«الإنقاذ»، إضافة إلى «الوفاق» في مدينة البيضاء (شرق)، والتي انبثقت عن برلمان طبرق.

تواصل ردود الفعل العربية والدولية المنددة بالقصف الذي استهدف حيا سكنيا في درنة الأمم المتحدة تدعو إلى الوصول الفوري ومن دون عوائق المساعدات للضحايا الليبيين

تحقيق شامل، وجددت الدول تأكيدها بذل كل الجهود على المستوى الدولي لاتخاذ الإجراءات المناسبة ضد كل من يتواطأ في انتهاكات القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني.

وأعربت دولة قطر، مساء الثلاثاء، عن «إدانتها واستنكارها الشديدين» للقصف الذي استهدف مدينة درنة بشرق ليبيا، الاثني، الذي أدى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى، ووصفت وزارة الخارجية، في بيان، «هذا القصف بأنه جريمة شنيعة مروعة»، وأكدت الخارجية «دعم دولة قطر الكامل لمطالب حكومة الوفاق الوطني الليبية» التي هددت بها دوليا بإجراء تحقيق في هذه الواقعة ومحاسبة مرتكبيها، وجدد البيان «رغبة دولة قطر لآية جهات مباشرة أو غير مباشرة ضد المدنيين، باعتبارها مخالفة للقانون الإنساني الدولي»، وعبر الليبان عن تعازي دولة قطر لذوي الضحايا وتعبئتها للجرحي بالشفاء العاجل.

كما أدانت الجزائر بشدة، الغارة الجوية التي شنتها طائرات مجهولة الهوية على مدينة درنة شرق ليبيا، الاثني الماضي، وقالت وزارة الشؤون الخارجية الجزائرية في بيان أمس الأربعاء: إننا نشكر بشدة الغارة الإجرامية التي ارتكبتها طائرة مجهولة الهوية يوم الاثنيين 30 أكتوبر في مدينة درنة شرق ليبيا، التي أودت بحياة العديد من المدنيين الأبرياء، بمن فيهم الأطفال.

وأكدت، تضامن الشعب الجزائري الكامل مع الليبية في مواجهة هذا العدوان، حيث أعربت عن إدانتها الكاملة لمثل هذه الأعمال الدنيئة، التي تدوس كل المبادئ وجميع القيم الإنسانية والأخلاقية.

وذكرت الوزارة بدعوتها إلى استمرار إلى إجراء حوار شامل ورفض العنف، ودعم عملية الحوار الوطني برعاية الأمم المتحدة، مضيفة أن هذا الحوار غير مقبول لأنه يعقد الوضع المعقد أصلا، فضلا عن كونه عقبة أمام الجهود المبذولة للتوصل إلى تسوية سلمية للأزمة، التي تضمن سلامة ليبيا ووحدتها الترابية.

واعتبرت دولة قطر، مساء الثلاثاء، عن «إدانتها واستنكارها الشديدين» للقصف الذي استهدف مدينة درنة بشرق ليبيا، الاثني، الذي أدى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى، ووصفت وزارة الخارجية، في بيان، «هذا القصف بأنه جريمة شنيعة مروعة»، وأكدت الخارجية «دعم دولة قطر الكامل لمطالب حكومة الوفاق الوطني الليبية» التي هددت بها دوليا بإجراء تحقيق في هذه الواقعة ومحاسبة مرتكبيها، وجدد البيان «رغبة دولة قطر لآية جهات مباشرة أو غير مباشرة ضد المدنيين، باعتبارها مخالفة للقانون الإنساني الدولي»، وعبر الليبان عن تعازي دولة قطر لذوي الضحايا وتعبئتها للجرحي بالشفاء العاجل.

الحكومة تدافع والشعراء يدعونها لتترك النقد والاهتمام بالنقود موريتانيا.. الجدل يحتمم حول النشيد الجديد بعد أن أقره مجلس النواب

تهمة المغاضبة لعدم إشرافي في عضوية لجنة النشيد تلك، فقد كانت خلاصة أول دورية في حول الموضوع، بعد إلحاح النشيدتين عن رأيي، هي أنني لن أعلق على تجديد النشيد-قد جاءت في الأصل من جهات معادية للشعر وللعلوم الإنسانية، بالنسبة لي، وبغضب شديد، وهو الغريب العجيب.. لقد قررت بملاء من سلطان منظمة الأخلاق التي أومن بها، أن أنتدج مكانا قصيا، عن مستنعات كل الأحكام المتعاقبة على بلدي.. في انتظار أن يأتي الحكم الذي أجد فيه نفسي، ولأجد غضاضة في التعامل معه.. وظني أنه لن يأتي.. في القريب المنظور على الأقل».

«لكنني، يضيف الشاعر أدبه، أعرف أن منير الناطق باسم الحكومة، ترقتي صعب، لا سيما في السدول ذات الديمقراطية التي أعقب النشيد، والوزراء فيها رهنا، أي كما هم طلقاء، وتكون أولى مهمات الناطق الكرسي باسم الحكومة فيها، هي «تحريف الكلم عن مواضعه»، والتنجيع عن الخيانت، رجما بغيبا.. والآن... لذلك أسامحك».

وضمن هذا السجال المتواصل حول النشيد الجديد، عرض محمد الأمين ولد الفاضل القيادي في المعارضة الموريتانية أمس ما سماه «العقبات

والموازنة بينها، لأن ذلك ليس من اختصاصكم، والعلوم الإنسانية كلها في نظر حكومتكم الخارقة، بسخافات حكتم على المختصين فيها، من سوابطكم، باستثناء «التابعين غير أولي الإزفة» السياسية، المخالفة، بالإبادة الجماعية، منذ أعلنت قلة الأدب حربيا على الأدب».

وأضاف «السيد وزير الثقافة المحترم.. ليس لي الحق في الرد على أي رأي انطباعي غير مؤسس نقديا حول مستوى نشيدي، لكن ما وجدت نفسي مضطرا للرد عليه، هو وصف لنا نحن الشعراء والقاديين لتشدكيم المقترح بد «الحاسدين» لأقرانهم، الغاضبين لحرماتهم من المشاركة في «لجنة النشيد الوطني»، فأن الله الحمد لا مكان في قلبى للحسد، لاسيما بالنسبة للشعراء الذين اعترف بمكانتهم العالية، وبأن كل واحد منهم قادر - بعفروء - على كتابة نشيد أفضل مما لفتت «الجماعة»، وقد أكدت أيضا، أن «نشيد الجماعة» ليس أسوأ أناشيد الدول العربية، ولكنه الشاعر الكبير آدي ولد أدبه رادا على مداخلة وزير الثقافة أمام البرلمان يقول: «بل ناقشكم في النقد، والحكم على النصوص الشعرية عموما، وتحليلها،

الوطني المعتمد منذ استقلال موريتانيا في ستينيات القرن الماضي، ميزا «أن النشيد الجديد يتضمن الإشارة بالوحدة الوطنية ودور المقاومة في طرد المستعمر، كما أنه نص أنتجه نخبة من الشعراء والأدباء والكتاب والنقاد».

ورفض نواب المعارضة وغالبيةهم من الإسلاميين، اعتماد النشيد الجديد، مؤكداين رفضهم للناس بالرموز الوطنية خارج إجماع وطني، بينما دافع وزير الثقافة عن النص الجديد مشددا على أن النشيد الجديد يأتي تنفيذًا للإصلاحات الدستورية والقانونية التي اقترحتها المشاركة في الحوار السياسي عام 2016».

وسهّب الوزير في مداخلة استمرت ساعتين أمام البرلمان في شرح أسباب تغيير كلمات النشيد

أمير قطر وجينتيلوني يبحثان الأزمتين الخليجية والليبية ومكافحة الإرهاب



الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر خلال لقائه رئيس وزراء إيطاليا باولو جينتيلوني في الدوحة أمس

الدوحة - الأناضول: عقد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر، جلسة مباحثات رسمية في الديوان الأميري في العاصمة الدوحة أمس الأربعاء مع رئيس وزراء إيطاليا باولو جينتيلوني.

وقالت وكالة الأنباء القطرية (قنا) إنه جرى خلال الجلسة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تميّتها وتعزيزها خاصة في مجال الطاقة والاقتصاد والاستثمار.

كما تمت مناقشة عدد من القضايا الإقليمية والدولية لا سيما تطورات الأحداث في منطقة الشرق الأوسط وفي مقدمتها الأزمة الخليجية، والوضع في ليبيا.

كذلك تناولت المباحثات جهود البلدين وتدابيرهما في مكافحة الإرهاب وتمويله.

وشدد رئيس الوزراء الإيطالي على حرص بلاده على تعزيز وتطوير علاقات التعاون في مختلف المجالات، وأن تكون الزيارة منطلقاً إلى مرحلة متقدمة في علاقات التعاون بين البلدين.

كما أعرب عن شكره لأمير قطر على الدعم الذي قدمه صندوق قطر للتنمية (حكومي) لإعادة إعمار المناطق التي تضررت جراء الزلزال التي ضربت إيطاليا، حسب الوكالة.

وفي آب/ أغسطس الماضي، وقع الصندوق مذكرة تفاهم مع الحكومة الإيطالية، للترخ بمبلغ 5.6 مليون يورو، لإعادة إعمار المناطق التي تضررت جراء الزلزال الذي ضرب إيطاليا عام 2016.

ووصل جينتيلوني إلى الدوحة، صباح أمس، في زيارة تستمر يوماً واحداً، قادماً من الإمارات في ختام جولة أسبوعية بدأها الإثنين بزيارة الهدم ثم السعودية.

وتأتي زيارة جينتيلوني إلى قطر، بعد

أسبوعين من زيارة روبرتا بينوتي وزيرة الدفاع الإيطالية إلى الدوحة في 18 أكتوبر/ تشرين الأول المنصرم.

وفي السياق، استقبل جاكوب زوما رئيس جمهورية جنوب أفريقيا الثلاثاء الدكتور خالد بن محمد العطية وزير الدولة لشؤون الدفاع.

وحسب بيان لوكالة الأنباء القطرية، «نقل وزير الدولة لشؤون الدفاع القطري خلال اللقاء تحيات أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، القائد العام للقوات المسلحة القطرية لرئيس جنوب أفريقيا».

وأضاف البيان: «تم خلال اللقاء مناقشة العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل

تعزيز التعاون في المجالات الدفاعية والعسكرية، بالإضافة إلى فتح آفاق جديدة للتعاون العسكري بين الجانبين ومناقشة إمكانية تبادل الخبرات والدورات التدريبية العسكرية بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين الصديقين».

كما تمت مناقشة إمكانية استثمار القوات المسلحة القطرية في مجموعة شركة دينيل للصناعات العسكرية.

وتناول اللقاء «الأوضاع الراهنة التي تمر بها منطقة الخليج وتأثيرها على جميع الأطراف بدون استثناء، كما تم استعراض جهود البلدين في مكافحة الإرهاب والتطرف».

وأضاف البيان: «تم خلال اللقاء مناقشة العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل

بوتين يصل إلى طهران لبحث الاتفاق النووي أمريكا تفرض عقوبات جديدة وفق قانون «كاتسا» على قائد الحرس الثوري ومستشار خامنئي

لندن - «القدس العربي»

من محمد المنجحي ووكالات:

أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية فرض عقوبات جديدة على القائد العام للقوات الحرس الثوري، اللواء محمد علي جعفري، ومستشار المرشد الأعلى الإيراني للشؤون العسكرية، يحيى رحيم صفوي، وميليشيا الباسيج والعديد من القادة والكيانات والشركات التابعة للحرس الثوري، وفق قانون «كاتسا» الذي سنّه واشتغلن بحاربة المخاطر غير التقليدية ومنها الإرهاب الصفي الماضي.

فيما اعتبرت موسكو العقوبات الجديدة على الحرس الثوري بأنها غير قانونية، وأنها تؤدي إلى إفشال الاتفاق النووي.

وأفاد موقع «انتخاب» الإخباري الإيراني أن وزارة الخزانة الأمريكية نشرت قائمة من القادة العسكريين والكيانات والشركات التابعة للحرس الثوري وفق قانون «كاتسا»، فضلاً على العقوبات السابقة المفروضة عليهم بسبب مشاركتهم في البرنامج الصاروخي وانتهاك حقوق الإنسان.

وتشمل العقوبات الجديدة أكثر من 40 شخصاً وكياناً منها اللواء محمد علي جعفري، ويحيى رحيم صفوي، ورئيس أركان الحرس الثوري، العميد محمد حجازي، وأحد كبار قادة الجهاز الأمني للحرس الثوري، العميد مرتضى رضائي، ورئيس المركز الاستراتيجي في الحرس الثوري، العميد علي أكبر أحمديان، ونائب قائد القوات البرية في الحرس الثوري، العميد عبد الله عراقي، ورئيس منظمة «الإمام خميني» لإغاثة الفداء، وبروي فخار،

مثل الصراع السوري، وتعتبر موسكو وطهران الداعمين الرئيسيين للرئيس السوري بشار الأسد بينما تؤيد واشنطن وانقرة ومعظم الدول العربية جماعات المعارضة التي تسعى للإطاحة به.

وقال الرئيس الإيراني حسن روحاني ليوثين لدى استقباله «إننا سعداء جداً لأن بلدنا، بعيداً عن علاقاتنا الثنائية، يلعبان دوراً مهماً في تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة».

وقال نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي زياكوف، أمس الأربعاء إن روسيا تعتبر العقوبات الأحادية للإدارة الأمريكية على الحرس الثوري الإيراني غير قانونية وأداة غير فعالة في السياسة الخارجية.

وأضاف أن مسؤولية فشل الاتفاق النووي الإيراني تقع بشكل كامل على عاتق الولايات المتحدة، داعياً واشنطن إلى إبرك العواقب الكارثية لهذه الخطوة، قائلاً «لا يمكن إجراء أي تغييرات في الاتفاق الحالي بشأن النووي الإيراني».

وبالنسبة لزيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الأربعاء إلى طهران، أعلن نائب وزير الخارجية الروسية أن موسكو وافقة من أن زيارة بوتين إلى طهران ستتميز بالتوقيع على اتفاقيات مهمة، مضمناً للصحافيين «واثق من أن زيارة الرئيس بوتين إلى طهران ستتميز باتفاقيات جديدة مهمة والتي ستعزل عنها قريباً».

وبدا الرئيس الروسي زيارة إيران أمس الأربعاء بهدف إلى تعزيز العلاقات بين البلدين فيما تتزايد التوترات مع الولايات المتحدة إذ يهدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالانسحاب من الاتفاق النووي مع الجمهورية الإسلامية.

ومن المتوقع أن يناقش بوتين ومضيفه الإيرانيون الاتفاق النووي وأزمات إقليمية

فضلاً على جامعة الإمام حسين ومنظمة «تعاون» وميليشيا الباسيج وجامعة «بقية الله» الطبية ومقر «قائم» للإعمار ومقر «الغدير» للصواريخ التابعة للحرس الثوري.

وعلى صعيد متصل، قالت وزارة الخارجية الروسية إن العقوبات الأمريكية ضد الحرس الثوري الإيراني غير قانونية وأداة غير فعالة في السياسة الخارجية.

وقال نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي زياكوف، أمس الأربعاء إن روسيا تعتبر العقوبات الأحادية للإدارة الأمريكية على الحرس الثوري الإيراني غير قانونية وأداة غير فعالة في السياسة الخارجية.

وأضاف أن مسؤولية فشل الاتفاق النووي الإيراني تقع بشكل كامل على عاتق الولايات المتحدة، داعياً واشنطن إلى إبرك العواقب الكارثية لهذه الخطوة، قائلاً «لا يمكن إجراء أي تغييرات في الاتفاق الحالي بشأن النووي الإيراني».

وبالنسبة لزيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الأربعاء إلى طهران، أعلن نائب وزير الخارجية الروسية أن موسكو وافقة من أن زيارة بوتين إلى طهران ستتميز بالتوقيع على اتفاقيات مهمة، مضمناً للصحافيين «واثق من أن زيارة الرئيس بوتين إلى طهران ستتميز باتفاقيات جديدة مهمة والتي ستعزل عنها قريباً».

وبدا الرئيس الروسي زيارة إيران أمس الأربعاء بهدف إلى تعزيز العلاقات بين البلدين فيما تتزايد التوترات مع الولايات المتحدة إذ يهدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالانسحاب من الاتفاق النووي مع الجمهورية الإسلامية.

ومن المتوقع أن يناقش بوتين ومضيفه الإيرانيون الاتفاق النووي وأزمات إقليمية

وقال مسؤول إيراني طالباً عدم ذكر اسمه «هذه الزيارة مهمة جداً... تظهر عزم طهران وموسكو على تعميق تحالفهما الاستراتيجي... الذي سيرسم صورة مستقبل الشرق الأوسط».

وأضاف «تعرض روسيا وإيران لضغط أمريكي... وليس أمام طهران خيار آخر سوى الاعتماد على موسكو لتخفيف الضغط الأمريكي».

وتذكر مسؤولو إيراني أن سياسة ترامب العدوانية تجاه إيران وحدث مواقف القيادة الإيرانية المنقسمة على التحالف مع روسيا.

وقال التلفزيون الإيراني إن بوتين سيقا أيضاً خلال الزيارة تعزيز العلاقات الاقتصادية وسيشارك في قمة ثلاثية بين روسيا وإيران وأذربيجان الجاورة.

إدانات عالمية للهجوم وأوزبكستان مستعدة للمساعدة في التحقيق

ترامب ينتقد «تأشيرة التنوع» سماحها بدخول منفذ هجوم الدهس للولايات المتحدة



صورة للسيارة التي تم دهسها بشاحنته الأوزبكي سيف الله سايبوف في نيويورك

عن تسييس وتقسيم أمريكا، وهو ما يفعله دائماً في أوقات الكوارث الوطنية، التركيز على الحل الواقعي وهو التمويل المناهض للإرهاب وهو ما أقره خضفه في أحدث ميزانيته».

يمنح برنامج يانصيب تأشيرة التنوع، وغالباً ما تسمى يانصيب البطاقة الخضراء، من تلقاها الإقامة الدائمة في الولايات المتحدة. ويتم منح نحو 50 ألف شخص سنوياً هذه التأشيرة من أصل ملايين يقدمون طلبات للحصول عليها.

نيويورك، تشاك شومر، الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أمس الأربعاء، بتسييس هجوم الدهس المميت في مانهاتن الذي وصفته السلطات بالحادث الإرهابي.

وعُقد شومر، وهو عضو في مجلس الشيوخ منذ عام 1999 وزعيم الأقلية الديمقراطية المعارضة بالمجلس الشيوخ منذ كانون ثا/ يناير الماضي، «اعتقد أنه من المنكر للغاية تسييس المسألة، وشدد على أن الهجرة «جيدة لأمريكا».

وقال: «يجب على الرئيس ترامب عوضاً

عمليات المراقبة خرجت بنتيجة لا تربط أي نشاط إجرامي بالمراكز الدينية الإسلامية.

واقترحت السلطات الأمنية بعد هجوم مانهاتن مواقع في ولاية نيويورك يعتقد أن سايبوف له علاقة بها بما في ذلك مساجد ومسكن ومحلات تجارية في حين قال عضو مجلس بلدية باترسون، الكيس مينديز، بأنه قلق جداً من التقارير التي تفيد بأن المتهم كان يعيش في المنطقة التي تضم 52 جنسية، غالبيةهم من العرب والأتراك ومن ذوي الأصول اللاتينية والافريقية.

واتهم عضو مجلس الشيوخ عن ولاية

نيويورك، أن الهجوم عمل إرهابي جبان استهدف مدنيين أبرياء، ووصف الثرو كمو، حاكم ولاية نيويورك، الهجوم بأنه هجوم «ذئب وحيد» مشيراً بأنه لا توجد أدلة فورية تشير إلى أن هناك مؤامرة واسعة. وأكد مسؤولون من مكتب فلوريدا، ومن العقدة أنه يسكن في ولاية نيويورك، وهو يدعى سيفلوف سايبوف (29 عاماً)، من أصول أوزبكستانية، وقد تم العثور على ملاحظات مكتوبة باليد أثناء القبض عليه تتعهد بولائه لتنظيم «الدولة الإسلامية».

وقالت السين دوك، وزيرة الأمن الداخلي بالانابة، أن الوزارة والشركاء في تنفيذ القانون ما زالوا في يقظة والتزام لحماية الشعب في أعقاب الهجوم «يبدو أنه هجوم آخر من قبل شخص مريض جداً ومختل، وأن رجال تنفيذ القانون يتابعون القضية عن كثب، وليس فقط في الولايات المتحدة».

وأوضحت الشرطة أن الشاحنة اقتحمت ممر الدراجات على شارع ويست على بعد بضعة صفوف من الابنية من مركز التجارة الدولي الجديد الذي بعد موقعا لاعتق هجوم إرهابي في تاريخ الولايات المتحدة، وقالت الشرطة أن السائق قفز من الشاحنة التي استأجرها من متاجر (هوم ديپو) في ولاية نيويورك ولم يكن يحمل سوى بندقية طلاء.

ويظهر شريط فيديو الهجوم المتهم وهو يقود الشاحنة في طريق مزدحم على الطريق السريع الغربي، وعلى الرغم من الهجوم استمر موكب الاحتفال بعيد (الهالوين) في المدينة كما كان مقرراً مع زيادة كبيرة في عدد أفراد الشرطة والموانع ومركبات الحماية.

وقال مسؤولون من ولاية نيويورك في السجدة التي كان يذهب اليه المتهم في ولاية نيويورك كان تحت مراقبة إدارة شرطة نيويورك منذ عام 2005 حيث يقع مسجد عمر في مدينة باترسون بالقرب من منزل سايبوف، وقد كان هدف المراقبة، وفقاً لزمع شرطة نيويورك، تحديد مواقع محتملة للمؤمرات الإرهابية ولكن

وأفادت التحقيقات الأولية في هوية منفذ هجوم مانهاتن الذي أسفر عن مقتل ما لا يقل عن ثمانية وزراء الخارجية مما مسح لل مواطنين الأمريكي ولكنه يحمل بطاقة إقامة (غرين كارد) ورخصة سواقة من ولاية فلوريدا، ومن العقدة أنه يسكن في ولاية نيويورك، وهو يدعى سيفلوف سايبوف (29 عاماً)، من أصول أوزبكستانية، وقد تم العثور على ملاحظات مكتوبة باليد أثناء القبض عليه تتعهد بولائه لتنظيم «الدولة الإسلامية».

وقال ترامب «جاء الإرهابي إلى بلدنا من خلال ما يسمى ببرنامج يانصيب تأشيرة التنوع».

وقام المشقة به، الذي حدثته وسائل الإعلام باسم سيف الله سايبوف بدهس، مجموعة من الأشخاص بشاحنة صغيرة مستأجرة على طريق للمشاة والدراجات في مانهاتن الثلاثاء، وكان قد جاء إلى الولايات المتحدة من أوزبكستان عام 2010.

وكتب ترامب على موقع تويتر «نحن نقائل بشدة من أجل الهجرة على أساس الجدارة، لا مزيد من أنظمة اليانصيب الديمقراطية، يجب علينا أن نكون أكثر صرامة (وأكثر ذكاء)».

وقد أطلقت الشرطة النار على سايبوف، عندما حاول الفرار من مكان الحادث وهو الآن في المستشفى، وتعدت أوزبكستان للولايات المتحدة بالمساعدة في التحقيقات المتعلقة بالهجوم الإرهابي في نيويورك.

وأعلن المكتب الرئاسي في طفشند أمس الأربعاء أن الرئيس الأوزبكي شوكت ميرزويوف أعرب عن مواساته للرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وقال «أوزبكستان مستعدة لتكريس كافة الجهود والوسائل في المساعدة في الكشف عن ملابسات هذا الهجوم الإرهابي».

وأضاف ميرزويوف في بيان نشر على موقع وزارة الخارجية على الإنترنت «نحن ندين بشكل حاسم جميع أشكال ومظاهر التطرف والإرهاب».

وعد ساعات من الهجوم قال ترامب إنه أمر بمرقاية مشددة للغة، على المسافرين الأجانب القادمين إلى الولايات المتحدة.

وكتب ترامب على تويتر: «لقد أصدرت أوامري للامن الداخلي بتشديد برنامج المراقبة المشد بالعلم، أن تكون على صواب سياسياً هذا أمر جيد، لكن ليس مع هذا».

عواصم - وكالات: انتقد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أمس الأربعاء، برنامج «تأشيرة التنوع» التي تقدمه وزارة الخارجية مما مسح للمواطن الأوزبكي منفذ هجوم الدهس بشاحنة في نيويورك بدخول البلاد.

وقال ترامب «جاء الإرهابي إلى بلدنا من خلال ما يسمى ببرنامج يانصيب تأشيرة التنوع».

وقام المشقة به، الذي حدثته وسائل الإعلام باسم سيف الله سايبوف بدهس، مجموعة من الأشخاص بشاحنة صغيرة مستأجرة على طريق للمشاة والدراجات في مانهاتن الثلاثاء، وكان قد جاء إلى الولايات المتحدة من أوزبكستان عام 2010.

وكتب ترامب على موقع تويتر «نحن نقائل بشدة من أجل الهجرة على أساس الجدارة، لا مزيد من أنظمة اليانصيب الديمقراطية، يجب علينا أن نكون أكثر صرامة (وأكثر ذكاء)».

وقد أطلقت الشرطة النار على سايبوف، عندما حاول الفرار من مكان الحادث وهو الآن في المستشفى، وتعدت أوزبكستان للولايات المتحدة بالمساعدة في التحقيقات المتعلقة بالهجوم الإرهابي في نيويورك.

وأعلن المكتب الرئاسي في طفشند أمس الأربعاء أن الرئيس الأوزبكي شوكت ميرزويوف أعرب عن مواساته للرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وقال «أوزبكستان مستعدة لتكريس كافة الجهود والوسائل في المساعدة في الكشف عن ملابسات هذا الهجوم الإرهابي».

وأضاف ميرزويوف في بيان نشر على موقع وزارة الخارجية على الإنترنت «نحن ندين بشكل حاسم جميع أشكال ومظاهر التطرف والإرهاب».

وعد ساعات من الهجوم قال ترامب إنه أمر بمرقاية مشددة للغة، على المسافرين الأجانب القادمين إلى الولايات المتحدة.

وكتب ترامب على تويتر: «لقد أصدرت أوامري للامن الداخلي بتشديد برنامج المراقبة المشد بالعلم، أن تكون على صواب سياسياً هذا أمر جيد، لكن ليس مع هذا».

المقاومة الشعبية تعلن مقتل 36 عنصراً منهم شرق صنعاء

بن دغر: «الحوثيون» ليسوا جادين في السلام لأن قرارهم في يد إيران

عواصم - وكالات: قال رئيس الحكومة اليمنية أحمد عبيد بن دغر، أمس الأربعاء، إن الحوثيين ليسوا جادين في الجنود للسلام، لأن قرارهم بيد إيران.

وأوضح لدى استقباله في العاصمة السعودية الرياض، السفير الأمريكي لدى اليمن ماثيو تولر، أن «مليشيات الانقلاب (الحوثيون) لم تكن يوماً جادة في الجنود للسلام، لأن قرارها أصبح رهينة بيد داعميا في إيران، وحسب وكالة الأنباء اليمنية الرسمية».

وقال في بيان إن معارك عنيفة اندلعت بين الطرفين في جبهة نهم، في ظل تقدم لقوات الجيش الوطني، حيث تم تحرير قرى الحنيشة والميمدة وآل الحاج ونشامة وبيت اليبوري وجربت الكرع.

وأوضح «أن طيران التحالف العربي حقق إصابات كبيرة، حيث دمر أربع مدرعات وسبع دوريات بين عليها من أفراد وعتاد».

وتدور معارك عنيفة بين الحوثيين وقوات صالح من جهة، والقوات الحكومية مسؤوبين بقوات التحالف العربي من جهة ثانية، في مديرية نهم منذ أكثر من عامين ونصف، في حين يقول الطرف الثاني إنه بات مستظراً على أهم المواقع العسكرية في هذه المديرية الجبلية ذات الطرق الوعرة.

وتسعى الأمم المتحدة عبر مبعوثها إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ، إلى إيقاف الحرب في اليمن والتوصل لاتفاق سلام يوقف الصراع الذي تجاوز عامين ونصف العام.

وتتهم الحكومة الشرعية والتحالف العربي، إيران بتزويد الحوثيين بالأسلحة المتطورة بهدف ضرب السعودية، وإرسال خبراء عسكريين، وهو ما تنفيه طهران. وكانت الولايات المتحدة، قد أعلنت الأسبوع الماضي، مساندتها الكاملة للحكومة الشرعية ضد مواجهة الحوثيين ومن يساندتهم، في إيران.

مجلس الأمن يناقش تقرير الأطفال والصراعات المسلحة

والأمين العام يدعو أطراف الصراعات لحماية الأطفال

والصراعات المسلحة، فرجينيا غامبا، العمل عن كثب مع هذه الأطراف لتحسين جهودها من أجل حماية الأطفال من أهوال الحرب.

وأضاف: «طبقت تدابير حماية الأطفال من قبل خمس قوات التدابير من خطوات محددة مثل تسريح الأطفال المحجزين في السجون في الصومال، إلى تدابير جوهريه تؤثر على عمليات معقدة مثل تلك التي اتخذها تحالف استعادة الشرعية في اليمن بقيادة السعودية، وفيما تم تحقيق تقدم، إلا أن نطاق وحدة بعض التزامات اليوم يتطلبان مضاعفة جهودنا وتطبيق نهج مبتكرة. أدعو جميع أطراف الصراع إلى العمل مع الأمم المتحدة، على الأرض وفي نيويورك، من أجل ضمان حماية أفضل فئات مواطنكم وأغلى موارد دولكم: أطفالكم».

وحت غوتيريش مجلس الأمن الدولي على أن يدعم بقوة هذا العمل في إطار السعي المشترك لبناء السلام والاستقرار والتنمية المرفق. لاتخاذ تدابير أثناء فترة الإعداد لعام 64 طرفاً للصراع على قائمة الأطراف التي ترتكب انتهاكات ضد الأطفال. وكانت القائمة تضم 59 طرفاً في التقرير الذي يغطي عام 2015.

وقد صرح في التقرير الذي يغطي عام 2015، أن نحو 10 ملايين طفل في النزاع التي وضعت تدابير لتحسين حماية الأطفال أثناء الفترة المشمولة بالتقرير، والأخر للأطراف التي لم تقدم بذلك. وفي هذا السياق ذكر التقرير أن تحالف استعادة الشرعية في اليمن أدت إلى «إدراج هذا الطرف في القائمة بسبب قتل الأطفال وتشويههم، حيث نسب له إصابة 683 طفلاً، ولما قام به من هجمات ضد المدارس والمستشفيات، وقد أدت التحالف في الفرغ بين من المرفق. لاتخاذ تدابير أثناء فترة الإعداد لعام 64 طرفاً للصراع على قائمة الأطراف التي ترتكب انتهاكات ضد الأطفال. وكانت القائمة تضم 59 طرفاً في التقرير الذي يغطي عام 2015.

وقد صرح في التقرير الذي يغطي عام 2015، أن نحو 10 ملايين طفل في النزاع التي وضعت تدابير لتحسين حماية الأطفال أثناء الفترة المشمولة بالتقرير، والأخر للأطراف التي لم تقدم بذلك. وفي هذا السياق ذكر التقرير أن تحالف استعادة الشرعية في اليمن أدت إلى «إدراج هذا الطرف في القائمة بسبب قتل الأطفال وتشويههم، حيث نسب له إصابة 683 طفلاً، ولما قام به من هجمات ضد المدارس والمستشفيات، وقد أدت التحالف في الفرغ بين من المرفق. لاتخاذ تدابير أثناء فترة الإعداد لعام 64 طرفاً للصراع على قائمة الأطراف التي ترتكب انتهاكات ضد الأطفال. وكانت القائمة تضم 59 طرفاً في التقرير الذي يغطي عام 2015.

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش جميع أطراف الصراعات إلى العمل مع الأمم المتحدة، في الميدان وفي نيويورك، من أجل ضمان حماية الأطفال من عواقب الحروب والعنف، جاء ذلك في كلمته أمام مجلس الأمن الدولي الذي عقد جلسة تناولت أحدث تقارير الأمين العام حول الأطفال والصراعات المسلحة والذي يغطي العام 2016 بكامله.

وقال إن الأطفال حول العالم يعانون بشكل هائل وغير مقبول بسبب الصراع، ووصف تلك المعاناة بأنها أمر مخز على المستوى العالمي.

وقال: الفترة التي يغطيها تقريري تكشف مستويات مقلقة من الانتهاكات. نرى جماعات مسلحة تجبر فتيات وأولاداً على القيام بتفجيرات انتحارية. نرى أطفالاً يشبهون لأن الجماعات المسلحة جندتهم واستخدمتهم. نرى أطفالاً يحملون المسؤولية الجنائية عن أعمال إجرامية على ارتكابها. نرى أطرافاً للصراع تعزل غالباً المساعدات المثقلة للحياة للأطفال. خلال الفترة التي يغطيها التقرير، شهدنا سقوط أكبر عدد من الأطفال، تسجله الأمم المتحدة في أفغانستان. وتضاف الحالات الموثقة لتجنيد واستخدام الأطفال في سوريا والصومال. وانتشار العنف الجنسي ضد الأطفال في جمهورية الكونغو الديمقراطية ونيجيريا وجنوب السودان وغيرها.

وعلى الرغم من هذه الصورة القاتمة، إلا أن الأمين العام أشار إلى إنجاز بعض التقدم، وقال إن التغييرات التي ادخلت على عملية الإبلاغ عن المعلومات وإعدادها هذا العام سمحت بالانخراط العميق مع أطراف الصراع لتبنيها على تطبيق تدابير تحسين حماية الأطفال. وذكر أنه طلب من ملتنة الخاصة المعنية بالأطفال

العاهل السعودي ورئيس أوكرانيا يبحثان التطورات الإقليمية والدولية

الرياض - د ب أ: بحث العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، أمس الأربعاء، مع الرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو، الذي يزور المملكة حالياً، عدداً من الموضوعات يأتي في مقدمتها تطورات الأحداث الإقليمية والدولية.

وتذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أن الملك سلمان وبوروشينكو استعرضا «خلال جلسة المباحثات الرسمية بينهما العلاقات الثنائية وآفاق التعاون بين المملكة وأوكرانيا في مختلف المجالات، إضافة إلى تطورات الأحداث الإقليمية والدولية».

وذكر المكتب الإعلامي التابع للرئاسة الأوكرانية في وقت سابق أن برنامج زيارة الرئيس الأوكراني للرياض يتضمن محادثات بين بوروشينكو والملك سلمان، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، ولقاء مع وزير الطاقة والثروة المعدنية السعودي خالد بن عبدالعزيز الفالح.

وأفاد البيان أنه سيتم أثناء اللقاءات مناقشة المسائل المتعلقة بالاستثمارات الثنائية والتعاون التجاري والاقتصادي والعسكري التنفي.

وتوجه الرئيس الأوكراني أمس إلى الإمارات، حيث أجرى محادثات مع ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ونائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الإماراتي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.

ومن المقرر أن يناقش الرئيس الأوكراني مع الجانب الإماراتي قضايا التعاون الثنائي في المجالات السياسية والأمنية ومجالات الاستثمار.

النظام يفشل في توفير إدارة حكومية جيدة الأداء والحياة السياسية والحزبية في حالة انحسار وموات مخيفين التقدم الفكري والثقافي والإنساني يبدأ بالدولة وينتهي بالموطن وعدد السكان ليس عائقاً أمام التطور

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

تماماً كما حدث الكمين الذي وقعت فيه قوات الشرطة في الواحات بمثابة الصدمة المروعة للمصريين، التي أصابهم بالإحباط والغضب، كان صدق العملية غير المسبوقة التي قامت بها الشرطة والجيش وكل أجهزة الأمن يوم الثلاثاء الماضي دافعا لفرحة غير مسبوقة، وإحساسا بالكرامة التي تم استرجاعها.

هذه العملية بدأ الإعداد لها بعد كمين الواحات، الذي وقعت فيه قوات الشرطة واستشهد فيه ستة عشر ضابطا وجنديا، واختفاء الضابط النقيب محمد الحاييس، وهو معاون مباحث قسم شرطة أكتوبر، وكان الخوف أن تقوم المجموعة التي اختطفته بذبحة، كما فعل «داعش» وتصوير عملية الذبح في اليوتيوب، وهو أمر توجب ضربة أخرى للروح المعنوية للشرطة، إلا أن عملية تحريرها بعثت الراحة في نفوس المواطنين المصدومين من الحادث.

وسارع الرئيس السيسي إلى عقد اجتماع عليه من وزير الداخلية اللواء مجدي عبدالغفار أن يحضر معه كل مساعديه ليستمع مباشرة لأرائهم في ما حدث، وأين الخطأ الذي أدى للكارثة؟ بعدها صدرت حركة التغييرات في القيادات كاعتراف رسمي، وإن كان غير مباشر للشعب، بأن هناك أخطاء وتم تصحيحها.

وفي الوقت ذاته قامت وزارة الداخلية بعد حادث الواحات مباشرة بإرسال مأموريات كل مأمورية برئاسة لواء، ضمت عشرات الآلاف من الضباط والجنود بكامل أسلحتهم وعتادهم، وأغلقت كل الطرق والدروب الجبلية التي يمكن أن يتسلل منها الإرهابيون، وبالتالي إجبارهم على البقاء داخل مراكز محصورة. كما قام الجيش بالرقيبة الجوية المستمرة والتنسيق الكامل بين كل أجهزة الأمن من أمن الدولة ومخابرات حربية وعامة، وتنشيط عملية استخدام أدلاء الصعراء، وكانت الخطة الحصول على أدق المعلومات ثم القيام بعملية ناجحة ومدوية من عمليات الأمن، التي تصلح للتربيس، والتأكيد على أن كثافة أجهزة الأمن المصرية لا تزال عالية جدا، وكذلك قوات الصاعقة في الجيش. والعملية كانت ضرورية أيضا لتسليق انغداد المنتدى العالمي للشباب في شرم الشيخ يوم السبت المقبل، وسيحضره حوالي ثلاثة آلاف شاب من جميع أنحاء العالم وشخصيات دولية، ولا بد أن يتأكدوا من أن مصر هي أرض السلام وأن الدولة قوية جدا. وقد أخبرنا الرسام أنور في «المصري اليوم»، أنه شاهد خطيبا فوق منصة يصرخ: ونحن نحب الشباب. والمنصة كانت عبارة عن قفص محبوس فيه شاب.

وواصلت الصحف المصرية الصادرة أمس الأربعاء 1 نوفمبر/ تشرين الثاني، إبداء اهتمام واسع النطاق باحتفال بريطانيا بالذكرى المئوية لإصدارها وعد بلفور، وهو ما يؤكد عمق انتماء المصريين لقضية فلسطين قضية صورية، واستمرار رفضهم للتطبيع مع إسرائيل، رغم معاهدة السلام معها، وهو ما يتضح من اختلاف التوجهات السياسية للمهاجرين. وإلى ما عندنا من أخبار متنوعة..

عودة الحاييس

11 ضابطا في 21 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، تلاه اكتشاف الفاعلية معسكرا آخر نتجت عنه اشتباكات أسفرت عن مقتل 13 إرهابيا. كما قامت القوات المسلحة بضرب رتل يحمل أفرادا وأسلحة ضم 6 سيارات للتنظيم حال عبوره الحدود الغربية أسفر عن مصرح 6 من عناصر «داعش».

الصوفيون والإرهابيون

ونظرا مع مقاومة الإرهاب حيث نشرت جريدة «البوابة» حديثا مع المفتي الدكتور الشيخ شوقي علام، أجراه معه محمد الفريدي تناول فيه قضايا عديدة تهمننا منها إجابته عن سؤال حول ما يطرحه البعض من أن التصوف فكر قاسر على مواجهة أفكار الإرهابيين فقال: «التصوف الصحيح المبني على العلم والنشرع لديه إمكانيات كبيرة في المعركة ضد الإرهاب والتطرف، دافعا عن صحيح الدين وصورته الحقيقية، وعن الدولة ككيان جامع لأمال مواطنيها وحامية لأنهم ومستقبلهم، وكذلك عن المجتمع وسلمه والأهلي وتعايشه السلمي، والصوفية تعد ساحة كبيرة وممتدة لجذب الشباب الطامح لبذل الجهد والطاقة في سبيل خدمة دينه ووطنه، بعد أن أدرك خواء التنظيمات الإرهابية والمتطرفة التي لا هم لها سوى الاستيلاء على السلطة والحكم في العديد من البلاد العربية والإسلامية، خاصة أن علوم التصوف تحمل خطابا روحيا وتربويا أساسيا في مواجهة الإرهاب والتطرف، فهي ترقق القلوب وتشغل الفراغ الروحي وتملأ مجالاً لانتداب طاقات الشباب العطشى إلى تجارب روحية، لاستثمار ميل بعضهم لهذه التجارب بعد أن ملوا ثقل الحياة المادية، سواء أصابوا أحظ منها أم لم يصيبوا».

الظلم الاجتماعي

تابع محمد السبسي في «الأسبوع» المؤتمر الصحافي المشترك عقب القمة التي جمعت بين الرئيس عبدالفتاح السيسي ونظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، واستمعت لرد الرئيس حول ما يتسار عن وجود انتهاكات لحقوق الإنسان، وقد أضاف ما أوضح من سياق الحديث أو بعض الصحفيين «الأجانب»، أن الغرب ينظر إلى المسألة من منظور ضيق. وربما هذا ما دفع الرئيس أن يقول: «اللي بيكتلم عن حقوق الإنسان بييجي يتعامل مع الشعب المصري في الشارع ويكتلم مع المواطن ويسأله هل يرى شكلا من أشكال العنف أو القسوة في التعامل».

ويوصفي واحداً من استشهد بهم الرئيس، في تقديره أن المشكلة المصرية أكبر من مسألة الحقوق السياسية، ويمكن أن تلخصها في كلمتين: «الظلم الاجتماعي»، وقد كتبت في مناسبات عديدة، وقلت، ما أوجهة هذا الظلم الاجتماعي على الناس، لن تكون بالبيانات الرسمية، أو بتوزيع السلع رخيصة الثمن في الشوارع والجمعيات الاستهلاكية، بل تحتاج لأن يشعر المصريون بأنهم مواطنون، وأن يفهم المسؤولون الفرق بين «الوطن»، و«السوبرماركت»، خرج المصريون في ثورة 30 يونيو/حزيران/وبعدا في مناسبات كثيرة، ورفعين صور السيسي.. طالبوه بالترشح للرئاسة، و«عمسوه» في الانتخابات، ثم جددوا الثقة فيه خلال الانتخاب لنمويل مشرق العقاد.. وتحملوا أعباءه على الرغم من الطاقة لتمويل عجز الموازنة... أعرف أن مصر تتعرض لتحديات كبيرة، الإرهاب جزء منها، وما زلت على قناعتتي بأن الموقف الغربي المناهض لأي نظام يبحث في الاستقلال الوطني لن يتغير، و«أدرك أننا كسبتنا جولة في 30 يونيو، لكن المعركة لم تنته بعد، والولايات المتحدة لن تفرط بسبوه، فيما خطط له عبر سنوات وصاغته أجهزة مخابراتها ومراكز أبحاثها، أو ما يُعرف بالشرق الأوسط الكبير».

لكنني على إيماني بأن الواجهة الحقيقية يجب أن تبدأ من الداخل، فتماسك الجبهة الداخلية من شأنه إفساد ما يحاك ضدنا من مؤامرات، ومواجهة المؤامرة لا تكون بمجرد الحديث عنها، وتخويف الناس منها، وإنما باتخاذ الإجراءات الحقيقية لإفسادها، فقولاً يعيشون في بيئة وظروف معينة، وينبغي توفير هذه الظروف التي تساعد على وجودهم ونجاحهم في تحقيق أهدافهم، وأول خطوة على الطريق هي تماسك الجبهة الداخلية.. ولن يكون ذلك إلا عندما يشعر المواطن بأنه يعيش في وطن.. وليس مجرد فرجة، تتنازع بينها المؤسسات العامة والخاصة..

روشة، صينية

«النجاح الحقيقي للصين كما يراه هاني السلاوني في «المصري اليوم» كان في إصرارها على الحفاظ على قدرة الدولة على التدخل في إدارة وتوجيه الاقتصاد، مع السماح في الوقت نفسه باستخدام آليات السوق الحرة. لنتكامل مع رؤية الدولة الاقتصادية (المليكة للعام 2030) %، الملكية الجماعية 40 %، المشروعات الاستثمارية والخاصة 30 %) % ما سمح في النهاية بربط الاقتصاد الصيني بالاقتصاد العالمي وانضمام الصين لمنظمة التجارة العالمية. التقدم الفكري والثقافي والحضاري والإنساني يبدأ من الدولة وينتهي بالموطن وهذا ما تشير له التجربة التنموية الصينية، التي أثبتت من خلال تجربتها وبما لا يدع مجالاً للشك أن عدد السكان ليس عائقاً أمام التقدم والنمو وأن الثورة البشرية هي أعلى ما تمتلكه الشعوب، وهو عكس ما يحدث في مصر، وكما أشار الرئيس في باريس لا يوجد فيها تعليم جيد ولا رعاية صحية جيدة ولا حق في توظيف وتنشغيل وإسكان جيد، ناهيك عن حقوق سياسية غير قابلة للتغيير منذ عام 1952 وهو ما يفتح باباً للتسائل عن أسباب فشل النظام في توفير إدارة حكومية جيدة مثيلة للنموذج الصيني نستطيع قيادة مصر نحو تنمية مستدامة حقيقية نستحقها، 65 عاماً من كلام وإحلام رؤساء ومسؤولين حكموا مصر ملأوا بها الصحف ووسائل الإعلام عن آمال وطموحات تخرج اقتصادنا من أزيمته وتبشر المواطن بأن الخروج من عنق الزجاجة بات قاب قوسين أو أدنى، وفي النهاية كانت كل الإصلاحات الاقتصادية التي صدعوا بها مجرد سراب، في الوقت نفسه نجحت الصين بنظام سياسي مشابه للنظام المصري، وظروف اقتصادية أسوأ، ورغم المؤامرات الخارجية وحروب الجيلين الرابع والخامس التي واجهت الصين، ورغم أن هونغ كونغ وجزيرة مكاو كانتا مستعمرتين، إلا أنها نجحت بالتخطيط الاستراتيجي والتنمية المستخدمة في إطعام 1.5 مليار إنسان وتحقيق تنمية مستدامة وتحرير تراثها الوطني ورفاهية المواطن الصيني، بدون أن تتنازل عن شبر من أراضيها».



الخطاب الديني

والى قضية تجديد الخطاب الديني ومقال المفكر الاقتصادي والكتائب الدكتور زياد بيهاء الدين في «الشرق» عن هذه القضية تحت عنوان «الحرية أم السيطرة هي ما تجدد الخطاب الديني؟» انتقد فيه أسلوب الدولة الذي تتبعه في هذه القضية بقوله: «مع إنني لا اختلف في ما يتعلق بتأثير الفكر الديني المتشدد في ظواهر العنف والإرهاب والطائفية، وأتفق تماما مع أهمية أن يسعى المجتمع بأسره - وليس أجهزة الدولة وحدها - لمواجهة بكل الوسائل القانونية المتاحة، إلا أنني لاظن أن الأساليب التي تقدمها الدولة لتحقيق هذا الهدف سوف تأتي بالنتائج المرجوة، ولكن المثير للدهشة أن الدولة حينما تسعى لمواجهة الفكر المتطرف وتحشد مواردها وإعلامها وبرناميتها لمواجهة، فإنها في الواقع تستخدم الآليات والأدوات ذاتها التي تجعل خطابها المضاد بعيدا عن البعد عن مفاهيم التعدد والتسامح والانفتاح الفكري، التي تدعو إليها والتي يمكن أن تكون بديلا حقيقيا للتشدد والانغلاق، كل ما نسمعه في مجال مواجهة الفكر المتطرف هو التقييد والسيطرة و«غلق مجالات الحوار والإبداع، ولكن ماذا عن مواجهة الفكر الديني المتطرف عن طريق إتاحة المساحة وفتح المجال للأفكار المغايرة؟ ماذا لا تترك الدولة أصحاب الفكر المستنير يقدمون ما لديهم من أفكار ورؤى بديلة؟ لماذا لا تتفتح الفرصة لإعلام حر يفتح أسباب الجدل والحوار ومواجهة الفجج المنطقية باخري أكثر انفتاحا؟ ولم لا تترك أصحاب المبادرات الفنية والثقافية كي يقدموا فنونهم وإبداعاتهم للجمهور بحرية وبدون تدخل أو تقييد؟ ولماذا تضع العقائل والقوانين المكيلة أمام التفاعل في الفضاء الإلكتروني؟ السبب في رأيي أن الفكر السائد في الدولة لا يرى أن عكس الخطاب المتشدد هو الخطاب الحديث والمستنير، بل تسيطر عليه قناعات راسخة بأن مواجهة الخطاب الديني المتشدد يكون منسجلا مقابل له داعم للدولة وسياسيتها، وخاضع للسيطرة والتوجيه وسيطع بانودات الإقصاء والخوשים وكراهية التعدد في الآراء ذاتها، حتى الحديث المتكثر عن ضرورة استعادة ما يسمى بقوة مصر الناعمة والملتزمة العربية - بمعنى ثقها الحضاري والثقافي الذي يعبر عنه شعراؤها وكتابها وفناتها وميدوعها - يصطدم مع حقيقة أن الإبداع لكي يكون صادقا ومعبرا وجاذبا للجمهور ولأنه لا يتنازع له مساحة من الحرية ومن الاستقلال، لا أن يتحول إلى أداة من أدوات الدولة الواقعة تحت سيطرتها وتوجيهها، التصدي للفكر المتطرف والطائفي والداعي للعنف ضرور ملح بل أشك ولكن الاعتماد على غلق مجالات التعبير والإبداع في ظل السيطرة على الخطاب السائد لن يأتي إلا بجزء من التشدد والانغلاق والكراهية في كل الاتجاهات».

انتخابات الرئاسة

والى انتخابات رئاسة الجمهورية العام المقبل ومقال جمال أسعد عبد الملاك في الصفحة الحادية عشرة من «اليوم السابع» وكان عنوانه «السيسي والتوافق الوطني» أشاد فيه بالرئيس وقال: «الأسلاف الشديدي الحجاب السياسي والحزبية في حالة موات شديد وانحسار مخيف لا يليق بمصر ولا بما حدث بعد 30/5، فالأحزاب كاتكين وجمعيات دفن موى وخبيثة لا تسمى لغير مصالحها، والظهور الإعلامي عند اللزوم بقصد الوجود وعدم التسليح، ولكن هذا لا يعني ألا يكون هناك مرشحوين لرئاسة الجمهورية، فهذه بديهية سياسية لا بد أن تكون لصالح مصر والنظام السياسي نفسه، وعلى الرغم من المشكلة الاقتصادية والإعلام المتخبط فالسيسي بكل المقاييس سيفوز أمام أي مرشح قادم، أيًا كان وأيا كانت مؤهلاته، وهنا لا نخرب الودع ولكن نقرا الواقع السياسي المصري، الذي يؤكد في كل المقاييس السياسية والشعبية فوز السيسي وهذا يعني أن تنتهج هذه الفرصة التي يستكون انتخابات الرئاسة فيها بشكل طبيعي يمكن أن نستفيد ونستثمر هذا لصالح تأسيس ممارسة ديمقراطية حديثة، تأكيداً للمستور والكلام السياسي وأخره في فرنسا بأننا نريد بناء دولة مدنية ديمقراطية حديثة، الشعب على الرغم من غلابة الأسعار والمعاناة الشديدة يعلم تماماً أنه لا بديل إلا عن السيسي فتركوا الفرصة للشعب أن يعبر عن إرادته بحرية وبدون وصاية من أحد، أتروا السيسي يواصل توافقه مع المصريين الذين يتقنون فيه وياملون في خطواته، فالعارضة مطلوبة والترحح حق لكل مصري ومن يترشح ليس خائفاً بل يؤذي دوراً سياسياً بل يؤذي دوراً وطنياً في إطار الواقع السياسي الحالي».

قانون ملغم

لكن عضو مجلس النواب عماد جاد فاجأنا بإتهام الدولة المصرية بأنها قائمة على أساس ديني وقال أمس في عموه «دره الشرق» في الصفحة التاسعة من «الوطن» تحت عنوان «التضييق على الكنائس» انطلاقاً من الخلافات بين محافظ المنيا ومطراها: «من أجل الوطن أولاً وإدراكاً منهم أن الرئيس عبدالفتاح السيسي سوف يعالج هذا الملف عاجلاً جازياً، وقد وفي الرئيس بما وعد به من إصلاح وترميم الكنائس، حيث تكفلت الدولة بإعادة إعمار ما دمره وخربه الإرهاب، لكن مسألة العلاج الجذري كانت مبالغة في غير موضعها من جانب الأقباط، فالوقف من بناء وترميم الكنائس أبعد وأعتقد من أن يعالج بقرار جمهوري لأنه في نظر مؤسسات الدولة المصرية مخالف للشرح، الذي تبنتها فقد جرى الترويج لقانون جديد لبناء وترميم الكنائس، وهو القانون الذي صدر عن مجلس النواب العام الماضي، وهو متحسم بالألغام هدفه الجوهرى تصويب المسألة لا تسهيلها، شكلياتاً بل لدينا قانون جديد لبناء الكنائس وعملياً لا تزال شروط العزيم باشا العشرة تعمل على الأرض وتحوّل دون البناء أو الترميم والإصلاح، صدر قانون جديد لبناء الكنائس والخط الهمايوني الروث من العهد العثماني هو السائد والمسيطر، القضية ليست نصوصاً صماء، القضية تفاعل حي مع هذه النصوص والإيمان بها والرغبة في تطبيقها، لأن تكون مجرد نذر لرماد في العيون، باختصار شديد رحل النظام وجاء آخرنا نحن نأمن أنه سيأتي بجديد في الملف الديني والطائفي، وجديد في الموقف من بناء الكنائس، لكن حالة الصمت الرسمي من قبل الدولة المصرية واستمرار البيروقراطية في العمل وفق رؤية دينية

متشددة على نهج مؤسسات دولة السادات، يؤكد بوضوح آلا نية من قبل الدولة في الخروج على خط السادات، وعلى الأقباط أن يعرفوا ذلك ويتاملوا المشهد برمته ويقروا ماذا هم قائلون في مواجهة هذه السياسات التمييزية التي لن تتغير بسبوه، بيان محافظ المنيا كاشف عن توجه دولة دينية واستمرار العمل وفقها ووفق تصوراتها ومناطقها الدينية، كليل يتدبر هذا الوطن كلمة أخيرة: لا تعد لدى الكنيسة القدرة على ضبط الأقباط وتوجيههم».

وعد بلفور

والى الذكرى المئوية المشؤومة لوعد بلفور واستمرار الإهمام الواسع بها بسبب ما أعلنته رئيسة وزراء بريطانيا تريزا ماي عن الاحتفال بهذه المناسبة، حيث نشرت جريدة «صوت الأزهر» التي تصدر كل أربعة عن الأزهر تحقيقاً عن هذا الودع في صفحاتها السادسة أعده لطفى عليه جاء فيه: «أكد الدكتور نبيل السمالوطي أستاذ علم الاجتماع وعيد كلية الدراسات الإنسانية الأسبق في جامعة الأزهر، أن قضية وعد بلفور مخطئة، والاستعمار والإمبريالية بشكل عام لا يسيران في أي اتجاه عشوائي، إنما وفق خطط مسبقة، وكان المخطط العد سابقاً هو زرع إسرائيل في قلب الوطن العربي لتمزيقه وتفتيته، وهذا المخطط يتجدد كل فترة وتتسلم أجيال يهودية الرامية من الأجيال السابقة بشكل منظم ومعكم، ولا يخرجون عنه قيد أنملة ويصرون عليه وينظرون إلى مستقبلهم ويخططون له لمئات السنين المقبلة، ولا أن على ذلك من التخطيط الحكيم منذ مؤتمر بال في سويسرا 1919م باتفاقية ساكس بيكو وبعدها وعد بلفور، وظهور برنارد لويس المستشرق الأمريكي الجنسية البريطاني الأصل اليهودي الديانة الصهيوني الانتماء، الذي وصل إلى واشنطن ليكون مستشاراً لنظون الشرق الأوسط، وهناك أسس فترة تفكيك البلاد العربية والإسلامية من أجل دولة إسرائيل الكبرى، وما زالت إسرائيل تحتفظ بخريطة إسرائيل الكبرى على مدخل الكنيست من النيل إلى الفرات، هذا ملكنا يا إسرائيل، وأضاف السمالوطي أن الصهيونية العالمية لا تطبق ويقفها ويؤرقها وجود مشروع إسلامي».

عذابات الشعب الفلسطيني

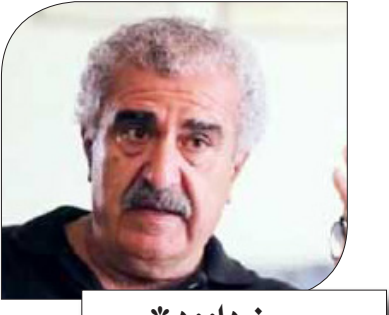
والى الصفحة الأخيرة من «الأهالي» لسان حال حزب التجمع اليساري ورئيس مجلس إدارتها نبيل زكي وقوله في عموه «عاجل للاهية»: «علنت رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي أنها ستحتفل بمرور مئة سنة على صدور وعد بلفور وأنها وجهت الدعوة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو و150 شخصية أخرى لخصوم الاحتفال، كما كتبت (اعتزاز) بالادها بأنها كانت سبباً في إقامة وطن قومي لليهود، بل تفخر بذلك ولن مطالبته بالاعتذار عن هذا الودع مطلب «لا معقول»؛ وكان البرلمان البريطاني قد تسلّم عريضة على عقبها 13 ألف شخص وتجاهر رئيسة وزراء بريطانيا على الملبدون حياة بدعم دولة تحتل أراضي شعب آخر، وتصر على إلغاء هويته ومحو تاريخه، تريزا ماي توجه إهانة للعرب وتتحدى منساعر أبناء الشعب الفلسطيني، وتعلن في استقزازهم وتحلل بقاتلاع شعب من أرضه ووطنه والقضاء على مستقبله وتستكمل جريمتها بإبسط المقيم الأخلاقية والإنسانية، تريزا ماي تحتفل بمنح بريطانيا لأرض لم يكن لها أي حق شرعي فيها لطائفة دينية ضد رغبات أصحاب الأرض الذين يعيشون فيها منذ آلاف السنين وإحلال غريباً من شتى أصقاع الأرض مكانها».

سرقة وطن

وفي «جمهورية» أمس الأربعاء قال صلاح عطية تحت عنوان «مع وعد بلفور التاريخ الأسود لبريطانيا صوريا وعريبيا»: «عندما انعقد مؤتمر الصلح في باريس عام 1919 دعي إليه زعماء الصهيونية لشرح قضيتهم التي أصبحت تحظى بعطف الحلفاء وتأييدهم، واتفق الحلفاء في مؤتمر سان ريمو في عام 1920 على تأييد الصهيونية والمواقفة على وعد بلفور ومساعدة اليهود على إقامة وطن قومي يهودي في فلسطين، وكانت الصهيونية قد شرعت في شراء الأراضي في فلسطين وفي إقامة المستعمرات عليها منذ دخلت الجيوش البريطانية إليها وساندت الحركة الصهيونية بريطانيا حتى صدر قرار عصبة الأمم، واستمرت جهود الحركة الصهيونية لتنفيذ هذا القرار، ونجحت في الوصول إلى قرار الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين في 29 نوفمبر/تشرين الثاني عام 1947 لتدخل مأسسة فلسطين مرحلة أخرى من ظلم المجتمع الدولي ومساعدته في سرقة وطن من أهله وتحويله إلى لاجئين، بينما شذأت الأفاق من كل حذب وصوب يتدفقون ليحتلوا هذا الوطن ويطرودون أهله، وربما وجدنا في فلسطين، بريطانيا أصبحت مطالبة الآن بإعلان عن حماية وضمين حق الشعب الفلسطيني والاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة على حدود 4 حود 4 يونيو/حزيران وعاصمتها القدس».

الاعتذار لا يكفي

وأخيرا إلى الصفحة الأخيرة من جريدة «روز اليوسف» ومحمد صلاح وقوله في بابه «كتشف حساب»: «بريطانيا التي تدعي الحرية والديمقراطية لا يكفيها معها ملايين الاعتذرات، فهي بولة لا تعترف بمبادئ القانون الدولي وترفض الإقرار بجريمتها في حق الشعب الفلسطيني ولم تعد تجدي معها عبارات الشجب والاستنكار، العرب مطالبون بفضح جرائمها وتنظيم مظاهرات في جميع دول العالم وفي قلب لندن أثناء الاحتفال بمئوية وعد بلفور، وتقديم دعوى أمام المحاكم الدولية للمطالبة بتعويض الشعب الفلسطيني عن جرائم الاستيطان والتشريد، بريطانيا أصبحت مطالبة الآن بإعلان عن حماية وضمين حق الشعب الفلسطيني والاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة على حدود 4 حود 4 يونيو/حزيران وعاصمتها القدس».



حسن داوود*

كيف أن الحيّ الغربي لم يعد موجوداً؟

ها هو إبراهيم اليوسف، كاتب الرواية روايتها وبطلها أيضاً، يعود إلى شارع الحرية بعد غياب ثلاثين سنة. لم ينس شيئاً وهو يتنقل مقيماً في البلدان، فهو يستطيع أن يسمي كل ما كان قائماً في ذلك الشارع، بل في حيّ الغربي على الأخص، مكاناً مكاناً وشخصاً شخصاً. وهو فعل ذلك في مراح يرسم تلك الخريطة، معيّناً موضع كل شيء، وكل أحد كان هناك، بل إنه عاد إلى تكرار ذلك في فصول روايته، وأجد على الدوام مناسبة لتلك الاستعادة، حتى أنه، مثلاً حين جعل يتذكر أين كان يلتقي حبيبته في تلك السنوات، يكتب متسائلاً: «أعد دكانة ببرا أشتيتي؟ أم عند دكانة أحمد كني؟ أم عند محل بدر للحلاقة؟ أم عند دكانة إسماعيل حمو؟ أم عند محل جارتنا مدينة والدة لالو الجحون بائنة الدجاج؟ أم عند ستوديو درويش؟ أم عند موطبات الكمال، إلخ، وستتلك ذلك أسماء أخرى توقفت عن الاستمرار في إيرادها لئلا يطول الاستشهاد كثيرا. كأنه يمتحن تلك الذاكرة التي ربما لم يتوقف عن مسألتها وتزيتها تخريماً يومياً.

واحد من أسباب حرصه على دوام التذكّر هو أن يبقى من كانوا مجتمعين في ذلك الحيّ باقين، مجتمعين مطلقاً كانوا. فقط ذلك المكان، أو تذكر ذلك المكان، يبعثهم هكذا، خالدين، ناجين من التشتت الذي رمتهم به الحروب والغزوات وتفرّق الناصب بين معتدين ومعتدى عليهم وسلطوا الأحزاب، بل سيطرة الحزب الواحد الذي، رغم تواتر ذكره لم يذكر الكاتب اسمه أبداً.

وستبقى ذاكرة البطل إبراهيم اليوسف تعمل حتى وهو هناك، في حيّ. كان من هيأوا له تلك العوادة، وهو يفهم في الرواية بأنهم ضيفوه، يدركون أنّ قومه سيرفضه، بل سيرضونه هم أيضاً، إلى الخطر. لذلك سيبقي في بيت أحدهم، كأنه سجين، مكالماً بين أولئك الثلاثة الذين لا ترضي الرواية على أي منهم ملاح متحكّم من أن يتصوّر أو يتخذ هيئة، وداوماً في ذلك البيت المراقب في الحي الذي يمكن لكل ما فيه أن يغير شيئا. هنا أيضاً، وهو في جوار الماضي، في مكان الماضي، سيكون عليه أن يتذكر أيضاً، كان يمكن أن يساعده على ذلك أرفيفه الذي أحضر له من بيته إلى هذا البيت، لكن الكثير من الأوراق والصور ضاعت أو تلفت، بقي القليل، أو بقي ما يساعد على استرجاع ماضٍ كتابي له، هو الصحافي كاتب المقالات والقصائد، أما الحميمي فينبغي أن ينتزع من الرأس، ومن رسائل قليلة باقية كانت تصله من حبيبته.

هو سجين إذن ولم يتح له أن يخرج من ذلك السجن إلا مرة واحدة، ليلة واحدة فضاءها كاملة مع حبيبته بريسيكا، الباقية حبيبته، رغم عيشهما ثلاثين سنة بعيدين كل منهما في مكان من الدنيا، في تلك الليلة يستأنف الغرام. عاد حبيبين كأنهما التقياً بناء على موعد ضرياه في اليوم السابق، كل شيء، تغرّب في الحي الغربي، بل في شارع الحرية، بل في قاشلو كلها، بل في جميع سوريا، إلا ذلك الغرام. حتى أن الرواية لم تات على ذكر أي من مفاعيل الزمن على بريسيكا، كان يلاحظ إبراهيم غفوساً على وجهها، أو بطشا في حركتها، أو اختلافاً ما في اقترابها لتقبله، إلخ مما يمكن أن يشكل صدمة لقاء بعد غياب طويل، لأن حاضرها مكتنف بماضيها معاً، أي أنها، في لقاء تلك تلك، كانت مشبعة بماضيها. لم تُلق عليها صفة واحدة جديدة، بل هي مثلت مستعداً لتكون كما هي في أوصاف شبابهما الماضي.

ولا أحسب إن كان لذلك اللقاء الوقع الذي تتخلّيه نحن القريبين، ينسوق وفضول، كيف يجري لقاء يحدث بعد ذلك الغياب، بدت بريسيكا كما لو أنها أحضرت إلى إبراهيم ليكون في الرواية فصل غرامها يضاف إلى فضولها، أو إلى مجالاتها أو موضوعاتها الأخرى، لكن ينبغي ألا نغفل عن أن شارع الحرية هو موضوع الرواية الذي يظل كل شيء، هنا أتذكر تلك الفكرة التي تقول إن ما يؤلف مسار الرواية هو تتبع مصائر الشخصيات، أو الأشياء، وتحوّلها.

الرواية، باستثناء شخصية بريسيكا، دائرية في تتبع ذلك التحول المساسوي، حيث تؤرّخ للمسار المساسوي الذي لقيه أكراد قاشملي هناك، حيث لم يعد أحد ساسكا في ما كان في الماضي بيته، ولم يعد أحد قائماً من الحياة التي صنعها خليط البشر في ذلك الحيّ، لقد فعلت الحرب، بل الحروب فعلها، وقد آذنت الرواية وعلى نحو يشبه التوثيق أحياناً، وهي في ذلك خصوصاً، في فصولها الأخيرة، تعدت مجالها المساسوي لتصير متناولاً حرب سوريا كلها، ومستعدة للمضي التاريخي الذي يبدو مطلقاً على الأكراد، منقلبة هكذا من التركيز على حيّها المكاني الذي قرأنا عن مدى الخصوبة التي يمكن أن يكون حاملها لها.



وما كان ما يؤثره قارئ هذه الرواية هو أن يتفصل كاتبها عن بطلها فيكونان اثنين لا شخصاً واحداً. أقصد أن يصنع إبراهيم يوسف بطلاً غربياً، حتى لو كان هو ذاته البطل، أي أن يكون أنا غريباً، إذ بات من الصعب أن يوجد بطل روائي حامل فضائل حسب الرواية، أو السيرة، أو هذه الكاتب العاشق المتذكّر المتأسف لخراب بلده ولتشتت شعبه، هو المتعاطف مع ذلك كله والناجي مما أصاب ساكني ذلك الحي، أو ذلك العالم هو المؤيّد من قومه الأكراد، والعالف في نظره إلى المتحاربين. من الصعب على الرواية والسيرة أن يتحدا، هما فئتان مختلفتان متنافرتان إلى حدّ أن ما يصحّ في أحدهما هو ضدّ ما يصحّ في الأخر.

* رواية إبراهيم يوسف «شارع الحرية» صدرت عن «دار أوقاف» في القاهرة و«بوينت أوت» في ألمانيا، في 208 صفحات، سنة 2017

* روائي لبناني

«بماذا تحلم الذئاب» لياسمينا خضرا: أوركسترا الجماعم وصناعة الإسلاموفوبيا

ناصر الحرشي*

يشكل رضوخي ظفي وراء أمرائها الديمويين الكأمير شرحيل الشهير بدمويته وساديته وارتكاب المجازر والفظاعات، بالإضافة إلى أمراء الدم الآخرين، الأمير عبد الجليل الأمير زونال الأمير جعفر، الأمير إبراهيم الخليل، الإمام بونس، الأمير سفيان، الأمير ابومريم، عمر زيري، أبو الهول، الزوجتين الرهيتين هند وزو بيده، والقائمة طويلة ثم ففة المقاتلين سبيل، دوجانا، ابوتراب، أبو هريرة + صلاح لاندوشين الذي نجح زوجين عجوزين بعد أن قدما له ولجماعته الطعام وينذالة ميكيفافيلية باردة بعيدة عن التعاليم الإسلامية السحمة.

إن المكشفات التي تثار في هذا المنجز المخيل تقترب من العكس اليومي، بما هو برنامج كحائي تطوعي يستند المتلفظ خلاله إلى عدة مرجعيات ثقافية وخطابات عقائدية وحوارات سياسية هدفه إقناع المتلفظ له بالمرامنة على مجتمع ديمقراطي ووطن مزدهر ينشده اللاوعي النصي بعيداً عن تطرف الدولة وتطرف الجماعات الأصولية.

تطغى النصوص الموازية (جيران جنيت) أو القبتسبات لجموعة من أعلام الفكر الصوفي الإشرافي والفكر الفلسفي الألماني وشذرات من الفلسفة البوذية الكونفوسوشية، من أجل التكتيف الرمزي كآلية خطابية تتقارب موضوعاتها مع خطابها التي يتضمنها القول الكحائي في إطار القطبية الثنائية بين القائل أو سلطة منتج الخطاب والمتلقي لهذا الخطاب. فالخطاب الوازي متشروط ولغته ليست بريئة وهي تتجاسر سابقاً مع طبيعة القائل النصي. تطغر الشخصيات النسائية في رواية «بما تحلم الذئاب» إما كعورة، أي موطن الضعف والعييب أو موضوع جنسي (الفظة الرمزية التي استعملها جنينور وماتت بتناولها لكلمة مفردة من الخدرات) أو سبية من السبائيات التي يغتمها المقاتلون الإسلاميون فيتعرضن بدهنهن للاستغلال الجنسي ثم القتل بعد ظهور أعراض الحمل عليهن، أو هي زوجة أجنبية غامض في ميالة إلى العنف وخائنة تبغني خلاصها الفردية أو في أفضل الأحوال زوجة متخوذة (السيدة راجا) رغم تزويجها مع عرش امبراطورية مالية، إنها الكرامة الهيدة والجرح الترجسي لكيان إنساني كرمه الله في كل رسالته السماوية، لكنه ظل لها يحنر أسأته بصمت وآلم، وهي مرتبة للمرأة الجزائرية، وهي تدفع ثمن مجتمع فقد توازنه من خلال فدائه، فظل في دفاع دائم ضد اقتضاح أمره، اقتضاح عجزه وبؤسه، صورت ملحمة الدم هذه الانشقاقات الموجودة بين الذات والموضوع، كما عبرت عن وضع مأساوي وتراجيدي في مجتمع يزيد فيه الانغراس من هوة الانقسام، كتحرف المجاجم لجزائر تسمى يقينها نازفاً فوق الجبال، كانت الأوس وبناها الأجداد الغابرون بدمائهم وتضحياتهم الخالدة، ويبقى المواطن والمتقف هو من يدفع ثمن فتاوة غزاة الحارح ومغول الداخ.

للروائي ياسمينا خضرا مقدرة سحرية على جعل من يقراء يتوحد معه في القول والفعل والحلم، متفرد كبير بحياها، بفرقه، بلغته إنه الكاتب الذي يحرض القارئ على الصب، على الرغم من فاقضية الدبابة وساطور الأصولي، كتاباته شروق دائم وسط ظلام الأحاسيس، في وضوحه غنائية الشعر اللبابلي القديم رغم الفوجسية، وفي غموضه تلاعب حاذق بالمعاني، ليست الكتابة عنده سلاحاً ضد كل ما يناقض الحياة في مدها العارم والقلق والمصطب والنباحنة عن كتاريسين حقيقي بالفهم الأسطوي بعيداً من طعم الانتصار الدني، فهل تحلم الذئاب حقاً؟ وماذا في جعبة أحلامها؟

جماعته أو الجماعة المنافسة والمناوئة، ثم السكان غير المتعاونين، ليغرق هو ورفاقه في السلاح في حملات دم لا نهاية لها، يحمل في ثناياه وهم الخلاص الجماعي ووضع اللبنة الأولى في صرح دولة الخلافة الإسلامية الرائدة الزعومة، فهو يذفن الصورة المحترقة عن الذات من خلال دفن الماضي وسحب الاعتراف بارتباطاته الإنسانية، ولا سيما بعائلته بعد أن هجرها سنتين بعد رحيله إلى معسكرات القتل في جبال «سبدي عياش»، فاندفع مقهور الأوس في حركة هروب من الذات، وانخرط في عدوانية صارخة ضد ضعفه الذاتي والموعي.

من هنا نلمس العلاقات الاضطهادية التي لونت مجتمع الرواية بصيغة متوشرة فاندفع الكتل في صراعات دموية جماعية هستيرية تنفجر هنا وهناك مشكلة حالة عنف كبير وصريح تنفسي في المجتمع الجزائري ثم عن حالات عنف اتخذ فيها طابعاً مقفعا أو رمزياً، مثل أبطال الرواية في حالة تعينة نفسية دائمة واستعداد للصراع، فجد العوانية اللفظية تنفجر في سيل من الشاتم والسياب، كما أن الخطاب اللفظي بين الشخصيات سرعان ما يتدهور إلى المهاترة والتحدى والوعيد، فالانفعالية العاطفية تطغى على الحوار والعلاقات، والعقلانية سرعان ما تطمس، ما يقود إلى انهيار التفكير المنطقي، ويوجب وضوح الرؤية ويشل القدرة على تفهم الآخرين، وهذا لا يتمكّن أبطال الرواية من الاستمرار في جدل هادئ، فزمن المنطق والعقلانية قصير جدا في جغرافيتهم الحوارية، لأن هناك إحساساً قديماً بينهم بانعدام فعالية اللغة المنطقية فيقول الأمر بسرعة إلى الحسم السحري العظمي أو الناري قصد الإخضاع، فالعدوانية والعوانية الضادة تطغى على كل روع هذه الملكة النصية، التناقض الرئيسي ومسيطر في مجتمع العاصمة الجزائر يبدأ بأسرة ولبيد نافع المكونة من خمس أخوات من هذا موظف بسيط سسكي متقاعد وأم، مع ما تعيشه الجامعة والثقافة الكبيرة في الوظيفة في إحدى المقاولات، لأنها تعمدت على ارتداء الحجاب واختلفت معه في الطرحات والرؤى ورفضت وصايتها الفكرية.

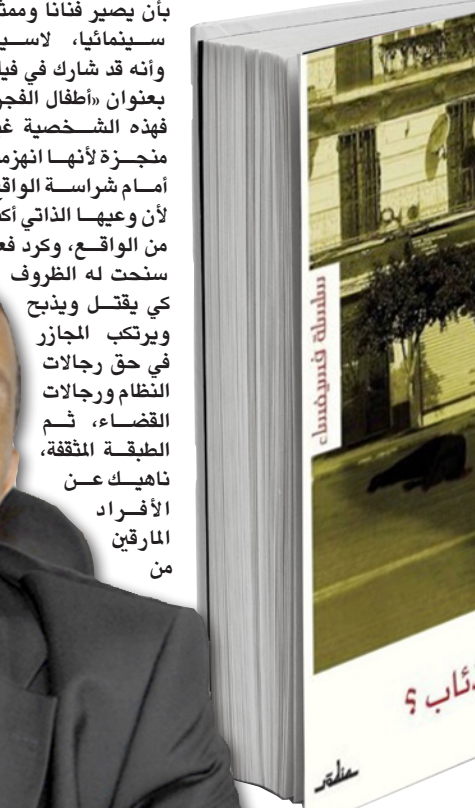
إن هذا العنف المستشري هو وليد وضعية مازقبة تشكل إحدى خصائص بنية القهر الذي يتميز بها فضاء الرواية، فواعلمها هم أناس ارتكاسيون متعطفون بشكل مرضي للقوة في مختلف رموزها، واختاروا الانتماء إلى تيارات أيديولوجية دوغماوية انتحارية وعمدية، منسقة



ياسمينا خضرا

الدنيا. لذلك كان النص الروائي ينطلق من خلفية تاريخية واجتماعية، أي قصة الصراع الاجتماعي بين طليقتين. وفي إطار الواقعية ذاتها عكست الرواية العلاقات الاجتماعية في جزائر التسعينيات أشكال الوعي الاجتماعي، الصراع الطبقي، التفاوت الاجتماعي، الرؤية إلى العالم، الالتزام الواقعي، الوعي القائم، الوعي الزائف، الوعي الممكن بالإضافة إلى مفهوم الطبقة الاجتماعية، ويعني هذا أن رواية «بما تحلم الذئاب»، كمارسة أيديولوجية نصية واقعية توطن النقد السوسيولوجي، بما أن الأدب له علاقة وطيدة بالمؤسسات الاجتماعية، فالقاص هنا لا يتخفي مجرد أن تصوير فوتوغرافي فع للظواهر الاجتماعية بل يتخذ إلى جوهرها الدال، فوليد نافع ففلسل في تحقيق قيمه الأصلية في الواقع المذهار، بسبب مثاليته وسذاجته وتبل قيمه، قبل أن يصبح إسلامياً منظر فبعد أن كان يندب خيار العنف في البداية، فتحول إلى أمير من أمراء القتل وسادن من سدة المجازر.

الرواية تتناول صراعا بين الذات والموضوع الخارجي بيد أن للذات أكبر الأثر في السيطرة على الموضوع، وتجاوزة بعد ذلك بانطواء الذات على نفسها ومحاولتها الدوتشوتية بتكرار تجربة السلف الحامية لله على النهج الخارجي التكريفي، مستلهمة أفكارها من التئون السلفية والتأصيلية (سيد قطب، المودودي، الأنباي، ابن تيمية) والقضاء على حكم الطغوت والبيعة أي التلة الحاكمة، التي تسلك خطابا غربيا ماديا يمتح من معين أيديولوجيا الاستعمار. فناع وليد السائق السابق لعائلة آل راجا الغنية والنافذة في العاصمة الجزائر، الذي ضاق ذرعا بجهولتها وفساد أفرادها (انحرافات جينينور الأخلاقية وتسلط الإثارة صونيا وصلاح راجا وخياناته الزوجية وعقوف اتجاه أمه المهمل في أحد دور العجزة)، فارتى مباشرة في أحضان جماعة منطقة ينتشد تغيير هذا المياع المنط الغارق في الجاهلية بعد أن كان يحلم بأن يصير فنانا وممثلا لاسميما، سنيمايا، لاسميما وأنه قد شارك في فيلم بعنوان «أطفال الفجر»، فبهذه الشخصية غير منجزة لنها انهمزت أمام شراسة الواقع، لأن وعيها الذاتي أكبر من الواقع، وكرد فعل سحتل له الظروف كي يقتل ويذبح ويرتكب المجازر في حق رجالات النظام ورجالات القضاء، ثم الطبقة المنقفة، ناهيك عن الأفراد المارقين من



ياسمينا خضرا رواية «بماذا تحلم الذئاب»

طريق كافكا المسدود

الواقع. لقد صور كافكا واقعا خاصا به، واقعا ذاتيا جدا، واقعا محتملا، لكنه في النهاية خال من أي غنى وتوغل. لم يخرج كافكا في كتابته من سجن الواقع الذي كان يشعر أنه يسحقه، وظل يدور في أعماله واحدا طورا الآخر في المساحة الضيقة لهذا السجن، الذي لم يكن يرى غيره؛ سجنٌ كقيم ليس في نافذة من النوع الذي يتوقع المرء أن يجده في بناء روائي من المفترض أن يكون متعدد الاحتمالات. بالتاكيد، نظرة كيدية كان سحر كافكا يبيت يمكن أن تكتب عنها قصص عديدة، يمكن أن تكتب عنها رواية، لكن أن ينهض منجز إبداعي كامل على فكرة ضفه وحيدة تتكرر بأوجه مختلفة بشكل دائري، يبدو في النهاية تدريجيا سيزيفيا خائفا ومملا.

هل من المحتمل أن كافكا كان كاتباً موهوباً بدون أن يكون لديه الكثير ليقوله؟ أم أن فكرته عن حياته ونفسه كانت تستحوذ عليه إلى درجة أنه لم يكن في إمكانه أن يكتب أبعد من حدود الوجود الصغيرة المحيطة به؟ الوجود الذاتي الذي كان يراه هو، عندما كتبت أقرأ روايات كافكا الثلاث، لم أستطع تجنّب ذلك الشعور الثقيل بالانقباض، الذي يتناب المرء عندما يقرأ قصة تراجيدية طويلة لا تريد أن تنتهي، وجل اهتمامها هو إثارة إحساس التعاطف لدى الآخرين. فكيف إذا كان يتم سرد هذه التراجيديا نفسها ثلاث مرات! يبدو لي أحيانا كأن كافكا كان منشغلا كثيراً بنفسه إلى درجة العجز؛ ذلك العجز الذي يوصل في النهاية إلى حالة الضعف المطلق وضعية الاستسلام غير المشروط، كأنه كان يسير مكسب الرأس، وأراد أن يكتب (ثانية جميلة استثنائية) كل ما يراه أمام قدميه من الأرض فقط، بدون النظر أبعد من ذلك. ليس الحديث هنا عن كيفية الضعف الإنساني، بل عن نظرة الروائي، فمن المستغرب أن يكون جل ما يكتبه أي روائي هو ما يراه من خلال زاوية نظر بهذا الضيق وتلك الذاتية.

ربما بسبب ذلك الضيق وتلك المحدودية القيمة يبدو أن سحر كافكا يبيت كلما زاد طول عمله، في الكثافة والقصر ينجو أسلوب كافكا من عبثية الدوران المتكرر حول ذاته. قصصه تبدو ألع وأكثر تماسكا من رواياته. عمله «التحول» نجما من التفكير في كونه رواية قصيرة (أو قصة طويلة). هل يمكن أن نتجرّد ونقول إن كافكا كاتب قصة ساحر، لكنه روائي ممل ومكزّر؟ (لاظن سيبقي كافكا في الآن يتابع هذه المقالة).

من الممكن أن نحاول الآن، بالاعتماد على هذا التحليل، استحضار بعض الإجابات على تلك الألفاظ الكافكاوية التي التصفت بحياة كافكا. هل السبب أن روايات كافكا بقيت مخطوطات غير منتهية حتى موته، يعود إلى أن كافكا كان مهتماً بسررد التراجيديا التي كان يراها ممسكة برقية الإنسان الحديث، ولم يكن لديه أدنى فكرة (أو رغبة) عن كيفية إيجاد نهاية أو احتمال نهاية لهذه التراجيديا. أخبر صديقه ماكس

ليست أهم وأجمل ما كتب، بل انطلق كافكا بعد ذلك ليكتب مجموعات وقصصاً أجمل وأقوى فنيا؛ فقصّة مثل «مستعمرة العقاب» (1914) تعادل لوحدها ثقل كل قصص كافكا الأولى، وقصصه اللاحقة كـ«طبيب ريفي»، «سور الصين العظيم»، «أبحاث كلب»، «فنان الجوع» هي التي تعبّر بأفضل ما يمكن عن الروح الفردية المجددة لمشروع كافكا الكاباي.



فرانز كافكا

الكافكاوية الهائلة بغناها وحدائتها التاريخية وجمالياتها الأسلوبية، التي عمل كافكا على حفرها في مسالر الكتابة النظرية الروائية. باختصار، كافكا هو ذلك الأسلوب في الكتابة الذي لم يستطع أحد من قبل تخيلته لم إنجازه بهذه البراعة والجرأة. أسلوب كان حديثاً في زمنه بكل ما يحتمله معنى الحدادنة من قطعة مع ما سبقه وبناء أفق جديد تماما ما سيلحقه؛ أسلوب كما أشرنا كان يتطوّر مع حياة كافكا (لا بدّ في النهاية من بحصة الأسلوب كأحد أهم العوامل - إن لم يكن أهمها - التي تحدّد أهمية منجز إبداعي ما وقدرته على ترك أثر تاريخي في مسيرة الفن).

مع التطوّر الذي كان يحصل في الأسلوب، كان يبدو كأن هذا الأسلوب يتوقع بشكل مطرد في دائرة ثيمية بقي سجيناً داخلها. كانت كتابة كافكا تتطوّر مع الزمن بشكل فقط بدون تطوّر مواز في المضمون. كان قلم كافكا يزداد جمالا بدون أن يزداد عمقا. لقد صور كافكا في كتاباته متاهة كابوسية عالقا فيها لسرد متهزوم لا يستطيع الهرب من عبثية هذه المتاهة. لكن لا يمكن المرء أن يرى في هذه المتاهة، رغم كل البراعة في التعبير، سوى نظرة كافكا الخاصة جدا إلى

ليس من الصعب كتابة جملة أو مقالة أو بحث عن سحر الكتابة الكافكاوية، كثيرون سيهزّون رؤوسهم موافقين على هذا المديح (حتى لو لم يقرأوا كافكا)، والحقيقة أن المرء لا يمكن أن يخطئ كثيرا في مديح الموهبة التي تملكها كافكا بشكل متفرد، والتي جعلته يحتل مكانة استثنائية في تاريخ السرد القصصي والروائي.

نقد كافكا لا يملك الشعبية نفسها، فالكافكاويون المنتشرون في كل مكان، لا تنتصمهم الحميّة للاستماتة في الدفاع عن صاحب «القلعة»، لكن غاية هذه المقالة هي محاولة النظر إلى المنجز الكافكاوي بعين أخرى، تبحث بشكل مقصود عن نقاط ضعف هذا المنجز.

بداية، لا بد من استهلال (مدحني نوعاً ما) يعترف بفرادة كافكا، مُمهداً بذلك الوصول إلى الخاصرة الرخوة للكتابة الكافكاوية بموضوعة أكبر ربما. فلا أحد ينكر التفرد الكافكاوي، ذلك الأسلوب الذي يمزج بين مخيلة مخيفة في وساعتها وغناها وتغرابها ووعي في الكتابة مخيف أيضاً في حرّيته وانضباطه؛ التفرد الذي أفضل من لخصه ربما غابرييل غارسيا ماركيز في قوله بأن «كافكا هو الذي جعلني أفهم أنه يمكنني أن أكتب بشكل مختلف» («الوصايا المغرورة»، ميلان كوديرا). لكن هذا الكافكا «المختلف» الذي يصفه ماركيز، لم يكن كذلك في بداياته الكتابية (كحال معظم الكتاب بالضرورة)، فالقصص الأولى التي كتبها من عام 1904 حتى 1912، والتي تُرجعت إلى الإنكليزية كمجموعتين قصصيتين تحت العنواين: «القصص المبكرة» و«تأمل»، لم تكن تمتلك بعد ذلك والنضج والتوجّه الذي تميّزت به كتابه كافكا في مراحل لاحقة (مع أن المعبات النظرية الكافكاوية كانت واضحة فيها). حتى القصة القصيرة «الحكم» (1912) التي كتبها كافكا (حسب مذكراته) في ليلة واحدة ويعتبرها هو نفسه نقطة تحول في مسيرته ككاتب،

الأزمة الخليجية تخيم على احتفالات الشبكة بالذكرى الـ 21 لإطلاقها بحضور الأمير تميم بن حمد آل ثاني حمد بن ثامر: رفض أمير قطر إغلاق «الجزيرة» أكبر دعم لنا... ولن نحيد عن مبادئنا

الانطلاق، نرى المحاولات اليائسة نفسها، ولكن في صورة أشرس وأقبح، تسعى بكل قوتها لتشويه الحقيقة وإسكات صوتها..

وقدم سواق حاصلة إنجازات قنوات شبكة الجزيرة والجوائز التي حصدها سنة 2017، دونما أن يفوت الإشارة إلى أنه «يرأس إدارة شبكة قناة الجزيرة للعام الرابع على التوالي، ولو بالوكالة»، في رسالة أثارت انتباه الحاضرين، وتجاوب معها الكثير من الموظفين في القناة.

أبو هلاله، لن يمتنعنا العدوان ولا تخيفنا مطالب الإغلاق

وعلى النحو ذاته جاءت كلمة ياسر أبو هلاله، مدير قناة الجزيرة الإخبارية، الذي أشاد بتصريح أمير قطر الرفض لإغلاق قناة الجزيرة.

وقال إن «احتفالات الذكرى الواحدة والعشرين تشبه احتفالات تأسيس القناة»، معلقاً بثيرة ساخرة: «في القرن الواحد والعشرين أجمعت أربع دول على المطالبة بإغلاق قناة الجزيرة، في واقعة من مسرحية ساخرة»، ونوه إلى أن «الجزيرة لم تضطر للدفاع عن نفسها، في ظل فزعة الإعلام العالمي، ومطلب إغلاق الجزيرة تحول إلى مسخرة».

كما شنّ هجوماً على إعلام دول الحصار التي ضاقت ذرعاً بالجزيرة والصوت الحر، مؤكداً في الوقت ذاته أن «جمهور دول الحصار هو جمهور الجزيرة».

وخلص إلى القول: «لا تخيفنا مطالب إغلاق الجزيرة، كما لم تخفنا الصواريخ وقصف الطائرات وقضبان السجون، ولن يمتنعنا العدوان على تقديم الشاشة الأجمل والأفضل والأحدث».

وشهد الحفل السنوي تكريم شهداء الجزيرة الذين لقوا حتفهم في تغذية الحروب، والمتقنين منها، إلى جانب تكريم الصحافيين الذين آمنوا خمس سنوات منذ انضمامهم إلى القناة.



جانب من احتفالات الجزيرة بحضور أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ورئيس مجلس إدارة الشبكة الشيخ حمد بن ثامر آل ثاني

قنوات الجزيرة بالوكالة، انتقادات لأذعة لدول الحصار؛ مشدداً على أن «صوت الجزيرة لن يتم إسكاته».

وصرح قائلاً: «21 عاماً وشاشة الجزيرة تزداد شباباً وعطاءً، وانحيازاً للإنسان». ما لانت الجزيرة قناة ولا وهن لها صوت، رغم الصعوبات والتحديات».

وأضاف: «منذ اليوم الأول، خطت الجزيرة تهجها، وارتفعت صوتها، بقول الحقيقة، فانهالت عليها الهجمات، ووضعت في طريقها العقبات».

وها نحن اليوم، بعد واحد وعشرين عاماً من

وأهداف الحصار الحالي على دولة قطر، واستطرد قائلاً: «كما أن محاصرة دولة قطر هي محاصرة للكلمة الحرة التي تمثلها الجزيرة، ومحاوله حرمان ملايين البشر من كل أرجاء العالم من حق الحصول على المعلومات والتحليلات الرصينة التي تقدمها الجزيرة»، وخلص إلى التأكيد على أن «الجزيرة لن تحيد عن مبادئنا وخطها».

سواق، صوت الجزيرة يزداد شباباً وعطاءً

ووجه الدكتور مصطفى سواق، المدير العام لشبكة

احتفالنا اليوم أثبتت أن الأيام لا تزيد الجزيرة إلا عزمًا وتمسكاً بمبادئها التي قامت عليها من 21 عاماً»، وانتقد حمد بن ثامر مطالب دول الحصار بإغلاق الجزيرة، بقوله: «لا غرابة أن نجد اليوم من يريد أن يحاصر الكلمة الحرة ويحرم المعلومة ويضيق الرأي، ويطلبون من أجل تحقيق هذه الأهداف الظلامية بإسكات الجزيرة لأنهم يدركون أن الجزيرة تقيض أهدافهم»، ونوه إلى أنه «رغم التحريض حافظت الجزيرة على مبادئها التحريرية وأثبتت للعالم جدارتها وصدقها»، مضيفاً «لا يخفى على أحد أن السعي لإغلاق الجزيرة هو من أهم أسباب

الدوحة - «القدس العربي»

من إسماعيل طلاي:

طلعت الأزمة الخليجية والحصار المفروض على قطر على الاحتفالات السنوية للشبكة «الجزيرة» بالذكرى الواحدة والعشرين لتأسيسها، وسط حضور أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، للسنة الثانية على التوالي، في خطوة أثلجت صدور العاملين في قنوات الشبكة الإعلامية القطرية، باعتبارها ضمانة إضافية من القيادة القطرية باستمرار تمسكها بقناة «الجزيرة»، بعد تأكيد أمير قطر بأن بلاده لن تغلق القناة الأوسع انتشاراً عالمياً، كما تطالب به دول الحصار.

وحضر الاحتفالات، التي أقيمت تحت شعار «الجزيرة شمس لا تغيب»، في مقر شبكة «الجزيرة»، وزراء في الحكومة القطرية، يقدمهم حمد بن عبد العزيز الكواري، الثقافي لأمير قطر، إلى جانب وزير الاقتصاد الشيخ أحمد بن جاسم بن محمد آل ثاني، المدير العام السابق لشبكة قنوات الجزيرة، وجمع غير من الطاقم الإعلامي الكبير لقناة «الجزيرة»، وعدد من المحللين السياسيين الذين اعتادوا الظهور في منبر «الجزيرة».

ولم تخل كلمات مسؤولي شبكة الجزيرة، الذين تناوبوا على منصة الاحتفال من تصريحات تؤكد إصرار القادة القطرية على الصمود، وشن انتقادات لأذعة ضد دول الحصار، التي تطالب بإغلاق قناة الجزيرة الإخبارية.

وفي كلمته الافتتاحية؛ استهل الشيخ حمد بن ثامر آل ثاني، رئيس مجلس إدارة شبكة الجزيرة بتوجيه الشكر لأمير قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، على دعمه للجزيرة وتأكيد على عدم إغلاقها، في حوار له الأخيرة لقناة «سي بي إس» الأمريكية، لافتاً إلى أن «تأكيد أمير قطر أن الجزيرة لن تغلق وانها أصبحت منارة للشعب المنطقت، كانت أكبر دعم وعطاء لمستقبل أكبر لهذا المشروع»، وتابع قائلاً: «الظروف التي يأتي فيها

«كوك استوديو» المغرب يحقق نسب مشاهدة عالية

الرباط - «القدس العربي»

من فاطمة الزهراء كريم الله:



جانب من «كوك استوديو»

حققت النسخة المغربية من البرنامج الموسيقي «كوك استوديو» الذي تنتجه شركة «بيبيك برو» للإنتاج والذي يعرض على القناة الثانية المغربية كل ثلاثاء، نجاحاً كبيراً، إذ يتبعه أكثر من 5 ملايين مشاهد.

ويعمل البرنامج الذي يتم تسجيله باستوديو «هيب» بالدار البيضاء، على إعادة توزيع نسخ جديدة لأشهر الأغاني المغربية مع إدخال آلات موسيقية جديدة، بأنغام هذا العصر، ليأتي فنانو الأمس فناناى اليوم، لتتصدر الأخيرة بالوهبة، وذلك من خلال إبداعات ملحنون شباب، أمثال حميد داوسي و رشيد محمد علي، الذين بنوا روحاً جديدة في أغاني تنتمي للتراث الموسيقي المغربي التي وصلت بذلك إلى جمهور واسع.

وتوضوح سلمى الشافعي، المنتجة الحصرية للبرنامج، أن «مبدأ البرنامج يبنين على بث الحياة في أغاني قديمة من الريبيرتوار المغربي بإعطائها نفساً جديداً عبر توزيع موسيقي عصري. إذ يعثر العرض ثمرة تعاون بين فناناى الجيل القديم وفناناى الساحة الفنية الحالية». وأضافت: «إن هناك فنانين مغاربة جاءوا من مختلف ربوع المملكة المتخصصين في جميع الأنواع الموسيقية، ليعيشوا ويتقاسموا هذه التجربة الموسيقية الجديدة والتي تتمثل في مزج مختلف الأنغام واستعمال آلات جديدة لم يسبق لهم، بالضرورة، العمل بها».

ومن المقرر خلال هذا الموسم الأول، أن يتم إعادة توزيع 25 أغنية يؤديها أكثر من 30 فناناً. وأشارت سلمى الشافعي إلى أن المغاربة مع «كوك استوديو»، سيعيشون لحظات من اللذة والثقافة، كما أن البرنامج مناسبة لإعادة

اكتشاف ثراء تراث نفخر به جميعنا.

وحرض القائمون على البرنامج، على إعطاء فرصة للفنانين الرواد من أجل الظهور وإعادة أغاني مغربية رقيقة تخبوة من الفنانين الشباب، بمشاركة الفنانة الصاعدة ابتسام تسكت، المغنية الشعبية خديجة البيضاوية، هدى سعد، نزار ايدل، رشيدة طلال، سلمى رشيد، المهدي ناسولي وآخرون.

وقد عبر عدد من المغاربة على مواقع التواصل الاجتماعي، عن إعجابهم بعدد من الديوهات التي حققت فقراتها الموسيقية أعلى نسبة المشاهدة على اليوتيوب، من بينها أغنية «خبي» التي أعاد تقديمها كل من الدوزي، ولطيفة أرفت.

ويشار إلى أن فكرة النسخة العربية من برنامج «كوك استوديو»، التي تعرض على قناة

المؤسسة الأمريكية الدولية للإعلام تكرم هند صبري وريم بن علي

القاهرة - «القدس العربي»:



هند صبري



ريم بن علي

«فيرتيجو» 2012 وماذا حدث بعد ثورة يناير في مسلسلها «إمبراطورية مين» 2014 وقضية «داش» في فيلمها التونسي الذي شاركت في إنتاجه «زهرة حلب» 2016 مع المخرج رضا الباهي، وناقشت أزمة التوعية بمرض السرطان في مسلسلها الأخير «حلاوة الدنيا» 2017 مع المخرج حسين النياوي، وكانت هند قد بدأت مشوارها الفني وعمرها 14 عاماً، بالإضافة لنشاطها الكبير مع برنامج الغذاء العالمي كسفيرة له.

كما سيتم تكريم الأميرة الأردنية ريم بن علي، رئيسة مهرجان عمان الدولي للفيلم، وهيئة تشريين الملكية الأردنية، وفاز بجائزة «الديا أورد»، من قبل كل من المخرجة الأمريكية، كاترين بيجلو آثرين، من (مواليد 27 نوفمبر/ تشرين الثاني 1951)، ومن أشهر أعمالها فيلم «الربيع» «نير دارك» (1987)، و«يونيت بريك» (1991)، والفيلم الذي نال ثناء النقاد «ذا هارت لوك» (2009)، وكانت أول امرأة تحوز جائزة نغابة مخرجي أمريكا لأبرز مخرج فيلم روائي طويل عن فيلمها «ذا هارت لوك»، كذلك حازت عنه جائزة أفضل مخرجة وأفضل فيلم في الدورة 82 من جوائز الأكاديمية في 2010.

والمرح السينمائي البريطاني بول غرين غراس، من مواليد 13 أغسطس/ آب 1955)، هو مخرج سينمائي وسيناريست بريطاني وصحافي سابق، وهو متخصص بتحويل الأحداث الحقيقية إلى أعمال سينمائية درامية مثيرة ومعروف باستخدام الكاميرا المحمولة بدياً.

تتسلم النجمة التونسية هند صبري يوم 7 الشهر الجاري في العاصمة الأمريكية واشنطن، تكريماً جديداً لها من المؤسسة الأمريكية الدولية للإعلام المعروفة بإختصاراً بـ «iam»، والتكريم معروف عالمياً باسم جائزة «الديا أورد»، وذلك لتاريخها السينمائي الحافل والمشرف وإنجازاتها الفنية وتمثيلها الصادق والحقيقي وتقديماً للمنتجة الفنية لجمهورها وفي الوقت نفسه التعريف بقميصها وقضايا اجتماعية هامة جدا.

وستستأجر هند الى العاصمة الأمريكية لتتسلم الجائزة خلال حفل عشاء في مقر الأكاديمية، يوم الثلاثاء المقبل، في قاعة «Andrew W. Mellon Auditorium».

وكانت قد قدمت عبر مسيرتها الفنية، سواء في مصر أو تونس عدداً من الأعمال الهامة التي تناولت قضايا عربية واجتماعية هامة مثل «عرايس الطين» 2002 مع نوري بوزيد و«صمت القصور» 1994 مع مفيدة ثلاثي و«مواطن ومخير وحرامي» 2001 مع داود عبد السيد وشارك في فيلمها «جنينة الأسماك» 2008 مع المخرج يسري نصر الله في بانوراما برلين السينمائي الدولي.

وناقشت أيضاً قضايا صعبة بالنسبة لوطننا العربي، مثل الإيدز في فيلم «أسما» 2011 مع المخرج عمرو سلامة والعنوسة في مسلسلها «عازبة تجوز» 2010 مع المخرج رامي إمام والفساد السياسي في مسلسلها



نجوى كرم

حرفي تركي يطوع الخط العربي في النحت على الخشب

لندن - «القدس العربي»:

في فيديو قوي، أشعلت الفنانة اللبنانية نجوى كرم موقع «تويتر»، حيث ظهرت وهي تحضر الفطائر بالسبانج، وهي وصفة لبنانية معروفة، وفي الفيديو أعطت كرم، المعروفة بلغتها الشجيبة، وقربها من جمهورها، نصائح للسيدات، حول كيفية إعداد الفطائر وتوضيها و«ترقيق» العجينة، وأشارت إلى أنها تحضر فطائر البقلة، لافتة إلى أن رقاقة العجين ليست مستديرة وأنها لن تقوم بقص أطرافها كي لا تصبح صغيرة، كذلك كشفت عن أنها «شيف عائل» (أي أنها غير بارعة)، وأظهرت كيف أصبحت الفطائر بعدما أخرجتها من الفرن.

وتعليقاً على المقطع المصور الذي حاز إعجاب عدد كبير من المتابعين كتبت: «حجب الفطائر بالبقلة، بفكر الخلطة روعة، ببقا بطبخين الوصفة».

وقال «اللوحات الأفضل التي أنجزتها أربع لوحات، الأولى تحمل جملة البسملة على العلم التركي، والثانية آية الكرسي على خريطة تركيا، والثالثة لوحة تتضمن الأسماء الحسنى، أما الرابعة فلوحة شعار الدولة العثمانية».

وقال إنه يعمل حارس أمن في قونية، وأنه تعلم فنون النحت بالخط العربي دون الخضوع لأي دورة تعليمية في هذا المجال. وأضاف أنه استطاع نحت أكثر من 150 لوحة، إلا أن أبرز أعماله يمكن تلخيصها في أربع لوحات، معتبراً تلك اللوحات أفضل ما جادت به أماله.

قونية - الأناضول: نالت أعمال الحرفي التركي فؤاد بيتيجي (53 عاماً)، ومهارته في النحت على الخشب وتطويع الخط العربي في منحوتاته، إعجاب زوار مدينة قونية التركية (وسط) من محليين وأجانب.

وقال إنه يعمل حارس أمن في قونية، وأنه تعلم فنون النحت بالخط العربي دون الخضوع لأي دورة تعليمية في هذا المجال. وأضاف أنه استطاع نحت أكثر من 150 لوحة، إلا أن أبرز أعماله يمكن تلخيصها في أربع لوحات، معتبراً تلك اللوحات أفضل ما جادت به أماله.

حل العدة السابق

9	3	5	1	8	6	7	2	4
2	7	8	9	4	3	5	1	6
6	1	4	7	5	2	8	9	3
8	5	9	3	6	7	1	4	2
1	2	6	4	9	5	3	8	7
7	4	3	8	2	1	9	6	5
4	9	2	5	7	8	6	3	1
5	6	1	2	3	9	4	7	8
3	8	7	6	1	4	2	5	9

الجدي	الميزان	السرطان	أبراج
يبدا الشهر مع تناغم مهني رائع جداً، وتنفذ مشروعاً جديداً تحمل نتائجه تغيرات جذرية في حياتك المهنية والعائلية	يتحدث هذا اليوم عن عائداتك ومصاريك وأموالك، فتتأكد عليها مركزاً على هذه الناحية، تراجع في العنويات نتيجة خيبة مهنية تصيبك بأحباط ويأس من الفرن.	يوم واحد يوفر لك طاقة كبيرة ويدعوك إلى الحفلات وتلبية الدعوات ويدعك بمشروع كبير في طريقه إليك	الحمل
الدلو	العقرب	الأسد	الثور
يناسبك هذا اليوم ويجعلك مرتاحاً للأجواء إذ قد يؤدي أحد الزملاء دوراً في سير الأمور، ف تعامل بالخير تجده، لا تستعجل أمراً قد تردت سلبياً عليك	تكون مثلاً ناجحاً جداً مع زميلين مميزين في العمل، ويتحدث هذا اليوم عن فرص جيدة ونجاح في أي عمل تسعى إليه	قد تجد الشريك متعباً أو لا يبالي، وقد تكون أنت قاسياً في حكمك، فتخفي غيرة أو توحى بها، وهذا دليل حب، اختر ثلاثة أيام في الأسبوع للتوجه إلى ناد رياضي للقيام بتمارين مفيدة لك	قد ينشب خلاف بينك وبين بعض الزملاء أو أحد المسؤولين في العمل، وظف طاقاتك لتعزيز استقرار موزانتك
الحوت	القوس	العذراء	الجوزاء
تستغل جاذبيتك لإقناع بعض العاملين معك بوجهة نظر، فتتحقق صفقات لافتة طال انتظارك، لا تؤجل بداية اتباع حمية صارمة إلى الغد، فالأمللة ليست في مصلحتك	تبدو مقبلاً على الدنيا، مرتاحاً إلى التطورات، ملاحقاً الأحداث التي تتزاحم وتحثك على العمل والانطلاق، تجد نفسك أحياناً مجبراً على تنفيذ طلبات الشريك	تجد نفسك أمام مشكلات لا يد من حلها إن على الصعيد المهني أو على الصعيد العائلي، الفلق والأرق ينهكان جسمك، وعلى المدى المنظور تظهر آثارهما	تشهد المشاعر الصادقة في اليوم الاول من الشهر، فتستفيد من خبرة ما أو من حظوظ

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		2		9	8			
			7		4			3
3		5	4	8				
	4	1						
		3	2	4	1			
				6	5			
				4	6	8		7
					2			
4		3						
				7				

افتتاح مهرجان الموسيقى العربية في القاهرة بمشاركة فلسطين والعراق والمغرب وتونس

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواوي:

افتتحت أمس الأربعاء في دار الأوبرا المصرية فعاليات الدورة السادسة والعشرين من مهرجان الموسيقى العربية، حيث أقيم حفل افتتاح في حضور حلمي التميمي وزير الثقافة المصري وينايس عبد الدايم رئيسة الأوبرا المصرية.

الدورة مهددة لروح المطرب المصري الراحل محسن فاروق، وتضم 45 حفلا غنائيا وموسيقيا بمشاركة 84 نجما من دول عربية هي مصر، فلسطين، العراق، لبنان، المغرب، تونس، الكويت، سوريا.

وبدأت مراسم الحفل في يهو المسرح الكبير في دار الأوبرا المصرية بافتتاح معرض صور فوتوغرافية تتناول مشوار المطرب الراحل محسن فاروق، ثم

انتقل الحضور الى المسرح الكبير، حيث بدأ حفل الافتتاح بكلمة لرئيسة الأوبرا والمهرجان رحبت خلالها بالضيوف من فنانيين وباحثين، ثم كلمة مدير المهرجان والمؤتمرا استعرضت خلالها الفعاليات بعدها أعلن وزير الثقافة انطلاق الفعاليات وتكريم 24 شخصية ساهمت في إثراء الحياة الفنية في مصر والعالم العربي بتسليمهم أوسكار المهرجان وشهادات التقدير هم إسم المطرب الراحل محسن فاروق، إسم المطرب السعودي الراحل طلال مداح، إسم الموسيقار الراحل علي اسماعيل، إسم المطرب الراحل عماد عبد الحليم، إسم عازف الكمان الراحل محمود الجرشية، إسم الشاعر الراحل سيد حجاب، الموسيقار الدكتور راجح داوود، الإعلامية رائدة ابنايس جوهري، الموسيقار العراقي الدكتور سالم عبد الكريم، الموسيقار السوري رعد خلف، الموسيقار التونسي أمين بو حافا، الموسيقار تاسر كروان، عازف الأكورديون فاروق محمد حسن، الموسيقار

وعازف الدرامز وجدي فؤاد، عازف البيانو والموزع الموسيقي عمرو سليم، عازف العود منذر أبو الوفا، الشاعر عزت الجندي، الموسيقار محمود طلعت، المايسترو هاني فرحات، الموزع الموسيقي والمايسترو وليد فايد، عازف الإيقاع إيهاب عباس، عازف الإيقاع محسن الصواف، الباحث الدكتور عبد الله الكريدي وقنان الخط العربي أحمد عبد الفتاح .

تلى ذلك حفل الافتتاح الفني الذي حمل عنوان «الدراما الموسيقية» أبرز جماليات ودور الموسيقى الشرقية في الدراما المصرية والعربية وعزفتها اوركسترا تم تكوينها خصيصا لهذه المناسبة بقيادة المايسترو أحمد عاطف بمشاركة عازفة الفلوت العالمية الدكتورة إيناس عبد الدايم مع المطربين نهال نبيل ووائل الفشتي، من إخراج حازم طاهي والدكتور والأستاذة والصوت للمهندسين محمود حجاج، ياسر شعلان وياسر أنور .

تضمن البرنامج مجموعة من المؤلفات التي تم

كانييه ويست يشارك في أغنية لغن آخر وينتقد تايلور سويفت



كانييه ويست

■ نيويورك - أف ب: يشارك كانييه ويست في مقطع مقتضب في أغنية لغني راب آخر نشرت الثلاثاء يبدو أنه يعيد فيها إحياء الخلاف مع المغنية تايلور سويفت، بعد حوالي عام على دخوله المستشفى للعلاج.

ففي نهاية تشرين الثاني/نوفمبر 2016، دخل مغني الراب والمنتج ورجل الأعمال إلى المستشفى في لوس أنجلوس والسبب الرسمي هو معالجة من الضغط النفسي والتعب الشديد.

وكان كانييه ويست قد ألغى خلال الأسابيع السابقة جزءا كبيرا من جولة كانت مقررة له منيها أياها بشكل مكرر في حفل في مدينة ساكرامنتو.

وقد أعلن بعدها دعمه لدونالد ترامب، الذي زاره في وقت لاحق في برج «ترامب تاور» في نيويورك بعد الانتخابات الرئاسية.

وانسحب مذاك من الساحة الفنية، كما هجر في مطلع أيار/مايو مواقع التواصل الاجتماعي.

وعاد للظهور الثلاثاء عبر مشاركته في أغنية «دات سايد» لغني الراب اتلانتا سايلهاي ذي برينس في مقطع مقتضب تقرب منه من دقيقة يسرد فيه ويست ما يبدو أنها قصة من حياته.

ويقول في هذا المقطع «لا أحسج لأصدقاء، لا أجد متعة في المصادقة»، حاملا على من يصفهم بأنهم «حاقدون»، وينتظر إلى من «يصبحون مشاهير بفضلهم» ما يبدو أنه عزم من قناة تايلور سويفت التي يواجه وزوجته كيم كارداشيان مشكلات معها منذ العام الماضي.

أرمن الأردن يحتفلون بتراثهم التقليدي في عرض للأزياء في عمان



جانب من عرض الأزياء

■ عمان - رويترز: تبخترت عارضات أزياء على مسرح في عمان وهن يرتدين أزياء أرمنية ألوانها تنبض بالحياة، ومطرزة بشكل مبهير، في إظهار احتفال للأرمن في الأردن بتراثهم وذلك بتنظيم وتمويل من الأرمن الذين يعيشون في المملكة.

وقال هاوغو سريجيان، رئيس النادي الوطني الرياضي إن عرض الأزياء دليل على ماثرة الشعب الأرمني.

وأضاف «أرمنيا واجهت حروب كثيرة، ومذابح كثيرة، ومع ذلك إحتنا شعب صامد. بقينا محافظين على تراثنا، على عاداتنا، على تقاليدنا، على أصالتنا.

وبالتالي هاي رسالة للشعوب، إنه مهما الظلم حاول يببب شعوب، لا. الشعوب تبقى عالية». ولاقى ما يصل إلى 1.5 مليون أرمني

وفي أغنيته «فايموس»، أوضح مغني الراب أن تايلور سويفت نالت شهرة بفضلها متطرقا الى حادثة حصلت العام 2009. وخلال حفل «أم تي في في فيديو ميوزك أوردن»، تلك السنة، اعلى كانييه ويست خشية المسرح لدى تسلم الغنية جائزة ليوضح أن هذا التكريم كان يجب أن يمنح لبيونسي.

واستخدمت تايلور سويفت أغنيها الأخيرة «بلوك وات يو مايد مي دو» للرد على كانييه ويست.

ممثل مكسيكي يتهم بدوره كيفن سبايسي بالتحرش الجنسي

■ مكسيكو - أف ب: اتهم ممثل مكسيكي بدوره النجم الهوليوودي كيفن سبايسي بالتحرش الجنسي متحدثا عن حصول «لقاءات عدة غير مستحبة» مع الممثل المكسيكي الحائز على جائزة أوسكار بطل مسلسل «هاوس أوف كاردز» واكد الممثل روبرتو كافازوس، الذي درس في بريطانيا وشارك في أعمال سينمائية ومسرحية ولغزويونية، عبر صفحته على «فيسبوك»، أن لقاءاته مع سبايسي كانت «أقرب إلى التحرش».

وكتب كافازوس «لو كنت امرأة ما كنت لأتردد في استخدام هذا التوصيف»، من دون تحديد موعد اللقاءات.

وقد تعرضت سمعة كيفن سبايسي لضربة قوية بعد أن اتهمه الممثل انطوني راب (46 عاما) بالتحرش به جنسيا عندما كان في سن الرابعة عشرة. وتقدم الممثل البالغ من العمر 58 سنة باعتذار في رسالة عبر «تويتر».

واكد الممثل المكسيكي المولود العام 1982 والذي شارك في الفيلم الأمريكي «راش» (2013) حسب

حقتهم أثناء الحرب العالمية الأولى. وقالت ليليت ملكوتيان، وهي من بين العارضات اللائي شاركن في عرض الأزياء إن حماية الثقافة الأرمنية أمر ضروري حتى لا تنسى الأجيال القادمة تاريخها.

وأضافت «الشعب الأرمني صار له فوق المئة سنة متشتتين بأثناء العالم. كثير مهم إنه نحافظ على ثقافتنا، ولغتنا أهم شيء. كثير فيه مدارس، نوادي، الكنائس، كلهم يجاولوا إنه يحافظوا على الشعب الأرمني إنه يظلوا يحكروا أرمني، يعرفوا التقاليد الأرمنية، الرقص، الموسيقى، كل شيء بالتفاصيل عشان هذا الشيء ينتشر للأصغر منا، للأجيال الجاية».

ويعيش في الأردن نحو ثلاثة آلاف شخص ينحدرون من أصل أرمني.

المغرب: متحف «محمد السادس» في الرباط يعرض تحف بنك اسبانيا



أحدى رسوم متحف «محمد السادس»

الاعمال 70 لوحة ومنحوتة لأشهر رموز المدرسة الفنية الإسبانية أمثال غويا وسورولا وزولواغا وساورا وتابيس وبارسيلو. وإتاحة العرض لجمهور واسع؛ قرر المتحف فتح الزيارة مجانا، كل يوم أربعاء، بالنسبة للتلاميذ والطلبة، وكل يوم جمعة بالنسبة للعموم. واعتبر طلبة في ذلك «مفرقة للفن في المغرب وجعله متاحا للجميع»، مشيرين أن «الجمال هو ما يوحدها، وغاية الفنان تقاسم أشيائه مع الناس». وخصص قسمان من المعرض لصور الملكية الإسبانية والشخصيات الرموزة في البلد الأوروبي من القرن الـ18 إلى الـ20، بما في ذلك لوحة لـ«فرانثيسكو دي غويا»، الرسام الإسباني الذي يصم تاريخ الفن

الرباط - من محمد عبد الصمد: افتتح متحف «محمد السادس» للفن الحديث والمعاصر في العاصمة المغربية الرباط، معرضا لأهم مجموعات الفن الإسباني الحديث والمعاصر، تضم تحفا خاصة ببنك إسبانيا.

وتشمل التحف التي تعرض لأول مرة خارج شبه الجزيرة الأيبيرية، لوحات ومنحوتات لكبار الفنانين الإسبان أمثال غويا وسورولا وزولواغا، المعرض الذي يحمل اسم «من غويا إلى اليوم: نظرة على المجموعة التحفية لبنك إسبانيا»، يتواصل حتى السبت المقبل، ليمنح زائريه فرصة السفر بين حقب تاريخية غنية ومنتقاة، والحصول على لحة واسعة عن أعمال كبار الفنانين.

وقال مهدي أقطبي، رئيس المؤسسة المغربية للمتاحف (حكومية)، خلال مؤتمر صحافي عقد، في الرباط: إن التحف التي يضمها المعرض تعرض لأول مرة خارج إسبانيا.

وأوضح، «جلينا أسماء فنانيين مهمين في هذا المعرض، وينتقل اليوم من أجل أن تكون المتاحف المغربية على غرار متاحف العالم».

وتابع أن «المغرب هو أول بلد في إفريقيا والعالم العربي يضم متاحفا متخصصة في كل فن على حدة».

وأردف «صصنا متحفا هنا في الرباط للتراث، وفي (مدينة) أسفي (على المحيط الأطلسي) متحف للسيرة الحكيمة (الحف)، وفي فاس سنفتتح متحفا للفن الإسلامي، إضافة إلى متاحف أخرى في مراكش (وسط) وطنجة (القصي الشمال)».

وتعد مجموعة بنك إسبانيا من أهم مجموعات الفن الحديث والمعاصر في إسبانيا، حيث تضم

فضائيات وأرضيات

بلفور بريء وبن جاسم متعب من «الجزيرة»... «الحاخامات الحمر» يتشيعون في «الميدان»!

لينا أبو بكر*

آرثر جيمس بلفور زعيم حزب المحافظين، ورئيس مجلس اللوردات، ووزير الخارجية البريطانية، لم يكن هو الذي منح الصهانية حقا بإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين عبر رسالة أرسلها للثري اليهودي اللورد ليونيل والتر وتوشيلد، عام 1917، لأن الأرشيف التاريخي للأحداث يناقض الوثائق الإعلامي الذي يلقي مؤتمر بازل الصهيوني الأول «1897»، وما نجم عنه من مخططات وبروتوكولات لكهماء بني صهيون، منحت فلسطين لليهود، وتم إنكارها فيما بعد، من ثم السعي نحوها ذكريات عبر ترسيخ أدواتها، تماما كما حدث مع الروبوت السياسي: المسكين بلفور!

أتعاب «الجزيرة»

«عابد علقم» في برنامج «مفاهيم ومصطلحات»، على «برايم تي في»، يدور في فلك الشيخ «حمد بن جاسم» في حوار الأخير على قناة قطر، أقر أنه تعب من «الجزيرة»، رغم أنه أحد مؤسسيها، لأن العالم العربي لم يستطع تقبل الحرية والتعود عليها، فهل تعتبر هذا اعترافا بتقل المسؤولية الإعلامية؟ أم تخفقا من الموازين السياسية؟ لا تدري، هل هي الجرأة والشجاعة، أم إلحاحات المرحلة، التي كانت وراء عشف بن جاسم عن لقائه بمسؤولين إسرائيليين لسببين: أولهما إرضاء أمريكا، وثانيهما، لكي تتمكن قطر من إمداد المساعدات لغزة، محذرا السعودية من الوقوع في هذا الفخ، الذي يستدرج العرب للمزيد من الخسارات.

فإن عدت للفيديو المصور تحت عنوان «خطاب بنيامين فريدمان» على اليوتيوب، لأيقنت بصحة ما رمى إليه الشيخ بن جاسم، على لسان شاهد من أهلها، حين طالب الأجيال بالسؤال عن ودائع النازيين وراء محرقة ينكرها، ولا يعترف بها، بعد أن كان أحد أبطالها المتعصين لها، مركزا على ثلاثة محاور:

أولا: كان اليهود أقلية بنسبة اثنين في المئة أمام ستة ملايين ألماني، حين سيطروا على خمسين في المئة من «الليديا» والأدب والمسارح والقضاء، وتصدروا المشهد في فرنسا وأمريكا.

ثانيا: انهيار الاقتصاد والبنوك الألمانية عبر العصابات البنكية بين عامي 1870 و1920.

ثالثا: نشر ثقافة الانحطاط الأخلاقي وهو إسبروتيكي، في الإعلام والسينما والأدب واستعراضات الكازينوهات.

رسالة بلفور بعد كل هذا ليست أكثر من إعلان تجاري، لا يمكنك أن تحتفظ بها في متحف أو برزوا أو كارت تاريخي في درج العائلة، على طريقة قاعة آل ووتشيلد، التي حدثتكم عنها مرة، كل ما هنالك أن الرسالة التي أصبحت وثيقة استعراض إعلامية، استغلت كدعاية هرول خلفها العرب بجهالة، ليتركوا القضية الأساسية و«يشبطوا بالهناهية» حسنا إن، لا يذك هذا على نجاح التريبة البرهانية بتحقيق أهم وأخطر أهدافها: التثوير الإيجابي بالاستدلال!

ثلاثة محدثين في ثلاث قنوات مختلفة، ومن ثلاثة تيارات ومذاهب فكرية وعقائدية وإعلامية متفرقة، التقوا في لحظة زمنية واحدة عند النقطة ذاتها: بلفور بريء من الجريمة، التي تقفخ تيريزا ماي بها، تحاكمون من إن: الذي تلبس الجريمة؟ أم ارتكبها؟ أم ورثها؟ أم صدقها؟

مشاهد حميمة على سرير النكبة

حين يتعلق الأمر بقيادة المغاربة، التي تبث برامجها من لندن، يصيح للام قيمة ومعنى، حتى تلحظ أنك ليس من شيزوفرينية مرضية أو استبدان ارتيابي، بقدر ما هو إحساس بعظمة النعمة الأوبية: الظهور من الذنوب والتكفير عنها، خاصة حين تتشاهد جثث أمك ملقاة على قارة الطرقات، تمشي فوقها خيول العسكر وآلياته، جثث تغتسل على مرأى السماء، من درن العالم، بالدم والنوم، لتدخل إلى الأبدية خفيفة وحلقة... مشاهد المغاربة في برنامج «عين على فلسطين»، هو ما تبقى لك من أمك، في زمن إعلامي ناس، يفرط بالوطنية ليحفظ بالهنية، في حين يسرى رئيس الجالية الفلسطينية في اسكتلندا عصام حجواي أن مطالبة الفلسطينيين باعتذار بريطانيا عن هذه الجريمة، ما هي إلا محطة من محطات الضلال الوطني الفلسطيني الممتدة والمستمرة، لما استنكر إصرار الحكومة البريطانية على إخفاء الحقائق، والتمسك بهذا الوعد، مما يؤكد على الفطرة التي تسبق الوعي الإعلامي لترده وترشده، قبل أن تضله الاعتبارات السياسية والقانونية، أو تحكمه، رغم أهميتها!

رئيس تحرير قناة «الحوار» اللندنية، الدكتور عزام التميمي «في حوار هاتفي معه»، اعتبر الأمر منوطا بالهارة والنكاه حين استند إلى السنن القانونية للأوقوم «الهيئة التنظيمية للاتصالات والميديا في بريطانيا»، لأن الحقل الإعلامي أشبه بحقل الغام، فوسائل الإعلام لا تعمل في فراغ، اللعبة تحتاج إلى حريفة في الالتزام بالعلومماتية والخبرية، فهل تسجل هذه حكمة مهنية وبراعة في الدخول برشاقة ذهنية إلى الحلبة، دون الخروج من أنفاق غزة؟ أم تتقبل التعازي في الحوار وانت تجف عرق الصوراريخ، متحسفا: عظم الله أجركم في حماس!

يبدو أن هنالك إعادة صياغة لجرمة التطهير العرقي في فلسطين، خاصة وأن الجهد الإعلامي على أشده في عمليات النحو الحثية للصهيونية، واستبدالها بمفاهيم فضائية بديلة، تقرب إيديولوجيتها إلى المشاهد كزعة تحرر وخلص لا عقيدة انحلاية والحادية، وبين هذا وذاك، تتغير الصور، وتصبح الجثث عبارة عن أبطال ضحايا لمصابي الدما، يمارسون الموت، بعبء حبة، فوق سرير النكبة... ويلاه!

الحاخامات الحمر في الميدان

لعلكم فقط، الإعلام هو أوعركم الدجال، ابن الشيطان الأكبر، وعينه الواحدة، ويا أيها الدجال، لا لوك، لأنك عبد مأمور، إنما لوكم عبيد العبيد، مشاهديك الذين يعبدونك، كيف يصدقونك ويتكبدون بهم؟

في زمن (الإنسجام) بين كازينوهات الميديا وباعة الذم، يمكنك اعتبار قساة الميدان، كحجر «الفرز» الوهمي في لعبة الشطرنج، حسب التسمية الفارسية، التي اقتبسها الروس، يا للشفاعة، إذ يتم استخدام هذا الحجر لإماتة الوعي الوطني، حين يكون وحيدا متروكا يسهل إسقاط تاجه أو عقله، لأنها تستغل انكشاف خيوط المؤامرة على سوريا، لتختصر الشام بكل تاريخها وعظمتها وانفتها، بشخص، هو في حقيقة الأمر ينفذ ما أملة عليه طائفة «القادة»، الذين ذكرتهم في أول المقالة، ومن حيث يدري ولا يدري المشاهد يصبح شريكا في جريمة الاستدلال ذاتها، فيلغي حاسة الاستقراء، ويؤكد من جديد فعالية الترية البرهانية، التي تثبت له أن المؤامرة تنفذ الأجنده فعلا كذلك، لكن المشكلة أنه ينسب ما وصف به بنيامين فريدمان، الاشتراكيين الروس حين اعتبرهم «الحاخامات الحمر»، وحذر من خطرهم على البشرية، فكيف يعتبرهم ابن الشام وابن فلسطين مخلصين ومحبرين؟

أبناء الشياطين في «الميدان» هم الوجه الآخر لإخوتهم الأعداء في القضاء الاسرائيلي، وهذه هي خطة الصهيونية الأخطر: تقسيم الحلبات إلى جبهتين متعارضتين، كل واحدة منهما تنفذ الأجنده ذاتها، ولكن بأسلوبين متضادين، يبدو أحدهما للمشاهد وطنيا «خفرا» والآخر استعماليا «شوريا»، وحذلك حال، عند تلك الاشتياك بين المشاهدين أم بين الشياطين؟ وكمان ويلاه!

*كاتبة فلسطينية تقيم في لندن

توقعات بتواصل تدهور سعر صرف الريال اليمني وتحذيرات من كارثة اقتصادية مرتقبة

ويوم الأحد الماضي نقلت صحيفة (الأيام) اليمنية الصادرة في عدن عن أبوبكر باعبيد رئيس الغرفة التجارية والصناعية قوله أن الخطوات التي أقدمت عليها الحكومة لإيقاف اندحار الريال أمام العملات الأجنبية عبر سليمة ولا تصب في مصلحة المعالجة الصحيحة من خلال إغلاق محلات الصرافة، وأضاف «إن إغلاق محلات الصرافة يرمز إلى الضعف الذي تعاني منه الحكومة، فلو كانت تلك زمام الأمور لما أقدمت على الصرافة على افتتاح محلات غير مخصصة في ظل ضعف بارز لسدور البنك المركزي وبقية البنوك وأداء دور مبالغ فيه من قبل محلات الصرافة في عدن».

وسياتها داخل حدودها، وتعزز من مكانة البنك المركزي خارجيا، وتعزز من قدرته على دعم استيراد السلع الاستراتيجية (الغذاء والدواء الاقتصادية الرئيسية، وغياب أي عون مالي خارجي حقيقي لدعم احتياجات النقد الأجنبي للبنك المركزي تعويضاً عن موارده التي استنزفت أو جردت البعيرتها حد تعبيره.

وأضاف «كما يأتي هذا التدهور الجديد في قيمة الريال اليمني والذي من المتوقع أن يستمر، واحتمال أن تبلغ أسعار صرف قريباً عند مستوى 500 ريال/دولار، خاصة وأن البنك المركزي اليمني لا يمتلك اية موارد من النقد الأجنبي يمكن أن ترفع من هبة العملة الوطنية الأجنبي».

للبيع، وأوضح الدكتور يوسف أن هذا التدهور يحدث في ظل استمرار اتساع احتلال المؤشرات الاقتصادية الرئيسية، وغياب أي عون مالي خارجي حقيقي لدعم احتياجات النقد الأجنبي للبنك المركزي تعويضاً عن موارده التي استنزفت أو جردت البعيرتها حد تعبيره.

وأضاف «كما يأتي هذا التدهور الجديد في قيمة الريال اليمني والذي من المتوقع أن يستمر، واحتمال أن تبلغ أسعار صرف قريباً عند مستوى 500 ريال/دولار، خاصة وأن البنك المركزي اليمني لا يمتلك اية موارد من النقد الأجنبي يمكن أن ترفع من هبة العملة الوطنية الأجنبي».

نقد أجنبي وعائلاتها المتقطعة بين الحين والآخر من قيمة الشححات النفطية لا تفسي بالعرض، وخاصة أن جزءاً كبيراً منها يذهب لتحويلات خارجية أما كشكل مرتبات لمن هم في الرياض أو اعتمادات الطلاب اليمنيين الدارسين في الخارج أو تغطية بعض نفقات البعثات الدبلوماسية.

ورأى أن «اليمن بشكل عام أمام كارثة اقتصادية كبيرة، خاصة وأن التحالف لم يقدم أي مساندة مالية للحكومة الشرعية لتعزيز قيمة الريال وتغطية فاتورة استيراد المواد الأساسية»، على حد قوله، معتبراً أن «الانهيار في سعر الصرف سيستمر بشكل متواصل وغير متوقع خلال الفترات المقبلة لاسيما في ظل غياب أي حلول واقعية لكبح جماح التضخم وتوفير النقد الأجنبي».

صنعا - «القدس العربي» من أحمد الأغبري:

توقع خبراء اقتصاديون يمنيون استمرار التدهور الحاد في سعر العملة اليمنية (الريال) مقابل العملات الأجنبية في الفترة المقبلة، ما يندرج بأوضاع معيشية أشد وأقسى تصل إلى حدود الكارثة، في ظل عجز السلطات القائمة عن ممارسة أي دور يمكنه إيقاف التدهور الحاد والمتسارع الذي سجله سعر الريال مقابل الدولار الأمريكي، خلال شهر أكتوبر/تشرين الأول المنصرم، حيث تجاوز 410 ريالات مقابل الدولار، في حين كان 375 ريالاً مقابل دولار في مستهل الشهر نفسه.

وحالياً فإن الريال يقع عند أدنى مستوى له منذ بدء الحرب في اليمن عام 2015.

ورجع المحلل الاقتصادي اليمني رضوان الهدهدي في تصريح لصحيفة (القدس العربي) هذا الانهيار المتواصل لأسعار العملة اليمنية إلى عدة أسباب، أهمها بشكل عام شحة التدفقات النقدية الأجنبية إلى اليمن بسبب تعثر صادرات النفط والغاز، والشلل الذي أصاب قطاع السياحة، وتوقف التدفقات الأخرى من ضمنها المساعدات والمنح الخارجية.

وقال إن الأسوأ من كل ذلك هو لجوء الحكومة إلى أساليب تخفيفية لتغطية العجز في الإيرادات، والمتعملة في طباعة المزيد من الريالات مما أدى إلى تآكل قيمة العملة المحلية.

وأضاف «ولواجهة هذه الكارثة يُطَلَب من الحكومة، قبل أي عملية إصدار نقدي محلي، أن تخرج كمية كافية من النقد الأجنبي إلى الأسواق لتؤخر حاجتها من العملات الصعبة ولحصد من الضاربات في السوق السوداء».

وحسب الهدهدي فإن هذا الخيار (ضخ نقد اجني لل سوق) مستبعد تماماً، لأن الحكومة لا تملك

تونس ستضيف 200 مليون دولار إلى ميزانية التنمية في العام المقبل

تونس - الأناضول: قال زياد العذاري، وزير التنمية والاستثمار والتعاون الدولي التونسي، إن 500 مليون دينار (200 مليون دولار)، ستضاف إلى ميزانية التنمية في مشروع ميزانية 2018.

وأضاف، في تصريحات صحافية على هامش جلسة في البرلمان، أن الأموال الإضافية ستخصص لإنجاز المشاريع الكبرى في المناطق الداخلية للبلاد.

وقدرت الميزانية العامة للعام المقبل بـ 36 مليار دينار (14.5 مليار دولار)، بزيادة مليار دولار عن ميزانية 2017. ويضم مشروع قانون المالية (الميزانية) 2018، قبل إضافة المبلغ للعلن أ.س، على تخصيص 5.7 مليارات دينار (2.3 مليار دولار) لاستثمارات.

ولفت وزير التنمية التونسي إلى أن هدف الحكومة من 2018 هو الانتقال من نموذج نمو مدفوع بالاستهلاك إلى نموذج نمو مدفوع بالقطاعات المنتجة، مقوماته الأساسية الاستثمار والتصدير.

كان مشروع قانون المالية العامة تضمن إجراءات تهدف إلى تحفيز الصادرات ودفع الاستثمارات وإعطاء إعفاءات ضريبية للشركات الناشئة، وتحفيز المؤسسات مالي وجبايتاً.

وحلت تونس في المركز السادس عربياً في تقرير صدر أمس عن البنك الدولي، بعنوان «ممارسة أنشطة الأعمال 2018»، بينما تراجعت 11 مركزاً عما في المرتبة 77 إلى 88 من أصل 190 اقتصاد. وتسعى تونس إلى رفع نسبة النمو إلى 3 في المئة في 2018، مقارنة بنحو 2.5 في المئة متوقعة للعام الحالي.

وأسس الأول شرعت لجنة مالية في البرلمان في مناقشة مشروع الميزانية العامة للعام المقبل، ومن المفترض للمصادقة عليه يوم 10 ديسمبر/كانون الأول المقبل وفق نص الدستور.

خبراء: «المركزي اليمني» أخفق في أداء مهامه منذ الانتقال إلى عدن

يمكن من صرف المرتبات للموظفين المدنيين في الدولة، وطلب معدو البحث بتعيين إدارة كفاءة تعمل على الحلولة دون الانهيار الشامل للبنك المركزي والمنظمة المصرفية ككل، لا سيما مع التدهور في سعر صرف الريال اليمني مقابل الدولار والعملات الصعبة.

ومركز الدراسات والإعلام الاقتصادي، واحد من أبرز منظمات المجتمع المدني اليمنية التي تعمل في الشأن الاقتصادي والتوعية بالقضايا الاقتصادية، وتعزيز الشفافية والحكم الرشيد، وفق التقرير.

يذكر أنه خلال الأسابيع الماضية، تراجعت العملة اليمنية إلى مستوى قياسي ووصل سعر الدولار الواحد إلى 415 ريالاً، أي أكثر من ضعف السعر السابق عند 215 قبل اندلاع الحرب.

وأوضح التقرير أن حالة من الغموض ما تزال حاضرة، في الموقف الإقليمي والدولي تجاه البنك المركزي، وأضاف أنه لم يعلن حتى الآن عن أي دعم مالي أو فني ملموس، يسهم في تفعيل عمل البنك والقيام بدوره في إدارة السياسة النقدية.

وكانت الحكومة اليمنية قد قالت قبيل نقل المركزي، إن عملية تغيير مقر البنك ستمتكن الداعمين الدوليين من إيداع الأموال، حينما يكون تحت سيطرة الحكومة بدلاً الحوثيين.

ولفت التقرير إلى إنسه على الرغم من إعلان تفعيل نظام «سويفت» للتحويلات المالية الدولية منذ فترة طويلة، إلا أن النظام ما زال متوقفاً حتى الآن.

وبعد طباعة كميات من النقد المحلي، لم يتمكن البنك من استعادة الثقة في القطاع المصرفي، حسب البحث الذي أشار إلى أنه لم

■ عدن - الأناضول: قال مركز اقتصادي بحثي غير حكومي أمس الأربعاء ان البنك المركزي اليمني أخفق في أداء معظم مهامه، منذ نقله من صنعاء، إلى العاصمة المؤقتة عدن في سبتمبر/أيلول 2016.

وذكر تقرير لمركز الدراسات والإعلام الاقتصادي أن إدارة البنك أخفقت في إدارة السياسة النقدية في اليمن، وفي الرقابة على البنوك، وفي القيام بكافة وظائف البنك المركزي المتوصولة عليها في القانون.

وقدم التقرير مستوى البنك من خلال استعراض 15 مؤشراً رئيسياً للأداء، وقال إن النتيجة كانت مخيبة للآمال.

وكانت الحكومة اليمنية قد قررت العام الماضي نقل البنك المركزي من العاصمة صنعاء، التي يسيطر عليها الحوثيون، إلى عدن، لتسهيل مهامه في السوق المحلية.

تحسن مستوى التزام دول «أوبك» في خفض الإمدادات يرفع أسعار النفط

الأمريكي، تراجع مخزونات نواتج التقطير بمثل جزءاً صغيراً من الهبوط الذي ذكره معهد البترول الأمريكي.. وأشار محللون إلى زيادة الإنتاج الأمريكي، الذي ارتفع إلى 9.55 مليون برميل يوميا بينما بلغت الصادرات مستوى قياسي جديداً لارتفع إلى 2.1 مليون برميل يوميا وهي المرة الأولى التي تتجاوز فيها مستوى المليون برميل يوميا التي تتجاوز فيها مستوى المليون برميل يوميا في ولاية أوكلاهوما زادت بمقدار 90 ألف برميل إلى 63.84 مليون برميل.

في حين كان محللون شملهم استطلاع لرويترز قد توقعوا انخفاضا قدره 1.5 برميل. وانخفضت مخزونات البنزين بأكثرا في الأسابيع القليلة الماضية، بعد أن سجلت فائضا كبيرا في الصيف، لتبلغ حاليا 212.88 مليون برميل وفقا لإدارة معلومات الطاقة.

وأشارت بيانات إدارة معلومات الطاقة إلى أن مخزونات نواتج التقطير، التي تشمل الديزل وزيت التدفئة، انخفضت بمقدار 320 ألف برميل من 128.92 إلى 128.92 مليون برميل، في حين كان من المتوقع أن تهبط 2.1 مليون برميل.

وقال كارستن فريتش المحلل لدى «كوممرس بنك» الألماني «انخفاض الخام كان أقل بواقع النصف عن الكمية التي أعلنتها معهد البترول برميل، وهو أدنى مستوى منذ أغسطس/آب 2015،

وتسجل أدنى مستوياته هذا العام في يونيو/حزيران الماضي، وارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي بأكثر من نصف دولار، أو ما يعادل واحدا في المئة، إلى 54.95 دولار للبرميل ليسجل مستوى مرتفعا جديدا. وزاد الخام نحو 30 في المئة منذ أن سجل أدنى مستوياته هذا العام في يونيو الماضي.

وبينما كان مستوى الالتزام بائناقل تقليص الإمدادات منخفضة في النصف الأول من العام، تراجعت الإمدادات بشدة منذ ذلك الحين.

وهبط إنتاج أوبك في أكتوبر/تشرين الأول 80 ألف برميل يوميا إلى 32.78 مليون برميل يوميا ليصل مستوى الالتزام بخفضيات الإنتاج إلى 92 في المئة ارتفاعا عن 86 في المئة في سبتمبر/أيلول.

■ سنغافورة/ واشنطن - رويترز: زادت أسعار النفط أمس الأربعاء مقترية من المستويات المرتفعة التي سجلتها في الأونة الأخيرة، بعد أن أظهرت البيانات أن منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» عززت كثيرا من التزامها بتعهدات خفض الإنتاج، في الوقت الذي تبدد فيه روسيا ملتزمة بالاتفاق.

وارتفعت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت 38 سنتا، أو ما يعادل 0.6 في المئة، عن التسوية السابقة إلى 61.32 دولار للبرميل في تعاملات الأسبوعية المتأخرة، ليقترب السعر من أعلى مستوى في عامين الذي سجله خلال تعاملات الثلاثاء عندما بلغ 61.41 دولار للبرميل وخام برنت مرتفع بنحو 40 في المئة منذ

■ بغداد - الأناضول: أعلنت «شركة النقل البحري العراقية»، أمس الأربعاء عزمها شراء ناقلات بحرية عملاقة جديدة، في إطار مساعيها لإعادة إحياء أسطولها التجاري البحري الذي دمّره الحروب.

وقال طالب البديري، المتحدث باسم الشركة التابعة لوزارة النقل العراقية، إن الشركة تعتزم تاهيل أسطولها، عقب تدمير نحو 23 ناقلة بحرية، جراء الحروب التي يشهدها العراق زمن النظام السابق، وأضاف أن الشركة تتكلم حاليا بـ 6 ناوخر عملاقة، وسيتم تركيبها في شراة ناقلات عملاقة أخرى (لم يحدد البحر). لتشكل ضمن الأسطول البحري.

ولفت إلى أن شركة النقل البحري هي الناقل المحلي، وبالتالي تسعى لنقل جميع الحمولات الخاصة بالولايات الحكومية. وحاليا يعتمد العراق على استئجار ناقلات من جنسيات مختلفة لنقل البضائع المستوردة لصالح مؤسسات الدولة، إضافة إلى ناقلات أخرى تتولى عمليات شحن النفط المصدر من حقول الجنوب.

ويملك العراق في محافظة البصرة (جنوب) 4 موانئ تجارية وصناعية وهي العفل وخز الزبير وأبو فلوس، وأم قصر. ويصدر العراق نحو 80 % من نفطه عبر موانئ البصرة على الخليج العربي.

العراق يعزز إعادة إحياء أسطولها البحري التجاري

دبي تستضيف مؤتمرا للاستثمار في أفريقيا

الاستراتيجي يتماشى مع طموحات أفريقيا بينما تدخل القارة مرحلة جديدة من النمو، ويبلغ عدد الشركات الأفريقية المسجلة في دبي حاليا 17 ألفا بزيادة 41 في المئة عن العام 2015، حسب الغرير، بينما يبلغ حجم التجارة بين دولة الإمارات والدول الأفريقية 35 مليار دولار.

وتستضيف دبي المنتدى لمدة يومين، ويشارك فيه عشرات الخبراء والسؤولين يتقدمهم رؤساء جمهوريات أوغندا ورواندا وسيشل.

هي في أفريقيا، وتركزت جلسات اليوم الاول من «المنتدى العالمي الأفريقي للأعمال» في نسخته الرابعة على الاستثمارات التي تحتاجها دول القارة الأفريقية الـ54 في مجالات الطاقة والبنية التحتية، والتي تقدر بمئات المليارات الدولارات.

ويامل المسؤولون في دبي أن تؤدي الامارة دورا في استقطاب هذه الاستثمارات لأفريقيا.

وقال ماجد سيف الغرير، رئيس مجلس إدارة تجارة وصناعة دبي «نعتقد أن هدف

■ دبي - آف ب: افتتحت في دبي أمس الأربعاء أعمال مؤتمر لقادة دول أفريقية مع مجموعة من المستثمرين الدوليين، في خطوة تأمل الامارة العنية أن تجعل منها جسرا للربط بين أفريقيا ومصادر استثمار محتملة.

وزاد سبهم «البنك الأول»، 0.9 في المئة، بعدما قفزت أرباحه إلى 363 مليون ريال من 262.8 مليون ريال، فيما يرجع إلى حد كبير إلى هبوط مصصات خض القيمة بعد بضعة ارتفاعات فصلية، وصعد سهم «سوليدري» 1.4 في المئة، بقدمها سجلت شركة التأمين الإسلامي قفزة بلغت 39 في المئة في الربح الفصلي قبل خصم مستحقات الزكاة.

وأغلق مؤشر سوق دبي بزيادة يذكر مع صعود سهم «إعمار» العقارية 0.6 في المئة، لكن سهم شركة قطر للوقود «وقود» تراجع 1.2 في المئة إلى 91.91 ريال، ليخترق ويتخبط بمستوى

إيران تسعى لجذب 50 مليار دولار استثمارات أجنبية إلى قطاع التعدين

■ ملبورن - رويترز: قال مهدي كرباسيان، نائب وزير المناجم الإيراني، أمس الأربعاء بلاده تسعى إلى جذب استثمارات بقيمة 50 مليار دولار في صناعات التعدين حتى عام 2022، وأنها وقعت على اتفاقيات مع عدة بنوك آسيوية وأوروبية في الشهور القليلة الماضية.

وأضاف «في الشهرين الماضيين عقدنا اتفاقيات مع كوريا الجنوبية والنمسا والنمساك وفي الطريق لدول أخرى مثل ألمانيا، دون الإشارة إلى مستثمرين معينين.

وأشار إلى أن الخطه في جذب رأس المال على مدار خمسة أعوام، لكنه امتنع عن التصريح بحجم الاستثمارات التي جمعتها إيران حتى الآن. وقال إن إيران تسعى لشركات مع شركات تعدين وصناعات تحويلية أجنبية غير محددة.

وأضاف «نحاول بكل جهد إيجاد المستثمرين

■ ملبورن - رويترز: قال إيجور سيتشن، الرئيس التنفيذي لشركة «وستنت» أمس الأربعاء ان الشركة الروسية العملاقة المنتجة للنفط وقعت مع شركة النفط الوطنية الإيرانية» على اتفاق إطار للعمل معا في عدد من المشاريع «الاستراتيجية» في إيران باستثمارات تصل قيمتها إلى 30 مليار دولار، ومن شأن التعاون المحتل مع إيران أن يعزز بشكل أكبر موقف «وستنت» في الشرق الأوسط، بعد أن فازت الشركة بالفعل بعدد من الصفقات في المنطقة، بما في ذلك الاستحواذ على حصة أغلبية في خط الأنابيب الرئيسي لكردستان العراق.

ويبدو أن هذه الصفقات التي أبرمت مؤخرا تأتي في إطار إستراتيجية للرئيس الروسي فلاديمير بوتين لاستعادة النفوذ السياسي والاقتصادي لموسكو في المنطقة الذي ضعف جراء



الشيخ محمد المتكرم حاكم دبي ورئيس الأوغندي يوسفيني خلال مؤتمر الاستثمار

...وتعاون مع روسيا في مشاريع نفط وغاز بقيمة 30 مليار دولار

■ دبي - رويترز: قال إيجور سيتشن، الرئيس التنفيذي لشركة «وستنت» أمس الأربعاء ان الشركة الروسية العملاقة المنتجة للنفط وقعت مع شركة النفط الوطنية الإيرانية» على اتفاق إطار للعمل معا في عدد من المشاريع «الاستراتيجية» في إيران باستثمارات تصل قيمتها إلى 30 مليار دولار، ومن شأن التعاون المحتل مع إيران أن يعزز بشكل أكبر موقف «وستنت» في الشرق الأوسط، بعد أن فازت الشركة بالفعل بعدد من الصفقات في المنطقة، بما في ذلك الاستحواذ على حصة أغلبية في خط الأنابيب الرئيسي لكردستان العراق.

ويبدو أن هذه الصفقات التي أبرمت مؤخرا تأتي في إطار إستراتيجية للرئيس الروسي فلاديمير بوتين لاستعادة النفوذ السياسي والاقتصادي لموسكو في المنطقة الذي ضعف جراء

نمو السياحة في ابوظبي 7 %

■ ابوظبي - آ ف ب: حققت ابوظبي نمواً بنسبة 7% في عدد زلاء منشأتها الفندقية في الأشهر التسعة الأولى من 2017، لي تجاوز 3.5 مليون نزيل مقارنة بالفترة نفسها من العام 2016، بحسب أرقام رسمية صدرت أمس الأربعاء.

وحافظت الهند على موقعها في صدارة أكبر الأسواق السياحية الخارجية، حيث نزل 33 ألفاً من مواطنيها فنادق الإمارة في شهر سبتمبر/أيلول الماضي وحده.

وقال سيف سعيد غياض، مدير عام دائرة الثقافة والسياحة في ابوظبي، في بيان «لقد أطلقنا مبادرات ترويجية وتسويقية موسعة على الصعيد العالمي لترسيخ مكانة ابوظبي كوجهة سياحية متميزة تدعو الزوار لاستكشافها والاستمتاع بجولاتها وعلاقتها الاستثنائية مع التركيز على تاريخها وثقافتها وترانها».

وأضاف تسليط استراتيجيتها الضوء على مومات الجذب الطبيعية والرافق والتنشآت السياحية في جميع المناطق الثلاث في الإمارة، والتي توفر تجارب ترفيهية فريدة لجميع أفراد الأسرة إلى جانب مجموعة متنوعة من خيارات الإقامة الفاخرة بأسعار مناسبة».

وتوقع دائرة الثقافة والسياحة ابوظبي لزخم متزايد في حركة السياحة العالمية إلى الإمارة في الفترة المتبقية من العام الجاري بالتزامن مع افتتاح المرقب لمحفف اللوفر ابوظبي في جزيرة السعديات.

بورصات الخليج تتحرك في نطاق ضيق مع ضعف آفاق النمو... وتراجع سوق مصر

سجلت الشركة يوم الإثنين الماضي زيادة بأكثر من المثلين في صافي الربح الفصلي. وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط أمس:

في السعودية زاد المؤشر 0.2 في المئة إلى 6948 نقطة.

وفي دبي تراجع المؤشر 0.03 في المئة إلى 3635 نقطة، إلا أن مؤشر ابوظبي ارتفع 0.1 في المئة إلى 4485 نقطة.

وصعد المؤشر القطري 0.1 في المئة إلى 8171 نقطة، كما صعد المؤشر الكويتي 0.3 في المئة إلى 6530 نقطة.

وزاد المؤشر البحريني 0.2 في المئة إلى 1279 نقطة، كما زاد المؤشر العُماني 0.8 في المئة إلى 5049 نقطة.

وفي مصر هبط المؤشر 0.5 في المئة إلى 14277 نقطة.

دعم رئيسي عن 91.74 ريال، وهو أدنى مستوى له في يناير/كانون الثاني 2016.

وتشهد أسهم الشركة التي تعمل في التوزيع منتجات الوقود اتجاهها نزولياً منذ يناير الماضي، وأعلنت الشركة الأسبوع الماضي انخفاضا بلغ 17 في المئة في صافي أرباحها للشهر التسعة الأولى من العام.

وفي سلطنة عُمان، سجلت سوق مسقط لانواق المالية أفضل أداء في منطقة الخليج، وأغلقت مرتفعة 0.8 في المئة مدعومة بمكاسب سبهمين قياديين، مع صعود سهم «البنك الوطني العُماني» 2.7 في المئة بعد تداوله عند أدنى مستوياته في سنوات، بينما زاد سهم العُماني للاتصالات «عمانتل» 1.3 في المئة.

وهبط المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.5 في المئة، في حين، بعدما سجلت الكيمياء المصرية «كيميا» ارتفاع 3.9 في المئة، وصعد السهم منذ

196.9 مليون ريال (53 مليون دولار) من 191.6 مليون ريال قبل عام. وارتفع سهم «دار الأركان» للتطوير العقاري 3.1 في المئة وسهم «إسمنت المدينة» 0.1 في المئة.

وزاد سهم «البنك الأول»، 0.9 في المئة، بعدما قفزت أرباحه إلى 363 مليون ريال من 262.8 مليون ريال، فيما يرجع إلى حد كبير إلى هبوط مصصات خض القيمة بعد بضعة ارتفاعات فصلية، وصعد سهم «سوليدري» 1.4 في المئة، بقدمها سجلت شركة التأمين الإسلامي قفزة بلغت 39 في المئة في الربح الفصلي قبل خصم مستحقات الزكاة.

وأغلق مؤشر سوق دبي بزيادة يذكر مع صعود سهم «إعمار» العقارية 0.6 في المئة، لكن سهم شركة قطر للوقود «وقود» تراجع 1.2 في المئة إلى 91.91 ريال، ليخترق ويتخبط بمستوى

المضافة بواقع خمسة في المئة في يناير/كانون الثاني، ومن المتوقع أن يؤدي ذلك إلى نمو متواضع في 2018 ويضغض على هوامش أرباح الشركات.

وزاد المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.2 في المئة، مع صعود سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك»، أكبر منتج للبترول وكيميائيات في المملكة بنسبة 0.1 في المئة فقط.

ويعد صعود أسعار النفط هوامش أرباح شركات البترول وكيميائيات السعودية، لكن القطاع يواجه زيادات محتملة في الأسعار المحلية للكهرباء والوقود في غضون أشهر إضافة إلى زيادة أسعار الغاز المستخدم كوقود في 2019.

وتراجع سهم الوطنية للبترول وكيميائيات «بيجروك» 2.1 في المئة، بعدما سجلت الشركة زيادة طفيفة في صافي الربح الفصلي إلى

■ دبي - رويترز: تذبذبت أسواق الأسهم الخليجية في معظمها بين الصعود والهبوط في نطاق ضيق أمس الأربعاء، مكتسبة بعض القوة من ارتفاع أسعار النفط، بينما تراجعت البورصة المصرية بعدما أغلقت عند مستويات قياسية مرتفعة ثلاث جلسات متتالية.

وصعدت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت إلى 61.70 دولار للبرميل، مسجلة أعلى مستوياتها منذ يوليو/تموز 2015، بينما وصلت أسواق الأسهم العالمية مكاسبها، وظهر إيفاق أسواق الأسهم الخليجية في الصعود على خلفية تلك الاتجاهات أن المستثمرين أصبحوا متشائمين بشأن النمو الاقتصادي في المنطقة.

وستستخلص عجز ميزانيات الحكومات بشكل كبير إذا بقيت أسعار النفط فوق 60 دولارا للبرميل، لكن من المتوقع أن تواصل السلطات سياسات تشفيفية، مثل فرض ضريبة القيمة

خبراء: ألمانيا تحتل مكان بريطانيا كأفضل مقصد للاستثمار العقاري في أوروبا

■ دوسلدورف/برلين - د ب أ: تحتل ألمانيا المرتبة الأولى بين الدول الأوروبية كمرکز جذب للاستثمار العقاري، لتلحق ببريطانيا من على القمة بعد قرار الأخيرة الخروج من الاتحاد الأوروبي.

وأظهرت دراسة لشركة «برايس وتر هاوس كوبرز» للاستشارات والتدقيق المحاسبي، بالتعاون مع معهد الأراضي الحضرية «أوربان لاند» أن حجم الاستثمار العقاري في ألمانيا بلغ خلال الأشهر الاثني عشر الماضية 68 مليار يورو، مقابل 54 مليار يورو قبل عام.

وحسب بيانات الدراسة، التي تم الأطلّاع عليها أمس الأربعاء، فإن الاستثمار العقاري في بريطانيا انخفض من 66 مليار يورو إلى 64 مليار يورو.

وجاء في الدراسة أن العديد من المدن الألمانية تتمتع بأكبر إمكانيات للتطور في أوروبا، حيث تأتي برلين وفرانكفورت وميونخ وهامبورغ ضمن أفضل 6 مدن أوروبية من ناحية إمكانيات الاستثمار العقاري والتنمية لعام 2018.

وقالت سوزانه أيكمان-رييه، الخبيرة في شركة «برايس وتر هاوس كوبرز» أن النمو السكاني والأعمال الجديدة التي ستستج من خروج بريطانيا من الاتحاد والنشأ الاقتصادي الجيد والاستقرار السياسي «كل هذه الأمور يفضلها المستثمرون وتستفيد منها ألمانيا».

وذكرت أي أن ألمانيا مركز للاستثمار العقاري، وخاصة فرانكفورت، تستفيد من خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. ومن المتوقع أن يعكس الجذب المتزايد للعقارات الألمانية على أسعار الإيجارات أيضاً، حيث يتوقع الخبراء ارتفاع أسعار العقارات في برلين وهامبورغ وميونخ أعلى مستوى في أوروبا. وحسب الدراسة، فإن المدينة الوحيدة في أوروبا التي من المتوقع أن تنخفض أسعار إيجارات العقارات بها هي لندن.

دراسة تنتقد اندماج الشركات العملاقة

■ بروكسل - د ب أ: انتقدت دراسة أوروبية تراجع أعداد الشركات العملاقة نتيجة للاندماج فيما بينها، وقالت أن كثرة عمليات الاندماج تضيق الخيارات أمام المستهلك وتجعله يعتمد على عدد محدود من الشركات في توفير السلع الغذائية الضرورية.

وحسب الدراسة فإن تزايد عمليات الاندماج وتزايد نفوذ الشركات العملاقة وسلاسل محلات الأغذية يؤثر سلباً على تغذية البشر.

وقالت منظمة «أصدقاء الأرض» ومؤسسة «هاينريش بول» الألمانية القريبة من حزب الخضر الألماني و«مؤسسة روزا لوكسمبورغ»، أمس الأول في بروكسل أن تزايد عمليات الاندماج بين الشركات العملاقة «له آثار مأسوية»، فيما يتعلق على سبيل المثال بحرية الاختيار المتاحة لدى المستهلكين، فيما يتعلق باختيار غذائهم، أو التدخل للتأثير على ظروف عمل العمال. وقال موه شيمبيغ، من منظمة «أصدقاء الأرض» المعنية بالحفاظ على البيئة، أن هناك بعض الحالات لم تعد فيها سوى شركتين أو ثلاثة تسيطر على الأسواق «وهذا أمر مثير للقلق جدا بالنسبة لنا».

وأجريت الدراسة بمناسبة الاستحواذ المرتقب لشركة «باير» الألمانية العملاقة للأدوية والكيمياءات الزراعية على شركة «مونسانتو» الأمريكية العملاقة للبيدور المعالجة جينيا. وتدرس المفوضية الأوروبية في الوقت الحالي عملية الاستحواذ. ولم توافق السلطات الأمريكية المعنية حتى الآن على هذه الصفقة المليارية. وانتقدت المنظمات العدة للدراسة عددا آخر من أوجه الاستحواذ المنتظر على شركة «مونسانتو» من بينها تسريع العاملين وخفض الأجور. وقال معدو الدراسة إن آلاف الوظائف تتعرض للشطب جراء الاستحواذ بهدف خفض التكاليف.

أسعار النيكل تقفز إلى أعلى مستوياتها في عامين

■ لندن - رويترز: قفزت أسعار النيكل حوالي ستة في المئة أثناء التعاملات أمس الأربعاء مسجلة أعلى مستوياتها في أكثر من عامين، مع تزايد التوقعات لطلب قوي من مصنعي بطاريات الليثيوم-أيون التي يعاد شحنها والمستخدم في السيارات الكهربائية.

وأغلقت عقود النيكل القياسية جلسة التداول في بورصة لندن للمعادن مرتفعة أربعة في المئة إلى 12785 دولارا للطن، بعد أن سجلت في وقت سابق من الجلسة 13030 دولارا، وهو أعلى مستوى لها منذ يونيو/حزيران 2015. وسجلت أسعار المعدن، الذي يستخدم في الغالب في صناعة الصلب غير القابل للصدأ، مكاسب بلغت حوالي 30 في المئة حتى الآن هذا العام.

ومن بين المعادن الصناعية الأخرى ارتفعت عقود النحاس 1.3 في المئة إلى 6930 دولارا للطن، بينما زادت عقود الألنيوم 1.2 في المئة إلى 2185 دولارا للطن. وصعدت عقود الرصاص 2.8 في المئة إلى 2482 دولارا للطن، وعقود القصدير 0.1 في المئة إلى 19400 دولار للطن. وأغلقت عقود الزنك مرتفعة 0.4 في المئة عند 3277 دولارا للطن، بعد أن قفزت في وقت سابق من الجلسة إلى 3326 دولارا، وهو أعلى مستوى لها منذ أغسطس/آب 2007. وتلقى أسعار الزنك دعما من توقعات لنقص في الإمدادات.

«بنك إنكلترا» يتوقع فقدان 75 ألف وظيفة في القطاع المالي البريطاني بعد «بريكست»

إلى اتفاق بين لندن وبروكسل بشأن «بريكست» وسبق له أن قال في بداية الشهر الماضي أن رقم العشرة آلاف فيما يتعلق بالوظائف التي ستخسرهما بريطانيا، ولكن وودز استبعد أن تنقل المصارف وشركات التأمين أكثر من عشرة آلاف وظيفة فور «بريكست» على ضوء المعلومات التي تلقاها بنك إنكلترا منها خلال الصيف. وقال «هذا يمثل أقل من 1% من الوظائف المالية (في بريطانيا) و2% من الوظائف في قطاع المصارف والتأمين».

ومن المقرر أن تخرج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في نهاية مارس/آذار 2019. لكن السلطات البريطانية والأوروبية تجد صعوبة في تحقيق تقدم في مفاوضات الخروج، إلى حد بدأت مخاوف تظهر من حصول طلاق بدون اتفاق.

وستل وودز عن عواقب عدم التوصل إلى اتفاق على المدى البعيد، فرأى أن الأرقام التي أوردتها (بي بي سي) أمس الأول حين توقعته خسارة 65 إلى 75 ألف وظيفة مالية ستكون عندها «احتمالا ممتنا».

لكنه أشار إلى أن هذه الأرقام وردت في دراسة أعدها مكتب متخصص ولم تحصل على تأكيد رسمي من «بنك إنكلترا»، وهي تتعلق بوظائف في القطاع المالي بعمقها الواسع الذي يشمل أيضا الوظائف القانونية والمحاسبية.

وتترواح التقديرات الأخرى للخسائر المتوقعة في الوظائف بين 30 ألفا وما يصل إلى 232 ألف وظيفة، وهو رقم توقعه رئيس بورصة لندن في يناير/كانون الثاني الماضي.

ولا تزال بريطانيا تشهد جلا محتملا حول عواقب «بريكست»، وأعتبر مركز الدراسات المستقل «نيسر» أمس الأربعاء أن تراجع قيمة الجنيه الإسترليني وتباطؤ الاقتصاد البريطاني اللذين يسجلان منذ العام الماضي هما «نتيجة التصويت لصالح بريكست»، وأدت الظاهران إلى خسارة العائلات معدل 600 جنيه (680 يورو) في السنة من عائداتها، حسب أرقام المركز.

إلى اتفاق بين لندن وبروكسل بشأن «بريكست» وسبق له أن قال في بداية الشهر الماضي أن رقم العشرة آلاف فيما يتعلق بالوظائف التي ستخسرهما بريطانيا، والذي جاء في مسح أجرته رويترز لخطط البنوك، هو رقم معقول للتقديرات الأولية للأثر المبدئي لمغادرة الاتحاد الأوروبي. وأمس قال محدثا أمام لجنة في مجلس اللوردات أن «التأثير على المدى القريب استنادا إلى خطط الإنقاذ التي تلقيناها من المصارف وشركات التأمين (...) يقارب عشرة آلاف» وظيفة ستخسرهما المملكة المتحدة. وأثار قرار بريطانيا الخروج من الاتحاد الأوروبي قلقا كبيرا في حي المال والأعمال في لندن «سييتي»، الذي يعتبر مركز أوروبا المالي، لا سيما وأنه

الأوروبي. وبدأت بعض البنوك بالفعل في نقل موظفيها من بريطانيا أو التوسع في أماكن أخرى. وقالت (بي.بي.سي) أن «بنك إنكلترا» الذي يراقب خطط الطوارئ في البنوك يعتقد أن الأثر سيستمر ما يصل إلى 75 ألف وظيفة.

كما أن مسؤولا كبيرا في البنك المركزي البريطاني قال أمس أن حوالي عشرة آلاف وظيفة في قطاعي المصارف والتأمين مهددة بنقل مراكزها إلى خارج المملكة المتحدة مباشرة بعد «بريكست».

ولم يوضح سمام وودز، المدير العام لهيئة التنظيم الاحترازي في البنك المركزي، إن كانت هذه الوظائف ستقل في مطلق الأحوال أم فقط في حال عدم التوصل

■ لندن - وكالات: قالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) أمس الأول أن «بنك إنكلترا» المركزي يتوقع أن تخسر بريطانيا ما يصل إلى 75 ألف وظيفة في قطاع الخدمات المالية في السنوات التالية لمغادرتها الاتحاد الأوروبي «بريكست» عام 2019.

وتهيمن لندن على سوق الصرف الأجنبي العالمية، وهي المركز المالي الرئيسي في أوروبا. ويعمل في القطاع أكثر من مليون شخص في أنحاء بريطانيا. وأظهرت بيانات رسمية أمس أن القطاع حقق رقما قياسيا من الصادرات العام الماضي بلغ 61 مليار جنيه إسترليني (81 مليار دولار). لكن من المرجح أن تزداد صعوبة بيع الخدمات في أنحاء أوروبا حالما تغادر بريطانيا الاتحاد

... والحكومة تعين آلاف الموظفين لتسريع تحضيراتها للخروج من الاتحاد الأوروبي

تتضمن على سبيل المثال توظيف وتدريب موظفين جدد، تصميم وشراء أنظمة تكنولوجية والانتقاء من التعديلات التشريعية والتنظيمية الضرورية». وقال الناطق باسم ماي إن رئيسة الوزراء «وأنقذ من التوصل إلى اتفاق حول العلاقات المستقبلية مع الكنتل الأوروبي رغم الاختلافات العنيفة بشأن استراتيجية بريكست».

لكن الخطط الحكومية تتضمن احتمال انهيار المفاوضات في بروكسل وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في مارس/آذار 2019 من دون اتفاق. وتتوقع إدارة الجمارك تعيين من 3 إلى 5 آلاف موظف إضافي في العام المقبل، فيما تستعد للتدابير التجارية جديدة مع انسحاب بريطانيا من

الاتحاد الأوروبي. وتتم الإعلان عن 3000 وظيفة بالفعل في مختلف الإدارات الحكومية للعمل على ملف «بريكست»،

بينهم 300 محام. وقال الناطق باسم ماي إن «الخطط تتطور وتتحسن ببطء من أجل ضمان أقصى استعداد لليوم الأول من بريكست».

وتتضمن الحكومة تخصيص مبلغ 662 مليون جنيه (877 مليون دولار) كميزانية للاستعداد لـ«بريكست»، وتتضمن تأسيس وراثتين جديدتين، مؤكدة أنها قد توفر المزيد إذا اقتضى الأمر.

ونشرت الحكومة يوم الإثنين الماضي قائمة من 58 قطاعا اقتصاديا بشملتهم تقييمات تأثرت بـ«بريكست»، لكنها رفضت مجددا نشر التقارير نفسها.

وتغطي هذه القطاعات نحو 88 في المئة من الاقتصاد البريطاني، وتتنوع بين الإعلانات والزراعة وقطاع الأدوية والتجزئة والسياحة.

■ لندن - آ ف ب: أعلنت الحكومة البريطانية أمس الأول أنها تتوقع تعيين ما يصل إلى ثمانية آلاف موظف بحلول العام المقبل، فيما تحاول تسريع تحضيراتها للخروج من الاتحاد الأوروبي مع دون اتفاقية.

وابلغ ديفيد ديفيس، وزير شؤون «بريكست» البريطاني، زملاءه الوزراء في اجتماع الحكومة أمس الأول أن «العمل التحضيري يشهد تسارعا كبيرا خلال الأشهر الأخيرة»، حسبما صرح الناطق باسم رئيسة الوزراء تيريزا ماي.

وتابع أن مختلف الإدارات تضع «خططا مفصلة» لنحو 300 مسألة متعلقة بالسياسات، تُعد البلاد لسيناريو التوصل إلى اتفاق مع الاتحاد الأوروبي في مفاوضات «بريكست» وسيناريو عدم التوصل إلى اتفاق.

وأضاف أن «الخطط تضع اطرا زمنية محددة

تباطؤ وتيرة نمو قطاع التصنيع في أمريكا

■ واشنطن - د ب أ: أظهر تقرير صادر عن معهد إدارة الإمدادات الأمريكي أمس الأربعاء تباطؤ وتيرة نمو قطاع التصنيع خلال أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وذكر المعهد أن مؤشر مديري مشتريات قطاع التصنيع تراجع خلال الشهر الماضي إلى 59 نقطة

مقابل 61 نقطة خلال سبتمبر/أيلول الماضي. وتشير قراءة المؤشر أكثر من 50 نقطة إلى نمو النشاط الاقتصادي للقطاع، في حين تشير قراءة أقل من 50 نقطة إلى انكماش النشاط. وكان المحلون يتوقعون تراجع المؤشر إلى 59.5 نقطة خلال الشهر الماضي.

المركزي الأمريكي يبقي أسعار الفائدة بدون تغيير

■ واشنطن - رويترز: أبقي مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) الأمريكي أسعار الفائدة بدون تغيير أمس الأربعاء، وأشار إلى مائة النمو الاقتصادي وسوق العمل في الولايات المتحدة، بينما قلل من تأثير الأعاصير الأخيرة، في إشارة إلى أنه يبضي في مسار صوب رفع تكلفة الاقتراض مجددا في ديسمبر/كانون الأول.

وترك البنك المركزي الأمريكي سعر الفائدة القياسي مستقرا في نطاق الحالي المستهدف الذي يتراوح من 1.00 إلى 1.25 في المئة، وأقر بان التضخم لا يزال ضعيفا، لكنه لم يخض توقعاته للتضخم. ولج أيضا إلى أن معدل البطالة في البلاد شهد المزيد من الانخفاض. وقال مجلس الاحتياطي في بيان عقب اجتماع استمر يومين للجنة السياسة النقدية «نواصل سوق العمل اكتساب قوة... والنشاط الاقتصادي يزداد بوتيرة قوية رغم الاضرار المرتبطة بالأعاصير». ورفع الاحتياطي أسعار الفائدة مرتين هذا العام، ويتوقع حاليا زيادتها مرة أخرى في نهاية 2017، في إطار دورة تشديد للسياسة النقدية بدأت في أواخر 2015. وكان

المستثمرون استبعدوا تحركا هذا الأسبوع، وترکز اهتمامهم على من سيخلف جانيت يلين، رئيسة مجلس الاحتياطي الاتحادي، بعد انتهاء مدة رئاستها الأولى في فبراير/شباط 2018.

ومن المنتظر أن يعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اسم المرشح لرئاسة مجلس الاحتياطي الاقتصادي بعد ظهر اليوم الخميس، حيث يبدو جيروم باول عضو مجلس محافظي الاحتياطي الاتحادي، المؤيد لنهج تدريجي في زيادة أسعار الفائدة، الأوفر حظا لتولي المنصب.

مبيعات «فولكس فاغن» تعاود الصعود بقوة في السوق الأمريكية



سيارات «فولكس فاغن» في ساحة وكالة أمريكية لبيع السيارات في مدينة كولما في ولاية كاليفورنيا

الأمريكية بسيارات رياضية متعددة الأغراض، ردا على انتقادات لجموع منتجات الشركة للسوق الأمريكية.

وفي سياق متصل، تمكنت «أودي» المالكة لجموعه «فولكس فاغن»، من تحقيق ارتفاع قوي في مبيعاتها في السوق الأمريكية في الشهر الماضي بنسبة 9.6%، وذلك بفضل المبيعات القوية للموديل «كويك»، و«كوي7»، في المقابل، تراجعت مبيعات «جنرال موتورز» في الشهر الماضي في أمريكا بنسبة 2%، فيما ارتفعت

الرباعي «أطلس»، والإصدار الجديد من السيارة «تيغوان».

ويبلغ إجمالي مبيعات «فولكس فاغن» في أمريكا في الأشهر العشرة الأولى من العام الحالي 280 ألف و188 سيارة بارتفاع بنسبة 9.4% مقارنة بالفترة المقابلة من العام الماضي. وكانت فضيحة الديزل قد أثرت بقوة على مبيعات الشركة الألمانية في أمريكا في العام الماضي، وجاء آخر اقتحام لـ«فولكس فاغن» للسوق

■ هيرندون - د ب أ: أعلنت شركة «فولكس فاغن» الألمانية للسيارات أمس الأربعاء، أن مبيعاتها في أمريكا عاودت تحقيق ارتفاع قوي في الشهر الماضي.

وأوضحت أكبر شركة تصنيع سيارات أوروبية أنها باعت الشهر الماضي 27 ألف و732 سيارة تحمل علامتها بارتفاع بنسبة 12% مقارنة بالشهر المناظر من العام الماضي. وعزت الشركة ارتفاع المبيعات إلى رواج مبيعات الموديل الأهم «جيتا»، بالإضافة إلى سيارتي الدفع

الأمم المتحدة: الانبعاثات المسببة الاحتباس الحراري ستكون أكبر بنحو 30 في المئة عن المستهدف

الأرض منذ ملايين السنين، وهو ما قد يسبب ارتفاع منسوب مياه البحر بمقدار 20 مترا ويرفع حرارة العالم ثلاث درجات. ويواجه اتفاق باريس للمناخ ضغوطا، بعدما قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إنه يعززم الانسحاب منه، ما لم يخضع للتفاوض من جديد بحيث يخدم مصالح الولايات المتحدة بشكل

زيادة درجة حرارة العالم بحيث تكون عند مستوى «أقل كثيرا» من درجتين مئويتين عن فترة ما قبل الثورة الصناعية. ويجمع الوزراء في يون الشهر المقبل لصياغة خطوط إرشادية للانفاقية.

وقالت الأمم المتحدة أمس الأول أن كميات ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي زادت بمعدل قياسي في 2016 إلى مستوى لم تشهد

وغيرها من العمليات الصناعية ظلت مستقرة في الأعمار الثلاثة الماضية. ويرجع ذلك بدرجة كبيرة إلى تباطؤ نمو استخدام الفحم في الصين والولايات المتحدة. لكن التقرير قال إن هذا الاتجاه قد يتعكس، وأن ما بين 80 و90 في المئة من احتياطي الفحم يجب أن تظل في الأرض. وفي عام 2015 وقعت 195 دولة على «اتفاق باريس للمناخ» الذي تعهدت فيه بالحد من

والتقدير الأخير، والذي يفترض أن جميع البلدان تفي بالتزاماتها، يقل قليلا عن فجوة بين 12 و14 مليار طن كانت متوقعة قبل عام، مما يعكس بيانات جديدة في البرامج المحلية لخفض الانبعاثات. وقال التقرير أن هناك دلائل متزايدة على أن انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن حرق الوقود الأحفوري وإنتاج الأسمنت

حارة الأرض في نطاق بين 3 و3.2 درجة مئوية بحلول نهاية القرن». ورجح البرنامج أن تتراوح الانبعاثات السنوية بحلول عام 2030 بين 53 و55.5 مليار طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون، وهو ما يتجاوز بكثير السقف الضروري لتفادي زيادة درجة الحرارة بأكثر من درجتين مئويتين خلال القرن الحالي وهو 42 مليار طن.



ثنائية الشعراوي تقود روما إلى سحق تشلسي... وتعادل مخيب لاتليكو في المجموعة الثالثة

دوري أبطال أوروبا



الشعراوي يحتفل بتسجيله الهدف الثاني لروما في مرمى تشلسي

رويدر في الدقيقة 36، وافترقت تشلسي مرة أخرى التنظيم الدفاعي ليكمل ديفغو بيروتي الثلاثية بعد 63 دقيقة ليرفع رومو رصيده إلى ثمانين نقطة متفوقا بنقطة على تشلسي الذي تراجع للمركز الثاني. لكن الشيء الإيجابي الوحيد لتشلسي أن تأهله لا يزال بيده في ظل التقدم بأربع نقاط على أتليكو مدريد الذي تعادل بشكل مفاجئ على أرضه 1-1 مع كرة باغ ممثل أنريجيان. وكان يوسع بيروتي أن يضيف الهدف الرابع لكنه أطاح بالكرة عاليا كما أنقذ الحارس تيبو كورتوا لفرصتين متتاليتين في غضون دقيقة واحدة ليمنع نأديه من التعرض لهزيمة أكبر، وعلى ملعب «واندا

■ روما - رويترز: سجل ستيفان الشعراوي هدفين، بينما أسرع هدف هذا الموسم في دوري أبطال أوروبا والذي جاء بعد 39 ثانية فقط، لييساعد روما على تصدر مجموعته بفوز ساحق 3-صفر على تشلسي. وبعد تعادلهما المخير 3-3 في لندن قبل أسبوعين، هز المهاجم الدولي الإيطالي الشاب مرتين في عرض رابع آخر من روما ليتجاوز منافسه الأتليكو إلى قمة المجموعة الثالثة. وكان هدف الشعراوي الصاروخي في الدقيقة الأولى الأسرع في المسابقة هذا الموسم، ورغم خطورة تشلسي ضاعف الشعراوي الغلة مستفيدا من خطأ المدافع انطونيو

كونتي: الخسارة تشعري بالقلق!

سبوتا في الشوط الثاني». وأضاف: «أظهر روما رغبة أكبر لتحقيق الفوز وأنا محبط جدا من مستوانا في الشوط الثاني. كلنا نحمل مسؤولية ذلك، يجب الشعور بالقلق عند

■ لندن - رويترز: اعتبر انطونيو كونتي مدرب تشلسي أن الهزيمة أمام مضيعة روما في دوري أبطال أوروبا تبعث على القلق بعد العرض السيئ لفرقة، وقال: «قدمنا أداء

سيموني منزعج من تعادل أتليكو ويرفض انتقاد لاعبيه

■ مدريد - د ب أ: أعرب الأرجنتيني ديفغو سيموني مدرب أتليكو مدريد عن استيائه وحزته للتعادل الخيب لأمل 1/1 لفرقة مع كرة باغ بطل أنريجيان. وأوضح أن القدر والحظ، وفقا ضد فرقة في هذه المباراة. وقال سيموني: «بدأنا المباراة بشكل جيد وصنعا عدة فرص في الدقائق العشرين الأولى لفتحت التسجيل ثم أحرز المنافس هدفا جميلا من أول فرصة له». وأضاف: «في الشوط الثاني، كان علينا أن نلعب

بإصرار أكبر لتحقيق الفوز، لكن الحظ لم يحالفنا». ويرى سيموني أن الوقت تسرب من بين يدي لاعبيه نظرا لحالة «القلق» التي سيطرت عليهم. وأشار إلى أن الفريق كان يستحق الفوز في المباراة ولكنه فشل في تحقيقه، وأكمل: «علينا الحفاظ على إصرارنا وثقتنا بالفريق». ورفض سيموني توجيه انتقادات لأداء مهاجمي أتليكو، وقال: «علينا مواصلة العمل لخلق الفرص. ننتظر الفوز دائما ولكننا تعادنا في هذه المباراة».

فالفيردي راض وينفي سعادته بالتعادل!

■ أينا - د ب أ: أكد إيرنستو فالفيردي مدرب برشلونة أنه ورفيقه يشعرون بالرضا والإقتناع رغم عدم الشعور بالسعادة بعد التعادل مع مضيعة أولمبياكوس. وأوضح فالفيردي: «سندحت لنا فرصة لتحقيق الفوز في المباراة وضمان التأهل حسابيا إلى الدور الثاني ولكننا لم نستغل هذه الفرصة». وجاء التعادل مع أولمبياكوس بعدما حقق برشلونة الفوز في جميع المباريات الثلاث الأولى في مجموعته. وأصبح برشلونة بحاجة لنقطة واحدة من مبارياته الباقيتين ليضمن التأهل للدور الثاني بعيدا عن تتناح باقى الفرق وحسابات الأهداف. ويحل ضيفا على يوفنتوس في الجولة الخامسة ثم يستضيف سيورتنغ في ختام مباريات المجموعة. وقال فالفيردي، الذي نال التكريم قبل بداية المباراة من فرقة السابق أولمبياكوس: «علينا مواصلة العمل. تقدمنا خطوة إلى الأمام. ليست الخطوة التي كنا نريدها، ولكن اللاعبين بذلوا كل ما بوسعهم. لسنا سعداء بشكل تام ولكننا نشعر بالإقتناع والرضا». واعترف فالفيردي بأن تكريم الفريق اليوناني كان مؤثرا له. وأضاف: «أولمبياكوس كان كريما للغاية وكان التكريم منه أمرا مؤثرا بشدة».

أولمبياكوس يرفض التعادل على برشلونة ويوفنتوس ينجو من كمين سيورتنغ



ميسي يتعرض لضربة من مدافع أولمبياكوس رومو في ليلة عقيدة لبرشلونة

مباشرة نفذها ميسي بشكل رائع ولكن الحارس بروتو تصدى للكرة ببراعة يحسد عليها. وكان أولمبياكوس أيضا قريبا من التسجيل في الدقيقة 37 إثر انفراد كامل من كوستاس فورونيس ولكن تيرشتينغ حارس برشلونة وقف له بالمرصاد. وأجرى إرنستو فالفيردي مدرب برشلونة أول تغييراته بخروج البرازيلي باولينيو وزول كروتا إيفان راكيتيتش. وأهدر ميسي هدفا لا يضع في الدقيقة 63 بعدما تبادل التمريم مع سواريز قبل أن يتلقى الكرة أمام الرمي مباشرة لكنه سد سد بغرابة شديدة خارج الرمي الحالي. وسنحت أكثر من خمس فرص محققة لبرشلونة في أربع ساعات لكن صاعت جميعا وسط بسالة دفاعية من أولمبياكوس وحارس مرماه. وعلى ملعب «خوسيه غالفالدي»، كان الفريق البرتغالي الأفضل في الشوط الأول وانتزع تقدما مستحقا عندما تابع لاعب الوسط بروتو سواريز كرة مرتدة ليستكنها الشباك في الدقيقة 20. وتعرض هيغواين للعرقلة أثناء تصد رابع من الحارس روي باتريسيو في الدقيقة 69 لكنه استطاع تسجيل هدف التعادل بعدما بنحو 10 دقائق بعدما أسكن الكرة شبك حارس سيورتنغ عقب تمريرة رائعة من خوان كوارادو اخترقت دفاع أصصاب الأرض.

المجموعة الرابعة

■ بيرايوس (اليونان) - د ب أ: فرض أولمبياكوس اليوناني التعادل السلبي على ضيفه برشلونة في المجموعة الرابعة لدوري أبطال أوروبا. وتعادل يوفنتوس و صيف النسخة الماضية، بصعوبة مع مضيعة سيورتنغ لشبونة البرتغالي 1/1. ويتصدر برشلونة المجموعة برصيد عشر نقاط بعد تعادله للمرة الأولى عقب ثلاثة انتصارات متتالية. ويأتي يوفنتوس في المركز الثاني يسبع نقاط يليه سيورتنغ في المركز الثالث بأربع نقاط وأخيرا أولمبياكوس في المركز الأخير بعدما حصد أول نقطة له. وتقدم البرازيلي برونو سيزار بهدف لسيورتنغ في الدقيقة 20 وتعادل الأرجنتيني غونزالو هيغواين ليوفنتوس في الدقيقة 79. وعلى ملعب «كاريساكي» بدأ برشلونة المباراة بضغط هجومي مكثف وسيطر على مجريات اللعب كن دون خطورة حقيقية. وسجل دينيس سواريز هدفا لبرشلونة في الدقيقة 18 ثم العاود بداعي التسلسل. وكان النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي قريبا جدا من افتتاح التسجيل في الدقيقة 20 بعدما وصلت له الكرة داخل منطقة الجزاء لييسد كرة زاحقة بشكل مباشر لكن بروتو أبعد الكرة بصعوبة. وضاعت فرصة مؤكدة لبرشلونة في الدقيقة 33 عبر ضربة حرة

فيراتي يشيد بأداء الجماعي... وكورزاوا يشكر زملاءه على «هاتريك»

■ باريس - د ب أ: أكد لاعب الوسط الإيطالي الدولي ماركو فيراتي أن أهمية الفوز الساحق 5/صفر لفرقة باريس سان جيرمان على أندرلخت تكمن في الأداء الجماعي الذي قدمه الفريق خلال المباراة. وأعرب فيراتي عن سعادته بالهدف الذي سجله في الدقيقة 30 ليفتح التسجيل في باريس ليفتح الطريق أمام فريقه لتحقيق الفوز الكبير. وأوضح فيراتي: «هز الشباك أمر يثير السعادة دائما خاصة للاعب مثل ليس معتادا على تسجيل الأهداف. كان الهدف مهما للغاية حيث فتح الطريق أمام الفوز بعدما أسهم في توفير مساحات واسعة أمام لاعبي سان جيرمان ليعبوا بشكل أكثر هدوءا وتركيزا». وأضاف: «سعداتي بالفريق وبالأداء الجماعي أكثر من سعادتي بالهدف الذي سجلته. معظم الفرق تأتي إلينا وهي ترغب في الاعتماد على الدفاع. ولذا، نكثف من ضغطنا الهجومي لنجبره الفرق على اللعب بالطريقة التي تناسبنا». وأعرب لاعبن كورزاوا مدافع سان جيرمان عن شكره وتقديره لمساعدة زملائه مؤكدا أن الفضل يرجع لهم في الأهداف الثلاثة (هاتريك) التي سجلها خلال الفوز الساحق 5/صفر على أندرلخت. وقال كورزاوا إن الفوز الساحق مؤشر على تقديم الفريق لمباراة قوية. وأوضح: «أدين بالفرض في هذه الثلاثية التي أحرزتها إلى زملائي. أشعر بسعادة بالغة. هذه الأهداف تساعدني على استعادة الثقة بنفسي. يجب أن أوصل العمل. أجتهد في تدريباتي يوميا، والنتيجة ظهرت على أرض الملعب».

المجموعة الثانية سان جيرمان يسحق أندرلخت ويصحب البايرن معه إلى الدور الثاني



كورزاوا البطل غير المتوقع لسان جيرمان عقب تسجيله ثلاثة أهداف في مرمى أندرلخت

في الدور الأوروبي. وحسم سان جيرمان المباراة بشكل كبير في شوطها الأول، الذي أنهاه بهدين، سجلهما لاعب الوسط الإيطالي ماركو فيراتي والنجم البرازيلي نيمار في الدقيقتين 30 والرابعة من الوقت بدل الضائع لهذا الشوط. وفي الشوط الثاني، استكمل سان جيرمان الفوز الساحق وأضاف مدافعه لاعبن كورزاوا ثلاثة أهداف (هاتريك) في الدقائق 52 و72 و78. وعلى استاد «سيلتيك بارك» في غلاسغو، أكد البايرن

■ باريس - د ب أ: حجز باريس سان جيرمان وبايرن ميونيخ مقعديهما في الدور الثاني (الستة عشر) لدوري أبطال أوروبا. بفوز الأول على أندرلخت البلجيكي 5/صفر، والثاني على مضيعة سيلتيك الاسكتلندي 1/2 في الجولة الرابعة من المجموعة الثانية. وحافظ سان جيرمان على العلامة الكاملة، وحقق انتصاره الرابع على التوالي ليرفع رصيده إلى 12 نقطة، ويحجز مكانه في الدور الثاني عن جدارة بغض النظر عن نتيجة مبارياته الباقيتين في المجموعة. وعزز سان جيرمان موقعه في الصدارة بفارق ثلاث نقاط أمام البايرن، الذي أكد استعادة أترانه تماما تحت قيادة مدربه الكبير يوب هاينكس وحقق الفوز الثالث على التوالي في المجموعة. وهو الثاني على التوالي في مواجهة سيلتيك. وكان هاينكس تولى قيادة الفريق الشهر الماضي خلفا للمدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي، الذي أقيل بسبب سوء النتائج. وعلى استاد «حديقة الأمراء» (بارك دو برنس) في العاصمة الفرنسية باريس، لكن النجم البرازيلي نيمار وزملاؤه في سان جيرمان ضيفهم البلجيكي درسا قاسيا، وحقق الفريق الفوز الرابع على التوالي في هذه المجموعة. وجد سان جيرمان الفوز على أندرلخت بعد أسبوعين فقط من الفوز عليه ذهابا في عقر داره، ليظل أندرلخت في قاع المجموعة بلا نقاط بعدما مني بالهزيمة الرابعة على التوالي. ورغم هذا، لا تزال الفرصة سانحة أمام أندرلخت للمنافسة مع سيلتيك (ثلاث نقاط) على المركز الثالث، الذي ينتقل صاحبه إلى اللعب

فيرتونغن مدافع توتنهام لا يرى بدिला لكايين حتى لو كان رونالدو!

■ لندن - رويترز: لا يرى يان فيرتونغن مدافع توتنهام بدिला لزميله هاري كاين حتى ولو كان كريستيانو رونالدو الهدف التاريخي لدوري أبطال أوروبا. وسجل رونالدو هدفا في 111 في 144 مباراة في المسابقة قبل أسبوعين بعدما نفذ بجناح ركلة جزاء في تعادل الريال 1-1 مع توتنهام، ولا يحتاج فيرتونغن لمن يذكره بالتهديد الذي يشكله النجم البرتغالي، حيث يأمل في استعادة خدمات كاين بعد إصابة في عضلات الفخذ الخفيفة غاب على إثرها عن هزيمة فرقة مطلع الاسبوع أمام مانشستر يونايتد. وسجل كاين خمسة أهداف في ثلاث مباريات بدوري الابطال هذا الموسم بينها ثلاثية في مرمى أبويل نيقوسيا وهو رصيده رونالدو. وقال فيرتونغن: «إنها لاعبان رائعتان، يملك رونالدو قدرات خاصة وكذلك هاري ويتعين ان نظهر الاحترام إلى رونالدو على كل الانجازات التي حققها على مدار سنوات والمسئولية التي لا يزال يلعب به». وأضاف: «من الصعب المقارنة بينهما لان طريقتهما في اللعب مختلفة لكن بالنسبة لي أعتبر هاري من أفضل رؤوس الحربة في أوروبا وربما يكون الأفضل. يظهر ذلك كل مباراة ولا يستطيع اي لاعب آخر تعويضه حاليا». وسجل كاين، هداف الدوري الانكليزي في آخر موسمين، 13 هدفا مع توتنهام هذا الموسم. وقال اللاعب البلجيكي: «هاري لاعب مهم جدا داخل الملعب وخارجه ووجوده دائما يمنح الفريق دفعة كبيرة. بالطبع نستطيع الفوز على الريال وهو هدفنا حتى ولو لعبنا بدون هاري».

فيغو: الريال تغير عن الماضي بسبب فلسفته الجديدة في سوق الانتقالات

■ برلين - د ب أ: أكد الأسطورة البرتغالي، لويس فيغو، أن ريال مدريد لم يعد كما كان في الماضي، مشيرا إلى أن هذا التغيير ناتج عن فلسفة النادي الجديدة في سوق انتقالات اللاعبين. وكان فيغو أحد نجوم الريال خلال حقبة بارزة في تاريخ النادي اشتهرت باسم حقبة العملاقة «غالاتيكوس»، نسبة إلى فلسفة النادي في سوق الانتقالات، والتي اعتمدت على التعاقد مع أبرز الأسماء في عالم اللعبة، مثل زين الدين زيدان و فيغو، والبرازيلي رونالدو. وأكد فيغو أن النادي الملكي تغير، وقال: «الريال تغير عما كان في ايامي... في الماضي، اعتمد الريال بشكل أساسي على النجوم الكبار، ولكن هذه الفلسفة تغيرت». ولعب فيغو للريال من 2000 إلى 2005. وأضاف: «النادي يراهن الآن أيضا على الشباب، وعلى اللاعبين الإسبان... سوق الانتقالات تغير». وحذر فيغو من هذا التغيير قائلا: «لم يعد هناك لاعبون يمكنهم تطوير وتحسين أداء الفريق». وأشار بأداء المدرب الفرنسي زين الدين زيدان، والذي تولى المسؤولية في مطلع 2016، وقاد الفريق للفوز بالدوري الإسباني الموسم الماضي، ودوري الابطال في الموسمين المتتاليين. وتابع عن زيدان الذي لعب للريال في حقبة «غالاتيكوس»: «نجاحه الحالي يوضح أنه لا تستطيع تحقيق نجاح أفضل من مدرب الريال. أشعر بالسعادة له».

مورينيو يفسر لماذا رفض تسديد لوكاكو ركلة الجزاء

■ مانشستر - رويترز: في ظل عدم تسجيل أي هدف في خمس مباريات كان روميلو لوكاكو مهاجم مانشستر يونايتد يرغب في إنهاء هذا الأمر والمسك بالكرة بعد احتساب ركلة جزاء بسيطة يؤدي عمله. وقال: «أنا أحصل على المال لاتخاذ قرارات سواء كانت جيدة أو سيئة. في الشوط الأول كان القرار سيئا لأن اللاعب الذي اخترته أهدر ركلة الجزاء... في الشوط الثاني اتخذت قرارا آخر ولا أرى أي مشكلة. منذ ركلة الجزاء في هذه المباراة كان مارسيلال ونفذ الركلة الأولى وأهدرها ولم يكن حتى موجودا في الملعب عند احتساب الركلة الثانية». وتابع: «ثم اتخذت قرارا. روميلو كان يريد التنفيذ

مانشستر يونايتد يهزم بنفيكا بثنائية وسيكا يحرمه من التأهل للمجموعة الأولى

■ لندن - د ب أ: أكد مانشستر يونايتد أن يحجز مقعده في دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا، بعدما تغلب على ضيفه بنفيكا البرتغالي 2/صفر، في المجموعة الأولى، لولا فوز سيسكا موسكو على بيازول السويسري 1/2، ليؤجل التأهل حسابيا. وعلى ملعب «أولد ترافورد»، جاءت المباراة قوية من الطرفين، وشهدت إهدار أنتوني مارسيلال لاعب يونايتد ركلة جزاء في الدقيقة 14 تصدى لها الحارس ميل سفيلا. وافتتح التسجيل في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول اثر تسديدة قوية من نيمانيا ماتيتش اصطدمت بالطاقم الأيسر، قبل أن تصطدم بالحارس سفيلا لتسكن المرمى. وفي الشوط الثاني، عزز

مانشستر يونايتد يهزم بنفيكا بثنائية وسيكا يحرمه من التأهل للمجموعة الأولى

يونايتد تقدمه بهدف ثان سجله داني بيليند من ركلة جزاء في الدقيقة 78. ورفع يونايتد رصيده إلى 12 نقطة في الصدارة محققا العلامة الكاملة، فيما ظل بنفيكا بلا نقاط في قاع الترتيب. وعلى ملعب «سانت جاكوب بارك»، حول سيسكا موسكو تأخره بهدف أمام مضيعة بازل إلى فوز 1/2. وتقدم بازل بهدف لسوكا زيوفي في الدقيقة 32، وتعادل آنان زراغوف في الدقيقة 65، قبل أن يسجل بونتوس ويرنبلوم هدف الفوز في الدقيقة 79. ورفع سيسكا رصيده إلى ست نقاط في المركز الثالث قبل الأخير، بفارق الأهداف خلف بازل الثاني. ويلتقي يونايتد مع مضيعة بازل في الجولة الخامسة، فيما يلعب سيسكا مع ضيفه بنفيكا.



أرشيفية لأحد الانفاق

مسؤولية محمود عباس، الذي لن يستطيع اتهام حماس، ولن يكون أمامه خيار آخر سوى الانضمام إلى موجة العنف بطرق مختلفة. إسرائيل يمكن أن تواجه جبهة فلسطينية موحدة تكون فيها حماس هي الوجهة.

احتلال غزة، حسب وجهة نظر وزير الدفاع ليبرمان، سيوسع فقط الجروح النازفة، فحماس ستحتضن بسيطرة أكبر في الضفة الغربية وشرق القدس وحتى في أوساط جزء من عرب إسرائيل.

مؤامرات عائلة نتنياهو هو ملحة ومهمة أكثر بالنسبة لحكومة إسرائيل.

هارتس - 1/ 11/ 2017

في توحيد الساحة الفلسطينية من أجل أن نجني من ذلك فائدة من النشاط السياسي لصالح شعبنا وقصبتنا. نحن وشركاؤنا سنضفي لتحقيق مصالح شعبنا من خلال نشاطات مقاومة ونشاطات سياسية».

هذا يعني أن حماس لن تتفاوض مع إسرائيل، لكنها لن تزج مع م.ت.ف بقيامها بذلك. وإذا احتاج الأمر إلى التنازل من أجل ذلك فإن حماس ستتنازل، فقط من أجل إظهار أن الطريق السياسية قد فشلت من دون أية صلة بالانقسام الفلسطيني. عندها تستطيع الحمىء أي يابدي نظيفة للجمهور الفلسطيني وأن تقول «لقد حاولنا كل السبل» مع إسرائيل، لهذا على فتح وعلى طريقها السياسي أن تخلي الطريق لحماس والواقوة المسلحة، عودة إلى ميثاق م.ت.ف الأصلي، قبل اتفاقات أوسلو، الذي قدس الفتح المسلح.

المصريون الذين لا تتطابق مصالحهم تماما مع مصالح إسرائيل، يفضلون توحيد الصفوف في العالم العربي أمام التهديد التركي الإيراني للقومية العربية. عباس الذي يعرف الشكوك الذي تم إدخاله فيه عن طريق المصريين، بموافقة أمريكية، ويعرف موقف حكومة نتيناهو، يفعل كل ما في استطاعته من أجل التخلص من هذا الشكوك ومن اتفاق المصالحة. بعد لقائه الملك عبد الله، ملك الأردن، في الأسبوع الماضي قال في إطار الاتفاق في القاهرة، يجب أن تكون هناك سلطة واحدة، قانون واحد وسلاح واحد، بصورة لا تكون فيها مليشيات، لأن هذا النموذج غير ناجح. هذا هو الهدف من المصالحة، أي أن يكون حماس إلى م.ت.ف سيكون مشروطا

في التي ستقوم م.ت.ف. من أجل ذلك فإن السنوار والقيادة الجديدة المحيطة به بقراءتهم الصحيحة لتوق الجمهور الفلسطيني إلى هذه الصالحة منذ أكثر من عقد، على استعداد للذهاب بعيدا من أجل تحقيقها. وأكثر دقة، القيادة المشتركة، حسام بردان، المسؤول عن ملف المصالحة مع فتح من قبل حماس، قال في المقابلة الأولى التي أجريت معه في صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن، إن «قيادة حماس الجديدة التي تستند إلى أسرى محررين (صفقة شلبيط)، التي لم تشارك في الانقسام الفلسطيني الداخلي، التي قررت أن تنهي بكل ثمن هذا الوضع الذي خلفته التي قام بشتره فيما بعد لا يلغي الانتقاد الموجه للقيادة السابقة برئاسة خالد مشعل، التي واجهت انتقادا من قبل فتح لأنها خدمت أجندة الإخوان المسلمين وقطر وتركيا الذين لم يرغبوا في المصالحة الفلسطينية الداخلية.

حتى في موضوع الذراع العسكرية لحماس، ذهب السنوار بعيدا وقال في هذا الشهر: «نحن شعب ما زلنا في مرحلة التحرر الوطني، ونحن لا نستطيع التنازل عن سلاحنا. فهذا السلاح يجب أن يكون تحت مظلة وطنية شاملة يشارك فيها الفلسطينيون جميعهم، وهذه المظلة هي م.ت.ف. سلاح كتائب عز الدين القسام هو ملك للشعب الفلسطيني». أي أن م.ت.ف. التي تمثل الشعب الفلسطيني، لذلك يجب عليها ضم التنظيمات كلها. وعندما وجدت ذلك فإن حماس ستتنازل لصالح م.ت.ف. عن سلاحها، على فرض أن حماس

أغلبية الوزراء في إسرائيل: م.ت.ف. يرغم

ليس مهما إذا كانت المصالحة الفلسطينية جيدة أو سيئة لإسرائيل

طريقها أقلية مسموح لها المرور، أحيانا لا تعرف لم. مصالحة فلسطينية لن تحرك شيئا إلى أو من غزة ولن ترجع أي طالب من غزة إلى مقاعد الدراسة في الجامعة في الضفة، من أجل هذا الأمر مرتبط بموافقة إسرائيلية أو مصرية.

أجل تحسين وضع سكان قطاع غزة. أيضا بسبب أنه في المؤسسة السياسية الأمنية يوافقون على أن هذا هو الأمر الصحيح للقيام به، وبالأساس بسبب أن هذا هو الأمر المناسب.

فلسطينية معتزة ومعقدة ومزدهرة، الأساس هو أن يكونوا بعيدة عن العسن. ولكن أيضا إذا نجحت جهود المصالحة الفلسطينية الداخلية في أن تؤدي إلى راب الصدع، ويتم إنشاء إدارة تخدم بنجاحة حاجات الشعب، فما زال حتى الآن تحقيق آمال ملايين الفلسطينيين الذين يعيشون في نهر الأردن والبحر مرتبط بحسن نوايا مصر، المجتمع الدولي وبالأساس إسرائيل.

أشهر في السنة، تفتح في الصباح وتغلق في المساء. في يوم الجمعة الماضي أحد سكان قرية اللوحة ومتطوعون إسرائيليون من منظمة «دهر اما» للمشاركة الاجتماعية، الذين انضموا لطقف الزيتون في أرضه، فضلو الحديث عن أمور مريحة لهم: نوعية الزيت، الزيتون المليء بالزيت الذي يوجد على الأشجار قرب البركة، الزيتون الذابل الذي تم قطفه من قطعة أرض عليها جدار حجري منخفض، والطمع الفاخر للجزر والجبس الأخضر الذي يتم زرعه بين الأشجار. في السنة المقبلة سيواجه سكان القرية ظروفًا أكثر صعوبة من أجل الحصول على التصاريح التي تخالف عادات العمل الجماعي الفلسطيني، ويتوقع أن لا يمكنهم من مواصلة زراعة الخضروات، التنازلات يتحولون الآن إلى أراضي التولية، التي تم الإعلان عنها حديثاً قومية للتنزه والحرية والرقص والتغطيس المقدسة لليهود. وإن شاء الله في السنة المقبلة عندما سيتم بناء الجدار لن تتم رؤية الفلسطينيين، الأصحاب الشرعيين للاراضي، هناك.

و«يوجد حكم»، في الأسابيع الأخيرة مجهولون سفروا زيتون أكثر من ألف شجرة في 11 قرية عربية في الضفة الغربية وهي عزموط وعورتا ويانون وبورين وقريوط وفرعتا وجت وسنجل والمغير والجانية والخضر. أيضا مجهولون يهود هاجموا وطردوا قاطفي زيتون من أراضيهم في قرى دير الحطب وبورين والساوية وكفر قليل. باستثناء ما حدث في بورين، حيث ضبط الجيش عددا من اليهود الذين يسرقون وأعاد المحصول لأصحابه - الأمر يتعلق في استمرار الوقت والمال والجهد التي ذهبت هباء، في أغلبية القرى يدور الحديث عن مناطق يوجد فيها بؤر استيطانية وستوطنات، أوجدت جوا من الخوف والعنف حولها، لذلك فإن الجيش يقوم بمعاينة الفلسطينيين وقييد وصولهم إلى أراضيهم، ويهدأ فإننا نضمن أنه بعد بضعة سنوات ستكون المنطقة فارغة ومهياة لبناء حي فاخر آخر. إن غير المعنيين يعرفون أنهم قريباً يستطيعون أن يشتروا هناك قليلاً بئتمن زهيد، مع منظر طبيعي رائع. لهذا فهم يقومون بالتأويب. هناك سوط من قبل أفراد كصا بيديو، وهناك سوط رسمي، في قرية اللوحة، على سبيل المثال، يحتفل جندا أن تكون هذه السنة هي السنة الأخيرة التي سيمت في تنفيذ قطف الزيتون كالعادة. في السنة المقبلة سيفرض على السكان نظام التصاريح من أجل الوصول إلى أراضيهم مع طريق موزة بوابة زراعية في جدار الفصل، يتم فتحها فقط عندما يقرر ضابط القيادة الزراعي في الإدارة المدنية فتحها مدة شهرين أو ثلاثة

عميره هاس

لأنه ممن دون علاقة بتقدم الاتصالات بين حماس والسلطة، فإن العائلات المشتتة بين الضفة وغزة تستطيع فقط أن تتساقط، رجال الأعمال لا يستطيعون عقد لقاءات، الطلاب ليس مسموح لهم استكمال تعليمهم، المرضي لا يسمح لهم بالحصول على العلاج المناسب، أشخاص من كل المستويات في المجتمع يستطيعون فقط أن يحلّموا بالاستجمام، العلاج، وفي بناء مستقبل، مثلنا نحن سكان إسرائيل، الدولة هي التي تمنع ذلك، وليس بالضرورة لأسباب أمنية. سكان قطاع غزة متعلقون بمصادقة إسرائيلية من أجل إدخال وإخراج أية بضاعة، من كل نوع. مليونين من السكان يتم إطعامهم من بوابة دخول واحدة للبضائع، التي تقع في نقطة الالتقاء الجنوبية بين القطاع وإسرائيل معير كرم سالم. سكان غزة مرتطون بمصادقة إسرائيلية (وأردنية) من أجل السفر إلى خارج البلاد، عن طريق إسرائيل والضفة في طريقهم إلى جسر اللتبي ومنه إلى الطار على عمان، للمليونين من السكان يوجد فتحناح - معبر، رفق إلى مصر ومعبر إيزري إلى إسرائيل، عن

في يوم الجمعة الماضي أحد سكان قرية اللوحة ومتطوعون إسرائيليون من منظمة «دهر اما» للمشاركة الاجتماعية، الذين انضموا لطقف الزيتون في أرضه، فضلو الحديث عن أمور مريحة لهم: نوعية الزيت، الزيتون المليء بالزيت الذي يوجد على الأشجار قرب البركة، الزيتون الذابل الذي تم قطفه من قطعة أرض عليها جدار حجري منخفض، والطمع الفاخر للجزر والجبس الأخضر الذي يتم زرعه بين الأشجار. في السنة المقبلة سيواجه سكان القرية ظروفًا أكثر صعوبة من أجل الحصول على التصاريح التي تخالف عادات العمل الجماعي الفلسطيني، ويتوقع أن لا يمكنهم من مواصلة زراعة الخضروات، التنازلات يتحولون الآن إلى أراضي التولية، التي تم الإعلان عنها حديثاً قومية للتنزه والحرية والرقص والتغطيس المقدسة لليهود. وإن شاء الله في السنة المقبلة عندما سيتم بناء الجدار لن تتم رؤية الفلسطينيين، الأصحاب الشرعيين للاراضي، هناك.

أشهر في السنة، تفتح في الصباح وتغلق في المساء. في يوم الجمعة الماضي أحد سكان قرية اللوحة ومتطوعون إسرائيليون من منظمة «دهر اما» للمشاركة الاجتماعية، الذين انضموا لطقف الزيتون في أرضه، فضلو الحديث عن أمور مريحة لهم: نوعية الزيت، الزيتون المليء بالزيت الذي يوجد على الأشجار قرب البركة، الزيتون الذابل الذي تم قطفه من قطعة أرض عليها جدار حجري منخفض، والطمع الفاخر للجزر والجبس الأخضر الذي يتم زرعه بين الأشجار. في السنة المقبلة سيواجه سكان القرية ظروفًا أكثر صعوبة من أجل الحصول على التصاريح التي تخالف عادات العمل الجماعي الفلسطيني، ويتوقع أن لا يمكنهم من مواصلة زراعة الخضروات، التنازلات يتحولون الآن إلى أراضي التولية، التي تم الإعلان عنها حديثاً قومية للتنزه والحرية والرقص والتغطيس المقدسة لليهود. وإن شاء الله في السنة المقبلة عندما سيتم بناء الجدار لن تتم رؤية الفلسطينيين، الأصحاب الشرعيين للاراضي، هناك.

م.ت.ف. يرغم

م.ت.ف. يرغم

م.ت.ف. يرغم

هارتس - 1/ 11/ 2017

هارتس - 1/ 11/ 2017

هارتس - 1/ 11/ 2017

هارتس - 1/ 11/ 2017

هارتس - 1/ 11/ 2017

هارتس - 1/ 11/ 2017

المقاطعة للمنتجات الإسرائيلية ضرورية وعادلة

على الاتفاق النووي هو شرط ضروري لذلك، وفي غيابها المعزولة، وليس إيران.

تستطيع إسرائيل ردع إيران والدفاع عن نفسها أمامها بنجاحة، لكن إخضاعها يوفق حجمها. وحتى الدول العظمى تتصرف معها بحذر، خصائص المنطقة اللبنانية والتغيرات التي حدثت في طبيعة الحرب الحديثة تصعب على إسرائيل إخضاع إيران أيضا حزب الله، من دون ثمن غير مبرر بحياة الناس وسلامة دولة الجبهة الداخلية، إلى الحرب تستطيع أن تصل دائما، وربما لن يكون خيار الامتناع عن ذلك. إن الحرب التي يتم تأجيلها يمكن أن تندلع في نهاية المطاف بقوة أكبر، ولكن يمكن أيضا منعها.

وميلورة تجاه محور إيران - «حزب الله» - سوريا، ومن ضمن ذلك الرؤيا بعيدة المدى الموصى بها، والامتناع عن الردود التلقائية المتكررة، فأيران لن تنهض إلى أي مكان آخر، وكذلك نحن.

على الطيران من دون إزعاج على طول البلاد وعرضها، إبراز هذه القوة أدى في السابقي إلى نشر نظام صواريخ مضادة للطائرات في مصر في حرب الاستنزاف. وفي نهاية المطاف أدى إلى إسقاط نحو 20 % من طائرات سلاح الجو في حرب الغفران. من الأفضل العمل بهيو.

اللجنة الثالثة هي الجهد الدبلوماسية أمام الولايات المتحدة وروسيا بهدف التأثير ولو قليلا في النظام الجديد المتأخذ في التبلور في سوريا، الولايات المتحدة في عهد ترامب لا يمكنها أن تكون دعامة استراتيجية أمنية لإسرائيل، التي كانتتها هي المنطقة وفي العالم ضعفت ولم تقم بتطوير مبادراتها بالنسبة لروسيا، خلافا لاستئصال داعش. كما أنه لا توجد لها سياسة شاملة بالنسبة لإيران، وقد كشف ترامب مؤخرا عن «استراتيجية الفارغة، بهذا الشأن. ومع ذلك، يوجد لوزير الدفاع الأمريكي جيسم ماتيس وشخصيات رفيعة المستوى في الإدارة الأمريكية وجهة نظر متبلورة أكثر قريية من وجهة نظر إسرائيل، ومن المهم تنسيق المواقف معهم بقدر الإمكان.

على الطيران من دون إزعاج على طول البلاد وعرضها، إبراز هذه القوة أدى في السابقي إلى نشر نظام صواريخ مضادة للطائرات في مصر في حرب الاستنزاف. وفي نهاية المطاف أدى إلى إسقاط نحو 20 % من طائرات سلاح الجو في حرب الغفران. من الأفضل العمل بهيو.

اللجنة الثالثة هي الجهد الدبلوماسية أمام الولايات المتحدة وروسيا بهدف التأثير ولو قليلا في النظام الجديد المتأخذ في التبلور في سوريا، الولايات المتحدة في عهد ترامب لا يمكنها أن تكون دعامة استراتيجية أمنية لإسرائيل، التي كانتتها هي المنطقة وفي العالم ضعفت ولم تقم بتطوير مبادراتها بالنسبة لروسيا، خلافا لاستئصال داعش. كما أنه لا توجد لها سياسة شاملة بالنسبة لإيران، وقد كشف ترامب مؤخرا عن «استراتيجية الفارغة، بهذا الشأن. ومع ذلك، يوجد لوزير الدفاع الأمريكي جيسم ماتيس وشخصيات رفيعة المستوى في الإدارة الأمريكية وجهة نظر متبلورة أكثر قريية من وجهة نظر إسرائيل، ومن المهم تنسيق المواقف معهم بقدر الإمكان.

على الطيران من دون إزعاج على طول البلاد وعرضها، إبراز هذه القوة أدى في السابقي إلى نشر نظام صواريخ مضادة للطائرات في مصر في حرب الاستنزاف. وفي نهاية المطاف أدى إلى إسقاط نحو 20 % من طائرات سلاح الجو في حرب الغفران. من الأفضل العمل بهيو.

اللجنة الثالثة هي الجهد الدبلوماسية أمام الولايات المتحدة وروسيا بهدف التأثير ولو قليلا في النظام الجديد المتأخذ في التبلور في سوريا، الولايات المتحدة في عهد ترامب لا يمكنها أن تكون دعامة استراتيجية أمنية لإسرائيل، التي كانتتها هي المنطقة وفي العالم ضعفت ولم تقم بتطوير مبادراتها بالنسبة لروسيا، خلافا لاستئصال داعش. كما أنه لا توجد لها سياسة شاملة بالنسبة لإيران، وقد كشف ترامب مؤخرا عن «استراتيجية الفارغة، بهذا الشأن. ومع ذلك، يوجد لوزير الدفاع الأمريكي جيسم ماتيس وشخصيات رفيعة المستوى في الإدارة الأمريكية وجهة نظر متبلورة أكثر قريية من وجهة نظر إسرائيل، ومن المهم تنسيق المواقف معهم بقدر الإمكان.

على الطيران من دون إزعاج على طول البلاد وعرضها، إبراز هذه القوة أدى في السابقي إلى نشر نظام صواريخ مضادة للطائرات في مصر في حرب الاستنزاف. وفي نهاية المطاف أدى إلى إسقاط نحو 20 % من طائرات سلاح الجو في حرب الغفران. من الأفضل العمل بهيو.

اللجنة الثالثة هي الجهد الدبلوماسية أمام الولايات المتحدة وروسيا بهدف التأثير ولو قليلا في النظام الجديد المتأخذ في التبلور في سوريا، الولايات المتحدة في عهد ترامب لا يمكنها أن تكون دعامة استراتيجية أمنية لإسرائيل، التي كانتتها هي المنطقة وفي العالم ضعفت ولم تقم بتطوير مبادراتها بالنسبة لروسيا، خلافا لاستئصال داعش. كما أنه لا توجد لها سياسة شاملة بالنسبة لإيران، وقد كشف ترامب مؤخرا عن «استراتيجية الفارغة، بهذا الشأن. ومع ذلك، يوجد لوزير الدفاع الأمريكي جيسم ماتيس وشخصيات رفيعة المستوى في الإدارة الأمريكية وجهة نظر متبلورة أكثر قريية من وجهة نظر إسرائيل، ومن المهم تنسيق المواقف معهم بقدر الإمكان.

على الطيران من دون إزعاج على طول البلاد وعرضها، إبراز هذه القوة أدى في السابقي إلى نشر نظام صواريخ مضادة للطائرات في مصر في حرب الاستنزاف. وفي نهاية المطاف أدى إلى إسقاط نحو 20 % من طائرات سلاح الجو في حرب الغفران. من الأفضل العمل بهيو.

اللجنة الثالثة هي الجهد الدبلوماسية أمام الولايات المتحدة وروسيا بهدف التأثير ولو قليلا في النظام الجديد المتأخذ في التبلور في سوريا، الولايات المتحدة في عهد ترامب لا يمكنها أن تكون دعامة استراتيجية أمنية لإسرائيل، التي كانتتها هي المنطقة وفي العالم ضعفت ولم تقم بتطوير مبادراتها بالنسبة لروسيا، خلافا لاستئصال داعش. كما أنه لا توجد لها سياسة شاملة بالنسبة لإيران، وقد كشف ترامب مؤخرا عن «استراتيجية الفارغة، بهذا الشأن. ومع ذلك، يوجد لوزير الدفاع الأمريكي جيسم ماتيس وشخصيات رفيعة المستوى في الإدارة الأمريكية وجهة نظر متبلورة أكثر قريية من وجهة نظر إسرائيل، ومن المهم تنسيق المواقف معهم بقدر الإمكان.

هارتس - 1/ 11/ 2017

هارتس - 1/ 11/ 2017

هارتس - 1/ 11/ 2017

هارتس - 1/ 11/ 2017

هارتس - 1/ 11/ 2017

هارتس - 1/ 11/ 2017

بلورة استراتيجية شاملة لمواجهة محور إيران - «حزب الله» - سوريا

على الطيران من دون إزعاج على طول البلاد وعرضها، إبراز هذه القوة أدى في السابقي إلى نشر نظام صواريخ مضادة للطائرات في مصر في حرب الاستنزاف. وفي نهاية المطاف أدى إلى إسقاط نحو 20 % من طائرات سلاح الجو في حرب الغفران. من الأفضل العمل بهيو.

اللجنة الثالثة هي الجهد الدبلوماسية أمام الولايات المتحدة وروسيا بهدف التأثير ولو قليلا في النظام الجديد المتأخذ في التبلور في سوريا، الولايات المتحدة في عهد ترامب لا يمكنها أن تكون دعامة استراتيجية أمنية لإسرائيل، التي كانتتها هي المنطقة وفي العالم ضعفت ولم تقم بتطوير مبادراتها بالنسبة لروسيا، خلافا لاستئصال داعش. كما أنه لا توجد لها سياسة شاملة بالنسبة لإيران، وقد كشف ترامب مؤخرا عن «استراتيجية الفارغة، بهذا الشأن. ومع ذلك، يوجد لوزير الدفاع الأمريكي جيسم ماتيس وشخصيات رفيعة المستوى في الإدارة الأمريكية وجهة نظر متبلورة أكثر قريية من وجهة نظر إسرائيل، ومن المهم تنسيق المواقف معهم بقدر الإمكان.

على الطيران من دون إزعاج على طول البلاد وعرضها، إبراز هذه القوة أدى في السابقي إلى نشر نظام صواريخ مضادة للطائرات في مصر في حرب الاستنزاف. وفي نهاية المطاف أدى إلى إسقاط نحو 20 % من طائرات سلاح الجو في حرب الغفران. من الأفضل العمل بهيو.

اللجنة الثالثة هي الجهد الدبلوماسية أمام الولايات المتحدة وروسيا بهدف التأثير ولو قليلا في النظام الجديد المتأخذ في التبلور في سوريا، الولايات المتحدة في عهد ترامب لا يمكنها أن تكون دعامة استراتيجية أمنية لإسرائيل، التي كانتتها هي المنطقة وفي العالم ضعفت ولم تقم بتطوير مبادراتها بالنسبة لروسيا، خلافا لاستئصال داعش. كما أنه لا توجد لها سياسة شاملة بالنسبة لإيران، وقد كشف ترامب مؤخرا عن «استراتيجية الفارغة، بهذا الشأن. ومع ذلك، يوجد لوزير الدفاع الأمريكي جيسم ماتيس وشخصيات رفيعة المستوى في الإدارة الأمريكية وجهة نظر متبلورة أكثر قريية من وجهة نظر إسرائيل، ومن المهم تنسيق المواقف معهم بقدر الإمكان.

على الطيران من دون إزعاج على طول البلاد وعرضها، إبراز هذه القوة أدى في السابقي إلى نشر نظام صواريخ مضادة للطائرات في مصر في حرب الاستنزاف. وفي نهاية المطاف أدى إلى إسقاط نحو 20 % من طائرات سلاح الجو في حرب الغفران. من الأفضل العمل بهيو.

اللجنة الثالثة هي الجهد الدبلوماسية أمام الولايات المتحدة وروسيا بهدف التأثير ولو قليلا في النظام الجديد المتأخذ في التبلور في سوريا، الولايات المتحدة في عهد ترامب لا يمكنها أن تكون دعامة استراتيجية أمنية لإسرائيل، التي كانتتها هي المنطقة وفي العالم ضعفت ولم تقم بتطوير مبادراتها بالنسبة لروسيا، خلافا لاستئصال داعش. كما أنه لا توجد لها سياسة شاملة بالنسبة لإيران، وقد كشف ترامب مؤخرا عن «استراتيجية الفارغة، بهذا الشأن. ومع ذلك، يوجد لوزير الدفاع الأمريكي جيسم ماتيس وشخصيات رفيعة المستوى في الإدارة الأمريكية وجهة نظر متبلورة أكثر قريية من وجهة نظر إسرائيل، ومن المهم تنسيق المواقف معهم بقدر الإمكان.

على الطيران من دون إزعاج على طول البلاد وعرضها، إبراز هذه القوة أدى في السابقي إلى نشر نظام صواريخ مضادة للطائرات في مصر في حرب الاستنزاف. وفي نهاية المطاف أدى إلى إسقاط نحو 20 % من طائرات سلاح الجو في حرب الغفران. من الأفضل العمل بهيو.

اللجنة الثالثة هي الجهد الدبلوماسية أمام الولايات المتحدة وروسيا بهدف التأثير ولو قليلا في النظام الجديد المتأخذ في التبلور في سوريا، الولايات المتحدة في عهد ترامب لا يمكنها أن تكون دعامة استراتيجية أمنية لإسرائيل، التي كانتتها هي المنطقة وفي العالم ضعفت ولم تقم بتطوير مبادراتها بالنسبة لروسيا، خلافا لاستئصال داعش. كما أنه لا توجد لها سياسة شاملة بالنسبة لإيران، وقد كشف ترامب مؤخرا عن «استراتيجية الفارغة، بهذا الشأن. ومع ذلك، يوجد لوزير الدفاع الأمريكي جيسم ماتيس وشخصيات رفيعة المستوى في الإدارة الأمريكية وجهة نظر متبلورة أكثر قريية من وجهة نظر إسرائيل، ومن المهم تنسيق المواقف معهم بقدر الإمكان.

على الطيران من دون إزعاج على طول البلاد وعرضها، إبراز هذه القوة أدى في السابقي إلى نشر نظام صواريخ مضادة للطائرات في مصر في حرب الاستنزاف. وفي نهاية المطاف أدى إلى إسقاط نحو 20 % من طائرات سلاح الجو في حرب الغفران. من الأفضل العمل بهيو.

اللجنة الثالثة هي الجهد الدبلوماسية أمام الولايات المتحدة وروسيا بهدف التأثير ولو قليلا في النظام الجديد المتأخذ في التبلور في سوريا، الولايات المتحدة في عهد ترامب لا يمكنها أن تكون دعامة استراتيجية أمنية لإسرائيل، التي كانتتها هي المنطقة وفي العالم ضعفت ولم تقم بتطوير مبادراتها بالنسبة لروسيا، خلافا لاستئصال داعش. كما أنه لا توجد لها سياسة شاملة بالنسبة لإيران، وقد كشف ترامب مؤخرا عن «استراتيجية الفارغة، بهذا الشأن. ومع ذلك، يوجد لوزير الدفاع الأمريكي جيسم ماتيس وشخصيات رفيعة المستوى في الإدارة الأمريكية وجهة نظر متبلورة أكثر قريية من وجهة نظر إسرائيل، ومن المهم تنسيق المواقف معهم بقدر الإمكان.

على الطيران من دون إزعاج على طول البلاد وعرضها، إبراز هذه القوة أدى في السابقي إلى نشر نظام صواريخ مضادة للطائرات في مصر في حرب الاستنزاف. وفي نهاية المطاف أدى إلى إسقاط نحو 20 % من طائرات سلاح الجو في حرب الغفران. من الأفضل العمل بهيو.

اللجنة الثالثة هي الجهد الدبلوماسية أمام الولايات المتحدة وروسيا بهدف التأثير ولو قليلا في النظام الجديد المتأخذ في التبلور في سوريا، الولايات المتحدة في عهد ترامب لا يمكنها أن تكون دعامة استراتيجية أمنية لإسرائيل، التي كانتتها هي المنطقة وفي العالم ضعفت ولم تقم بتطوير مبادراتها بالنسبة لروسيا، خلافا لاستئصال داعش. كما أنه لا توجد لها سياسة شاملة بالنسبة لإيران، وقد كشف ترامب مؤخرا عن «استراتيجية الفارغة، بهذا الشأن. ومع ذلك، يوجد لوزير الدفاع الأمريكي جيسم ماتيس وشخصيات رفيعة المستوى في الإدارة الأمريكية وجهة نظر متبلورة أكثر قريية من وجهة نظر إسرائيل، ومن المهم تنسيق المواقف معهم بقدر الإمكان.

يديعوت - 1/ 11/ 2017

يديعوت - 1/ 11/ 2017

يديعوت - 1/ 11/ 2017

يديعوت - 1/ 11/ 2017

يديعوت - 1/ 11/ 2017

يديعوت - 1/ 11/ 2017

القيم والإنسان في ضوء التدافع الحضاري المعاصر

د. محمد حماني*

فصعوبة الحديث عن المناهج النقدية، ناتج من صعوبة النصوص نفسه، والكاتب لم يصرح بالمنهج الذي اتبعه في الكتاب، وإنما أوكل الأمر إلى المتلقي، فأعطاه تأشيرة الدخول إلى أروقة الكتاب، لكشف الحجاب عن المنهج المتبع في الدراسة، والباحث للليبي هو من لا يندقق نفسه في منهج محدد، بل يتكئ على منهج متكامل يتسع من المناهج جميعها. والباحث «الحسان» له طريقة خاصة في اختيار العناوين التي تناسلت من رحم الكتاب، واختيارُ الكلام أصعب من تأليفه - كما قال «ابن عبد ربه» - الأندلسي في «العقد الفريد» - إذ إنه ينتقها بدقة، وذوق رفيعين، ومما ينبغي أن يذكر أن الباحث لم يفرق المتلقي في كثرة الهوامش، والحواشي، وقد درس الموضوع من وجهة نظر شمولية، تميزت بطابعي: الجسدية، والموضوعية، يقول الكاتب «الحسان شهيد»: «فإنه جدير بالدراسات الفكرية المعاصرة إيلاء الأهمية البالغة لوضع القيم، ومنحه الأولوية في النظر والتأمل، كما هو جدير بالإنسانية إعادة الاعتبار للقيم النبيلة المشتركة على الحد الأدنى للاستئناف الحضاري، وحفاظاً على ضرورات التدافع الثقافي، وتمييزاً للخبيث من الطيب في التصرفات البشرية...، خلاصة القول: إن الكتاب يندرج ضمن تجديد، وتحسين القيم الإنسانية، وإرجاعها إلى طاولة الحوار، معتمداً على الرصد، والوصف، والنقد، وطرح البديل من أجل فتوحات قيمية، وصحوة أخلاقية» - «صحوة الإنسان المساهم في خلاص الإنسانية من دمار الحروب، وجمود القلوب، وموت النفوس، وعمى البصائر، وقلب الحقائق، وتدهور الأوضاع، وهلاك الأمم» () . والكتاب - في نظري - يحتاج إلى توسيع أفكاره؛ لأن كل فصل يستحق كتاباً كاملاً؛ نظراً لأهمية القيم ببناء الإنسان، وبقاء الإنسان ببقاء قيمه الروحية، والجمالية، والاجتماعية، وغيرها من القيم النبيلة، ورحم الله الشاعر أحمد شوقي، الذي صاغ «الأخلاق» في بيت شعري أنيق، قال:

يُجعلها يقظة، تواجه قيم الآخر بحكمة، وتبصر؛ ولكن عندما تُغلق أبواب التجديد، فإنها تستعشش انحصاراً، وتكوصاً، وتقفراً في القيم، فيسهل اختراقها؛ لأنها لا تستمد قوتها من الاحتكاك بالآخر، والتعرف إليه. من المؤكد أن القرآن الكريم يحضن الإنسان المسلم من التيارات الغربية الجارفة، ومما يحسب للكاتب «الحسان شهيد» أنه حاول جسراً العلاقة بين القيم، والشريعة الإسلامية، كاشفاً الإبعاد الكونية للقيم الإنسانية؛ وهذه الدراسة محاولة من المحاولات العزيزة التي أضلت للقيم تصلياً وأحياناً كونياً؛ وقد بنى الباحث تصور القيم من منظور الشريعة على قول الرسول الأكرم: «إنما بعثتُ، لأتممَّ مكارمَ الأخلاق». ويقول الباحث «الحسان شهيد»: «يشكل المدخل المقاصدي للشريعة الإسلامية مسلكاً جوهرياً في استثمار المنظومة القيمية الإنسانية لأجل إنقاذ البشرية من الفقر الأخلاقي والعوز القيمي الجاثم على صدر الإنسانية، ولم تكن الشريعة بدعا من المتطلات الأخلاقية والقيمية، وبغاية إتمامية للبعد القيمي»، هذا؛ وقد ناقش الباحث «الحسان» سؤال القيم في المؤسسة الإعلامية، متتبعاً للقيم بين الهوية والصورة بنظرة فاحصة متفحصة مشددة الأمراض القيمية التي يعاني منها الإعلام، ومؤسساته؛ ومما ينبغي الإشارة إليه، أن الإعلام يُجيش إمكاناته المتعددة؛ لزرع القيم التي يريد غرسها في المستهلك، وعندما ناقش الباحث الصورة من زوايا قيمية، لم يقف - ربما - عند خطورة الصورة الإشهارية، باعتبار الإشهار يمارس سلطة جمالية، وقيمية، وإقناعية على المتلقي/المستهلك، فالإشهار؛ كي يرسخ قيماً معينة، ويوظف الأبعاد النفسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والأدبية؛ والنقدية في صناعة الصورة الإشهارية، فهي صورة إشهارية مدروسة على معطيات، وقيم تؤطر ثقافة الاستهلاك عند فئة محددة، فخطورة الصورة تكمن - أساساً - في كون الإنسان يقضي أغلب أوقاته أمام التلفاز، وصفحات الجرائد، والوحدات الإشهارية التي تواجهه في الشوارع، ولذلك ينبغي الاحتراز من القيم السلبية التي يمكن أن تحملها الصورة الإشهارية. وإذا ما حاولت أن أرصد المنهج الذي قارب به الباحث «الحسان شهيد» القيم الإنسانية في كتابه؛ يمكن أن أقول: إن الكلام على الكلام صعب،

عوض «التدافع»، والأستاذ «الحسان شهيد» يسمي الأشياء بمسمياتها؛ فيقول: «والمقصود بالتدافع الحضاري في هذه الورقة هو إرادة الحضور والمشاركة والفعل الحضاري من كل ثقافة إنسانية، وفرض وجودها الثقافي يشق الوسائل والآليات المتاحة». ويذهب الدكتور «المهدي بعبود» - رحمه الله - إلى المعنى السابق، عندما يقول: «التدافع يرعى إلى حفظ التوازن والدفاع عن العدل حتى لا ينتشر الفساد في الأرض، وحتى لا تهدم صوامع، ويبيع ومساجد يذكر فيها اسم الله عز وجل». فالكاتب «الحسان شهيد» يتنبه إلى خطورة المصطلح، وما يحمله من مرجعيات قد لا تخدم الأطروحة التي يسعى للدفاع عنها، وتضديدها بالحجج والبراهين؛ لأن المصطلح نفسه؛ إما أن يتضمن قيماً إيجابية محمودة، أو قيماً سلبية مذمومة؛ لذلك قبل استهلاك المصطلحات، والفاهيم، وتوظيفها في الدراسات، والأبحاث؛ لابد من أن تُرآن بعينان القيم، والباحث «الحسان شهيد» لم يستعمل مصطلح «الصراع»؛ لأن «الصراع» - كما يقول الأستاذ «المهدي بعبود» - «تتنازع أعمى تتبارز فيه القوى الغريزية بسلطتها المادية، وحيلها الخادعة، الغلية أو المحافظة على الكيان وعلى العكس من ذلك التدافع الذي يردع الباطل، والتنافس الذي تزكو بفعله الأعمال الصالحة». فالكتاب - إذن - ينتصر للقيم الساموية الكونية التي تجعل من الإنسان إنساناً، كما يفحص صاحبه بين ناقدة القيم المادية، التي تمررها الدنيا الغربية إلى المجتمعات العربية، ومن المعلوم، أن بعضاً من المفكرين العرب لا يذهب إلى أن الغرب يعيش «حضارة»؛ وإنما يعيش - حسب رأيه - «مدنية»؛ لأن الحضارة - كما يفهمها المفكر «مالك بن نبي» - تنحصر في شقين، شق مادي بحث يتجلى في المنشآت الصناعية، وما يخدمها من علوم؛ وشق روحي محض يتمثل في القيم الروحية، والأخلاق المطبوعة في الإنسان التي تحفظه من التلف والانهايار، ومن هنا، فالغرب لا يتحلى بأخلاق جيل عليها؛ وإنما يعيش قيماً برغماتية نفعية؛ وانطلاقاً من هذا الكلام، فإن الغرب لا يحيا حياة متحضرة، وإنما يعيش تمدناً، وأود أن أشير إلى أن أبرز المجتمعات التي حافظت على قيمها، هي المجتمعات التي فتحت أبواب التجديد؛ لأن «التدافع»

لقد أضى موضوع القيم موضوعاً هاماً تملَّقت حوله دوائر البحث في مختلف الأقطار والأمصار؛ نظراً للتحولات البنوية التي عرفتها المجتمعات العربية، والغربية؛ ورغم ما كتب في الموضوع - أعني: موضوع القيم - من دراسات قاربت الموضوع من زوايا مختلفة، إلا أنه ما زال بحاجة إلى البحث والنظر، تكون ظاهرة القيم لها غلقة بالظاهرة الإنسانية، وهذه الأخيرة، عرفت بالتعقيد، وصعوبة الفهم، ومن ثمة فكل الإنجازات التي قدمها الباحثون هي مساهمة في مقاربة الظاهر، ولبنة في تأسيس، وترميم صرح القيم الإنسانية المنهار، والكتاب - الذي نقدمه للقارئ الكريم - جهد بذله الأستاذ الباحث «الحسان شهيد» في إغناء النقاش القيمي السائد في العهد المعاصر.

صدر للباحث «الحسان شهيد» كتاب في القيم الإنسانية، بعنوان «القيم والإنسان في ضوء التدافع الحضاري المعاصر»، وهو سفر من الحجم المتوسط، وعدد صفحاته خمس وسبعون صفحة، إذ تقاسمت ثروة الكتاب مقدمة، وخاتمة، وأربعة فصول، وكل فصل تم تقسيمه إلى مباحث عدة؛ بحيث جاء الفصل الأول موسوماً بـ: (إشكالات القيم الإنسانية بين التدافع والتماثل)؛ بينما عنوان الفصل الثاني بـ: (القيم الإنسانية بين الثقافة والعلم)، هذا؛ وقد اختار صاحب الكتاب للفصل الثالث عنواناً مغايراً تمثل في: (القيم الإنسانية والمقاصد، دراسة مقاصدية في القيم)، وختم الكتاب بفصل رابع بعنوان: (في الحاجة إلى فتوحات قيمية). إن أول ما يواجهه - أخي القارئ، وأنت تطالع الكتاب - عنوانه؛ إذ حظيت صفحة العنوان - عندك - بالدرجة الأولى من الأهمية؛ لأنها أول ما يتطلع إليها الناظر، وينشئ إليها الانتبا، وينفعل بها الفكر؛ فيطرح مدى توثيق ما ورد في تلك الصفحة من معلومات، وإفادات، ومدى ما يمكن أن يُثار حول حقيقتها، وهويتها من إشكالات، وتساؤلات، وقد لاحظت تاصيل الكاتب لمفهوم «التدافع» من منظور الأدبي، القرآني، وفي هذا، إشارة إلى الرؤية الدينية، وإحالة على التدقيق المفهومي، والضبط المصطلحي؛ لأن بعض الدارسين يستعمل مفهوم «الصراع»،

تعقيبات

مقال هيفاء زكنكة، برامج الحوار السياسي

ملفات الفساد

كلمات لأفضل مقدم برامج «أنور الحمداني»: سواء كنت في بغداد أو القاهرة أو دبي فلست إلا خادماً لقضايا بلدي ووطني العراق وإني لم أبع نفسي يوماً ولبست سلعة، أيها الواهمون يامن وضع لي السهم في الأكل ومن سعى لإغتيالي، أنا إنسان أمن بعراقيته وعرويته وإسلامه وأن ملفات الفساد مستكشف كاملة عندما تكون معززة بالوثائق الدامغة وأن المالكي وأتباعه أو النجيفي وأنصاره لا يستحقون مني الاعتذار بل هم المطلبون بالاعتذار لفشلهم الذريع في توفير الأمن والخدمات ومنها الكهرباء، وأخيراً ويل لكل فاسد ومجرم من الشعب العراقي ويل من الشعب عندما يطالب بحقه وبعد العيد موعدنا إن العيد ليس ببعيد بأن الله خادمكم وأخوكم الأصغر أنور الحمداني.

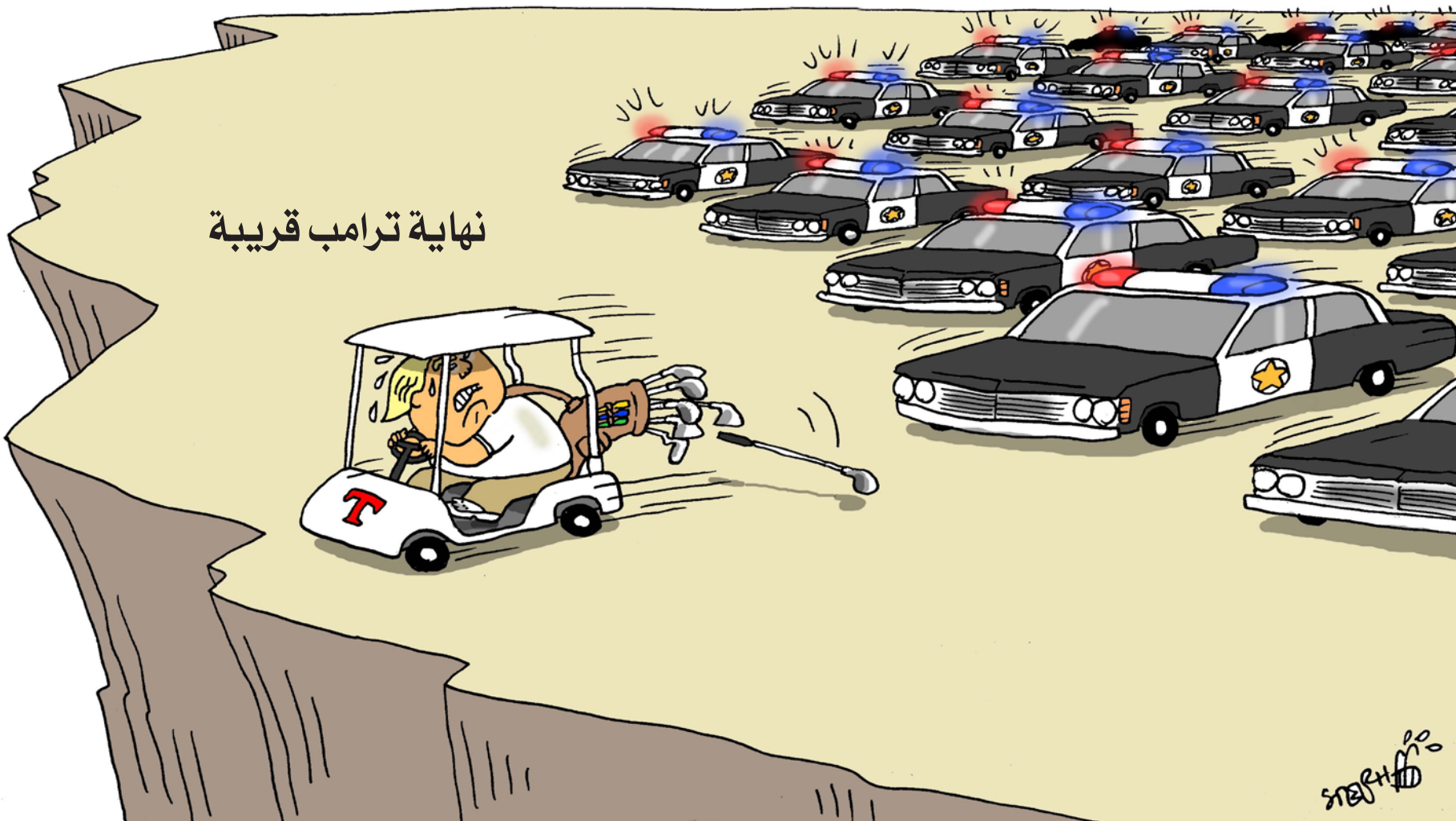
الكروي داود

تقرير حسين مجدوبي، رئيس كتلونيا يطالب اللجوء

الاتحاد الإفريقي

كان الأولى أن تقول أم كارلوس لابنها قبل هربه؛ لا تترك يا ولدي كامرأة على استقلال لم تصنه كرجل؛ وبديل أن تطالب اللجوء في إحدى الدول الأوروبية التي أدارت لك ظهر الجن... غير الوجهة وأنهب إلى أرض تسمى تندوف واستقدم أنصارك واعتمض هناك للضغط على ذلك المسمى راخوي... وحاول الانضمام إلى الاتحاد الإفريقي بعبارة خفية من نظام العسكر...

المغربي - المغرب



نهاية ترامب قريبة

تعقياً على مقال بروين حبيب؛ تحرش

ومن كليهما تتكون أخلاق الحياة قبل أخلاق الحضارة. نعم لدينا (تحرش) لكن ليس لدينا (متحرشون) بل بربسة كقطع طريق آمين.

أخيراً أقول إن المرأة (الشرقية) عموماً لا تزال تحافظ على قيمتها الفطرية والإنسانية رغم مظاهر التخلف والجهل والحروب الساحقة للثقافة والمثقف؛ قياساً للمرأة (الغربية) التي تعيش اليوم تحت دويّ الرفاهية الاقتصادية والتقنية الفكرية والإنتاج الصناعي المهين على البلدان؛ مع الانفتاح الاجتماعي الرئاسي.

الدكتور جمال البديري

أفلام العنف والجنس

عندما يتم الاحتفاء إعلامياً بما يسمى في مصر «العناتيل» الذين يغتصبون النساء والأطفال فقل هي سياسة توظف القدرة لتوسيع الحياة... وعندما يخرج محام شهير يدعي الوحش ليدعو لاغتصاب النساء المرتديات البنطلون المقطع، ويصمت الشارع بمعنى المشرع، فقولوا السلام على الإنسان ووداعاً للعقل والمنطق... هنا منهج الإلهام النساء ولا مقارنة بين الشرق والغرب ولكن رائد إنتاج أفلام ومسلسلات العنف والجنس التي تطاردنا ليلاً ونهاراً، وسياسة التطبيع التي امتلكت القيادات فاحتوا الرأس، والباقي أن نتخني الشعوب وإن يأتي ذلك إلا يكسر صفة الرجولة وهي تقال للرجل والمرأة فوداعاً للإنسان في مشرقنا.

الشريبي المهندس - مصر

أسوأ بكثير لأن التحرش الجنسي وعمليات الاغتصاب تنتهي أكثر الأحيان بجرائم قتل، وخاصة الأطفال ولا يمضي عام إلا ونسمع بعشرات جرائم قتل الأطفال بعد الاعتداء عليهم جنسياً. كفانا جلد الذات فما يحصل في المجتمعات العربية هي أمراض مجتمعية متواجدة في كل المجتمعات وعلاجها مناهج بالتربية الصحيحة، وبالقوانين الملزمة.

ثم تعددين مجموعة من الكتاب الذين حسب قولك أسسوا طبقة زبانية تغرض القانون وتحارب الفساد. أفيدك أن جان جاك روسو صاحب العقد الاجتماعي اعترف أنه كان يمارس الجنس مع ابنة أخته، وسميمون دو بوفوار كانت رائدة في ثورة الجنس.

أحمد - سوريا

رقي أخلاقي

أرى أن التحرش في بلادنا لا يزال؛ (في المهدي صبياً)؛ وتغض عنه جهات تسعى للزعزعة. إن التحرش عندما جعل الشريف الضعيف من الحكوميين بالغبين؛ والحديث النبوي قالها؛ وإنما أهلك الذين من قبلكم؛ أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه؛ وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد...، والتحرش السلبي إنما سرقة وعمق للعواطف وعقر للحرية. إن أجدادنا في الجاهلية كانوا أكثر مَساً على الرقيِّ الدوقي والأخلاقي والنفسي؛ حينما حولوا التحرش إلى شعر؛ كما حول الأمريكيون الأوائل؛ التحرش إلى فكر. وعلينا أن نتعلم فإن للنصر أخلاقه وللهزيمة أخلاقها؛

قوانين رادعة

تشخيص دقيق لهذه الظاهرة المستشرية في مجتمعاتنا التي تعاني الجهل والتخلف، عدم وجود قوانين رادعة وما يجعل المرء حزينا هو أنه في بعض البلدان العربية تتم محاسبة الضحية كأن تكون امرأة أو فتاة مغتصبة بدل محاسبة الشخص الذي قام بعملية الاغتصاب، بينما هنا في المجتمعات الغربية على الرغم من الحرية المتاحة، إلا أن الشخص الذي يقوم بفعل التحرش والاعتصاب يطبق عليه قانون صارم جداً، لذا فحركة المجتمع وطبيعة العلاقات هنا تختلف عما هو سائد في مجتمعاتنا التي يحتاج إنسانها إلى تغيير نمط تفكيره أولاً ثم إصلاح واقعه عبر إصلاح منظمة القوانين واللوائح التي تنظم حقوقه وتحفظها في إطار النظام، أما نظرة المجتمع إلى المرأة فهي أول المعايير التي يحتاج الفرد العربي إلى إعادة النظر فيها

نهي عبد الكريم - أمريكا

قاسم أمين ونزار قباني

لا تظلمي المثقف العربي الذي دافع ويدافع عن المرأة بداية من قاسم أمين إلى نزار قباني وبالطبع من النساء نوال وسواهم المئات من الكتاب والشعراء والمثقفين وأنت منهم، الذين دافعوا عن المرأة وناصروا قضاياها، ثم لا تظلمي «علما المتخلف» كما تقولين، فالمجتمعات العربية هي أقل المجتمعات التي تحصل فيها عمليات تحرش، فالمجتمعات الغربية ليس بأفضل حالاً، بل

مسؤولية السلطات

تقول الكاتبة: «ينال كل رجل متحرش عقابه في الغرب بمجرد أن تحاكمه الضحية، فينال منه القانون، لأن المجتمع يعج هناك بالنزيهين، أما في مجتمعاتنا المسكينة، فالتحرش سلوك ذكري عادي، يمارسه البواب والشرطي والأستاذ».

وتحرض الكاتبة جميع الكتاب والمثقفين لفضح التحرش، وهذا جميل جداً، لكن للأسف الشديد إن الكاتبة تركز على تخلف مجتمعاتنا وإزنا الغرب، وهذا ظلم كبير لمجتمعاتنا. في الغرب نسبة المتوحشين تكاد تفوق المتوحشين في بلادنا على كل الصعد وليس التحرش الجنسي فقط، لكن القانون هو الذي يردعهم.

المشكلة التي تغفلها الكاتبة، هي أن منبع البشاعة الجنسية وإحتقار الإنسان هو السلطات التي تلعب بالليارات وتسرح وتمرح ببنات الناس من كل أسواق الأرض. لا أريد أن أذكر أسماء وعدد القصور وعدد الجوارح.

إلى متى نرمي كل شيء على المجتمع بينما السبب الرئيسي هو رأس الهرم وحاشيته بينما الكتاب يسبحون بجمده؟ من المسؤول عن سن قوانين عادلة وتطبيقها بنزاهة؟ هل الشعب أم السلطة التي تغرض نفسها على الشكيب؛ عنراً من الكاتبة، قبل أن تدعو الكتاب لفضح التحرش، عليها أن تقولها صريحة واضحة أن كل مشاكل العالم العربي والإسلامي هي السلطة والسلطة وكل من يحاول أن يغضي عليها من كتاب ومتظاهرين بالتزوير بينما هم حقيقة يساهمون في التجهيل من أجل مصالحهم.

محمد المبيض - كندا

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو إرسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة: 1st Floor Landmark House, Hammersmith Bridge Road, London W6 9DP, UK ورسالتكم الإلكترونية إلى العنوان الإلكتروني:

menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟



أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



عندما تسقم المرجعيات المشتركة

د. علي محمد فخرو*



يوماً بعد يوم تظهر الخبايا، وتتفصّل المؤامرات والأسرار، وتتسع الأحاديث التي دارت في الغرف المغلقة عبر السنين والدعوى في طول وعرض بلاد العرب، الذين يشعرون بقرّب نهاية حياتهم، أو بوخس ضمايرهم، أو بالعار الذي سيلطخ سمعتهم هنا وبعد الموت بدأوا يكتبون مذكراتهم، أو يتحدثون عبر الفضائيات، أو يفاخون بالمسرح في المؤتمرات.

ما عادت هناك أسرار، إذ نحن في عصر الاعترافات وقصص المخالفات التي ارتكبت وراء ظهور المواطنين والإعلام وكل مؤسسات الصحفية سياسية مع وجود هرتزل فقط، الذي والمعنى العملي أوجد النظرية ومنهجها في كتابه «الدولة اليهودية» عام 1896 وشرع في تطبيقها في المؤتمر الصهيوني الأول، إذ بدأت في تعريف نفسها كعقيدة سياسية، «عقيدة قومية»، ثم بدأ ظهور مصطلحات جديدة عن «الشعب اليهودي»، و«الأمة اليهودية».

إن إضافة الطابع السياسي والقومي على الصهيونية لم يكن يعزل عن طورت أو روبا آنذاك، وانتقالها من مرحلة الإقطاع إلى الرأسمالية، وبدء ظهور مرحلة القوميات، لذا فما دام جد جدي طرح اليهودية ك«قومية»، كان لا بدّ من وطن قومي لها، وما دامت لم تمتلك وطناً عبر التاريخ، وما لا وطن لها، فياضرة من أجل لذلك لا بدّ أن تحلّ وطناً وتقتل شعبه من أرضه، وبذلك تحولت فعلياً إلى «عقيدة

استعمارية» تلاقحت مع الاستعمار البريطاني، من خلال تقاطع المصالح، هذا ما أردنا توضيحه في الذكرى المثوية للوعد المشؤوم.

كما عادت هناك أسرار، إذ نحن في عصر الاعترافات وقصص المخالفات التي ارتكبت وراء ظهور المواطنين والإعلام وكل مؤسسات الصحفية سياسية مع وجود هرتزل فقط، الذي والمعنى العملي أوجد النظرية ومنهجها في كتابه «الدولة اليهودية» عام 1896 وشرع في تطبيقها في المؤتمر الصهيوني الأول، إذ بدأت في تعريف نفسها كعقيدة سياسية، «عقيدة قومية»، ثم بدأ ظهور مصطلحات جديدة عن «الشعب اليهودي»، و«الأمة اليهودية».

إن إضافة الطابع السياسي والقومي على الصهيونية لم يكن يعزل عن طورت أو روبا آنذاك، وانتقالها من مرحلة الإقطاع إلى الرأسمالية، وبدء ظهور مرحلة القوميات، لذا فما دام جد جدي طرح اليهودية ك«قومية»، كان لا بدّ من وطن قومي لها، وما دامت لم تمتلك وطناً عبر التاريخ، وما لا وطن لها، فياضرة من أجل لذلك لا بدّ أن تحلّ وطناً وتقتل شعبه من أرضه، وبذلك تحولت فعلياً إلى «عقيدة

استعمارية» تلاقحت مع الاستعمار البريطاني، من خلال تقاطع المصالح، هذا ما أردنا توضيحه في الذكرى المثوية للوعد المشؤوم.

كما عادت هناك أسرار، إذ نحن في عصر الاعترافات وقصص المخالفات التي ارتكبت وراء ظهور المواطنين والإعلام وكل مؤسسات الصحفية سياسية مع وجود هرتزل فقط، الذي والمعنى العملي أوجد النظرية ومنهجها في كتابه «الدولة اليهودية» عام 1896 وشرع في تطبيقها في المؤتمر الصهيوني الأول، إذ بدأت في تعريف نفسها كعقيدة سياسية، «عقيدة قومية»، ثم بدأ ظهور مصطلحات جديدة عن «الشعب اليهودي»، و«الأمة اليهودية».

إن إضافة الطابع السياسي والقومي على الصهيونية لم يكن يعزل عن طورت أو روبا آنذاك، وانتقالها من مرحلة الإقطاع إلى الرأسمالية، وبدء ظهور مرحلة القوميات، لذا فما دام جد جدي طرح اليهودية ك«قومية»، كان لا بدّ من وطن قومي لها، وما دامت لم تمتلك وطناً عبر التاريخ، وما لا وطن لها، فياضرة من أجل لذلك لا بدّ أن تحلّ وطناً وتقتل شعبه من أرضه، وبذلك تحولت فعلياً إلى «عقيدة

استعمارية» تلاقحت مع الاستعمار البريطاني، من خلال تقاطع المصالح، هذا ما أردنا توضيحه في الذكرى المثوية للوعد المشؤوم.

كما عادت هناك أسرار، إذ نحن في عصر الاعترافات وقصص المخالفات التي ارتكبت وراء ظهور المواطنين والإعلام وكل مؤسسات الصحفية سياسية مع وجود هرتزل فقط، الذي والمعنى العملي أوجد النظرية ومنهجها في كتابه «الدولة اليهودية» عام 1896 وشرع في تطبيقها في المؤتمر الصهيوني الأول، إذ بدأت في تعريف نفسها كعقيدة سياسية، «عقيدة قومية»، ثم بدأ ظهور مصطلحات جديدة عن «الشعب اليهودي»، و«الأمة اليهودية».

إن إضافة الطابع السياسي والقومي على الصهيونية لم يكن يعزل عن طورت أو روبا آنذاك، وانتقالها من مرحلة الإقطاع إلى الرأسمالية، وبدء ظهور مرحلة القوميات، لذا فما دام جد جدي طرح اليهودية ك«قومية»، كان لا بدّ من وطن قومي لها، وما دامت لم تمتلك وطناً عبر التاريخ، وما لا وطن لها، فياضرة من أجل لذلك لا بدّ أن تحلّ وطناً وتقتل شعبه من أرضه، وبذلك تحولت فعلياً إلى «عقيدة

استعمارية» تلاقحت مع الاستعمار البريطاني، من خلال تقاطع المصالح، هذا ما أردنا توضيحه في الذكرى المثوية للوعد المشؤوم.

كما عادت هناك أسرار، إذ نحن في عصر الاعترافات وقصص المخالفات التي ارتكبت وراء ظهور المواطنين والإعلام وكل مؤسسات الصحفية سياسية مع وجود هرتزل فقط، الذي والمعنى العملي أوجد النظرية ومنهجها في كتابه «الدولة اليهودية» عام 1896 وشرع في تطبيقها في المؤتمر الصهيوني الأول، إذ بدأت في تعريف نفسها كعقيدة سياسية، «عقيدة قومية»، ثم بدأ ظهور مصطلحات جديدة عن «الشعب اليهودي»، و«الأمة اليهودية».

إن إضافة الطابع السياسي والقومي على الصهيونية لم يكن يعزل عن طورت أو روبا آنذاك، وانتقالها من مرحلة الإقطاع إلى الرأسمالية، وبدء ظهور مرحلة القوميات، لذا فما دام جد جدي طرح اليهودية ك«قومية»، كان لا بدّ من وطن قومي لها، وما دامت لم تمتلك وطناً عبر التاريخ، وما لا وطن لها، فياضرة من أجل لذلك لا بدّ أن تحلّ وطناً وتقتل شعبه من أرضه، وبذلك تحولت فعلياً إلى «عقيدة

استعمارية» تلاقحت مع الاستعمار البريطاني، من خلال تقاطع المصالح، هذا ما أردنا توضيحه في الذكرى المثوية للوعد المشؤوم.

كما عادت هناك أسرار، إذ نحن في عصر الاعترافات وقصص المخالفات التي ارتكبت وراء ظهور المواطنين والإعلام وكل مؤسسات الصحفية سياسية مع وجود هرتزل فقط، الذي والمعنى العملي أوجد النظرية ومنهجها في كتابه «الدولة اليهودية» عام 1896 وشرع في تطبيقها في المؤتمر الصهيوني الأول، إذ بدأت في تعريف نفسها كعقيدة سياسية، «عقيدة قومية»، ثم بدأ ظهور مصطلحات جديدة عن «الشعب اليهودي»، و«الأمة اليهودية».

إن إضافة الطابع السياسي والقومي على الصهيونية لم يكن يعزل عن طورت أو روبا آنذاك، وانتقالها من مرحلة الإقطاع إلى الرأسمالية، وبدء ظهور مرحلة القوميات، لذا فما دام جد جدي طرح اليهودية ك«قومية»، كان لا بدّ من وطن قومي لها، وما دامت لم تمتلك وطناً عبر التاريخ، وما لا وطن لها، فياضرة من أجل لذلك لا بدّ أن تحلّ وطناً وتقتل شعبه من أرضه، وبذلك تحولت فعلياً إلى «عقيدة

استعمارية» تلاقحت مع الاستعمار البريطاني، من خلال تقاطع المصالح، هذا ما أردنا توضيحه في الذكرى المثوية للوعد المشؤوم.

كما عادت هناك أسرار، إذ نحن في عصر الاعترافات وقصص المخالفات التي ارتكبت وراء ظهور المواطنين والإعلام وكل مؤسسات الصحفية سياسية مع وجود هرتزل فقط، الذي والمعنى العملي أوجد النظرية ومنهجها في كتابه «الدولة اليهودية» عام 1896 وشرع في تطبيقها في المؤتمر الصهيوني الأول، إذ بدأت في تعريف نفسها كعقيدة سياسية، «عقيدة قومية»، ثم بدأ ظهور مصطلحات جديدة عن «الشعب اليهودي»، و«الأمة اليهودية».

إن إضافة الطابع السياسي والقومي على الصهيونية لم يكن يعزل عن طورت أو روبا آنذاك، وانتقالها من مرحلة الإقطاع إلى الرأسمالية، وبدء ظهور مرحلة القوميات، لذا فما دام جد جدي طرح اليهودية ك«قومية»، كان لا بدّ من وطن قومي لها، وما دامت لم تمتلك وطناً عبر التاريخ، وما لا وطن لها، فياضرة من أجل لذلك لا بدّ أن تحلّ وطناً وتقتل شعبه من أرضه، وبذلك تحولت فعلياً إلى «عقيدة

استعمارية» تلاقحت مع الاستعمار البريطاني، من خلال تقاطع المصالح، هذا ما أردنا توضيحه في الذكرى المثوية للوعد المشؤوم.

كما عادت هناك أسرار، إذ نحن في عصر الاعترافات وقصص المخالفات التي ارتكبت وراء ظهور المواطنين والإعلام وكل مؤسسات الصحفية سياسية مع وجود هرتزل فقط، الذي والمعنى العملي أوجد النظرية ومنهجها في كتابه «الدولة اليهودية» عام 1896 وشرع في تطبيقها في المؤتمر الصهيوني الأول، إذ بدأت في تعريف نفسها كعقيدة سياسية، «عقيدة قومية»، ثم بدأ ظهور مصطلحات جديدة عن «الشعب اليهودي»، و«الأمة اليهودية».

إن إضافة الطابع السياسي والقومي على الصهيونية لم يكن يعزل عن طورت أو روبا آنذاك، وانتقالها من مرحلة الإقطاع إلى الرأسمالية، وبدء ظهور مرحلة القوميات، لذا فما دام جد جدي طرح اليهودية ك«قومية»، كان لا بدّ من وطن قومي لها، وما دامت لم تمتلك وطناً عبر التاريخ، وما لا وطن لها، فياضرة من أجل لذلك لا بدّ أن تحلّ وطناً وتقتل شعبه من أرضه، وبذلك تحولت فعلياً إلى «عقيدة

في منويته... حقيقة التناقضات في الوعد المشؤوم

المصالح البريطانية ولتكثيف هجرة اليهود، ساعد القنصل ديكسون منذ بداية عام 1839 اليهود، في شراء الأراضي في فلسطين وإقامة المستعمرات، وكان عددهم آنذاك 10 آلاف. في عام 1865 أنشأ الصهيونيون البريطانيون «صندوق استكشاف فلسطين»، الذي كان يقدم مساعدات مادية لكل من يريد الهجرة إلى فلسطين من اليهود. بعد ذلك توالت موجات الهجرة، وكانت أضخمها هجرتين، الأولى من عام 1882 – 1904، الثانية من عام 1914 – 1915. في بريطانيا تشكلت كل الدول الاستعمارية، هدف إلى استعمال اليهود ودولتهم الموعودة لخدمة مصالحها في المنطقة العربية، وللتخلص من مشكلة عانت منها آنذاك. ففي بريطانيا تشكلت كل الفئات الشعبية الفقيرة، تمصر الحركة الغرياء، صؤا هجرة اليهود وغيرهم، واستدعي هرتزل للإدلاء بشهادته أمام اللجنة. قدمت الحكومة مشروع القرار لجلس العموم لوقف الهجرة، واضطرت إلى سحب تحت ضغوطات المعارضة، ثم عادت وقدمته مرة أخرى عام 1905 ونجح. كما هدفت بريطانيا من إنشاء دولة لليهود في فلسطين، إلى تأمين خطوط مواصلاتها إلى الهند.

بريطانيا هدفت إلى استعمال اليهود ودولتهم الموعودة لخدمة مصالحها في المنطقة العربية

مئة عام مرّت على هذا الوعد المشؤوم من وزير خارجية بريطانيا العظمى للحركة الصهيونية، الذي جعل من فلسطين مكاناً لإقامة الوطن القومي لليهود فيه، ظلماً وزوراً وبهتاناً، بما يعطيه ذلك من انصياح وتأمير بريطاني من قرار المؤتمر الصهيوني الأول، الذي انعقد في مدينة بازل السويسرية عام 1897، والذي جعل من فلسطين «أرضاً للمعبد»، قرار

جهاد الكافر أم مقاومة الغازي؟

اليوم لا يكتفون باستنزاف حاضرمهم ومستقبلهم، ولكنهم يستنزفون – بشكل مدهش – إرثهم الحضاري ومضامين ومزهمهم التاريخية. إنهم يعدمون إلى الرموز المجردة ليعجنوها بغيرهم معاركهم اليومية، التي يجاولون أن يبنيوا من غيرها بنيانهم الحديث.

هذا «التوظيف الديني» – هو نظرة العقل – نابع من عدم تمييز المتدينين بين ما هو للذات الإنسانية من مصالح وأطماع وآمال وآعاب ومواجه وثارات وحروب، وما هو مرتبط بالذات الإلهية من مثل قيم وروحانيات، مع انقطاع عنم الخلط بين الحقلين، وعدم استعمال ما هو له باعتباره مقدساً، للتغطية على ما هو للإنسان باعتباره غير مقدس. هناك – على سبيل المثال – ثار شخصي يخص الإنسان، وهناك «جهاد مقدس» على علاقة بالقيم والمعاني الكبيرة، ومشكلة المتدين اليوم أنه يخلط بين المفهومين، كما يخلط بعض المسلمين بين «فهمه الذاتي» و«فهم الحسين» الذي يسمونه كذلك «ثار الله».

لقد عانى المسلمون في بعض البلدان من ظلم دولي وإقليمي ومحلي كبير، الأمر الذي جعل بعضهم ينتهجون العنف ثاراً لأنفسهم من هذا الظلم، لكنهم أخطأوا حين قالوا إنهم يثأرون له، في حين أنهم إنما يثأرون لأنفسهم وأوطانهم بشكل أو بآخر. ولأوضح أكثر، فإن معظم حركات التطرف في الشرق الإسلامي جاءت كردة فعل على مجموعة من العوامل الخارجية والداخلية، التي استهدفت بلداناً إسلامية بعينها، لكن هذه الحركات – إمعاناً في زعمها التطوري – قالت إنها لم تأت كردة فعل لتدمير أفغانستان والعراق على سبيل المثال، ولكن هذه الحركات زعمت أنها جاءت امتثالاً لأمر الله في «تضعض الكفار»، وهو الهدف الذي سبّل مصهما بالتكفير والإرهاب، في حين لم تقل هذه الحركات إنها جاءت امتثالاً للحق في «الدفاع عن النفس»، وهو الهدف الذي كان يمكن أن يلقى قبولاً إنسانياً، وفضامناً شعبياً، والفرق بين الهدفين، إذ إن «محاربة الكفار» تنتفض على دلالة قتال «الكفار» لتحويلهم إلى الإسلام، بينما ينتفض مصطلح «الدفاع عن النفس» على دلالة الحرب المعلقة، التي يمكن تبريرها، وربطها بهزيمة المعتدي، «لا بد من الكافر»، وهو ما لم تتركه تلك الحركات التي تزعم قتال «الكفار لأنهم كذروا بالله»، من

كلية عربية وقرنية عبرية

فتاوى تتيح التبرع بعد الموت وبدء العمل بنظام تسجيل المتبرع على رخصة القيادة، في الإمارات والبحرين وعمان تجري جهود لتنشيط هذا الجانب، ولكنها ما زالت في طورها التجري. والتبرع قليل جداً، في تونس يوجد ثمانية متبرعين لكل مليون، وبييل عدد المتبرعين في تونس على التبرع بعد الوفاة حوالي 15000 وهو نسيبة لا تتجاوز اثنين بالألف من عدد السكان البالغين.

في سوريا لم يكن الوضع أفضل قبل الثورة، وهناك تجارة في الأعضاء، حسب تقرير نُشر في عام 2010 في صحيفة سورية الكترونية بعنوان «جبهة»، وزارة الصحة لم تتعامل بشكل شفافية مع الموضوع، ورفضت في حينه نشر معطيات عن التجارة في الأعضاء، أما التبرع المجاني فهو يكاد يكون معدوماً. حالياً تحقيق خطوة كبيرة بالأجئين السوريين الذين قد يتعرضون للاستغلال بسبب الظروف القاسية التي يمر بها ملايين منهم. في العراق منذ الحصار الدولي وحتى يومنا هذا يتدهور الوضع الصحي وتزدهر التجارة بأعضاء العراقيين، سواء داخل العراق أو خارجه، ولا مجال للحديث عن تبرع بالأعضاء. أما حكومة فلسطين في الضفة وقطاع غزة فقد تداولت مخطط هذا العام في قانون يسمح بالتبرع على أمل إقراره، هذا يعني أن التبرع شبه معدوم حتى الآن. في فلسطين داخل مناطق 48، كثيراً ما يعلن عن عائلة عربية أو يهودية تبرعت بأعضاء أحد أفرادها الذي قتل في حادث ما ومات دماغياً، فانتقد عدداً من المرمضى العرب واليهود.

ليست محمد في صدر يشاي وكلية أوري في جسد أحد، قبلت أمرا نادراً، فلا تمر بضعة أشهر حتى ترى خبراً كهذا، فالحياة قيمة على لدى البشر الأسوياء، رغم طموحات النظام العنصري في إسرائيل بزعم السخوت في أرض وبلاد الآخرين فإن مصلحة المحتاجين لأعضاء من الشسعين تبقى أقوى، وعلى هذا الأساس تجري عملية تجارية مع الحياة، أما من يواصل زراعة الموت كما يفعل يبني نتائها هو ومن

*كاتب فلسطيني

د. فايز رشيد



في مئوية وعد بلفور المشؤوم، الذي تصادف ذكره اليوم، وفي الوقت الذي تحتفل فيه بريطانيا وحليفها الصهيوني بذكري هذا الوعد، بدلاً من اعتذار رئيسة وزرائها تيريزا ماي عن التسبب لشعبنا بمأساة ممتدة منذ ما يزيد عن القرن.

ندعو السيدة ماي لتلتأم في حاضر إسرائيل وما تقتره من مجازر بحق الشعب الفلسطيني، وبحق أرضه؛ ندعوها إلى التمعن في واقع مخيمات اللجوء الفلسطينية في الوطن والشتات، ندعوها للتحديد في التمييز العنصري الإسرائيلي الممارس ضد أهلنا في المنطقة المحتلة عام 1948. ندعوها إلى قراءة آخر المشاريع الإمبريطة الإسرائيلية، المستي بمشروع القدس الكبرى، ندعوها إلى استعراض المذبحة التي ارتكبت في 29 أكتوبر عام 1956 مجزرة كفر قاسم، والعشرات من المجازر الأخرى، دير ياسين، الخشورة، قبية، والعشرات غيرها في التاريخ القديم والحديث. ندعو السيدة ماي إلى التجرد لدقائق والوقوف مع العدالة، لتحكم على أسلافها من المسؤولين البريطانيين، إن كانوا قد أصابوا أو أخطأوا، عندما أطلقوا وعد بلفور للحركة الصهيونية، وعندما سفلوا هجرة اليهود إلى فلسطين، إلى أرض لا تربطهم صلة بها، وهيات لهم الدولة المنتدبة على فلسطين، كل الطرق الممكنة وغير الممكنة لاستيلاء على الأرض وزرعها بالمستوطنات، وتبسيل البحريين، ومساعدهم في إنشاء المنظمات الإرهابية الصهيونية؛ الإيتسل، الأرعون، ليصي والهاجنة وغيرها، التي لم تمارس إلا الإرهاب ضد الفلسطينيين فحسب، بل ضد القوات البريطانية نفسها. لم يحز موضوع سن النقاش، كما وعد بلفور على مدى قرن زمني.

معروف أن بلفور وزير الخارجية البريطاني، أعطى الوعد مكافأة لليهود، لسعادته بريطانيا إنشاء الحرب العالمية الأولى، حرص اليهود على نشر هذا الأذاع، المعروف أيضاً، أن العرب أيضاً وقفوا إلى جانب بريطانيا في هذه الحرب وتخلوا عن الامبراطورية العثمانية، لمعها في نيل حريته، كثيرين يعارضون هذا الرأي، ويسرون أن بريطانيا أعطت الوعد لليهود وللخمس منهم ومن شبرورهم وإبادهم عن أوروبا وبريطانيا، وهي الأكثر كرها لهم، خاصة بعد تزايد هجرة اليهود من روسيا وبلدانها إليها، خوفاً من البطش بهم، فقد كان من المعروف عن اللورد بلفور، خاصة أثناء

د. محمد جبيح*



أحب أن أخص المقال بعبارة تين؛ الأولى: أنه «عندما تستغل القضايا العادلة مالياً وسياسياً، فإن ما يكسبه مستغلها يضاف إلى فواتير خسائرها»، والثانية: أننا «عندما نطلب «ثار الإنسان» تحت راية «ثار الله»، فإننا نمارس الذبذبة التي تؤدي إلى خسارة المعركة التي تصورنا أنها معركة إلهية».

هاتان العبارتان ليستا خلاصة المقال وحسب، ولكنهما خلاصة عقود من استغلال القضايا العادلة، ومزج القدس بغير القدس، في منقلبنا العربي التي آلت إلى موجة من التطرف الديني، الناتج عن خلط المفاهيم وتداخل المصطلحات، حيث تبرز عناوين كثيرة مثل الإسلام والجهاد والوحدة وفلسطين والمقاومة وغيرها، أمثلة حقيقية على خسارتنا جسيمة تعرضت لها القضية مقابل أرباح عظيمة حصدها المستغلون.

العرب اليوم لا يكتفون باستنزاف حاضرمهم ومستقبلهم، ولكنهم يستنزفون إرثهم الحضاري ومضامين ومزهمهم التاريخية

تصوروا – على سبيل المثال – كيف تتحول الأبيات اليريمتاني إلى دعايات مجانية لصالح صاحب كنفديا كتيب عليها «وسقاهم كتب شرايباً طهوراً»، (الإنسان: 21)، أو صاحب حافلة ركاب كتب عليها «الركوا كتب باسم الله مجريها ومرسما»، (هود: 41)، قيسوا على ذلك أولئك

سهيل كيوان*



أعلن عدد من المتطرفين اليهود قبل شهرين التبرع بطاقات التبرع بالأعضاء البشرية التي يحملونها من خلال شريط نشره على موقع يوتيوب، وذلك بحجة أن هذه الأعضاء قد تصل إلى من وعقودهم بالإرهابيين الفلسطينيين، وكان هذا بعدما أُنشع في وسائل الإعلام أن صاحب عريقات كبير الفاضين الفلسطينيين ينتظر عملية زراعة رئة في أحد مستشفيات إسرائيل.

اتصل هؤلاء المتطرفون بالمسؤولين في جمعية التبرع بالأعضاء، وسألوا ما إذا كان ممكناً أن يصل العضو الذي قد يتبرع به إلى من دفعه بالمخربين، فردوا بأنه حسب القانون يحق لكل مواطن إسرائيلي الحصول على عضو من متبرع، فيهم من هذا ضمناً أن عريقات لن يحصل لأنه لا يحمل جنسية إسرائيلية.

منذ عقود يصل نموذج للتوقيع على التبرع بالأعضاء بعد الموت مع رخصة قيادة السيارة، وهناك حملات وأعضاء في المستشفيات والمؤسسات والأكاديمية للتوقيع على التبرع بالأعضاء، من حقد أن توقع على التبرع بجميع أعضائك أو أن تستنتي بعضها أو أن لا توقع فهي إرهابي، وعندما وصلتنا الرخصة ونموذج التبرع بالأعضاء، دفعنا الفضول للدخول إلى عدة مواقع لمعرفة مدى انتشار ظاهرة التبرع العربي.

لفتت نظري الحملة الكبيرة التي قام ويقوم بها مركز حمد الطبي في دولة قطر، وأعداد الموقعين على التبرع التي وصلت إلى 148 ألفاً حتى شهر أغسطس عام 2016، ذلك فقد نشنت أكاديمية الدوحة للتبرع بالأعضاء العام الماضي، وهي فريدة من نوعها في العالم، هناك محفزات كثيرة للتبرع ومنها، الرعاية الصحية المجانية للمتبرع وأسرتهم لدى الحياة، ونظام منقذ جداً يضمن العدل في توزيع أعضاء المتبرعين بالور، بلا تمييز بين مواطن ومقيم في قطر.

تتقرب دول عربية لإسرائيل فتتفاخر بريطانيا بتأسيسها

المدينة اللجاليات غير اليهودية الموجودة، لأن هذا الجزء من الودع «إن يحقق بكامله».

لا ينتبه جونسون، الذي تجري في جسده دماء أسلاف بريطانيين وألمان وسويديين وروس وأتراك (جدّه يدعى عثمان على بيته)، إلى أن تصريح سلفه الذي جلس على كرسيه في وزارة الخارجية البريطانية، قد أجال أصحاب البلد الفلسطينيين، والذين كان تعدادهم قرابة 750 ألف نسمة، إلى «جاليات غير يهودية»، وأن تفصله عليهم بتعهد عدم المس بحقوقهم المدنية والدينية أقل حقوقهم السياسية التي يفترض أن تضمن لهم حكم بلادهم، وأن تأسيس تلك «الأمة العظيمة»، كما يسميها، والتي أصبحت «ديمقراطية ليبرالية»، حول غالبيتها الفلسطينيين إلى لاجئين في بلادهم وخارجها، وجعلهم الشعب الوحيد في العالم الذي لا تمثله دولة معترف بها أيها حتى الآن.

تجنّب السردية البريطانية التي تزج بين العواطف والدبلوماسية لمس قضيتين تاريخيتين مهمتين: الأولى

هي أن «وعد بلفور» جرى في سياق الحرب العالمية الأولى ورغبة لندن بكسب يهود العالم إلى صفها (من دون أن يخلو الأمر من أوام استثنائية ودينية تستعيد الحروب الصليبية ووعده يهود شعبه المختار)، والثانية هي أن يهود بريطانيا اعتبروا المشروع تحقيراً لهم ورغبة في تخليصهم حقوقهم السياسية التي اكتسبوها كبريطانيين.

الفخر البريطاني الحالي يستند بالأحرى إلى مواضع سياسية جديدة يتداخل فيها الوزن العسكري والأمني والسياسي والمالي لإسرائيل، التي فرضت نفسها بالقوة ممثلة لليهود العالم، مع جؤ الصراع المموم مع العالم الإسلامي الذي حوّل الكرة الأرضية إلى مجال مفتوح له الحرب على الإرهاب، كما زرع، من جهة أخرى، عواصم العالم بالرعب والعمليات الانتحارية البائسة، إضافة، طبعاً، إلى التلاشي الرهيب لقوة سياسية عربية توازن الخلل الكبير الحاصل.

وفي الاتجاه المقابل لحكومة لندن قامت مبادرات

■ تبارى قادة حزب المحافظين البريطاني الحاكم، في الاقتراح بدور بلادهم في تأسيس دولة إسرائيل، وستكون رئيسة الوزراء بانتظار ضيقها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، للاحتفال اليوم بمئوتى وعد بلفور، الذي يعتبره الفلسطينيون الأساس السياسي الذي قامت عليه دولة إسرائيل.

أما وزير الخارجية بوريس جونسون فنشر مقالاً في جريدة «بيديوت» يتذكر فيه كيف تطوع للعمل في كيبوتز خلال شبابه ورأى خلال «معجزة إسرائيل»، وفوق كل شيء، الهدف الأخلاقي غير القابل للشك: توفير وطن آمن ومع للناس المضطهدين.

في مقاله المذكور، يحاول جونسون موازنة الكارثة المذهلة في كلامه عن «هدف أخلاقي» من تأسيس إسرائيل بإبداؤه الحساسية العميقة تجاه معاناة أولئك الذين تأثروا واقتلعوا نتيجة لولادة إسرائيل، وإبداؤه تحفظ على الجزء الآخر من تصريح بلفور الذي يرضف «المس بالحقوق

ولكن ألسنا حقاً «شعوباً» متعددة في سوريا؟

بكر صدقي*



■ أثارَت دعوة موسكو لعقد مؤتمر لشعوب سوريا، في قاعدة جميعيم الروسية في سوريا أو في سوتشي على البحر الأسود، جدلاً واسعاً بين السوريين بمختلف مشاربيهم، غلب عليه الرفض والاستنكار. وإذا كان رفض معارضي نظام الكيماوي يندرج أساساً من اعتبارهم للجهة الداعية، روسيا، قوة احتلال أجنبية تدعم بقاء النظام في السلطة وتعمل على التفرّد بتقرير مصير بلادهم، فافتراضهم على اسم المؤتمر أيضاً لم يكن هامشياً.

وفي غياب حرية التعبير لدى مؤيدي النظام يمكن الافتراض أنهم سيرفضون المؤتمر أيضاً، وشكلاً ومضموناً، سواء بدعوى «الوحدة الوطنية»، التي لا تثقل النظر إلى المجتمع السوري بوصفه تجمعاً لشعوب مختلفة الثقافات والميول والتطلعات، أو بدعوى «التجانس» التي تجاهي رأس النظام الكيماوي، قبل حين، بأن الحرب أدت إليه، أو من منطلق شيطنة وتخوين كل من هو خارج دائرة الولاء المطلق لتبنيها القاعدة الاجتماعية الصلبة للنظام.

هذا في الشكل، أما في مضمون المؤتمر فهو، في أحسن تقدير الموالاة، سيعدني الاعتراف بشعبية «شعوب» أخرى غير شعب النظام الأساسي المتجانس المختار، والجووس مع ممثليها على طاولة واحدة للتباحث في مصير البلاد، وفي أسوأها بمشاركة تلك «الشعوب» في صياغة دستور لسوريا بحيث لا يعتبر وجودها وتوقيعها، ما قد يخفف من هذا الرفض هو ثقة الموالين النسبية بروسيا، وبأن كل مبادراتها السياسية بشأن سوريا قد لا تعدو كونها طبخة بحص، الغاية منها تمرير الوقت وتميع مسار التسوية السياسية في جنيف والتعطيل على الهدف الروسي الحقيقي في إعادة تأهيل نظامهم.

أما في صفة معارضي النظام، فيقوم رفض فكرة وجود شعوب سورية، على أساس ايديولوجي يلخصه شعار من الأيام المبكرة للثورة السلمية هو شعار «الشعب السوري واحد»، وينضوي في إطار ما يسمى بدولة المواطنة المتساوية التي تواجه فكرة «المكونات» من أساسها، وإذا حدث واعترف بوجودها، فهي لا تعترف بوجود الاعتراف بحقوق للمجمعات، بموازاة الحقوق المعترف بها للأفراد، وكلامها، بالطبع، في الإطار النظري المصن، أي هي مجرد تصورات لتيارات سياسية معينة، يصف أنها الأضعف، ذلك، في الحراك الثوري العريض، وعينت بها التيارات غير الإسلامية.

اللافت، بين هذه التيارات، هو التبار القومي العربي الذي يستخدم ورقة «دولة المواطنة المتساوية» بصورة أدائية لرفض أي اقتراح يتعلق بحقوق الجماعة الكردية في سوريا. ذلك لأن هذه الورقة تعارض جديها مع الأشكال المعروفة للايديولوجية القومية العربية القائمة على إنكار التنوع الاجتماعي العرقي والثقافي وعابرة للحدود الوطنية المرذولة بوصفها «حدوداً قصرية».

غير أن الأمر لا يقتصر على النتوء الكردي المزج للتيار القومي، بل يشمل كذلك رفض النظر إلى جماعات أخرى، عرقية أو دينية أو مذهبية، بوصفها جماعات سياسية لها هواجس وتطلعات خاصة بها نابعة من هويتها الجمعية، أي من نظرتها إلى نفسها ونظرة الجماعات الأخرى إليها، الأمر الذي ينطبق، بأشكال ودرجات مختلفة على المسيحيين والعلويين والدروز والسلميين السنة وغيرها من الجماعات الأصغر حجماً، تتذكر بهذا الصدد، اللحن العنيف الذي وجه به المفكر الراحل صادق جلال العظم حين تحدث عن «العلوية السياسية».

إذا كانت شعارات الثورة في بداياتها السلمية قد عبرت عما يمكن أن يشكل تطلعات مشتركة للسوريين بمختلف انتماءاتهم الأهلية والسياسية والطبقية، فلم يمت وقص طويل حتى أخذ السوريون يتكفون أن معنى الحرية يختلف باختلاف من يتحدثون عنها أو يطالبون بها، وكذا فيما يتعلق بمعاني الكرامة والأمان والرفاه الاجتماعي والشفافية وغيرها مما انتفضوا من أجل الوصول إليها. بل يتعدى أمر اختلاف السوريين المؤسسات المجردة إلى المفاهيم السياسية نفسها، كالديمقراطية ودولة المؤسسات والكرزية / اللامركزية / اللامركزية الإدارية وغيرها، حتى شعار إسقاط النظام نفسه، وهو مفهوم بأحد طرفي الصراع، وكذا لأي حل سياسي يوقف النظام، ثم الخلاف حول صياغته بين كيانتي المعارضة الرئيسيتين، في ذلك الوقت، المجلس الوطني وهيئة التنسيق، إضافة إلى الأحزاب الكردية التي تعاملت بدورها بحساسية خاصة مع هذا الشعار.

لكن كل هذه التباينات باتت خلفنا منذ زمن بعيد، وظهرت تباينات أكثر خطورة بكثير مع انتشار التسليح الأهلي وصعود التيارات الإسلامية التي أخذت الثورة في اتجاهات بعيدة عن منطلقاتها «البرية»، مع غياب أي أفق للانتصار حاسم لأحد طرفي الصراع، وكذا لأي حل سياسي يوقف شلال الدم، وتدويل القضية السورية وصولاً إلى إلغاء داخلها كعنوان اندفعت الأمور بسرعة نحو تفكك اجتماعي استعاض التبع الأضلي لمكونات موجودة، ودفغ بها إلى استقطابات سياسية حادة (لها وجه عسكري غالب) لا تثقل التعاض في كيان سياسي واحد، وإن ادعت جميعاً عكس ذلك، الغربي في الأمر أن الثقافة الاجتماعية السورية الشعبية بفكرة تأمر القوى الدولية لتقسيم سوريا، ما زالت راسخة على رغم أن القوى الدولية الفاعلة انظرت، في مناسبات كثيرة، تمسكها بالحدود القائمة منذ سايبس بيكو. في حين أن الدوافع الاجتماعية لصراع في سوريا دفعت باتجاه التفكك العملي للمكونات، تأسيساً على أهدافها.

أي أننا في الواقع أمام شحنيين متناقضين: فكيف فعلى المكونات، مقابل هواجس التنسيق التي لا أساس لبرها، نعم، نحن شعوب، حتى لو قالها المختل العربي، ولسنا شعباً واحداً. لكن «تجمع الدولوي» ما زال صمراً على تسييجنا في إطار واحد محدد بحدود سايبس بيكو المتقادمة.

نخبة التحرير:

القُدس العَرَبِيّ

يومية • سياسية • مستقلة

تأسست عام 1989

النشر:

مؤسسة «القُدس العربي» للنشر والاعلان

Editor In Chief
SANA ALOUL

AI-Quds Al-Arabi Daily International Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK
0208 741 8008 (6 خطوط) • فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)

* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)

مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط

* هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 00962(5066089)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902

Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6

Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex

4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (00962) 5066089

الأشراكات:

الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

. وعد العودة .



رواية الأمير لتاريخ ليس بعيداً تماماً

د. بشير موسى نافع*

يعرف بظاهرة الصحوه والصحوين؛ وأن سعود هذه الظاهرة هو ما أطلق مناخ التشدد والتطرف، الذي أصاب السعودية والشرق الأوسط، وانتشر من ثم في أنحاء المعمورة، فأبى أي حد تتطوق رواية ولي العهد السعودي مع التاريخ المعروف للملكة؟

ولدت الدولة السعودية الأولى، التي استمرت منذ منتصف القرن الثامن عشر إلى العقد الثاني من القرن التاسع عشر، من تحالف جمع دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب مع أمير الدرعية محمد بن سعود، وليس ثمة شك أن دعوة ابن عبد الوهاب أثارت جدلاً كبيراً في منطقة نجد وما خلفها من الجزيرة العربية، لما تضمنته من خروج على التقاليد الإسلامية السنية، لم يعارضها أغلبية علماء نجد، وحسب، بل ووالده وشقيقه، أيضاً، ولكن دعوة ابن عبد الوهاب سرعان وجدت صدى بين طلاب علم شباب نجد، بفعل تصميم الشيخ والطبيعة التطورية لأفكاره، من جهة، وللتحالف مع الأمير الحارث، وقوة السلاح التي فرض بها مفاهيم وقيم الدعوة، من جهة أخرى. وهذه الخاصية، خاصة التحام دعوة إسلامية متشددة وراдикаلية بالحكم والقوة المسلحة، هي التي أعطت الحركة الوهابية - السعودية خصوصيتها من البداية. في العقد الثاني من القرن التاسع عشر، قسقت حملة محمد علي، والسيف العثماني، على الدولة السعودية الأولى، بعد أن أصبحت تشكل تهديداً لأمن الحج والجزيرة والجزايرن العراقي والشامي. بعد سنوات قليلة، ولتاريخي القبيضة المصرية - العثمانية، أعاد السعوديون بناء الدولة من جديد في نجد. وقد استمرت الدولة الثانية إلى تسعينيات القرن التاسع عشر، عندما قضى عليها في الصدام مع آل الرشيد، حكام حائل.

وإن كانت المفاهيم التي أسست للدولة الأولى اتسمت بالمتشدد، فكانت كتابات الجيلين الثاني والثالث من العلماء الوهابيين في القرن التاسع عشر أكثر تشدداً، فمرارة نموذج إقليم كردستان العراق في هذا السياق لم تعف من الخضوع الكامل للمركز من خلال هجمات الأخير على الإسراءات الربية، ويؤكد هذه الحقيقة ما لحقها من الحكومة الاتحادية من قطع الميزانية عن إقليم عامي 2013 - 2014.

ولكن تم صيغة «فيدرالية الأمر الواقع» المعتمدة في الإقليم، تحديداً فيما يتعلق بالخلافات الجوهرية المركز والإقليم حول مسائل النفط، والمناطق المتنازع عليها، والبيشمركة، تعتمد على النصوص الدستورية أو القانونية، أو قوة الإقليم الذاتية، بل ظلت تعتمد على حد كبير على طبيعة الصراع الحاد على السلطة في بغداد بين الفاعلين السياسيين الشيعي والسني، وحاجة الطرف الأول إلى الدعم الكردي، ومناورات الأخير واعتمادها الانتزاع الصريح في مقابل هذا الدعم لترجيح كفة الفاعل السياسي الشيعي.

يمكن الإشارة باختصار، هنا، إلى المسألة المتعلقة بالصلاحيات في النموذج الفيدرالي العراقي الجديد هذا، فقد قررت المادة 110 من الدستور العراقي الصلاحيات الحصرية للسلطات الاتحادية، وهي صلاحيات محدودة إلى حد بعيد؛ فضلاً عن أنها جاءت بلغة عامة قابلة للتأويل تبعاً لعلاقات القوة وليس اعتماداً على النص نفسه!

وتصت المادة 114 عن الصلاحيات المشتركة بين السلطات الاتحادية وسلطات الأقاليم، ولكن المادة 115 من الدستور نفسه جاءت لتفكك فكرة الصلاحيات المشتركة بالكامل عندما تحدثت عن «أولوية» قوانين الأقاليم والمحافظات، غير المنظمة في إقليم، على القوانين الاتحادية في حال الخلاف بينهما، أي أن «الاختصاصات المشتركة» هي في حقيقتها صلاحيات تقرها سلطات

وضع نواة الدولة الثالثة، ولكن عبد العزيز لم يستطع توسيع نطاق سيطرته في الجزيرة العربية إلا بعد هزيمة الدولة العثمانية في الحرب الأولى، وخلال السنوات القليلة التالية لنهاية الحرب، في 1932، بعد سلسلة حروب استطاع خلالها السيطرة على كامل نجد، كما على الإحساء والحجاز وعسير، أعلن عبد العزيز ولادة المملكة العربية السعودية في حدودها الحالية.

كان أغلب العلماء الذين شاركوا عبد العزيز مشروع الدولة الثالثة من أبناء مدرسة القرن التاسع عشر، بالغة التشدد والانطواء على الذات؛ وكانت طبيعة عبد العزيز المقاتلة، قوته الخاصة، إن صح التعبير، وهم الشبان الحاربون من أبناء الهجر، الأكثر نقاء أيديولوجياً والأكثر إخلاصاً لتعاليم الدعوة، ولكن الدولة الجديدة وجدت في ظل نظام دولي مختلف، عماد سيادة الدولة على حدودها وشعبها، وفي عصر صعود الإمبرياليات الغربية وهيمنتها على الجوار الشرق أوسط، وفي عالم من التقدم الهائل في وسائل الاتصال، وهذا ما جعل الصدام بين عبد العزيز، الحاكم المؤسس للدولة الثالثة، وقطاع كبير من أتباعه وعلماء دولته، حتمياً. بعد السيطرة على المدن الحجازية، الأكثر ليبرالية، في 1924 - 1925، احتوى عبد العزيز فجاجة أتباعه، ومحاولتهم فرض تصوره للدين والاجتماع الإسلامي، بتأسيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بمعنى، أنه جعل مسؤولية فرض مفاهيم الثورة والسياسة، وقبع بدولة عن الدين، وحقوق الشعب. وحوّلاه هم الذين يزعج بهم محمد بن سلمان في السجون اليوم؛ ليس لتشدهم وتطرفهم، لأنهم الأبعد عن التطرف والتشدد، ولكن لظهور السياسي، المؤسف في كل هذا أن تجد رواية الأمير التاريخية الخاصة، وسياساته، ترجيحاً في الأوساط الغربية، بما في ذلك الليبرالية منها؛ وأن تستخدم الفيدراليين، إحدى ثلاث الليبرالية البريطانية، ميداناً دعائياً للتاريخ المخيل وإجراء «ات» القمع، بدون أي تحد جاد، تقرضه التقاليد المتعاقبة المتغير عليها.



رسم هذاان التيران ملاحق للملكة الإسلامية طوال ما يقارب القرن من تاريخها الحديث- مؤسسة علماء وهابية رسمية، مطبعية وموالية؛ ومعارضة وهابية، تتأخذ تجليات مختلفة من وقت إلى آخر، من الاحتجاج على إدخال وسائل الاتصال الحديثة، الراديو والتلفاز، فتح مدارس للبنات، انتشار الخبز الأجنبي في أنحاء البلاد، وصولاً إلى احتلال الحرم وإعلان نزع الشرعية عن الحكم، في نهايات 1979، وحرب القاعدة وأخواتها على نظام الحكم وحلفائه، في العقد الأخير.

تبار الصحوه كان شيئاً متخفاً، سواء في القاعدة الاجتماعية التي ارتكز إليها، أو في خطابه ومطالبه، هؤلاء، علماء كانوا أو مهنيين، أبناء التعليم الحديث، وثقافة شافية الحكم والمشاركة الشعبية، الذين فهموا الشرعية بطريقة مختلفة عن علماء المؤسسة الرسمية أو المعارضين الأوسياء لنقاء الدعوة وتعاليمها، وقد تمحورت هموم الصحوين، كما طرحتها فكرة النصيحة في 1992، التعبير الأكثر تحليلاً للتبار، حول طبيعة الحكم، احتكار الثورة والسلطة، رفق بدولة عن الدين، وحقوق الشعب. هؤلاء هم الذين يزعج بهم محمد بن سلمان في السجون اليوم؛ ليس لتشدهم وتطرفهم، لأنهم الأبعد عن التطرف والتشدد، ولكن لظهور السياسي، المؤسف في كل هذا أن تجد رواية الأمير التاريخية الخاصة، وسياساته، ترجيحاً في الأوساط الغربية، بما في ذلك الليبرالية منها؛ وأن تستخدم الفيدراليين، إحدى ثلاث الليبرالية البريطانية، ميداناً دعائياً للتاريخ المخيل وإجراء «ات» القمع، بدون أي تحد جاد، تقرضه التقاليد المتعاقبة المتغير عليها.

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث



العراق: أزمة النموذج الفيدرالي

في مركز القوة بسبب سيطرتها على الريع، وعلى توزيعه من جهة ثانية، ولا نجد في الدول الخمس والعشرين التي تعتمد النظام الفيدرالي دولة ريفية قد يحدث فيها العراق؛ فمرارة نموذج إقليم كردستان العراق في هذا السياق لم تعف من الخضوع الكامل للمركز من خلال هجمات الأخير على الإسراءات الربية، ويؤكد هذه الحقيقة ما لحقها من الحكومة الاتحادية من قطع الميزانية عن إقليم عامي 2013 - 2014.

ولكن تم صيغة «فيدرالية الأمر الواقع» المعتمدة في الإقليم، تحديداً فيما يتعلق بالخلافات الجوهرية المركز والإقليم حول مسائل النفط، والمناطق المتنازع عليها، والبيشمركة، تعتمد على النصوص الدستورية أو القانونية، أو قوة الإقليم الذاتية، بل ظلت تعتمد على حد كبير على طبيعة الصراع الحاد على السلطة في بغداد بين الفاعلين السياسيين الشيعي والسني، وحاجة الطرف الأول إلى الدعم الكردي، ومناورات الأخير واعتمادها الانتزاع الصريح في مقابل هذا الدعم لترجيح كفة الفاعل السياسي الشيعي.

يمكن الإشارة باختصار، هنا، إلى المسألة المتعلقة بالصلاحيات في النموذج الفيدرالي العراقي الجديد هذا، فقد قررت المادة 110 من الدستور العراقي الصلاحيات الحصرية للسلطات الاتحادية، وهي صلاحيات محدودة إلى حد بعيد؛ فضلاً عن أنها جاءت بلغة عامة قابلة للتأويل تبعاً لعلاقات القوة وليس اعتماداً على النص نفسه!

وتصت المادة 114 عن الصلاحيات المشتركة بين السلطات الاتحادية وسلطات الأقاليم، ولكن المادة 115 من الدستور نفسه جاءت لتفكك فكرة الصلاحيات المشتركة بالكامل عندما تحدثت عن «أولوية» قوانين الأقاليم والمحافظات، غير المنظمة في إقليم، على القوانين الاتحادية في حال الخلاف بينهما، أي أن «الاختصاصات المشتركة» هي في حقيقتها صلاحيات تقرها سلطات

* كاتب عراقي

هواء طلق



وعود بلفور والبلفوريين المستمرة

إبراهيم نصر الله

منذ صدوره قبل مئة عام، ظل إعلان وعد بلفور يتكرر كل صباح، نشيدا أسود، على أبواب بيوت الفلسطينيين داخل وطنهم، وفي منافعهم، وتحت شبابيك العرب، من دون توقف. في مثل هذا اليوم أعلن بلفور وعده الجائر، وإن كان حمل اسمه، إلا أن وراء الوجد والتضفير له، قوى كثيرة، مهدت الطرق كلها، وقايلت من أجل أن يتحقق، وفي النهاية كان لا بد لبلفور أن يذبله بتوقيعه، وعلى الجانب الآخر، كان هناك الضعف والهزال، والدول المريضة، والحياة السياسية المنهكة، والجهل، وذلك الإيمان الأعمى الذي يتحصن خلفه أصحاب الحق، وهم يطمثون أنفسهم، مسلحين بمقولة: أن الحق لا يد أن ينتصر.

كان يمكن أن ينتهي وعد بلفور، ويموت في اليوم الذي ولد فيه، كما ماتت قرارات دولية أكبر، وكما ماتت توصيات، وتصريحات، ومخططات أعدت في السرّ وفي العلن؛ لكن كل ما أحاط بالشعب الفلسطيني، من داخله ومن خارجه، كان يعيد تجديد صدور الوعد المشؤوم بلا توقف، وبعده بأسباب الحياة اللازمة لكي يتحقق، بل ويُنتج وعوداً بلفورية، يستعمل أسماء أخرى، ولكنها تنتمي وراثياً إلى الوعد الأول، برغم اجتهاد أصحابها في البحث عن مسميّات مبتكرة لها: انقسامات القيادات الفلسطينية، المتطرفة في صراع العائلات الكبيرة، خلال العشرينيات والثلاثينيات من القرن الماضي، كانت تمهد الطريق لتحقيق وعد بلفور. سرقة ثورة الشعب الفلسطيني الكبرى عام 1936، كانت وعد بلفور، الثورة الفلاحية التي أجرت كثيرا ممن يرتدون طرابيش الباشاوات أو يحنوا الرياحها في المدن، سرقة هذه الثورة والاتفاف والتامر عليها داخليا وعربيا، مهد الطريق لبلفور ووعده، حين تحالفت الطرايش مع الأنظمة العربية، رؤساء وملوكا.

في اليوم الذي توقفت فيه ثورة 36، تحت ضغط وعود عربية مزيفة، ولدت النكبة وتحققت، وليس في عام 1948، ووجد وعد بلفور الكمية الكافية من الهواء لكي يتنفس، ويعيش بمجرد انتهاء الثورة. إن إنهاءها بتحالف رسمي عربي، كان أول تدخل مسافر للأنظمة العربية ضد حرية فلسطين واستقلالها، ودعمها مباشرة لأعدائها.

كان إعلان قيام دولة صهيونية بعد ذلك، نتيجة من نتائج إنهاء الثورة، لكن النكبة كانت بحاجة إلى تدخل جراحي أخير، لا لإنقاذ فلسطين، بل لإتمام مراسم تسليمها للصهيونية، حين تحركت جيوش عربية لدول مستعمرة، من الإنكليز بشكل خاص، وتحارب وعد الإنجليز لليهود بإقامة وطن قومي لهم! وكان على الفلسطينيين البسطاء الذين صودرت أسلحتهم من قبل الجيوش العربية الزاحفة أن يصدقوا، رغم أنهم، أن دبابات هذه الجيوش وطائراتها، ستحرق على الأرض نتائج لا تستطيع بنادقهم العتيقة ورمصاصهم القليل تحقيقها؛ مطاردة الفلسطينيين، وسحقهم في الحسنيين في أماكن لجوئهم، وفيما تبقى من وطنهم، كان وعد بلفور جديد، وحرب حزيران التي جاءت لتسليم ما بقي من أراضي الفلسطينيين، ومناطق شاسعة من الأرض العربية للدولة الصهيونية، عززت وعد بلفور ببنود جديدة، تشمل ما لم يشمل من أرض. كل مساولات سحق الثورة الفلسطينية، والمجازر التي ارتكبت بحق الفلسطينيين، حدثت لتكريس وعد بلفور، ووقوع الثورة الفلسطينية نفسها في مستنقع تمييع الحق، وطرح المبادرات لإيجاد حل عادل للقضية؛ كانت وعوداً تعزز في جوهرها الوعد المشؤوم، هذه المساولات التي ظلت تتردد ويدافع أصحابها عنها، إلى أن تم تكثيفها في وعد جديد مقبت، هو اتفاقية أوسلو، التي هي وعد بلفور جديد، ما كان يمكن أن يتحقق إلا بعد سرقة إنجازات الانتفاضة الأولى وانتصاراتها، سرقة أعظم ثورة شعبية في تاريخ الفلسطينيين منذ ثورتهم المسرقة الأولى عام 36.

كان الشعب الفلسطيني قد استطاع لأول مرة في تاريخه أن يوجد مؤسساته البديلة عن مؤسسات الاحتلال، وأن ينجح في تنظيم ثورة طويلة، تستمر سنوات، لكن، لا بالوفرة الحدداً ولا الدولة الصهيونية، ولا تلك القيادات الفلسطينية التي وجدت نفسها بعد بيروت، أسيرة النافي، في العواصم الغربية والبعيدة، كان يمكن أن يغلبوا بهذا، كل هؤلاء، كانوا يدرسون أن الانتفاضة استطاعت تجاوزهم، وتجاوز بلفور والبلفورية، وما كان من الممكن أن يسبقوا لها أنت تنتصر. اتفاقية وادي عربة، وقيلها بكثير اتفاقية كامب ديفيد، تصديق على وعد بلفور وتوسيع سافر لبثوده. الأنظمة العربية التي كتمت صوت كل من وقف إلى جانب فلسطين، وقضيتها العادلة، ولاحتقه؛ الأنظمة التي أعلنت الأحكام العرفية، وأحكام الطوارئ، لأنها بحاجة لليهود، كي تتمكن من التخطيط والإعداد الحقيقيين، لتحرير فلسطين؛ كانت تضع توقعاتها إلى جانب توقيع بلفور وتعلن مباركتها لوعده، كلما اعتقلت مناقضاً، أو عديته، أو نفته، أو قتله، أو حرمته من العمل والسفر والتعليق.

كل ما حدث بعد ذلك من تدمير للحياة المدنية العربية، بأيدي الأنظمة العربية أو الأنظمة العالمية الحليفة للصهيونية، أصبح اليوم، في طموحهم، الخطوة النهائية لكي يبلغ وعد بلفور مدها، قبل ثلاثة أعوام، كتب هنا، في هذه الصفحة، مقالاً كان عنوانه، صهيبة العالم العربي، طبعاً أعني الأنظمة، ولكنني لم أتخيل أن تهزم هذه الأنظمة خيالي، وأنا أراها اليوم تتجاوز كل حدود الخيال، انبطاحاً، وتذلالاً، ورهنًا لمصائر شعوبها، ومقررات هذه الشعوب، وثروات الأوطان، من أجل نيل رضا هذه الدولة اللقطة.

مئة عام بعد وعد بلفور، ومئة عام هو عمر الهوان العربي، والخراب العربي الذي اتسع ليبتهم البشر والحجر والمستقبل إلى زمن طويل، تحمي دكتاتوريات بوجوه كثيرة وقلب أسود واحد.

مئة عام، شهدت حروباً عالمية، وزوالاً إمبراطوريات، ومولد أخرى، وموت طفلة أرمعو العالم، لكن حقيقة واحدة ظلت حية، هي قدرة الشعب الفلسطيني على التجدد، والحياة، التي تنتيق دائماً من قلب أشد الظروف سواداً.

هل ثمة أمل؟

— إي، في أمل، كما غنت فيروز، وغنينا معها.



ديبيكا تروج للمجوهرات والسينما

نجمة السينما الهندية «ديبيكا بادوكون» شاركت في حفل للترويج لتصميمات مجوهرات وأزياء تقليدية هندية، وأيضاً لفيلمها «بادماتي» في مومباي

مكائنة رفيعة بين نجوم السينما المصرية. بدأت يسرا مسيرتها السينمائية، في أواخر السبعينيات من القرن الماضي عندما اكتشف موهبتها مدير التصوير عبد الحليم نصر.

تستعد مليحة العرب المغربية فاتسي خليفة، لأول نشاط إنساني لها بعد تواجها في لبنان قبل أسابيع، وستعلن برنامجها الخيري لم يد العون إلى الأطفال الأيتام والمشردين والمرضى في المغرب.

ينظم المركز الثقافي الملكي في الأردن أمسية يحييها الشعراء الدكتور صلاح جران، ومحمد سمحان، وسعيد يعقوب، في الساعة من مساء اليوم الخميس في المسرح الدائري في المركز، وتدير الأمسية الشاعرة دعاء البجاية.

ياباني قتل في صمت تسع ضحايا خلال شهرين

في العقد الثاني من العمر، في حين كانت الضحية التاسعة تناهز الثلاثين. وكان يقترح على ضحاياها مساعدهن في تحقيق رغباتهن الانحراية، حسب صحيفة «ماينيتشي شيمبون» التي أفادت بأن الشاب انتقل إلى هذه الشقة في المبنى الصغير في 22 آب/أغسطس. وأخير المحققين أيضاً أنه قتل ضحيته الأولى، وهي امرأة من معارفه، بعيد انتقاله إلى قشيرة واستغرقه الأمر 3 أيام لتقطيع جثتها، ثم قتل صديقها الذي كان يسأل عنها، حسب ما نقلت الصحيفة عن مصادر في الشرطة.

وتعتبر الشرطة أنه فعل فعلته لوحده لكن دوافعه لم تتضح ويتساءل المحققون كيف أمكنه قتل شخص كل أسبوع من دون أن يلفت أي صراخ أو مشادة انتباه جيرانه.

الاجتماعي. وقد نجح شقيقها في الدخول إلى حسابها على «تويتر» حيث وجد اسما مستعرا مشبوها وأذاع خبر اختفائه أخته، على ما أوردت وسائل الإعلام الرئيسية في الأرييل. وقالت له امرأة إنها تعرفت على الاسم المستعار وطلب منها الشقيق الاتصال بهذا الشخص وأعلم الشرطة بما يجري، وفق صحيفة «يوموري شيمبون».

وحدثت هذه المرأة موعدا مع المشتبه به في محطة حيث كان المحققون بانتظاره وقد لحقوا به إلى منزله، حسب وسائل الإعلام، وفسر دخوله الشقة، فرع الشريطون الباب ووجدوا حقيبة بيضاء تعود للشابة المغفود أثرها، حسب رواية «يوموري شيمبون». وعندما سألوه عن مكان وجودها، جاوبهم «في الثلجة» وفق المصدر عينه.

وقال إن أربع ضحايا كن مرافقات، وأربع أخريات

أحيت مديرية ثقافة محافظة جنين، مئوية سنديانة فلسطين، الشاعرة فدوى طوقان 1917-2017 بلقاء شعري لنخبة من شعراء الوطن ومن أراضي الـ47 بحضور نائب المحافظ كمال أبو الرب، طارق علاونة، ومستشار اللواء زياد هبنا الريح العميد الشاعر أمين سويطي، والنقاد فيصل غوامرة، وعضوة المجلس البلدي ابتسام جلامنة، وأعضاء المجلس الاستشاري الثقافي، وممثلو المؤسسات الرسمية والأهلية، وفعاليات وعدد من الشعراء والمهتمين بالأدب والثقافة.

اختارت اللجنة العليا لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي النجمة يسرا، رئيسة شرف الدورة التاسعة والثلاثين للمهرجان «21-30 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري لما تتميز به من

طوكيو- أ ف ب: أقر الشباب الياباني الذي أوقف بأنه قتل ضحاياها في فترة شهرين بعد أن دخل على اتصال معهم عبر «تويتر» حسب ما أفادت الصحافة المحلية.

وكشف الشاب البالغ من العمر 27 عاماً عن أنه قام «بمهاجمة» النساء الثماني من بين ضحايا التسعة، وفق ما أوردت قناة «فوجي تي في» مستخدمة عبارة ملطفة تداولتها وسائل الإعلام اليابانية للدلالة على اعتداءات جنسية. وكان المحققون لا يزالون يستجوبون الشباب الأربعة، حسب الصحف، وقد اعترف بأنه سلخ الجند عن الجسم وراه في مكب النفايات ثم نثر طعاما للهررة فوق البقايا لإخفاء الأدلة.

وجاء في صحيفة «طوكيو شيمبون» أنه تم العثور

جريمة تهن لبنان

طفل في العاشرة مقتول ومرمي في برميل للنفايات

بيروت - «القدس العربي»:

وفيوف الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية، فإن «التحقيقات ما زالت جارية في قضية مقتل الطفل، مشيرة إلى أنه نتيجة كشف الطبيب الشرعي على جثة الطفل وإجراء صور سسكانر» تبين أن رأس الطفل قد تعرض لضربات بجسم صلب تسببت في وفاته ثم عمد الجاني إلى

في جريمة مروعة هزت لبنان، وجد الطفل همد الخالدي، ابن العشر سنوات مقتولاً ومرمياً في برميسل للنفايات، قرب مدرسته.

«إنستغرام» تدعم اللغة العربية

لندن - «القدس العربي»:

برغم أن القرار جاء متأخراً، أعلنت شركة «إنستغرام» دعم اللغة العربية بشكل رسمي في إعدادات تطبيقها. وجاء القرار في إطار دعم اللغات التي تكتب من اليمين إلى اليسار، مثل الفارسية والعبرية، وقالت الشركة، التي تملكها «فيسبوك» في منشور على مدونتها:

دفن مومياء في قرغيزستان

بشكي (قرغيزستان) - ف ب: يتأخر قرار قرغيزستان دفن موميائها الوحيدة البالغ عمرها 1500 سنة، غصبا في الأوساط العلمية التي تهتم السلطات بالروض للوسطاء الرومانيين في هذا البلد الواقع في آسيا الوسطى الذي لا يزال مجتمعه متمسكا بدرجة كبيرة بالخرافات. هذه المومياء التي لا يعرف عنها الكثير سوى أنها عائدة لامرأة، سحبت من المتحف حيث كانت موجودة وأعيدت على عجلة تحت الأرض في أواسط تشرين الأول/أكتوبر في جنوب البلاد حيث اكتشفت سنة 1956.

واتخذ هذا القرار من جانب لجنة حكومية برغم معارضة عائلة الآثار الوحيدة المشاركة فيها، تماشيا مع رأي وزير الثقافة طغلغاي كازاكوف. وقرر قرار اللجنة بالقول إن المومياء كانت مهملة لفترة طويلة من العلماء وإن قرغيزستان تفقر للامال اللازمة للحفاظ عليها في ظروف سليمة. وواجه الوزير مذاك سيل من الانتقادات قادته إلى الاستقالة السببت في مواجهة

الشرطة الأمريكية تحقق في شكاوى التحرش الجنسي الموجهة ضد واينستين وتوباك

لوس أنجليس - أ ف ب: أعلنت شرطة بيرفلي هيلز أنها فتحت تحقيقاً في «عدة شكاوى» موجهة ضد المنتج الأمريكي هارفي واينستين والخروج جيمس توباك المتهمين بتحرشات واعتداءات جنسية عدة، وتتهم أكثر من ثمانين امرأة، من بينهن ممثلات كوينيث بالترو وأنجليسا جولسي، المنتج بالتحرش الجنسي والاعتصاب حتى، منذ نشر تحقيقين في صحيفة «نيويورك تايمز» ومجلة «نيويورك» قبل شهر تقريبا. وينفي واينستين (65 عاماً) الذي أصبح منبوذاً أن يكون أقام علاقات جنسية من دون موافقة الطرف الآخر، وقد فتحت تحقيقات في هذه الادعاءات في نيويورك ولوس أنجليس خصوصاً. ولم يقدم مركز الشرطة في بيرفلي هيلز الواقعة بالقرب من لوس أنجليس أي تفصيل حول الشكاوى في بيانه العنون «اعتداءات جنسية أبلغ عنها حديثاً» موضحاً أن ما من معلومات إضافية ستقدم رانها.

رئيس وزراء كندا «سوبرمان»

لندن - «القدس العربي»: في زي غير معهود لرئيس وزراء دولة، احتفل رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو بعيد الهالوين مرتدياً زي سوبرمان الشهير. واحتل ترودو مواقع التواصل الاجتماعي، حيث ظهر في زيه الجديد، بين أطفاله يحتفل بالهالوين. وعلق المستخدمون بالسرورية بينما تمس أخرون لفكرته التي اعتبروها تجسيدا للشخصية العفوية. وفي فيديو بثه تلفزيون هيئة الإذاعة الكندية ظهر ترودو وهو يهبط الدرج في أحد المباني، مصففا شعره بظهر رياضي أسود اللون وفي حلة رسمية كاملة، قبل أن يستعرض أمام الكاميرا بفتح صدر قميصه ليظهر تحته زي سوبرمان.



داكوتا بطة فضلك كن مستعداً

النجمة الأمريكية الشابة «داكوتا فاتينغ»، وفتت تتلقى أسئلة الصحافيين قبل بدء عرض فيلمها «من فضلك.. كن مستعداً» في مهرجان روما السينمائي الدولي.